النهار

Mercredi 24 Juin 1998 – 65 ème Année – N° 20078

الأربعاء ٢٤ حزيران ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٧٨

A N - N A H A R

مجلس الوزراء اليوم بعد طول غياب

ترحيب لبناني بقرار كلينتون: رفع الحظر شهادة ثقة

قرار الرئيس الاميركي بيل كلينتون رفع الحظر المفروض على خدمات النقل الى لبنان بما يسمح للاميركيين وغير الاميركيين في الولايات المتحدة بشراء تذاكر السفر الى لبنان، أثار ارتياحا رسميا واسعا، وخصوصا ان القرار جاء عقب الاصداء السلبية التي احدثها اطلاق قذائف الاحد قرب السفارة الاميركية في عوكر. وأجمعت ردود الفعل الرسمية على ان القرار يدل بوضوح الى عدم تأثر السياسة الاميركية تجاه لبنان، بل يدل ايضا الى تقليل اميركي واضح لحجم الحادث واستهدافاته وأن القرار دليل ثقة اميركية ثابتة بلبنان.

وبدا رئيس الوزراء رفيق الحريري مرتاحا الى الخطوة الاميركية التي جاءت نتيجة فورية لزيارته لواشنطن. ووصف عقب عودته من دمشق ليلا الى بيروت، قرار الرئيس الاميركي بأنه "خطوة جيدة" مبديا ارتياحه اليه وآملا، كما قال لـ "النهار"، "في خطوات كويسة اخرى".

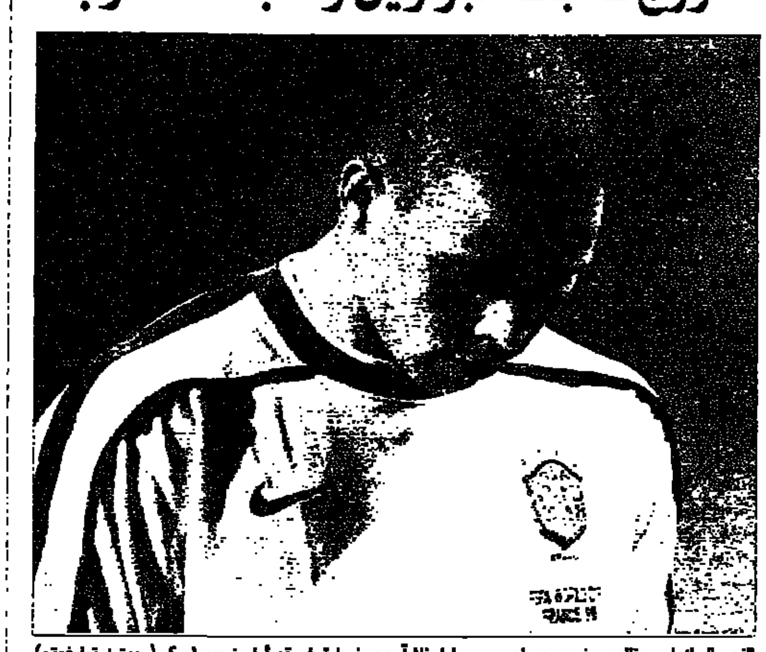
اما محادثاته مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع في دمشق فأدرجها الحريري في اطار التنسيق والتشاور بين البلدين وخصوصا في ضوء نتائج زيارتيه للولايات المتحدة وفرنسا.

ولذ امتنع عن التوقف عند السجال الداخلي الذي أثير حول زيارته لواشنطن، قالت اوساط وزارية ان هذا الموضوع أصبح "صفحة مطوية" لن تؤثر على الايجابيات التي عكستها الخطوة الاميركية والتي اثبتت ان الثقة الدولية بلبنان لم تعد تتأثر حتى بحادث أمني عارض. ولوحظ في هذا المجال ان مجلس الامن الداخلي لم يقرر في اجتماعه امس اي خطوات أمنية استثنائية بل اكتفى بالتشديد على الاجراءات والتدابير الامنية المعتادة، مما يعكس اتجاها الى التعامل مع حادثي التفجير في عوكر والدورة من منطلق حصرهما في اطار محدود. ويعزز ذلك ان مصادر امنية أكدت امس انه لم يتم التوصل الى معطيات حاسمة في حادث عوكر الذي تدل القرائن على ان مفتعليه استخدموا وسائل بدائية مما يستبعد نية الايذاء المباشر.

وينعقد اليوم مجلس الوزراء في القصر الحكومي بعد انقطاع دام اكثر من ثلاثة اسابيع، وسيطلع الحريري المجلس على نتائج تحركاته الاخيرة. ويتوقع ان يصدر موقف عن المجلس يتناول الحوادث الامنية الاخيرة والخطوة الاميركية باعتبارها "شهادة ثقة بلبنان"، علما ان بعض الوزراء اشار الى ان الجلسة قد تشهد نقاشا بين الحريري ووزير الخارجية فارس بويز الذي عاود امس انتقاد زيارة رئيس الحكومة لواشنطن وتصريحه خلالها عن زيارة للرئيس السوري حافظ الاسد للبنان.

(ص٢ و٣)

نروج فاجأت البرازيل وأحبطت المغرب



النجم البرازيلي رونالدو يخرج من ملعب مرسيليا خائباً بعد خسارة فريقه أمام نروج ١–٢. (رويترز تيليفوتو)

ارتفع أمس عدد الدول التي تأهلت للدور الثاني من نهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم الى تسع من أصل ١٦ وهي: البرازيل، فرنسا، نيجيريا، كرواتيا، الارجنتين، رومانيا، ايطاليا، تشيلي ونروج.

الا ان تأهل نروج جاء دراماتيكياً، اذ فاجأت البرازيل بفوز مستحق ٢–١ لتصعد معها الى الدور الثاني، وحرمت المغرب الصعود بعدما حقق فوزاً كبيراً على اسكوتلندا ٣–٠.

وتأهلت ايطاليا بفوز صعب على النمسا ٢–١، ورافقها تشيلي من المجموعة الثانية على رغم تعادلها والكاميرون ١–١ وعدم تحقيقها أي فوز.

وتلتقي في الدور الثاني السبت: ايطاليا – نروج والبرازيل – تشيلي.

(كأس العالم والرياضة ١٢–١٣–١٤)

تنديد عربي واسلامي وعالمي بخطة القدس

الفلسطينيون يحذّرون نتنياهو من انفجار "يفوق كل تصور"

تجاهل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التنديد الدولي والعربي بخطة توسيع بلدية القدس مؤكداً ان ذلك لن يمنعه من "تعزيز" المدينة واستكمال السيطرة عليها وكرر انها لن تقسم في اي وقت من الاوقات.

وجاء موقفه تحدياً للمجتمع الدولي الذي اجمع على انتقاد الخطوات التي تتخذها اسرائيل من جانب واحد وخصوصاً في القدس. وانضم الى المنتقدين ابرز حلفاء الدولة العبرية ومنهم واشنطن وانقرة الى الدول الكبرى الاخرى والاتحاد الاوروبي والفاتيكان والامم المتحدة.

وذهبت الدول العربية والاسلامية الى ما هو ابعد من التنديد. فاقترح الرئيس الايراني محمد خاتمي على رؤساء دول منظمة المؤتمر الاسلامي عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية للدول الاعضاء "لاتخاذ قرارات مناسبة" رداً على قرار اسرائيل الذي وصفه الملك فهد بن عبد العزيز بانه "أقسى ضربة لعملية السلام".

وسيعقد المندوبون الدائمون لدى جامعة الدول العربية اجتماعاً غداً لاتخاذ موقف مما اعتبره الفلسطينيون "اعلان حرب" عليهم من اسرائيل. ولاحظ مسؤول امني فلسطيني كبير ان الظروف الان اسوأ بكثير من تلك التي ادت الى الانتفاضة وحذر من انفجار "يفوق كل تصور".

من جهة اخرى، بث التلفزيون الاسرائيلي ان الاستفتاء على الانسحاب من الضفة الغربية سيجري منتصف ايلول.

"أقسى ضربة لعملية السلام"
(الصفحة ١٦)

اكتشاف آثار غاز قاتل يضرب جهود العراق لرفع العقوبات

اعلن امس الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان ثمة معلومات تفيد ان الصواريخ العراقية كانت تحتوي على غاز الاعصاب القاتل "في اكس" قبل حرب الخليج عام ١٩٩٠، خلافاً لتأكيدات بغداد المتكررة، ما يبرر الموقف الاميركي المتعلق بنزع السلاح العراقي. وقال في احتفال في البيت الابيض ان "ذلك يثبت ان الولايات المتحدة كانت دقيقة وعلى حق في اصرارها على دعم عمليات تفتيش الامم المتحدة في العراق (...) ويثبت ان قرارنا معارضة رفع العقوبات الى حين التزام كل قرارات الامم المتحدة قرار صائب". واضاف ان "مهمتنا في العالم هي محاولة تقليل الخطر الذي يواجهه شعبنا وشعوب اخرى في العالم، والناجم عن الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية. ولحياناً علينا ان نفعل ذلك حتى عندما لا يعتقد جيراننا واصدقاؤنا ان ذلك مهم".

غير انه اوضح انه سينتظر حتى اليوم الرأي النهائي لرئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقي "يونسكوم" ريتشارد باتلر في شأن المسألة التي كشفتها صحيفة "الواشنطن بوست" الاميركية نقلاً عن تقرير عسكري اميركي.

وقال المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة السفير بيل ريتشاردسون الذي عين اخيراً وزيراً للطاقة ان "هذه المزاعم اذا ثبتت صحتها ستضرب جهود العراق لمحاولة رفع العقوبات".

ونفت السلطات العراقية نفياً قاطعاً معلومات "الواشنطن بوست" وصرح ناطق رسمي ان "هذه الاكذوبة لن تعيش لكثر من الاكاذيب السابقة". وقال ان "العراق يفاجأ باختيار اللجنة (يونسكوم) مختبراً تابعاً للجيش الاميركي ولا تختار مختبرات اخرى في دول غير معادية سياسياً للعراق.

مشكلة جديدة للعراق
(الصفحة ١٦)

"هآرتس": سوريا ستتمكن قريباً من إنتاج "في أكس"

القدس – و ص ف – نقلت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية عن ضابط كبير في جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ان سوريا ستكون قريباً قادرة على انتاج غاز الاعصاب القاتل "في اكس".

وكذلك نقلت عن وزير الدفاع اسحق موردخاي الذي تحدث في الجلسة نفسها ان ايران "تتابع جهودها من اجل التمكن بمساعدة روسيا من انتاج صواريخ بالستية من طراز شهاب ٣ يبلغ مداها ١٣٠٠ كيلومتر وشهاب ٤ يبلغ مداها الفي كيلومتر". وأضاف ان التجارب النووية التي اجرتها الهند وباكستان "لا يمكن الا ان تزيد رغبة طهران في ان تصير قوة عسكرية اقليمية".

بعد جولة روبنسون

ليلاً في بيروت موراتينوس وبن مصطفى



الموفد الكندي اندرو روبنسون في مخيم البارد أمس. (ميشال حلاق)

تشهد بيروت زحمة موفدين وزوار ديبلوماسيين. وقد وصلها في ساعة متقدمة ليلا الموفد الاوروبي الخاص لعملية السلام السفير ميغيل انخل موراتينوس قادما من تل ابيب عبر قبرص في زيارة تستمر ٤٨ ساعة. وسيلتقي العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم وزير الخارجية فارس بويز ثم ينتقل الى الناقورة، على ان يلتقي غدا الرئيس رفيق الحريري.

كذلك وصل العاشرة ليلا الى مطار بيروت وزير خارجية تونس سعيد بن مصطفى قادما من دمشق. وصرح لـ"النهار" انه سينقل الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي رسالة شفوية من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي "تنطوي على المودة والتقدير والصداقة مع لبنان". وقال ان زيارته للبنان هي تلبية لدعوة رسمية تلقاها من الوزير بويز وانه سيوقع اليوم مع نظيره اللبناني ثلاث اتفاقات في مجالات تفادي الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات وبروتوكول للتعاون بين وزارتي خارجية البلدين.

وكان المنسق الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الكندية اندرو روبنسون الذي يزور لبنان بدوره، تفقد امس مخيمي نهر البارد والبداوي في الشمال، ثم عقد مؤتمرا صحافيا في بيروت اعلن فيه توصيات البعثة الدولية التي زارت مخيمات لبنان في ايار الماضي ومن ابرزها التبرع بـ١٥ مليون دولار لاقامة مشاريع خاصة بهذه المخيمات.

(ص٥)

خرازي زار السعودية

"أوبيك" تحاول اليوم انقاذ اسعار النفط

يبدأ وزراء النفط لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "أوبيك" اليوم في فيينا مؤتمرهم نصف السنوي الذي يتوقع ان يعلن خفضاً كبيراً في الانتاج سعياً الى رفع اسعار النفط المتدهورة في الاسواق العالمية.

وفي محاولة لضمان التوصل الى اتفاق على خفض الانتاج زار وزير الخارجية الايراني كمال خرازي جدة واجرى محادثات مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل وسلم ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي تتعلق بمؤتمر "اوبيك". وجاءت زيارته غداة مكالمة هاتفية بين خاتمي والامير عبد الله أبدى خلالها الرئيس الايراني "قلقه من التراجع المفاجئ" لاسعار النفط.

وعشية المؤتمر أبدى اعضاء في "أوبيك" استعدادهم للنظر في خفض الانتاج النفطي أكثر من المتوقع لانعاش الاسعار التي انهارت تحت وطأة زيادة المعروض من الخام في الاسواق.

وأفادت مصادر خليجية ان المملكة العربية السعودية اكبر منتجي "اوبيك" ستنظر في اجراء خفوضات أكبر مما أبدت نفسها اياه فعلاً شرط ان يلتزم الاعضاء الاخرون في المنظمة الخفوضات التي وعدوا بها.

ويسعى اعضاء "اوبيك" الى خفض المعروض من النفط ما بين ٥٠٠ الف و٦٠٠ الف برميل يومياً وهو مستوى يعتبره الخبراء غير كاف إطلاقاً ويقدرون ان المنظمة قد تعلن في افضل الحالات خفضاً يراوح بين ٧٠٠ الف و٨٠٠ الف برميل اعتباراً من اول تموز.

(رويترز و ص ف)

"يديعوت احرونوت": معتقل لبناني يرفض تسليمه

القدس – و ص ف – افادت صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية امس ان معتقلاً لبنانياً قدم طلباً عاجلاً الى المحكمة العليا في اسرائيل للاعتراض على قرب تسليمه الى السلطات اللبنانية.

واضافت ان المعتقل الذي لا يسمح بنشر هويته، قال للقضاة انه معرض لخطر الاعدام في حال عودته الى لبنان.

وقال المعتقل ان السلطات العسكرية الاسرائيلية وعدته منذ ١٢ عاماً بالافراج عنه قبل نهاية عقوبته وبالسماح له بالاقامة في شكل مستمر مع عائلته في الدولة العبرية وذلك مكافأة له على خدمات قدمها الى اسرائيل.

واضاف استناداً الى الصحيفة ان وزارة الداخلية الاسرائيلية ابلغت اليه الاسبوع الماضي انه لن يحصل على ترخيص للاقامة في اسرائيل.

وتأتي هذه القضية في وقت تستعد اسرائيل لمبادلة عشرات الجثث لمقاتلين لبنانيين وعدد من المعتقلين اللبنانيين في مقابل تسليمها جثة جندي اسرائيلي قتل في الخامس من ايلول ١٩٩٧ في لبنان.

حديث النهار

... وفي هذه الاثناء!

أسابيع مرت، واسابيع قد تمر، ونحن ننتظر (ومعنا الولايات المتحدة الاميركية) جواباً من رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو عن سؤال محدد: هل يرفع مساحة الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية المحتلة من ٩ في المئة (التي اقترحها) الى ١٣.١ في المئة (التي تطالبه بها اميركا؟).

كل شيء في مسار السلام الفلسطيني – الاسرائيلي راكد، مجمد، لا يتحرك، في انتظار هذا الجواب.

– وفي هذه الاثناء، وبينما نحن (وأميركا) في حال من الانتظار القلق، يقضم نتنياهو أضعاف اضعاف المساحة المطلوب انسحاب جيشه منها (أو فرق المساحة)، وذلك عبر توسيع حدود مدينة القدس (التي تتوسع باستمرار)، واعتبارالقدس مع التوسع جزءاً من دولة اسرائيل ليست خاضعة للمناقشة أو المفاوضة.

وليته اقتصر على التوسع الخارجي للمدينة المقدسة، لكنه – كما أعلن – قرر البدء باحتلالها من الداخل، عبر السماح للمستوطنين بالتملك ولو تزويراً فيها، والسكن فيها، "لان لا أحد يستطيع منع أي اسرائيلي من السكن في عاصمة بلاده!".

ولا مانع اذا هدم جيش اسرائيل كل يوم بضعة منازل لأهل القدس العرب، بحجة انها أقيمت، او رممت، او أضيف اليها باب أو نافذة من دون ترخيص، حتى لو تم هذا التغيير أيام صلب المسيح!

ويسارع، ونحن على نار "الانتظار"، فيعلن ان موافقة مجلس الامن على رفع مستوى التمثيل الفلسطيني في الامم المتحدة "سيدمر" عملية السلام برمتها، لانه يمهد لقيام دولة فلسطينية، وهذا ما ترفضه اسرائيل الان، وما سترفضه لاحقا والى ابد الآبدين.

– وفي هذه الاثناء، الفلسطينيون هددوا، والعرب نددوا، وأميركا على لسان الوزيرة مادلين اولبرايت قالت ان ما حصل للقدس "لا يساعد" عملية السلام.

ونحن نتابع التشاور والاتصالات والرسائل والتزاور، نسأل ونبحث: هل نعقد قمة عربية ام لا؟

عندما يكتب تاريخ هذه الفترة (اذا كتب)، يجب ان يبدأ الفصل بالقول: لقد ضاع ما تبقى من فلسطين في فترة اشتهرت باسم: "وفي هذه الاثناء"!

نبيل خوري

نهاريات

رجعت ليالي زمان

رسمياً وعلى سنّ الرمح، خرج لبنان من كرنتينا جورج شولتز معافى، مشبرقاً شبوبيته، ما من احد قده.

وبعد حجر استمر ثلاثة عشر عاماً، صدر العفو بحق بيروت وأطلق سراحها، فأطلت من شرفة واشنطن وقالت شكراً.

في النهاية لا يصح الا الصحيح.

فصدحت الجماهير المحتشدة في حديقة البيت الابيض: رجعت ليالي زمان...

ورجعت اميركا، ورجع الاميركيون، ورجع اللبنانيون المتأمركون الى لبنان الذي اعطي اخيراً شهادة حسن سلوك دولية وقعها بيل كلينتون شخصياً.

ومذيلة بحاشية مفادها: سيروا فعين اميركا بعد عين الله ترعاكم.

ومفادها كذلك ان الحظر قد رُفع نهائياً، ورُفع معه سيف شولتز وكل تدابيره العدائية ضدنا، ينذكر ما ينعاد هو وكرنتينته.

وهذه مفاجأة اخرى من سلسلة مفاجآت زيارة رفيق الحريري للعاصمة الاميركية.

ما صار لبلد من قبل، هذا الدفق من القرارات، والمفاجآت السارة، والمواقف الداعمة.

فهل يلام اللبنانيون اذا ابدلوا امهم الحنون، مع ان جاك شيراك يشهد الله ما قصر يوماً معنا، ولا توانى، وقد تكون له يد في "الانتفاضة" الاميركية؟

بالطبع قرار رفع الحظر كان جاهزاً قبل "رسالة" السفارة في عوكر، والمذكرة الرئاسية كانت معدة للاعلان.

ومن دون شك ارادها الرئيس الاميركي كهدية، او كجائزة تشجيعية للبنانيين.

وعن اقتناع بلبنان ودوره المميز.

وكشهادة من اعلى مرجع دولي بان هذا البلد قد انتهت حروبه، وها هو يستعيد مكانه تحت الشمس.

رغم الخوف اللبناني من جفلة اميركية جراء "الرسالة الصاروخية"، استبقت اولبرايت التكهنات والتفسيرات ووضعت الحادث في خانة الحوادث العادية، التي يحصل مثلها في كل بلد... كثّر الله خيرها.

اما الذين ارادوا "قصف" نتائج زيارة الحريري، فطلعت سلتهم فاضية.

"زيّان"

الموقف هذا النهار

دولة فلسطينية مبدئية ... لا فعلية

اليهود الاميركيون وبعض الاميركيين غير اليهود يعتقدون، استناداً الى مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة، ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات اظهر ميلاً خطيراً للجوء الى العنف، لتحقيق الاهداف الفلسطينية، رغم اتفاق اوسلو الذي وقعه مع اسرائيل عام ١٩٩٣. ويعتقدون ايضاً ان الهدف السري للفلسطينيين لا يزال كما كان قبل عملية السلام، وهو السيطرة على اسرائيل نفسها. وهم يفسرون في ضوء هذين الاعتقادين موقف بنيامين نتنياهو رئيس حكومة اسرائيل الذي يعتبره العرب، وخصوصاً الفلسطينيون ومعهم اوروبا والادارة الاميركية، معرقلاً لعملية السلام، والذي يدعو السلطة الوطنية الفلسطينية الى تأمين الأمن الكافي الذي يحول دون تجدد العمليات الارهابية قبل زيادة سيطرتها على المناطق التي تدير ذاتياً، وقبل تسليمها مزيداً من الاراضي المحتلة. ويدعو الموقف نفسه، كما هو معروف، الى نبذ البند الداعي الى تدمير اسرائيل من الميثاق الوطني، رغم ان الحكومة الاسرائيلية السابقة اكتفت بقرار الغاء هذا البند، الذي اتخذه المجلس الوطني قبل اعوام، والى عدم اطلاق "الارهابيين" بعد قليل من احتجازهم او سجنهم.

هل يلام الرئيس عرفات فعلاً لعدم تجاوبه الكامل او الجزئي مع دعوات نتنياهو المشار اليها، في نظر اليهود الاميركيين، وبعض الاميركيين غير اليهود المذكورين؟

يبدو في رأي هؤلاء، استناداً الى المصادر نفسها، ان عرفات يريد حالياً مواجهة المتطلبات الاسرائيلية والتجاوب معها. لكنهم في الوقت نفسه يعتبرون انه يلام، لأنه زود نتنياهو قسماً كبيراً من الذخيرة التي يستعمل، سواء لاطلاق النار على عملية السلام، او لتوجيه الاتهامات بالتقصير في تنفيذ موجبات اوسلو الى السلطة الوطنية الفلسطينية. لا بل يذهبون ابعد من ذلك، اذ يحملون رئيسها بعض مسؤولية نجاح نتنياهو، في الحاق المزيمة بشمعون بيريز، زعيم حزب العمل في الانتخابات عام ١٩٩٦. ذلك ان ارهاب "حماس" ضد الاسرائيليين قبل الانتخابات بفترة قصيرة، هو الذي اقنع الناخبين المترددين بأن نتنياهو سيكون قادراً في السلطة على توفير الأمن الشخصي للمواطن في اسرائيل، الذي عجز عن تأمينه رابين وبيريس. وبعض المسؤولية المشار اليها ناجم عن قرار اتخذه عرفات بعد اتفاق اوسلو، يقضي بمحاولة ادخال المجموعات الفلسطينية المتطرفة، العاملة داخل الاراضي المحتلة، وخصوصاً "حماس" في التحالف السياسي الذي يقود. وناجم ايضاً عن اعتقاده انه حقق تقدماً خلال التجاوب المبدئي، الذي اظهرته تلك المجموعات، وعن عدم ايلائه الاهتمام الكافي لقادة "حماس" الموجودين خارج تلك الاراضي، الذين رأوا ان لا مصلحة لهم في اي تقارب مع عرفات، والذين قرروا تبعاً لذلك متابعة العمليات.

الا ان عرفات، على ما يعتقد اليهود الاميركيون وبعض الاميركيين غير اليهود، تعلم الدرس جيداً، او هذا ما يبدو من تصرفاته ومواقفه. فهو انقض على "حماس" والمجموعات المتطرفة الاخرى، ونجحت جهوده في وقف النشاطات الارهابية، ومعها تظاهرات الشباب الفلسطيني وشعبه الراميان الى الضغط على اسرائيل. وقد يكون نجاحه هذا او الفاعلية التي اظهر ميدانيا ادخلا الشك في عقول اسرائيليين كثيرين، ومنهم مسؤولون في اجهزة المخابرات، اذ جعلهم يعتقدون ان عرفات يستعمل ضوءاً أخضر، لتشجيع النشاطات الارهابية والتظاهرات والشغب عندما يرى مصلحة له في ذلك، ويستعمل ضوء احمر لوقفها عندما يرى انها تضره وتبعده عن تحقيق اهدافه.

اللوم، في رأي هؤلاء، لا ينصب فقط على رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، بل يشاركه فيه قادة عرب كبار، يقدمون دعماً معنوياً ومادياً لـ"حماس"، اعتقاداً منهم ان ذلك يضغط على نتنياهو، الذي يتذمرون من مواقفه وتصرفاته. علماً ان هذا الدعم يفيده ويقوي حجته في اوساط الرأي العام الاسرائيلي.

هل عرفات في مأزق الآن، في رأي اليهود الاميركيين وبعض الاميركيين غير اليهود؟

نعم، تجيب المصادر الديبلوماسية نفسها، ذلك ان فاعليته، او بالاحرى قدرته على الضغط على نتنياهو، قد خفت الى حد كبير. وحصول اي "عملية ارهابية" سيجعله يفقد أي فرصة لتسوية مع حكومة اسرائيل الحالية. ذلك ان نتنياهو سيلومه وسيوقف المفاوضات. وحتى الاسرائيليون المستعدون للقيام بتنازلات من اجل السلام، لن يتسامحوا مع اي هجوم "ارهابي". واذا كان فعلاً لا يسيطر على متطرفي "حماس"، فان عليه اتخاذ اجراءات استثنائية لمنع هجمات كهذه، لأنه سيتحمل مسؤوليتها، أياً تكن الانعكاسات السلبية لهذه الاجراءات على "حقوق الانسان" وعلى نظرة الناشطين في مجال هذه الحقوق اليه داخل فلسطين، او في العالم كله. وهنا يعتقد اليهود الاميركيون وبعض الاميركيين غير اليهود، ان الفلسطينيين لا يزالون في معظمهم يدعمون عرفات، ولا يحملونه مسؤولية التعثر الحاصل، رغم خيبة أملهم بسبب فشل اوسلو في تحقيق اي تقدم، وفي منع التدهور الاقتصادي. وقد فاجأهم ذلك لكنهم يرجحون ان يفقد الزعيم التاريخي للفلسطينيين الدعم المذكور، اذا استمر الفشل والتدهور المشار اليهما.

الا ان عرفات، رغم ضعف قدرته الضاغطة على نتنياهو، لا يزال في رأي هؤلاء يملك وسيلة ضغط مهمة، هي اعلان الدولة الفلسطينية في ايار ١٩٩٩، بعد انتهاء المواعيد التي حددها اتفاق اوسلو. وهو هدد بذلك مراراً، وتنفيذ التهديد يدفع اجمالاً كل الدول في العالم الى الاعتراف بالدولة الجديدة، والى اقامة علاقات ديبلوماسية معها.

طبعاً، هدد نتنياهو في المقابل انه سيعيد احتلال الاراضي الفلسطينية، التي "حررها" اتفاق اوسلو، في حال نفذ عرفات تهديده، وانه سيطرد كل الفلسطينيين الى اراضي هذه الدولة، مما يصعب حياتها. لكن ذلك ليس سهلاً لسببين: الاول اقتناع العالم، بزعامة الولايات المتحدة الاميركية، بصعوبة العودة البرية الى اراض تم الانسحاب منها، وبمضاعفاتها الخطيرة على صعد كثيرة.

والسبب الآخر ان اعلان الدولة سيكون اعلاناً مبدئياً او اعلان مبادئ، اي ان الدولة الفلسطينية ستكون مبدئيا اذا جاز التعبير. وهو اكد ذلك لكثير من الاميركيين، يهوداً وغير يهود، الذين زاروه في الاشهر الاخيرة. الا ان السببين على وجاهتهما، لا يزيلان خطر تدهور الاوضاع، او خطر حصول تطورات بالغة الخطورة. ولذلك كان السؤال الذي يطرح نفسه هنا الآن هو: من ينجح في لعبة القط والفأر، او في لعبة الكر والفر الجارية حالياً بين الادارة الاميركية وحكومة اسرائيل، وتحديداً بين رئيس الاولى بيل كلينتون، ورئيس الثانية بنيامين نتنياهو؟

طبعاً، لا جواب في هذا الشأن على ذلك، رغم ميل الكثيرين في المنطقة والخارج الى التشاؤم.

سركيس نعوم

المجلس يُقدّم سلاسل الرواتب على بقية المشاريع
بري: "لا فرشة عرس عالية"، بل تقسيط واضح ومهل قصوى

كتب نقولا ناصيف:

في خضم تباين وجهات النظر الذي اتسمت به مناقشة اللجان النيابية المشتركة مشاريع القوانين المتعلقة بسلاسل رتب موظفي الادارة والقضاة والعسكريين ورواتبهم، جزم الرئيس نبيه بري أمام محدثيه باقرار هذه المشاريع في جلسة عامة تعقد الشهر المقبل. وذهب الى حد رفض الخوض في أي مشروع قانون أو اقتراح قانون قبل اتمام مناقشة مشاريع السلسلة في اللجان واقرارها، ليضيف أن "من الصعوبة بمكان عقد جلسة عامة لا تدرج فيها سلاسل الرتب والرواتب، ولن أواجه المجلس من دونها". كذلك أوضح لمحدثيه أنه صارح رئيس الحكومة رفيق الحريري في اجتماعهما الأخير مساء الاثنين بهذا الموقف، بحيث لا تنقضي ولاية العهد الا ويكون البرلمان قد أقر السلاسل وموضوعي الايجارات (تعديلاً أو تمديداً) والأملاك البحرية، الى بضعة مشاريع أخرى على أبواب الاستحقاق الرئاسي في تشرين الأول المقبل.

"أمام الناس"

على أن بري يقرن اصراره هذا ببضعة تعهدات سابقة أعلنتها الحكومة أمام البرلمان وأضحت ملزمة تطبيقها، فضلاً عن التزام مماثل للمجلس حدد للحكومة بموجبه مهلة لأحالة السلاسل عليه، والا اضطر الى تبني اقتراح للرئيس حسين الحسيني يدعو الى المضي في المشروع الحكومي السابق.

بازاء جملة التعهدات، يقول بري ان، لم يعد في وسع المجلس وقد "أصبح وجهاً لوجه أمام الناس ومعنياً مباشرة بمسؤولية التصويت على السلاسل وأعطاه مستحقيها مفاعيلها" الا التشبث باقرار السلاسل. وتبعاً لذلك، ارتأى وضع خطة عمل للجان، لم يكن صعباً أمس تلمس ادارة نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي لها، ترمي أولاً الى قصر نشاطات اللجان على السلاسل الى حين انجاز اقرارها، والاسراع في اقرار البنود التي سبق التوافق عليها مع الحكومة في جلسات لجنتي المال والموازنة والادارة والعدل (آخرها في ٧ حزيران ١٩٩٧)، ولم يدخل عليها مجلس الوزراء (في جلسة ٤ أيار الماضي) تعديلات اضافية في الصيغة النهائية لمشروع القانون، تفادياً لاهدار الوقت. على أن تناقش البنود الجديدة الواردة في المشروع أو تلك المعدلة، ولاسيما منها ما يتصل بسلسلة العسكريين، وان اقتضى استعجال اقرارها في اللجان دعوة الحريري الى جلسة يترأسها بري.

وعلى اعتقاده بضرورة اتمام درس السلاسل في اللجان واحالة العالق منها على الهيئة العامة، يقول رئيس المجلس أنه لن يعدم وسيلة التصويت لاخراج السلاسل من اللجان الى الهيئة العامة بعد اشباعها درساً، والاحتكام الى هذه في اقرارها نهائياً. مع ذلك، وبحسب الأصداء التي بلغته عن مناقشات جلسة البارحة والسجالات الحادة التي طبعت مداولات النواب مع وزير الدولة المكلف للشؤون المالية فؤاد السنيورة حول التمويل وخصوصاً نظرية موازنة العدالة بالامكانات المتوافرة للتطبيق، فان ليس في المستطاع تمييز الخيط الأبيض من الخيط الأسود يقول بري، نظراً الى تشعب المواقف المحيطة بالسلاسل من ممثلي المؤسسات والادارات المعنية بها، مما أوجب الاصغاء الى اقتراحاتها. وهذه في أي حال حال أبدت امتعاضها من رد فعل السنيورة على اقتراحاتها، باصراره على المشروع الحكومي دون أي تعديلات عليه تجنباً لالحاق هذه التعديلات باضافات جديدة في تمويل السلاسل تبدو الحكومة في رأيه عاجزة عن توفير الامكانات اللازمة لتنفيذها والانفاق عليها.

"فرشة العرس عالية"

أما في صلب السلاسل، فيقول بري أن له منها بضعة آراء سيضغط كرئيس للمجلس في اتجاه ادخالها في متن القانون بغية الزام الحكومة التقيد بها وتنفيذها، في اشارة منه الى مسألة الأقساط المترتبة على وزارة المال للموظفين المشمولين بالسلاسل عن سنوات ١٩٩٦ و١٩٩٧ و١٩٩٨، باعتبار أن تطبيق السلسلة سيبدأ من الأول من كانون الثاني ١٩٩٩. يضيف أنه وجد في المشاريع المحالة من الحكومة اغفالها أي تحديد لعدد الأقساط التي ستقسم عليها المبالغ المتأخرة عن السنوات الثلاث، وعدم لحظها المهل القصوى لتسديدها كاملة، بحيث تبدأ الوزارة المعنية دفع الأقساط ثم تتوقف بذرائع مختلفة، ليس أقلها ما أدلى به السنيورة عن التمويل العاصي، على طريقة "فرشة العرس عالية" – والتعبير لبري – "تعرف الحكومة من أين تبدأ، ولا تعرف أين تنتهي ومتى".

على أنه يذهب في تسجيل اعتراضه على بعض بنود المشروع، في ضوء الاعلان الحكومي المتكرر عن عدم توافر الأموال اللازمة لتنفيذ السلاسل برمتها، وخصوصاً ما يتصل منها بالأقساط المتأخرة – يذهب في تسجيل اعتراضه الى حد العمل على تضمين القانون بنداً صريحاً بوضع السلاسل موضع التنفيذ من تاريخ محدد، يشتمل في وقت واحد على تعديل الرواتب ودفع الأقساط. هذا الموقف كان فاتح بري الحريري به في اجتماعهما الاثنين، فأفاده الحريري أن السلاسل تلحظ مثل هذا التحديد للتسديد، مبدداً مخاوف رئيس المجلس من سوء تطبيق القانون، أو تنفيذه مجتزأ. غير أن رئيس المجلس أبلغ اليه أيضاً أنه في صدد تحديد المهلة المقيدة لتطبيق القانون وادراجها في النص ضماناً لحسن التطبيق.

لم تكن هذه المرة الأولى التي يثار فيها بين رئيسي المجلس والحكومة تعيين المهلة المتصلة بمباشرة تطبيق القانون بالنسبة الى السلاسل. ذلك أن المفاوضات التي رافقت مناقشة "الورقة الاصلاحية" بين الرؤساء الثلاثة (أعلنوها في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٧)، وفي حضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنواب (رئيس لجنة المال والموازنة) خليل الهراوي ومحمد عبد الحميد بيضون وأنور الخليل أسهبت في تداول هذا البند، فتقرر آنذاك مباشرة دفع الرواتب الجديدة من الأول من تموز ١٩٩٨ على أن تقسط المبالغ المتأخرة على أربعة أقساط بدءاً من الأول من كانون الثاني ١٩٩٩ ولمدة أربع سنوات. الا أن التعديلات التي الحقت أخيراً بالمشروع الحكومي وتحديد مباشرة دفع الرواتب من الأول من كانون الثاني ١٩٩٩ باتت توجب بدورها تعديلاً مماثلاً لطريقة التسديد ومدته. ويميل بري حيال ذلك الى بدء دفع الأقساط، بالتزامن مع الرواتب المقبلة، بدءاً من السنة الجديدة، على أن يقلص عدد الأقساط الى ثلاثة بدلاً من أربعة بغية استعجال تطبيق القانون.

وهو اتجاه يرمي من خلاله رئيس المجلس الى الزام الحكومة تطبيق كل المفاعيل المنصوص عليها في قوانين السلاسل دفعة واحدة، وعدم التذرع بأسباب عدم توافر التمويل اللازم لتعطيل تنفيذ هذه القوانين، وتالياً اطاحة الحقوق المالية للسلسلة. ومفاد ذلك نسفها برمتها.

الهراوي يطلع على التحضيرات لمؤتمر الطاقة والبيئة في لبنان

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء امس في قصر بعبدا وفدا من الجامعة اللبنانية الاميركية ومجموعة من المحاضرين المدعوين الى مؤتمر ادارة الطاقة والبيئة في القرن الحادي والعشرين للبنان والمنطقة الذي سينعقد بين ٢٥ حزيران و٢٧ منه.

وقال رئيس الجامعة الدكتور رياض نصار: "ان الوفد شكر للرئيس الياس الهراوي تشجيعه الدائم للمؤتمرات التي تنعقد في لبنان ونحن نأمل في ان تكون نتائج هذه المؤتمرات مهمة ومفيدة للوطن، اذ يجب استثمار هذه النتائج في مشاريع على الارض، واؤكد انه يجب عدم رمي المسؤولية الكاملة على الدولة، وهذا ما قاله لنا فخامة الرئيس، ففي امكاننا ان نقوم بمشاريع كبيرة او اقامة تجميع مشاريع صغيرة يشارك فيها القطاع الخاص، مما يولد قوة اقتصادية وانتاجية للبلد".

واوضح رئيس مركز الابحاث والتنمية في الجامعة اللبنانية الاميركية الدكتور جورج نيكولاس لن المشاركين في المؤتمر اتوا من بلدان مختلفة، من الولايات المتحدة وكندا والبرتغال والمانيا وبريطانيا وجنوب افريقيا، "وهم جميعا مهتمون بالطاقة والبيئة. وقد اتوا للعمل معنا وتحديد المشاكل الموجودة ومقارنتها بالمشاكل الموجودة في بلادهم لاعلامنا بسبل حلها. فنتبادل الخبرات ونتوصل الى الطريقة الفضلى للتغلب على مشاكلنا ووضع استراتيجيات للمستقبل. وسيشاركنا في هذا المؤتمر عدد من المسؤولين في القطاعين العام والخاص".

وكان الهراوي استقبل قبل الظهر وفدا من جامعة اوتاوا في كندا، ثم مطران الارمن الكاثوليك مانويل بتاكيان والنائب جاك جوخادريان، ثم زوجة رئيس مجلس النواب السيدة رنده بري مع وفد من "لجنة مهرجانات صور" اطلعه على برنامج الاحتفالات لفصل الصيف.

الحريري اطلع خدام على محادثاته في واشنطن ونيويورك وباريس

زار رئيس الوزراء رفيق الحريري امس دمشق والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في حضور عدد من المسؤولين السوريين الآخرين.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية انه "تم خلال الاجتماع التشاور في نتائج الاتصالات والمحادثات التي اجراها الجانبان السوري واللبناني مع عدد من الدول المعنية بقضية الشرق الاوسط، اضافة الى التطورات على الساحة العربية والعلاقات الثنائية بين سوريا ولبنان.

واطلع الحريري خدام والمسؤولين السوريين على نتائج لقاءاته الاخيرة في واشنطن مع الرئيس بيل كليتون ووزيرة خارجية الولايات المتحدة مادلين اولبرايت، ومع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في نيويورك ثم مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس قبل عودته الى بيروت.

وقد تناولت كل هذه المحادثات الاوضاع في المنطقة في ضوء تعثر عملية السلام وضرورة تحريك المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري وتأكيد الالتزام اللبناني والسوري لعملية السلام بالاضافة الى موضوع القرار ٤٢٥.

جونز سلم الهراوي مذكرة كلينتون

زار السفير الاميركي ريتشارد جونز ظهر أمس رئيس الجمهورية الياس الهراوي وسلمه نص المذكرة التي أصدرها الرئيس الاميركي بيل كلينتون برفع الحظر عن بيع تذاكر السفر الى الاميركيين وغير الاميركيين. وقد استبقى الهراوي جونز الى مائدة الغداء التي شارك فيها عدد من الاصدقاء.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل أمس وزيري الاشغال العامة علي حراجلي والاسكان والتعاونيات محمود أبو حمدان، ثم النواب خاتشيك بابكيان، سامي الخطيب، علي خريس، سيبوه موفناتيان فالوزير السابق سمير مقبل والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن والعميد حسن دكروب ورئيس بلدية تبنين اسعد فواز.
* استقبل الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي الوزير غازي سيف الدين سفير اليابان ماتسو ميرو موريغوشي، ثم وفداً من نقابة عمال النقل.
* رئيس اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط النائب محمد فنيش دعا الى جلسة العادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل.

المر عن استقالة دمرجيان: كان يفترض قبولها منذ ٨ أشهر

رأى وزير الداخلية ميشال المر انه "كان يفترض قبول استقالة وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان منذ قدمها للمرة الاولى قبل ثمانية اشهر".

وقال امس في تصريح اذاعي تعليقا على استقالة دمرجيان: "اصبحت الاستقالة كقميص عثمان وعمرها اكثر من ثمانية اشهر وقدمها ثلاث مرات والمرة الاولى كانت بعدما انزعج من كتاب خطي احلناه على محافظ جبل لبنان واستفسرنا فيه عن تعيين الوزير دمرجيان بين ٣٠ و٤٠ موظفا في المحافظة من دون علم وزير الداخلية وموافقته، معتبرا "ان في الامر مخالفة للقوانين وتعديا على صلاحيات وزير الداخلية".

واضاف: "ان الفقرة ٢ من المادة ١١٥ من المرسوم الاشتراعي ١١٨ تنص على جواز ضم بلديات الى الاتحاد بموجب مرسوم يتخذ بناء على اقتراح وزير الداخلية او بناء على طلب من البلديات. وفي الحالين انا كوزير للداخلية اقترحت والبلديات طلبت وصدر المرسوم القاضي يضم بتفرين الى اتحاد بلديات المتن الساحلي والاوسط ولو لم يكن المرسوم قانونيا لما كان وقعه رئيس الجمهورية، ولو كان الامر من صلاحية وزير البلديات لكان اعاده رئيس الجمهورية ليصير توقيعه من الوزير المختص".

واشار الى انه "عام ٩٣ صدر مرسوم وقعه وزير الداخلية بشارة مرهج وقضى بضم بلدية الى اتحاد بلديات الشقيف ولم يعترض وزير محترم كان على رأس وزارة الشؤون البلدية والقروية هو سليمان فرنجية".

واعتبر "ان مسألة ضم بلدية الى اتحاد ليست بالقضية الوطنية التي تستدعي استقالة وزير". وقال "كان من المفترض قبول استقالة الوزير دمرجيان منذ تاريخ تقديمها للمرة الاولى قبل ثمانية اشهر وننتهي من هذه القصة".

... ورد من دمرجيان

توضيحاً لما ورد على لسان وزير الداخلية ميشال المر، وردنا من المكتب الاعلامي لوزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان الآتي:

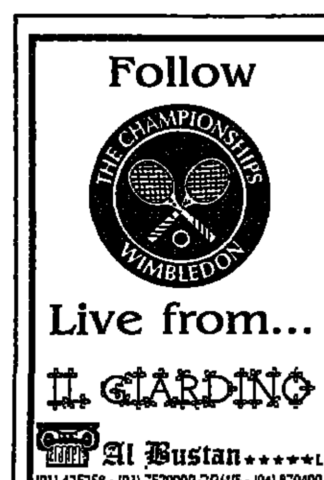
"يبدو ان معالي وزير الداخلية نسي ان القانون الذي أنشأ وزارة الشؤون البلدية والقروية نص صراحة على تعديل كلمة وزير الداخلية في كل قانون البلديات بكلمة وزير الشؤون البلدية والقروية، وكلمة وزارة الداخلية بكلمة وزارة الشؤون البلدية والقروية، مما يعني ان ما ورد في المادة ١٥ من قانون البلديات التي استند اليها الوزير المر قد قرئت من قبله خطأ. وان ما صرح به مخالف لقانون انشاء وزارة الشؤون البلدية والقروية".

أسرار الآلهة

قال مصدر مسؤول ان اموال المهجرين لن يفرج عنها الا بعد ان توضع خطة لانفاقها دون اهدار مع مراعاة التوازن في توزيعها.

يقوم خلاف على تحديد النطاق البلدي لبلديات تتنافس على زيادة وارداتها عبر تحديد نطاقها.

طلب مرجع حكومي عقد لقاء مع قيادة حزب يميني ليشرح لها الملابسات التي رافقت تأليف لوائح في الانتخابات البلدية، فاعتذرت عن عدم عقد هذا اللقاء.



خصائص	دفعة أولى	عدد الأقساط	قيمة القسط	المجموع
Heating-Cooling 9500 BTU	$ ١٥٠	١٢	٧٥	١٠٥٠
Heating-Cooling 12500 BTU	$ ١٨٥	١٢	٨٠	١١٤٥
Heating-Cooling 18000 BTU	$ ٢٠٠	١٢	١٢٠	١٦٤٠
Heating-Cooling 26000 BTU	$ ٢٣٠	١٢	١٤٥	١٩٧٠

اسرائيل هي المستفيدة من زعزعة الاستقرار الأمني والاقتصادي في لبنان والاستحقاق الرئاسي يُحدث تجاذباً اقليمياً ودولياً يُحدّد حجم الأدوار فيه

الاستقرار الامني الذي طالما تباهت السلطة بتحقيقه، دون ان يمتز خلال الاعوام الاخيرة، عاد يستأثر باهتمامها بعد انفجار ثلاث قنابل صاروخية بالقرب من مبنى السفارة الاميركية في عوكر، وبعد ايام على انفجار عبوة ناسفة كان ينقلها ضابطان سابقان في فرقة الصدم" التابعة لتنظيم "القوات اللبنانية" المنحل، وقد قتلا بالانفجار.

يقول مصدر رسمي ان السلطة لن تتهاون عن اجراء تحريات واسعة لكشف هوية المخططين والمنفذين والمستفيدين من ضرب الاستقرار في البلاد وانزال اشد العقوبات بالفاعلين، لأن اي استخفاف بما حصل، وان كان محدودا، ليشجع المتربصين شرا على القيام باعمال تخريبية اوسع.

لذلك، ينبغي القيام بحملة تفتيش واسعة على منازل المشبوهين والعملاء وتوقيفهم على ذمة التحقيق، ومصادرة الاسلحة والذخائر والمتفجرات حيث توجد، قبل ان يتخلص منها مقتنوها تهربا من التحقيق معهم حول مصادرها واسباب اقتنائها، كما تخلص البعض منها حين رماها في مكب للنفايات حيث عثر عليها.

ولا بد من جلاء الحقيقة بنتيجة التحقيقات الامنية والعدلية واصدار بيان يتضمن المعلومات الوافية عن كلا الحادثين لوضع حد للتفسيرات والتكهنات الكثيرة. فلا يكفي التوقف عند توجيه اصابع الاتهام الى اسرائيل والقول ان عملاءها هم وراء التفجير الذي استهدف السفارة الاميركية، وللرد على التحرك الناجح الذي قام به الرئيس الحريري في واشنطن لمواجهة العرض الاسرائيلي المرتبط بتنفيذ مشروط للقرار ٤٢٥، والنجاح الذي حققه ايضا في اقناع المسؤولين الاميركيين بسلامة موقف لبنان من عملية السلام والتجديد للقوة الدولية في الجنوب دون عوائق، او ربط البعض بين انفجار السيارة المفخخة في الدورة، والقذائف التي انفجرت في محيط السفارة الاميركية، وتوجيه اصابع الاتهام الى عناصر كانت تنتمي الى "القوات اللبنانية" واحتمال ان تكون لا تزال تعمل لحساب اسرائيل او اي جهة اخرى... فليس غير التحقيق الواسع والدقيق الذي يكشف الحقائق للرأي العام، ويضع حدا لكل تأويل، ويحدد ما اذا كانت القذائف الصاروخية الثلاث، هدفها تعكير الامن في "عوكر" ام في لبنان ام ان غايتها شيء آخر تماما.

ونكّر المرجع نفسه بالمتفجرة التي القيت قبل مدة فوق سور الجامعة الاميركية وتبعتها متفجرة وضعت في محطة شارل حلو للنقل، وأثارتا الاتهامات نفسها والتكهنات لأن التحقيقات التي جرت في شأنهما لم تسفر عن معرفة الفاعلين واعتقالهم.

لا شك...

لا شك ان اسرائيل – والكلام للمصدر نفسه – هي المستفيدة من زعزعة للوضع الامني في لبنان، وهي التي لا تتردد احيانا عن التهديد علنا بزعزعته ردا على موقفه الرافض تنفيذ القرار ٤٢٥ بشروط، والتمسك بتلازم المسارين اللبناني والسوري، علّ زعزعة الامن ترغم السلطة اللبنانية على التراجع عن موقفها والتسليم بشروط اسرائيل.

واسرائيل التي تواصل سياستها الاستفزازية ضد الفلسطينيين وتتحدى العرب والولايات المتحدة الاميركية باقرار مشروع توسيع بلدية القدس، تحاول زعزعة الاستقرار من اجل تحويل الانظار عن ردود الفعل السلبية على هذا المشروع وبالتالي عن موقف حكومة نتنياهو من عملية السلام، والتصوير للخارج ان الامن في لبنان لا يزال هشا ويحتاج الى اعادة نظر اميركي في قرار رفع الحظر عن سفر الاميركيين اليه، وجعل المستثمرين يترددون في توظيف اموالهم بعد اطراء مراكز مالية الوضع الاقتصادي في لبنان، وكذلك الحاق الضرر بموسم الاصطياف المؤمل ان يكون مزدهرا بفضل الاستقرار الامني والسياسي وانتهاء الانتخابات البلدية والاختيارية في سلام.

لذلك ليس سوى زعزعة الاستقرار الامني ما يلحق الضرر بالاوضاع الاقتصادية والمالية التي سجلت تحسنا ملموسا.

وقد اشاد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بمعدلات الارقام والتقديرات التي سجلت خلال الاشهر الماضية من العام الحالي، فنسب العجز في الموازنة المحققة حتى الان ما زالت دون المقدر لها، وهذا ينتج منه تراجع في نسبة العجز قياسا بحجم الناتج المحلي، واسواق القطع في لبنان تحولت اسواقا تعرض الدولار يوميا والمصرف المركزي اصبح يتدخل ليشتري واصبح احتياطه اعلى مما كان عليه في آخر ١٩٩٧، اضافة الى التراجع في الفوائد، واقبال على سندات الخزينة بالعملة اللبنانية.

وتحاول اسرائيل من جهة اخرى الرد بمختلف الوسائل على نجاح محادثات الحريري، وعلى الاستقرار الامني والاقتصادي والعمل على زعزعته في الداخل دون الاكتفاء بتصعيد الموقف، من وقت الى آخر على الحدود، وانتهاك "تفاهم نيسان" عبر استهداف المدنيين بالعبوات الناسفة لتوجيه اصابع الاتهام الى المقاومة ولاحداث انقسام بين اللبنانيين.

وثمة اوساط سياسية لا تسقط عن الحساب التجاذب الاقليمي والدولي حول الانتخابات الرئاسية، ومحاولة كل طرف معني بما تجميع الاوراق الضاغطة لكي يكون له الدور الابرز في اختيار الرئيس المقبل. فاذا كان الاستقرار الامني والاقتصادي والمالي يهم جهة معنية بوضع لبنان" فان جهة اخرى قد يكون لها مصلحة في تصوير هذا الوضع غير مستقر، فتعمد الى هزه هزاً خفيفا دون اسقاطه، ولمجرد توجيه رسائل فقط الى الجهة التي يهمها استمرار الاستقرار الامني والاقتصادي لكي تجعلها تسلم لها بدورها او تقبل بتحديد نسبة معينة للمشاركة في هذا الدور.

الاستغناء عن المستعار

والواقع ان لبنان، بعدما اجتاز "قطوع" الانتخابات البلدية والاختيارية ونجح في تأمين الحماية للعملة الوطنية يواجه الاستحقاق الرئاسي، وهو الاهم، لأن القدرة على مواجهة هذا الاستحقاق والتوصل الى حسن اختيار الرئيس العتيد من شأنهما ان يرسما صورة لبنان المستقبل، وكيفية التعامل مع الاحتلال الاسرائيلي، لكي يستطيع العهد الجديد استعادة السيادة الكاملة والاعتماد على الامن الذاتي والاستغناء عن الامن المستعار.

لذلك، وكما هي الحال على ابواب كل انتخابات رئاسية، ان التجاذبات السياسية والامنية والاقتصادية تشتد اقليميا ودوليا في محاولة لكل طرف معني بها لأن يأخذ لنفسه الدور الابرز فيها وان يكون الناخب الاول للرئيس المقبل وان يفرض الحالة التي تأتي بالرئيس المناسب لها، وذلك حفاظا على مصالحه وضمانا لطريقة التعامل معه على مدى السنوات الست المقبلة. ولبنان هو الذي يدفع، بطبيعة الحال، ثمن هذه التجاذبات من ابتزاز الامن فيه، ومن الجهود المبذولة لجذب الاستثمارات اليه.

اميل خوري

السنيورة: رد طبيعي على المحاولات البائسة

السفارة الأميركية تنشر قرار كلينتون رفع الحظر عن تذاكر السفر الى لبنان

وزعت امس السفارة الاميركية في بيروت نص المذكرة التي وجهها الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى وزارة العمل الاميركية وضمنها قرار رفع الحظر المفروض على خدمات النقل الى لبنان منذ مطلع تموز ١٩٨٥ والسماح للاميركيين وغير الاميركيين بشراء تذاكر للسفر الى لبنان علماً ان القرار استثنى شركات الطيران الاميركية التي ابقى الحظر عليها.

وهنا نص المذكرة:

"بموجب صلاحياتي كرئيس للولايات المتحدة الاميركية، قررت رفع الحظر المفروض على خدمات النقل الى لبنان المتخذ بتاريخ ١ تموز ١٩٨٥ وعدل بقرار رئاسي في ١٧ آب ١٩٩٢.

وانا من ناحيتي اعدل هذا القرار واسمح للاميركيين وغير الاميركيين بشراء تذاكر السفر الى لبنان. كما اسمح لوكالات السفر الاميركية والاجنبية ببيع تذاكر السفر ونقل البضائع من لبنان واليه.

-كل انواع الحظر المعلنة في هذا الخصوص رفعت باستثناء الحظر على الطيران الاميركي المبوط في لبنان، وهو لا يزال ساري المفعول.

القرار الرئاسي ٤٢/٩٥ ابطل. عليكم ابلاغ هذا القرار حالاً وابطال مفاعيل القرار السابق.

كما نطلب نشر هذا القرار في مكتب التسجيل الفيديرالي.

بيل كلينتون".

وقد رحب وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة بقرار الرئيس الاميركي ورأى في تصريح له امس انه من "اولى الثمرات التي نتجت من نجاح الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء رفيق الحريري للعاصمة الاميركية"، لافتاً الى ان "هذا القرار يجسد الثقة الكبيرة التي توليها الادارة الاميركية والمجتمع الدولي الواقع السياسي والامني المستتب في لبنان رغم محاولات البعض النيل من هذا البلد، وتصويره على انه بلد غير آمن" في اشارة الى الاحداث الاخيرة التي حصلت ولا سيما محاولة الاعتداء على السفارة الاميركية في عوكر "ويأتي هذا القرار ليكون الرد الطبيعي والواقعي على المصطادين في الماء العكر".

واكد ان في ذلك "اقتناعاً لبنانياً واميركياً بأن هذه المحاولات البائسة اتت عقب نجاح الزيارة التي تحدثنا عنها والتي استطاع من خلالها لبنان ان يوصل موقفه من عملية السلام في المنطقة الى اعلى مراكز القرار والمتمثل في اعادة اطلاق المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري من ضمن الثوابت اللبنانية السورية المتمثلة في الحل السلمي والعادل والشامل".

وشدد على "اهمية الابعاد الاقتصادية للقرار الاميركي والذي ستكون له انعكاسات ايجابية مهمة على الوضع اللبناني لانه سيسمح بتدفق الاستثمارات الاميركية ومجيء رجال الاعمال الاميركيين الى لبنان للاستثمار فيه وخصوصاً ان مفاوضات لبنانية – اميركية ستبدأ قريباً حول اتفاقين يتعلقان بحماية الاستثمارات وتشجيعها ومنع الازدواج الضريبي بين البلدين، اضافة الى ان القرار سيطلق العنان لحركة التواصل بين البلدين وتالياً تنشيط حركة الترانزيت واقامة جسور وخطوط للتعاون على كل المستويات".

واعلن رئيس الجمعية اللبنانية – الاميركية للاعمال "LABA" سليم الزعني، ان الجمعية ترحب بالقرار "الذي يأتي بعد اقل من سنة على الغاء حظر سفر الاميركيين الى لبنان. وتعتبر ان هذا القرار يشير الى مزيد من الثقة بلبنان، ومن شأنه تعزيز العلاقات الاقتصادية بين لبنان والولايات المتحدة، كما انه يعزز الاستثمارات بين البلدين. وما التحسن الكبير الذي طرأ على التبادل التجاري وزيارات رجال الاعمال الاميركيين في الاشهر العشرة الاخيرة الا دليل الى ذلك.

ان الجمعية اذ ترحب بهذا القرار، تتمنى اتخاذ الخطوة الاخيرة في مسيرة رفع الحظر وتعزيز العلاقات عبر السماح بعودة هبوط الطائرات الاميركية في بيروت الامر الذي سينعكس نشاطاً اقتصادياً واستثمارياً متزايداً".

اللجان المشتركة تشرّح مجدداً سلاسل الرواتب

التمييز يتحكم بالتعويضات والمشكلة في التمويل

الحضور النيابي في اللجان المشتركة.



نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي مترئساً والى يمينه اللواء رفيق الحسن.

(سامي عياد)

بدأت اللجان النيابية المشتركة للمال والموازنة والادارة والعدل والدفاع الوطني والداخلية والامن والتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني درس مشاريع القوانين الواردة بالمرسوم رقم ١٢٣٠٠ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب القضاة، وبالمرسوم رقم ١٢٣٠١ المتعلق برفع الحد الادنى للرواتب والاجور، وتحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة وتعديل أسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء زيادة غلاء معيشة للمتقاعدين والاجراء والمتعاقدين، وبالمرسوم رقم ١٢٣٠٢ الرامي الى تحويل سلاسل رواتب العسكريين في الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وأمن الدولة وعناصر الضابطة الجمركية وتعديل أسس احتساب معاشات التقاعد وتعويض الصرف من الخدمة. واستمعت اللجان التي ترأس اجتماعها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي الى ملاحظات الهيئات والقطاعات العامة المعنية بموضوع السلسلة في حين غادر النائب زاهر الخطيب الجلسة قبل انتهائها وعقد مؤتمرا صحافيا دعا فيه الى انصاف المتعاملين مع وزارة الاعلام "كونهم يشكلون العمود الفقري" في "الوكالة الوطنية للاعلام" وفي "اذاعة لبنان" داعيا الى زيادة مخصصاتهم الشهرية بمعدل ٤٠ في المئة. وأخذ على الحكومة انها "لا تملك سياسة جادة ورصينة" في محاولتها تمويل سلسلة الرتب والرواتب.

مطالب الهيئات

واخذت الهيئات التي حضرت مطالبها بمذكرات رفعتها الى مجلس النواب، فطالبت رابطة الاساتذة المتفرغين بتصحيح مشروع السلسلة اذ "أن التصحيحات المتتالية لرواتب الاساتذة لم تلحظ تصحيح قيمة الدرجة التي كانت توازي ١٠.١٧ في المئة في سلسلة علم ١٩٨٢ وتراجعت الى ٦.٨ في المئة في المشروع المقترح من الحكومة وبذلك يجب ان تكون الدرجة ١٢٥٠٠٠ ليرة لبنانية للاحتفاظ بالنسبة المجحفة وهي ٦.٨ في المئة".

واشارت مذكرة المعلمين الى ان تخصيص المشترع للهيئة التعليمية بشرط التفرغ ترافق مع تخصيصها بعلاوة عادلة لهذا التفرغ واقترح الاساتذة ان تستمر على نسبتها الثابتة وهي ٥٠ في المئة من الراتب كما يجدر الايضاح بأن تحويل السلسلة مع دمج التعويضات سيترتب عليه زيادة ملحوظة في التوقيفات التي ستحتسب في هذه الحالة على كامل الراتب. وشددت المذكرة على ضرورة دخول المتفرغين المستوفين الشروط الاكاديمية الى ملاك الجامعة.

وفي احتساب المعاش التقاعدي طالب الاساتذة "برفع الغبن اللاحق بهم في هذا المجال واعتماد قاعدة القسمة على ٣٠ بدل ٤٠ هو الرقم الوسطي الذي يشكل الحد الاقصى لخدمة الاستاذ الجامعي. وفي قضية المتقاعدين قبل عام ١٩٩١، لفتت المذكرة الى "ان المساواة الكاملة بين فئات المتقاعدين تقضي بمضاعفة المعاشات التقاعدية لمن تقاعد قبل ١٩٩١/١/١" واوضح الاساتذة ان تقريب التفاوت يقضي باعطاء بعض الزيادات البسيطة لهذه الفئة من المتقاعدين.

القضاة المتقاعدون

وركز القضاة المتقاعدون في مذكرتهم على "التدني الذي اصاب رواتبهم التقاعدية بالمقارنة مع ما اصبحت عليه رواتب القضاة العاملين وطالبوا بانصافهم ورفع الغبن اللاحق بهم وتطبيق مبدأ المساواة بين الجميع". واشارت الى ان الراتب التقاعدي العائد الى القاضي الذي قضى في الخدمة ٣٢ سنة وتقاعد في ظل القانون ٩٥/٤٦٥ يزيد نحو اربعة اضعاف ونصف الضعف عن راتب زميله في الدرجة نفسها كما تحدد في تاريخ تقاعده في ١٩٩٠ مثلا.

كما ارفقت المذكرة بجدول مقارنة بين حركة ارتفاع رواتب القضاة العاملين ورواتب القضاة المتقاعدين.

وكذلك رفعت رابطة خريجي المعهد الوطني للادارة والانماء ومتدربيه مذكرة ضمنتها بعض مقترحاتها في شأن موضوع التعيين والترفيع في الفئتين الثانية والاولى. وفي موضوع استحقاق الراتب الجديد والمفعول الرجعي للفروق طالبت المذكرة بدفع الرواتب على الاسس الجديدة بدءا من ١٩٩٨/٧/١ اما في شأن الفروق فطالبت بتقسيطها على دفعتين اسوة بأفراد الهيئة التعليمية او اعطائهم سندات خزينة لمدة سنتين.

كما طالبت بانصاف الفئات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة في موضوع اسس الرواتب الجديدة وقيم الدرجات اسوة بموظفي الفئة الاولى. وطالبت المذكرة ايضا برفع الغبن عن بعض الفنيين العاملين في بالادارات العامة لا سيما في الهاتف والبريد والاعلام".

وطالبت رابطة قدماء القوى المسلحة بزيادة معاشات تقاعد العسكريين بنسب مئوية مناسبة ومتفاوتة حسب الراتب والدرجة معتبرة ان معاشات التقاعد "ليست منة ولا هبة من احد انما هي حق من حقوق العسكريين المتقاعدين وهي جزء ضئيل من مبالغ حسمت من رواتبهم طوال مدة خدمتهم باسم محسومات تقاعدية". واملت "رفع الغبن اللاحق بالعسكريين المتقاعدين في سلسلة الرتب والرواتب".

اما المفتشون والمفتشون المعاونون في التفتيش المركزي فطالبوا بتعديل الفقرة الرابعة من المادة الثانية من المشروع الجديد لسلسلة الرتب والرواتب بحيث يشمل تعويض الانقطاع البالغ ٥٠ في المئة من الراتب والمعطى لرؤساء هيئات اجهزة الرقابة واعضائها والمفتشين العاملين في التفتيش المركزي جميع المفتشين والمفتشين المتعاونين في التفتيش المركزي.

عقب الجلسة نقل الفرزلي عن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان "مشكلة سلسلة الرتب والرواتب لا تزال كما هي وعنوانها الرئيسي مسألة تمويل السلسلة وعدم امكان الجمع بين العدالة في السلسلة والامكانات المتوافرة لدى الدولة". واوضح ان البحث في التعديلات سيتم اليوم وان المشكلة في التمويل وان تكلفة التمويل التي ستترتب من ١٩٩٩/١/١ مؤمنة ولكن ليس المفعول الرجعي".

ولدى مغادرته المجلس سئل السنيورة هل ان الحكومة جادة في اقرار مشروع السلسلة ام انها ستؤجله الى العهد المقبل، فقال "نحن جديون في طرحنا ونرغب في ان تقر السلسلة في اسرع وقت في اللجان النيابية المشتركة".

وعن نظام التقاعد الذي يختلف بين قطاع وآخر وبين موظف وآخر، قال السنيورة: "ان هذا الموضوع هو تراث قديم وحاولنا تقريب الفروق بين فئات المتقاعدين ولكن عن غير الممكن ان نؤمن المساواة دفعة واحدة وخصوصا ان التعويضات ستكلفنا اعباء باهظة نسبة الى عدد المتقاعدين البالغ نحو ٤٣ الف متقاعد".

وعن الفرق في تقدير تكلفة السلسلة بين وزارة المال ومجلس النواب قال السنيورة: "ان الارقام دقيقة والشعب اللبناني دفع ثمنا غاليا جدا نتيجة للتجاذبات ونحن عندما اعلنا سابقا ان كلفة سلسلة المعلمين تبلغ ٩٠ مليار ليرة جاءت النتيجة مطابقة تماما لهذا الرقم (...) نحن على ثقة ان مجلس النواب سيضع يده سريعا على هذه المشروع، علما بأن نصف تكلفة السلسلة تأمن لسنة ١٩٩٩، وان شاء الله ستؤمن في نهاية السنة المذكورة تكلفة المفعول الرجعي".

بويز تلقّى رسالة دعم للبنان من خرازي

ايراني: نتمنى أن تصلح الرياضة ما أفسدته السياسة

اكد وزير الخارجية فارس بويز "ان الاستقرار في لبنان ثابت ثباتا كاملا، ولا يمكن قوة ان تزعزعه نظرا الى الوجود الامني والى ايمان اللبنانيين بأن سلامة لبنان واستقراره هما من سلامتهم واستقرارهم".

واضاف بويز، وكان يتحدث لدى استقباله نقيب المحررين ملحم كرم امس في قصر بسترس: "ان شيئا لم ينجل بعد في ما يتعلق بالتحقيق في المتفجرات. وليس ما يثبت اي ربط بين الحوادث الثلاثة اي القنابل اليدوية التي رمي عليها (في مكب برج حمود) وانفجار سيارة في الدورة والقذائف الصاروخية قرب السفارة الاميركية". وكرر ان ما حصل "يبدو كأنه رسالة تريد اسرائيل ان تقول فيها للبنانيين اما ان ترتضوا المشروع الذي نطرحه واما تكون لكم عقوبات متكررة. طبعا هذا منطق لا نؤخذ به وهو مرفوض، ولسنا ليس رهنا بنزوة مجرمين ومرتكبين".

وقال في موضوع التمديد للسفراء: "هناك مشروع تقدم به عدد من النواب للتمديد للسفراء بحيث تصبح سن التقاعد ٦٨ بدل ٦٤ عاما وذلك حتى سنة ٢٠٠١. انا مع هذا الطرح واؤمن بأن هناك سفراء وديبلوماسيين لا يزالون على اهلية كافية ليتمرسوا في مهماتهم، اضف الخبرة التي اكتسبوها وصنفتهم في مستوى رفيع من الممارسة الديبلوماسية. غير انني سأدعو ليكون القانون، كما قانون القضاة، دائما لا قانونا عابرا اي ان يتمكن الديبلوماسي بموجبه من ان يتابع مهماته حتى سن الـ ٦٨".

ونقل كرم عن بويز في تعديل الدستور والرئاسة المقبلة ان هذه المسألة "تواجه من زاوية الوضع، الضغوط والامن وعدم الاستقرار ومحاولة الزعزعة. ولذا كانت هذه شؤونا مطروحة، فان الاتجاه يكون حتما لتعديل الدستور، والا فان الانتخابات تجرى في اطارها ونصوصها العادية المألوفة (...)".

وفي ما يتصل بمؤتمر باليرمو: "ان وحدة العرب وبحثهم مع العالم، وخصوصا مع اوروبا، كتلة واحدة وليس منفردين، وهو ما يحصل للمرة الاولى، اقنع محاوريهم بان الجدوى كل الجدوى هي في ان يجرى الحوار مع العرب مجتمعين لا فرادى، لأن ذلك يؤدي الى موقف منيع يؤخذ به ليكسب العرب كل قضاياهم".

رسالة خرازي

واستقبل بويز بعد الظهر القائم بالاعمال الايراني محمد ايراني، الذي سلمه رسالة خطية جوابية من وزير الخارجية الايراني كمال خرازي، ردا على الرسالة التي كان الوزير اللبناني بعث بها اليه قبل اكثر من شهر حول موقف لبنان الرافض العرض الاسرائيلي التنفيذ المشروط للقرار ٤٢٥.

وصرح الديبلوماسي الايراني على الاثر ان الرسالة "تؤيد لبنان في سعيه الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي، وتؤكد دعم مطالبته بتنفيذ كل القرارات الدولية ومساعدته في كل المجالات ولاسيما منها الحصول على حقوقه الشرعية ورفضه الاقتراح الاسرائيلي تنفيذ القرار ٤٢٥ وفقا لترتيبات امنية، ولأي مفاوضات امنية للانسحاب من الجنوب".

وسئل كيف تنظر بلاده الى الوضع الاقليمي وخصوصا وضع الجنوب، فأجاب: "ان (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو هو المشكلة الاساسية في تعثر عملية السلام، وانه لن يطرأ اي جديد عليها ما دام هو في الحكم ومهما كثر المبعوثون.

ان ما تصبو اليه الدول العربية من سلام في هذه المنطقة لن يتحقق بوجود نتنياهو على رأس الحكم".

وهل يؤثر الانتصار الايراني في كرة القدم على التقارب مع الولايات المتحدة؟ اجاب: "نحن نتمنى في النجاح الرياضي اصلاحا لما افسدته السياسة. لكن من المعلوم ان المشكلة ليست في يد ايران. فالكرة حاليا في الملعب الاميركي، وهنا تكلم سياسة، موقفنا واضح واعلناه مرارا. ثوابتنا واضحة ونحن نحتاج الى الثقة التي لا تأتي بالفعل وليس بالقول. لا تزال هناك مشاكل في العلاقات الايرانية – الاميركية. واذا ارادوا تحسينها فعليهم ان يبدأوا بالعمل لاثبات الثقة".

وتوقع ردا على سؤال ان يعين خلف للسفير السابق همايون عليزاده منتصف الصيف.

وعن اطلاق النار في بيروت ابتهاجا بفوز ايران، قال: "كنا نتوقع الفوز، لكننا لم نكن نتوقع اطلاق النار الذي حصل بفعل الحماسة".

السفير البلغاري

واستقبل وزير الخارجية ايضا السفير البلغاري فلنتزيسلاف كاتيف الذي قال بعد المقابلة ان البحث تناول سبل تطوير الاتفاقات وتنفيذها بين البلدين والتي عقدت لدى زيارة وزيرة الخارجية ناديا ميخاليوفا في ١٠ حزيران الماضي. وكذلك هناك اتفاقات جديدة قيد الدرس".

السفير الفيليبيني

على صعيد آخر، استقبل الامين العام للوزارة ظافر الحسن السفير الفيليبيني فورتونالتو اوبلينا.

ملف القذائف في عوكر "مقفل"

المر: لبنان آمن والاجراءات ستشدد

اعلن وزير الداخلية ميشال المر "ان الاجهزة الامنية ستشدد التدابير والاجراءات لتلافي اي ضرر يمكن ان يمس بمسيرة الامن". واشار الى ان النيابات العامة ستصدر الاستنابات اللازمة في حق مطلقي النار في بعض المناطق ابتهاجا بنتيجة مباراة رياضية.

وهو ترأس امس اجتماعا لمجلس الامن الداخلي المركزي حضره مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود ومحافظ مدينة بيروت نقولا سابا وممثل قائد الجيش العميد الركن ابرهيم عباس والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن والمدير العام للامن العام ريمون روفايل وامين سر المجلس العقيد الدكتور فضل ضاهر، الى المدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات والمفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد رفيق حداد وممثل القوات العربية السورية العقيد رستم غزالة. واعتذر النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم بسبب وجوده خارج بيروت.

وقال المر بعد الاجتماع: "يمكن ان يكون هناك افرقاء لا يريدون للبنانيين ان يرتاحوا. لهذا السبب حاولوا ان يقوموا بارباكات أمنية محدودة. وحتى لا نضخم هذه الارباكات سأختصرها بحادث وضع الـ"آر-بي-جي" على مسافة ٨٠٠ متر في اتجاه السفارة، ووسائل الاعلام سمتها رسائل. وانا اقول ان مجلس الامن المركزي درس الموضوع، والتحقيق القضائي يأخذ مجراه واعتبر ان هذا الملف مقفل، لانه يهمنا ان يكون الجو النفسي لدى اللبنانيين مرتاحا، والا يعتبروا ان هناك مشاكل أمنية ستظهر على الساحة (...) ويجب الا يكون هناك اي خوف او ذعر لانه لن يحدث شيء، بل بالعكس الاجهزة الامنية والجيش وقوى الامن الداخلي ستشدد وتضبط الوضع قدر المستطاع. لا أطمئن الناس من دون ان اكون واثقا من التدابير التي ستتخذ من دون ازعاج للمواطنين. لن يكون هناك تدابير استثنائية بل تشديد لهذه الاجراءات والتدابير.

اطلاق نار

وحصل لطلاق نار بعد مباراة والخصما في الآتي: ان الابتهاج كان عاما لدى اللبنانيين. رد فعل فوري على اثر مباراة أدت في النتيجة في منطقة معينة الى اطلاق نار وهذا الامر ممنوع، ان رد الفعل الابتهاجي عم الجميع، وقد اشترك مواطنون كثيرون في بقعة معينة باطلاق النار فكان تدخل القوى الامنية سيؤدي الى مشاكل أمنية وعسكرية غير مستحبة في هذا الظرف. ولهذا السبب ستصدر النيابات العامة الاستنابات اللازمة لانه بمقدار ما نبتهج بحدث معين يجب ان نعرف اننا ضمن دولة عندها قوانين ومن المفروض الا نقع في المخالفات، والا تكون الدولة موقع انتقاد، على انه في هذا المكان مسموح المخالفات والتجاوزات وفي مكان اخر غير مسموح، لا، ان التعبير عن الفوز في مباراة دخل في الحظر والممنوع، لكن معالجته على الفور كان يمكن ان تؤدي الى اشكالات أمنية نحن في غنى عنها. لهذا السبب ستصدر النيابات العامة والاجهزة الامنية المختصة الاستنابات اللازمة في خصوص المحرضين.

ان اجواء الارتياح التي كانت ترافق زيارة رئيس الحكومة لاميركا كذلك اليوم برفع الحظر الذي صدر عن الرئيس بيل كلينتون يعطي ايضا ارتياحا اضافيا للبنانيين عن الارتياح الذي كان خلال الاسبوعين او الثلاثة الماضية، ولهذا يجب ان تكون أعيننا مفتوحة حتى لا نترك للذين سيصطادون في الماء العكر ان يصلوا الى غايتهم وهي ازعاج المواطنين لا غير (...)".

سئل هل هناك موقوفون، فأجاب: "طبيعي ان يكون هناك مشتبه فيهم يتم توقيفهم ويحقق معهم ويخلوا اذا تبين ان ليس لهم علاقة ولم يثبت حتى الان على احد انه قام بهذا الامر".

وسئل من الملاحظ انه ليس هناك هدف أمني من التفجيرات، فأجاب: "الحادث في ذاته لا يطاول اي هدف أمني او عسكري بمقدار ما يشيع اجواء سيئة مما ادى الى دعوة مجلس الامن المركزي من دون ان يكون هناك حدث خطر على البلد لنريح الناس وقد شددنا التدابير".

وسئل كيف يرى الربط بين حادثي عوكر والدورة؟ فأجاب: "التحقيق القضائي وضع يده على الموضوع ولا يوجد اي ربط بين الحادثين. وعندما يكون هناك اي شيء سيذيعه المدعي العام العسكري ببيان".

ردود فعل تندد بالتفجير في عوكر

تواصلت امس ردود الفعل على التفجير قرب السفارة الاميركية في عوكر.

* النائب قبلان عيسى الخوري استنكر الحادث ودعا الى "عمل قضائي متميز يكشف الحقائق امام الرأي العام الداخلي والخارجي". معتبرا ان وحدة الموقف اللبناني احد أهم سبل مواجهة التوتير الامني والاخلال بالاستقرار اللذين يخدمان اسرائيل".

* النائب عدنان عرقجي: "ان هذه التفجيرات ستؤثر على لبنان وخصوصا في ظل التحضيرات لاقامة مهرجانات عالمية، سواء اكان في بعلبك ام في بيت الدين، واضافة الى اخواننا العرب هناك المغتربون اللبنانيون في افريقيا وكندا، واميركا الجنوبية واوستراليا الذين يودون الرجوع الى لبنان والاستقرار فيه نهائيا وجلب المال والرساميل. لكن هذه الحوادث تنعيهم عن القيام بذلك مما يضر بالاقتصاد اللبناني، وهذه التفجيرات تساهم في ضرب الوحدة الوطنية عبر اتهام كل فريق للآخر (...)".

* رئيس جمعية متخرجي جامعات الولايات المتحدة الاميركية سامي ريشوني: "نحن سعاة الى السلام العادل والدائم. ويجب ان يحقق ذلك بأساليب النضال الصحيح على الصعد المختلفة. اما الاعتداء على السفارة الاميركية في بيروت فهو فعل مشبوه نستنكره ولا يحقق الهدف القومي والوطني الذي نسعى اليه، ونحن في وطن يؤمن بكل حقوقه التي يجب التوصل اليها بالاساليب اللائقة والمفيدة".

"المؤتمر الشعبي" عند قباني

زار امس وفد من مجلس بيروت في "المؤتمر الشعبي اللبناني" و"اللجان الاجتماعية الشعبية" في بيروت برئاسة سمير طرابلسي مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

فاضل يعلق (متأخراً) على الانتخابات:

طرابلس كانت الخاسر الأكبر

خرج النائب موريس فاضل، امس، عن صمت التزمه عقب اعلان نتائج الانتخابات البلدية في طرابلس في ٢٣ ايار، وتحدث الى عدد من الصحافيين زاروه في منزله في محلة "معرض رشيد كرامي الدولي".

وسئل رأيه في نتائج طرابلس، فقال: "قبلنا بها، وهنأنا الفائزين. انما في الحقيقة، لم يكن احد راضياً عنها، لا في طرابلس ولا خارجها. لا المرشح الفائز، ولا المرشح الخاسر، لا الداخل في المعركة السياسية، ولا الواقف على الحياد. والسبب هو ان طرابلس دفعت الى معركة كانت هي الخاسر الاكبر فيها، فتشتت اصواتها بين ١٦٠ مرشحاً، وظهرت كأنها اقترعت طائفياً ومذهبياً. طرابلس ليست طائفية ولا مذهبية. خذوا نتائج اي قلم اقتراع من ٧٧ قلماً في التبانة، او ٥٠ قلماً في الحدادين، او ٣٥ قلماً في القبة، او ٢٨ قلماً في السويقة والجسرين، في انتخابات ١٩٩٦، تجدوا ان اسماء احمد حبوس وموريس فاضل ونايلة معوض ورياض الصراف وبطرس حرب وجبران طوق هي في طليعة الاسماء المنتخبة. اين الاقتراع الطائفي او المذهبي؟ ان وصول المسيحي او العلوي في طرابلس الى مقعد بلدي ليس شرطاً لنجاح المجلس البلدي العتيد في انماء طرابلس، خصوصاً طرابلس القديمة التي تعاني الحرمان منذ ٥٠ سنة، واملي كبير في ان يتمكن هذا المجلس، اياً يكن رئيسه، من تهيئة طرابلس للدخول في القرن الحادي والعشرين، مدينة التراث والحضارة والانصهار الوطني (...)".

واضاف: "لا انكر انني، عند لحظة اعلان النتائج شعرت ببعض الاستياء من اقتصار التمثيل المسيحي في بلدية طرابلس على اسم واحد هو الدكتور سليم مسعد. ولكنني تفهمت الاسباب التي ادت الى ذلك، ومنها تعثّر التوافق الذي دعونا اليه، وبروز صراع سياسي داخلي وخارجي، وتكاثر المرشحين، وتعدد اللوائح، وهبوط نسبة المقترعين. ولا ازال مؤمناً بأن الشريك السني الاكثر عدداً لن يتخلى عن الاقليتين المسيحية والعلوية في مدينته، وحدث غير مرة انه فضّلهما على نفسه. هذه ظاهرة اكيدة ومعروفة في طرابلس...".

ولاحظ ان: "غلطتنا في طرابلس ادت الى صواب بيروت، لانها دفعت اصحاب الرأي السياسي والديني في عاصمة لبنان الاولى الى تحقيق التوافق. بيروت لم تكن يوماً، لا في اثناء الحرب ولا قبل الحرب، مدينة التعايش الوطني، خلافاً لطرابلس التي لم تقع في التجربة الطائفية. يقولون توافق بيروت على لائحة بلدية كان توافقاً مصطنعاً. لا ندري. كل ما نعرف هو ان التوافق فيما كان رد فعل مشكوراً على ما حدث عندنا، فمن دون تعايش وطني لا لبنان، ومن دون تعايش وطني نعطي العالم صورة غير جميلة عن بلدنا الصغير تتحين اسرائيل الفرصة لالتقاطها والمتاجرة بها (...)".

وسئل هل يؤيد تعديل قانون الانتخاب البلدي؟ فأجاب: "ليس عيباً اعتماد طريقة التجربة والخطأ لتلافي الثغر في اي قانون او اي قرار.

محمد بيضون يطالب بنظام تقاعدي يلغي الغبن ويزيل الفروق بين الفئات

اكد النائب محمد عبد الحميد بيضون، عقب ارفضاض جلسة اللجان النيابية المشتركة، ان مشروع سلسلة الرتب والرواتب "لا يعكس سياسة حكومية في تعزيز قطاعات الموظفين والتعليم والعسكريين انما يأتي باضافات معينة على السلسلة من دون التمديد لاطار السياسة العامة التي يجب ان تتعزز من خلالها الوظيفة في القطاعات المختلفة".

واضاف ان الرقم الذي يقدمه وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة عن تكلفة السلسلة (٤١٥ مليار ليرة) "مبالغ فيه الى اقصى حدود من دون تبرير حقيقي ويبدو انه عاجز عن اجراء دراسة تفصيلية للمعطيات التي تقوده الى هذا الرقم بينما التقديرات التي تخرج من الموازنة هي في حدود ٢٢٠ مليار ليرة". واشار الى ان فئة المتقاعدين تتحمل "عبئا كبيرا في هذه السلسلة بحيث اصبح هناك ثلاث فئات من هؤلاء تراوح رواتبها بين ١ و٤. فبات الفرق هائلا في فئات الموظفين والمتقاعدين".

ودعا رئيس الحكومة رفيق الحريري الى عقد جلسة خاصة لمجلس الوزراء "للنظر في اوضاع المتقاعدين ومحاولة ايجاد نظام تقاعدي شامل ومتكامل لجميع الفئات والغاء الغبن وازالة الفروق الهائلة التي لا مبرر لها". واقترح ان يفصل نظام التقاعد من السلسلة الحالية ليكون هناك نظام تقاعدي جديد.

السبع في الجزائر لحضور مؤتمر وزراء الاعلام العرب

وصل وزير الاعلام باسم السبع مساء أمس الى العاصمة الجزائرية لترؤس وفد لبنان الى مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي يبدأ اجتماعاته اليوم في فندق "الاوراسي" في الجزائر.

وكان في استقبال الوفد في مطار هواري بومدين وزير الاتصال والثقافة الجزائري حمراوي حبيب شوقي والامين العام المساعد في جامعة الدول العربية السفير مهاب مقبل والسفير في الجزائر عبدالمجيد قصير ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا الذي ترأس وفد لبنان الى اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي الذي يسبق اجتماع وزراء الاعلام.

ومن المطار انتقل السبع الى مقر اقامته في فندق "أوراسي" حيث عقد اجتماعاً مع السفير قصير تركز خلاله البحث على المواضيع المدرجة على جدول اعمال وزراء الاعلام العرب.

الخليل: مؤتمر نواكشوط يناقش التضامن العربي

اكد النائب علي الخليل ان اهمية المؤتمر البرلماني العربي الذي ينعقد بين ٢٤ حزيران و٢٧ منه في نواكشوط في موريتانيا في انه "يناقش مهمة البرلمانيين العرب في تحقيق التضامن العربي لمواجهة التحدي الاسرائيلي الذي تسف عملية السلام العادل والشامل".

واضاف الخليل الذي يرافقه النائب سايد عقل والموظف في مجلس النواب يوسف ديب، ان المؤتمر سيناقش ايضاً التطورات على صعيد الخطوات العملية لمتابعة العمل على انشاء السوق العربية المشتركة.

* النائب علي الخليل: "لم نطلع على نتائج جولة رئيس الوزراء رفيق الحريري في الولايات المتحدة وفرنسا، انما تابعنا ذلك بوسائل الاعلام وفي "الحركة بركة". وتقديري ان التمديد للقوة الدولية سيتم تلقائيا. وكنا ولم نزل من المطالبين باعطاء هذه القوة العديد والعدة اللازمتين لتمكينها من القيام بالمهمات الملقاة على عاتقها".

* النائب بهاء الدين عيتاني عن جولات الرئيس الحريري: "حاجة الوطن تتطلب تحرك الجميع وعلى كل المستويات دعما لتحرك رئيس الحكومة من جهة، وتوحيدا للصف الداخلي ولتقوية المسار المشترك اللبناني – السوري في سياسته الصامدة في مواجهة المحاولات الاسرائيلية المتكررة لاختراق التضامن القومي المتين بين بيروت ودمشق".

"الرابطات المسيحية": نزع السلاح من أيدي المواطنين

ندد "اتحاد الرابطات المسيحية" بكل محاولة لزعزعة الامن من اي جهة اتت وتحت اي ذريعة، واعرب عن قلقه للحوادث المتفرقة، و"خصوصا الاعتداء على سفارة دولة صديقة" (السفارة الاميركية). وطالب السلطة بتحمل مسؤولياتها كاملة.

وتوقف الاتحاد في بيان اثر اجتماعه الدوري امس في الاشرفية برئاسة الوزير السابق بيار حلو "عند موجة اطلاق النار باسلحة متنوعة وفي مناطق مختلفة على اثر فوز الفريق الايراني في مباراة لكرة القدم"، وتساءل: "هل يمكن ان يجري كل هذا تحت سمع السلطات وبصرها، واين اصبح موضوع نزع السلاح من ايدي جميع المواطنين؟".

وطالب وزارة الداخلية بتكثيف "آلية متابعة وتحقيق تسمح باحالة كل ملفات التجنس على اللجنة المكلفة شطب القيود الواردة في المرسوم من دون وجه حق، والتي تظهر الدلائل والوقائع ان لا حق لاصحابها في الجنسية".

مؤتمر كتائبي معارض في واشنطن وتحرك مهجرين في اتجاه بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير رئيس منطقة الاشرفية الكتائبية "المعارضة" ميشال جبور، واطلع منه على أجواء المؤتمر السنوي الذي سيعقد في واشنطن بين ٢٦ حزيران الجاري و٢٨ منه. ومن المقرر ان يحضره الرئيس امين الجميل ووفد من لبنان يضم السادة انطوان مغربس، ميشال جبور، انطوان ريشا، طنوس قرداحي، مجيد العيلي وبيار امين الجميل.

وصرح جبور بعد اللقاء انه أعرب عن "مخاوف اللبنانيين هذه الايام" ورأى "ضرورة ايجاد حل يضمن سلامة اللبنانيين المدنيين في لبنان عموما والجنوب وجزين خصوصا".

واستقبل البطريرك رئيس "مجلس انماء الجبل" مراد الخوري وعرض معه المؤتمر المنوي عقده في بيت الدين من اجل عودة المهجرين.

وللغاية نفسها استقبل رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" الذي صرح على الاثر: "ان عودة المهجرين تحتاج في الاصل الى قرار سياسي واضح وخطة مبرمجة من الحكومة، تلحظ الاموال اللازمة لمراحل العودة التي طالت كثيرا، الا انه واذا كان من بد لعقد هذا المؤتمر، فيجب ان تتم الدعوة اليه من الوزارة المعنية حصرا، على ان تشمل الفاعليات الحقيقية لابناء الجبل، وان يكون الهدف منه الضغط على الدولة اللبنانية للسير قدما في انهاء هذه القضية التي شيكل عدم حلها الى الآن فشلا كبيرا لحكومات الرئيس رفيق الحريري المتعاقبة".

وقال ان بعض الممثلين الحقيقيين للمهجرين قد يضطرون الى مقاطعة هذا المؤتمر "اذا لم يصحح المسار".

وكان خوري قابل رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون امس، بعدما زار وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط السبت الماضي.

برنامج المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين

يرعى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط "المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين" الذي يفتتح في التاسعة والنصف قبل ظهر السبت ٤ تموز المقبل في قصر الامير أمين في بيت الدين ويستمر الى الاحد ٥ منه.

وهنا برنامج المؤتمر:

– السبت ٤ تموز: يفتتح المؤتمر بجلسة في التاسعة والنصف قبل الظهر، يتحدث فيها الوزير جنبلاط والمدير العام لوزارة شؤون المهجرين هشام ناصر الدين.

وفي العاشرة والنصف قبل الظهر، تعقد جلسة محورها سياسي برئاسة النائب زاهر الخطيب ومقررها جان حرب، ويحاضر فيها النائب مروان فارس عن "الوضع السياسي العام وعودة المهجرين" والياس ابو عاصي عن "المصالحات المحلية والسلم الاهلي" والنائب محمد رعد عن "القوى السياسية وعودة المهجرين".

تليها جلسة محورها تنموي يترأسها الوزير ايوب حميد، ويكون بولس بطرس مقررها، ويحاضر فيها شوقي خيرالله عن "السياسة الاجتماعية وعودة المهجرين" والدكتور خطار شبلي عن "عودة المهجرين والوضع الاقتصادي، الانتاج وفرص العمل". ويتكلم ممثل لمؤسسة كاريتاس عن "دور هيئات المجتمع الاهلي" وممثل للمنظمات الشبابية عن "دور الشباب".

الاحد ٥ تموز: تعقد جلسة محورها اجتماعي في العاشرة قبل الظهر، يترأسها النائب وديع عقل ويكون الدكتور بلال عبدالله مقررها، ويحاضر فيها انور ضو عن "عودة المهجرين وتوافر الخدمات التربوية والصحية والاجتماعية"، والدكتور احمد بعلبكي عن "عودة المهجرين وتنمية الريف، وانطوان شمعون عن "عودة المهجرين والسكن" ونقيب المهندسين عاصم سلام عن "عودة المهجرين والتنظيم المدني والتجهيزات التحتية".

ويختتم المؤتمر بجلسة في الاولى بعد الظهر، يتكلم فيها رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، وتعلن خلالها التوصيات.

بعثة عالمية لمراقبة السجون تزور لبنان وتفتح مكتباً فيه

تزور لبنان بعثة من "المنظمة العالمية لمراقبة السجون" تضم اربعة اعضاء للاطلاع على اوضاع السجون والسجناء فيه بناء على دعوة ممثلها في لبنان والشرق الاوسط المحامي روي مذكور.

ومن نشاطات البعثة زيارة المدعي العام التمييزي عدنان عضوم والمسؤولين السياسيين والفاعليات والوزارات المعنية مباشرة بالقضية "بغية ترسيخ المفاهيم الدولية التي ترعى نظرة اي مجتمع الى سجنائه، ولفت الانتباه الى قضية انسانية تمثل في ابعادها ابرز قضايا العصر التي تعانيها مجتمعات العالم الثالث وحتى بعض مجتمعات الدول الصناعية الحديثة"، كما جاء في بيان عن الزيارة.

اضافة الى هذه التحركات ستعمل المنظمة بالتعاون مع ممثلها على فتح مكتب دائم في لبنان يمتد عمله الى الشرق الاوسط، وتم وضع برنامج متكامل يتواصل مع الجامعات ودور التعليم والهيئات الاهلية والفاعليات والجمعيات التي تعنى بحقوق الانسان.

وستعقد البعثة مؤتمرا صحافيا نهاية الاسبوع الجاري في الوقت الذي تعقد فيه مؤتمرات عدة في عدد من عواصم العالم لاعلان التقرير السنوي الذي تعده عن اوضاع السجون في خمسة وخمسين بلدا. مع الاشارة الى انها المرة الاولى التي يرد فيها اسم لبنان في التقرير.

لبنان في تقرير منظمة العفو الدولية: لا شروط عادلة للمعتقلين السياسيين

لندن – "النهار":

وزعت الامانة العامة لمنظمة العفو الدولية التي تتخذ العاصمة البريطانية مقرا لها، على الصحافيين العرب نص تقريرها عن لبنان الذي تضمنه تقريرها السنوي الاخير عن اوضاع حقوق الانسان في العالم. واتهمت المنظمة الحكومة اللبنانية "بعدم تأمين شروط المحاكمات العادلة للمعتقلين السياسيين".

ومما جاء في التقرير:

"فوضت الحكومة اللبنانية خلال شهر آب الماضي الى القوى الامنية اللبنانية مواجهة "كل من يدعون الى الثورة والعصيان المدني". وذلك للتصدي لـ"ثورة الجياع" التي يتولى قيادتها الامين العام السابق لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي في انحاء البقاع، الامر الذي ادى الى مواجهة دامية (...) اما على الصعيد الاعلامي فقد منحت الحكومة مزيدا من التراخيص الى عدد من وسائل الاعلام المرئي والمسموع مما ادى الى ارتفاع عدد محطات الراديو والتلفزيون المسموح لها بالبث الى ٦ محطات تلفزة و١٥ اذاعة. وفي المقابل عمدت الحكومة الى قفل اذاعة "صوت بيروت" المعارضة بالقوة وكذلك اذاعة "صوت الحق" و"تلفزيون الهلال" التابعين "لحركة التوحيد الاسلامي" في طرابلس – شمال لبنان بعد مواجهة ادت الى سقوط ضحايا (...)".

واضاف: "قدمت الحكومة اللبنانية خلال شهر نيسان ١٩٩٧ تقريرها السنوي الثاني عن اوضاع حقوق الانسان المدنية والسياسية الى لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان. ورغم ذلك اعربت اللجنة عن قلقها ازاء عمليات التوقيف الاعتباطي والتعذيب وسوء المعاملة. ودعت لجنة الامم المتحدة الحكومة اللبنانية الى اعادة النظر في قانون العقوبات المعمول به، وجعله موافقا لاحكام المعاهدة الدولية للحقوق المدنية والسياسية" التي وقعها لبنان".

وسجلت المنظمة ان اعدادا من المواطنين من بينهم سجناء رأي اعتقلوا في لبنان لاسباب سياسية، وفيما اطلق بعضهم دون توجيه اي اتهامات اليه، لا تزال اكثريتهم محتجزة في انتظار المحاكمة".

واشارت الى اعتقال العشرات اثر تظاهرة لانصار العماد ميشال عون امام مبنى محطة تلفزيون MTV واتهمت القوى الامنية باستخدام العنف والقنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه لتفريق المتظاهرين مما ادى الى سقوط سبعة جرحى على الاقل، ومن بينهم المهندس حكمت ديب الذي اعتقل مرارا بدءا من عام ١٩٩٤ وتعرض للتعذيب بقسوة (...)".

وتوقف التقرير عند قضية المعتقلين اللبنانيين في سوريا معتبرا ان "الجيش السوري موجود في لبنان بموافقة الحكومة اللبنانية. فيما تحتجز السلطات السورية ٢٠٠ لبناني في سجونها ممن اوقفوا خلال الحرب اللبنانية بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠، وتم توقيف آخرين بعد عام ١٩٩٠ ومنهم بشير الخطيب الذي اعتقل في تموز ١٩٩٦ ونقل الى سجن المزة في سوريا، وكذلك مدير فندق "ماريوت" في بيروت الاردني درار الكرمي الذي اعتقلته الاستخبارات العسكرية السورية ثم افرجت عنه لاحقا دون ان تقدم السلطات السورية واللبنانية اي تفسير لاحتجازه. وايضا الطبيب احمد حمد المتهم بالانتماء الى "البعث" العراقي والذي لا يزال محتجزا في سوريا بعد اعتقاله في منطقة عكار – شمال لبنان وكثيرون غيرهم".

واتهمت المنظمة الحكومة اللبنانية "بعدم تأمين شروط المحاكمة العادلة للمعتقلين السياسيين، بحسب المعايير الدولية ومنهم الطالبة انطوانيت شاهين المتهمة بالمشاركة في اغتيال احد الكهنة لاسباب سياسية (...) وبدا واضحا ان المحاكمة جرت بعد انتزاع اعترافات من المتهمين تحت تأثير التعذيب الشديد (...) وكذلك في محاكمة قتلة رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" الشيخ نزار الحلبي (...) ومحاكمة المتهمين بالانتماء الى "حزب حراس الارز" الذين اكدوا تعرضهم للضرب على يد محققي الاستخبارات لاجبارهم على توقيع اعترافات كاذبة. فيما لم يجر اي تحقيق جدي ومستقل للتثبت من تقارير التعذيب الواردة (...)". وبالانتقال الى الاوضاع في المنطقة الحدودية اتهمت المنظمة الجيش الاسرائيلي والميليشيات المتعاونة معه "باعتقال مجموعات كبيرة من المواطنين والزج بهم في سجن الخيام من دون توجيه اي تهمة او تأمين محاكمة عادلة لهم، في حين نقل بعضهم الى اسرائيل ومنهم الطالب احمد كامل سعيد، ومازن عبدالله وغيرهم (...)".

وسجل التقرير سقوط عشرات اللبنانيين ضحية الاعمال العسكرية المتبادلة في جنوب لبنان وبدا واضحا ان بعض هذه العمليات استهدف المدنيين الابرياء مباشرة. ومنهم ثلاثة اطفال في منطقة جزين من عائلة نصر وسبعة قتلى و٣٦ جريحا سقطوا في مدينة صيدا وسبعة آخرين قتلوا في بلدة بيت ليف والكثير غيرهم".

واعربت المنظمة في نهاية الفصل المتعلق بلبنان عن اهتمامها بالحصول على اجابات واضحة من الحكومة اللبنانية عن الكثير من المسائل التي تثير اهتمام المنظمة.

شفافية الممارسة السياسية وصدقيتها

لأن لبنان دولة ديموقراطية خرجت من الحرب، واستعادت عافيتها السياسية، ولأن التنافس السياسي الديموقراطي هو لب النظام اللبناني، فلا بد ان تمارس حرية المواقف من المسؤولين كافة.

الا ان الممارسة الديموقراطية الحرة، ليست بالضرورة مربوطة بالحملات المتكررة غير المنطقية من اي فريق او شخص على آخر، ولكن وضع لبنان "المميز" في الممارسة، يعطي "بعض" المسؤولين الحق في قلب الوقائع والخروج عن النصوص اللبنانية والدولية.

فالحملة التي ما زالت مستمرة على رئيس الحكومة رفيق الحريري، حول زيارته واشنطن ونيويورك وباريس، ما زال فارسها وزير الخارجية فارس بويز الذي منذ اسبوع يكرر انه لا يحق للرئيس الحريري السفر في مهمات رسمية دون موافقة مسبقة من مجلس الوزراء، مع ان لا نص دستوريا يفرض ذلك، بل ان نص المادة ٥٢ من الدستور يقول انه حتى رئيس الجمهورية عندما يفاوض، يفعل ذلك بالاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء. كما ان المعاهدات الدولية تنص على من يحق له التفاوض.

وعلى هذا الاساس استند رئيس الحكومة في رده من واشنطن على مثيري الحملات المفتعلة، بان عليهم ان يقرأوا النصوص والقوانين الدولية ووزير الخارجية يعرف ذلك، ولكنه لاسباب سياسية واستحقاقات سابقة ومقبلة يرفض الانضواء تحت عنوان التضامن الوزاري وفتح الملفات داخل مجلس الوزراء لا خارجه، فالوزير لم يقبل غير مرة مرافقة رئيس الحكومة في زياراته الرسمية الى العواصم الدولية التي اثمرت استعادة ثقة اقتصادية وسياسية بلبنان. وهذا الامر يعرفه جيدا الرئيس الياس الهراوي، والرئيس نبيه بري الذي يعتبر انه لا يحق للوزير الذي لا يرافق رئيس الحكومة في احدى جولاته الخارجية، أن ينتقد رئيسه.

ووزير الخارجية الذي خفف من قيمة زيارة الحريري ونتائجها، توالت عليه ثمار الزيارة الواحدة بعد الاخرى، فالرئيس الاميركي ووزيرة خارجيته قالا للحريري بأنهما لن يتوقفا عند تعثر المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، لاستئناف المفاوضات بين لبنان وسوريا واسرائيل، بل ان واشنطن ستكثف جهودها لانجاح ذلك خلال بضعة اسابيع، وان واشنطن لن تجبر لبنان على التفاوض مع اسرائيل حول اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي بالانسحاب من جنوب لبنان.

والثمرة الثانية التي عاد بها الحريري هي قرار الرئيس الاميركي بيل كلينتون برفع الحظر عن بطاقات السفر والشحن بين بيروت والمطارات الاميركية.

وهذا القرار الاميركي الاخير هو تأكيد الثقة الدولية السياسية والامنية والاقتصادية بلبنان، والتي يحاول بعض اهل الداخل نكرانها او التخفيف منها في ظل الظروف الصعبة، والضغوط التي تمارسها اسرائيل ضد الوطن الذي يتعافى ويعلو رغم العواصف التي تطلقها اسرائيل ضده، ساعة في السياسة بطرح مفخخ للقرار ٤٢٥، واخرى باستخدام بعض بقايا الادوات في محاولة زعزعة الوضع الامني، الذي لم تغير اسرائيل محاولاتها الدائمة في هذا الاطار، خصوصا عند المفاصل الدقيقة من القضايا الاقليمية.

والنجاح اللبناني الذي تحقق في واشنطن ونيويورك وباريس، وترسيخ التنسيق بين بيروت ودمشق، امس، دفعا ويدفعان تل ابيب وخصوصا في ظل حكم نتنياهو التلمودي، الى الهاء لبنان وهزهزة استقراره، لاستمرار احتلالها للاراضي اللبنانية.

واذا كان الامر السياسي والممارسات السياسية اليومية مفصولة عن الصراع مع اسرائيل، فان كل هجمة اسرائيلية امنية او سياسية تؤثر على الوضع الداخلي، واذا مارسنا السياسة بشفافية امام اللبنانيين، نكون ساهمنا في تثبيت ثقتهم بوطنهم ونظامهم، التي استعادوها بعدما كادوا يفتقدونها منذ زمن غير بعيد.

نبيل ناصر

معلقاً على التقرير السنوي للمجلس التأديبي العام

مسيكة: كشف مبررات الخلل في الادارة واحياء قانون الاثراء غير المشروع

دعا الامين العام السابق لمجلس الوزراء عمر مسيكة الى احياء قانون الاثراء غير المشروع، واعتماد مبدأ الثواب والعقاب في الادارة، وفصل الادارة عن تدخلات السياسيين، واجراء مناقلات دورية بين الموظفين. وطالب وزارة الاصلاح الاداري بـ"العمل على كشف مبررات الخلل في الادارة علنا".

تعليقا على التقرير السنوي الصادر عن اعمال المجلس التأديبي العام للموظفين لعامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ اصدر مسيكة بيانا لاحظ فيه ان: "من ضمن معلومات التقرير ما ورد عن "ذهنية عدم التعاون مع اجهزة الرقابة" والتي اثبتتها القضايا المحالة على المجلس التأديبي عام ١٩٩٥ والتي بلغت (٢١ قضية طاولت ٢٩ موظفا ومستخدما و٣٦ قضية في عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ طاولت (٤١ موظفا اي بمعدل ١٨ قضية في السنة، وبدون الدخول في التفاصيل والحيثيات فان من يطالع القائمة المرفقة بالتقرير يكتشف ان العقوبات طاولت الفئات الدنيا من الموظفين في غالبيتها (مدرس، شرطي، سائق، مهندس، عامل، مدرب، جابي، محرر، مباشر، مستخدم، معاون، أجير) وهذا يدفعنا الى التأكيد ان الرقابة لا تكون من الاعلى الى الادنى فقط، بل من الادنى الى الاعلى ايضا حتى يستتب الوضع الاداري في الدولة، لأنه في الحال الاولى ينهي الرؤساء التسلسليون القضايا التأديبية ضمن وحداتهم، اما في الحال الثانية فيضطرون الى كشفها امام هيئات الرقابة لانهم سيتعرضون للمساءلة ايضا كما من هم أدنى منهم.

ان الغريب في هذا التقرير، هو انه رغم كل ما يقال عن الفساد في الادارة من القمة والقاعدة من اهل الادارة في لبنان فانه من بين ما لا يقل عن ٥٠ الفا من الموظفين او اكثر الاداريين، والامنيين في الدولة اللبنانية لم يظهر اكثر من ٢٠ موظفا يستحقون الاحالة على المجلس التأديبي سنويا، وهذا لعمري منتهى الاستخفاف بالرأي العام اللبناني.

والاغرب من ذلك هو تصفية حقوق الموظف في معاش التقاعد او تعويض الصرف من الخدمة قبل معرفة نتائج قرارات الملاحقة الصادرة في حقه بما يشجع المخالفين على الامعان في مخالفاتهم لأن شيئا لا ينعكس على تلك الحقوق.

اننا نود في هذا المجال ان نؤكد جملة ثوابت اساسية لا بد من اعتمادها للوصول الى الادارة النزيهة، وتحقيق طموحات اللبنانيين في ادارة تمكنهم من نيل حقوقهم وتساعدهم على ملاحقة قضاياهم بدلا من ادارة تعمل كالمنشار اقتطاعا من حقوقهم صعودا ونزولا، بلا حسيب او رقيب في ظل غياب الضمير لدى الكثيرين، وهي:

أولا – اننا مع التمنيات التي طرحها المجلس التأديبي العام على رئاسة مجلس الوزراء (أ، ب، ج، د) التي تتضمن ضرورة احالة الموظفين على المجلس التأديبي في الحالات التي تتم فيها ملاحقتهم امام القضايا الجزائية، او عندما يرتكبون اخلالا وظيفيا وتصفية حقوقهم المالية بعد انتهاء الملاحقة بحقهم وتعديل نظام المجلس التأديبي العام.

ثانيا – ندعو الى احياء قانون الاثراء غير المشروع الصادر بالمرسوم الاشتراعي رقم ٥٣/٣٨ والقانون الصادر في ١٤/٤/١٩٥٤ المتعلق بالتصاريح المطلوبة من الموظفين.

ثالثا – اعتماد مبدأ الثواب والعقاب في الادارة على أساس تقويم الاداء، والمساءلة، ومن أدنى الى اعلى في مقابل التقويم من اعلى الى ادنى، وعلى ان يكون هذا التقويم قابلا للمراجعة لبيان حقوق الموظف المتهم بالتقصير او المخالفة.

رابعا – فصل الادارة عن مداخلات السياسيين وربطها بالقضاء من خلال الهيئات الرقابية فقط.

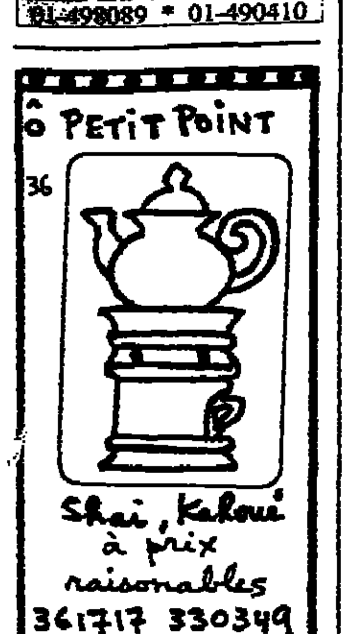
خامسا – اجراء مناقلات دورية بين الموظفين، وخصوصا الفئة الاولى كما حصل عام ١٩٧٤ في عهد الرئيس سليمان فرنجية وحكومة الرئيس تقي الدين الصلح وكما تكرر وتأكد في قرار حكومة الرئيس رفيق الحريري ولم ينفذ، وذلك لاصلاح الادارة.

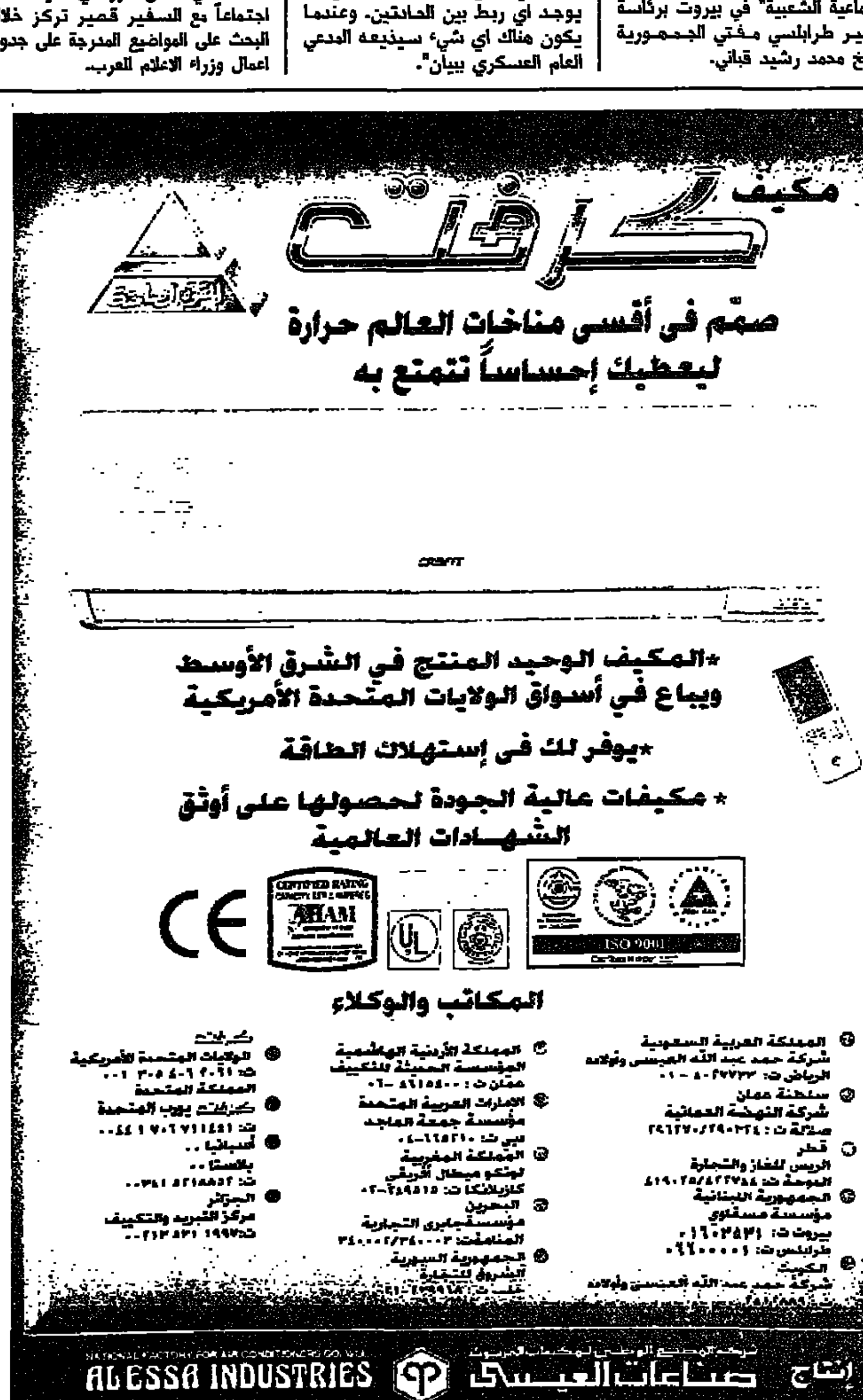
سادسا – عدم ايكال اي موقع الى اي موظف قبل ان يمر في امتحان لمجلس الخدمة المدنية، على ان يستتبع ذلك بدورة تأهيل للعمل الذي سيوكل اليه، وان نؤمن له التدريب المتواصل الذي يمكنه من متابعة مستجدات العصر، وان نضمن له التوازن ما بين الحقوق والواجبات واقلها ان يحظى بالاجر الذي يحول دون فساده، وبالتعويض الذي يضمن له نهاية خدمة لائقة.

سابعا – ان تعتمد الرقابة التوجيه والارشاد قبل ان تقر الجزاء والعقاب.

ثامنا – اننا نطالب وزارة الاصلاح الاداري التي بدأت مع العهد الحالي منذ سنوات ثمان، والتي تولى مهماتها اربعة وزراء بالتتابع: ان تعمل على كشف مبررات الخلل في الادارة علنا بعدما أكدت تقارير المجلس التأديبي العام، وقبلها تقارير التفتيش المركزي ومجلس الخدمة المدنية، وجود هذا الخلل دون ان تحدد مواضعه بين السياسة والادارة، وخصوصا ان على رأس هذه الوزارة وزير يملك الشفافية في العمل الطيب والجهود الجبارة التي يقوم بها لمصلحة البلاد عموما والادارة اللبنانية خصوصا وهو مطالب بهذا الكشف حتى يتسنى للشعب اللبناني دعم جهوده الاصلاحية".







زار مخيمي البداوي ونهر البارد

روبنسون: ١٥ مليون دولار للاجئين وكل شيء مرتبط بعملية السلام

اعلن المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الكندية اندرو روبنسون توصيات البعثة الدولية التي زارت مخيمات لبنان في ايار من العام الماضي، وابرزها التبرع بـ١٥ مليون دولار لاقامة "مشاريع خاصة باعادة تأهيل الملاجئ والرعاية الصحية والتعليم والتدريب المهني في المخيمات".

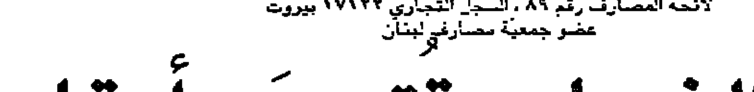
وتفقد مخيمي نمر البارد والبداوي في الشمال للاطلاع على مشروع اقامة مساكن شعبية للاجئين فيهما.

وافاد مراسل "النهار" في عكار ميشال حلاق ان الكندي دانييل مارشان ومدير "الاونروا" في لبنان ولفغانغ بلازا رافقا روبنسون واطلع الوفد على معاناة اللاجئين الفلسطينيين وحاجاتهم بعد مرور عام على زيارة مماثلة للمخيمين كذلك اطلع الوفد على الاعمال التي تقوم بها "الاونروا" بواسطة قرض قدمته الحكومة الكندية لاقامة ٥٥ مسكنا شعبيا في البداوي انتهى انشاؤها، اضافة الى عدد مماثل في نمر البارد قيد الانشاء، وهي مخصصة لفلسطينيين الذين نزحوا من المخيمات الفلسطينية في بيروت والجنوب خلال الحرب، ويسكنون الان في بيوت من التنك في ظروف صحية واجتماعية صعبة.

وقد اثار غياب المدير العام لشؤون اللاجئين الدكتور خليل شتوي عن الزيارة الاستغراب ولاسيما ان حضوره كان متوقعا على غرار العام الماضي.

واجتمع الوفد في "مركز اللجنة الشعبية" في مخيم نمر البارد بمسؤولي "اللجان الشعبية" في المخيمين. وقدم بلازا في مستهل الاجتماع شرحا للمساعي التي تقوم بها "الاونروا" مع الدول المانحة لحضها على تقديم المساعدات للمخيمات الفلسطينية في لبنان، لافتا الى الزيارة التي قام بها السنة الماضية برفقة السفير الاوسترالي لهذا الغرض وآملا في ان تتطور تقديمات "الاونروا" لاحقا.

وبعدما حيا الحضور ببعض الكلمات بالعربية اعرب روبنسون عن سعادته لزيارة المخيمات من اجل معرفة النتائج والتوصيات التي تقدم بها بعد زيارته الاخيرة. وقال: "زرت مخيم البداوي ورأيت الابنية السكنية التي تمولها الحكومة الكندية وهي قيد الانشاء: وانني هنا في مخيم نهر البارد للاطلاع على بعض الخطوات العملية من اجل البدء ببناء ابنية سكنية لمساعدة العائلات الفلسطينية المهجرة. واضاف: واطلعني مدير "الاونروا" على مشروع كبير للبنى التحتية في المخيم".



روبنسون في مؤتمره الصحافي.
(وسام موسى)

وذكر امين سر "اللجنة الشعبية" في مخيم نمر البارد "ابوهشام ليلى" بالمذكرة التي قدمتها "اللجان الشعبية" في الشمال الى روبنسون العام الماضي. وتطرق الى معاناة الفلسطينيين المقيمين في لبنان الذين لا يستطيعون القيام بأي عمل داخل الاراضي اللبنانية ومعظمهم من الشباب المتعلم حملة الاجازات في مختلف العلوم. وشدد على "الحرمان الذي ألحق بالشعب الفلسطيني نتيجة تخفيض "الاونروا" لتقديماتها وانعكاس ذلك على الاوضاع العامة للعائلات الفلسطينية".

وركز امين سر اللجنة الشعبية في مخيم البداوي "ابو خالد علي" على "ضعف تقديمات "الاونروا" قياسا بما يعانيه الشعب الفلسطيني في المخيمات اللبنانية"، منبها الى "خطورة هذا الامر ومدى تأثيره السلبي على الاف العائلات الفلسطينية في لبنان التي لا عمل لها"، وآملا في ان "تبحث الامور بجدية اكبر وان تتواصل الدول المانحة الى قرارات فاعلة وداعمة لـ"الاونروا" من اجل رفع مستوى تقديماتها في كل المجالات".

وجدد روبنسون تأكيده خلال اللقاء ان "هناك مساعدات اخرى، وان الاسرة الدولية تعرف معاناة الفلسطينيين وهي لم تنسكم في لبنان. وانا اعرف ان مساعي حثيثة تبذل لمساعدتكم من اجل تحسين ظروف حياتكم، وهي دليل على اهتمام المجتمع الدولي باوضاعكم.

واشير في هذا المجال الى ان كل شيء مرتبط بعملية السلام في الشرق الاوسط".

وتسلم روبنسون في مخيم نهر البارد نص مذكرتين، الاولى من اللاجئين المهجرين والثانية من اهالي المخيم، شددوا فيهما على ان اللاجئين لا يحصلون سوى على الوعود ببناء منازل تنقذنا من واقعنا المأسوي، من دون ان نرى اي تطبيق عملي".

مؤتمر صحافي

وبعد الظهر عقد روبنسون مؤتمرا صحافيا في فندق "ماريوت" القى في مستهله كلمة بالعربية هي الاتية: "لقد جئنا فاستمعنا والان نحن في طريق الانجاز. حضرت في السنة الماضية رئيسا للبعثة الدولية للاستماع الى هموم اللاجئين الفلسطينيين ولبحث الشؤون الانسانية مع الحكومة اللبنانية.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

المساعدة الى الفلسطينيين مجرد وَهْم وروبنسون حكى ولم يحك

كتبت هيام القصيفي:

أي جديد حمله الموفد الكندي اندرو روبنسون الى لبنان؟ واي جديد تجدر الكتابة عنه، وسط الحملة الاعلامية المنظمة التي اراد خلالها الموفد الكندي، الاعلان عن ١٥ مليون دولار مساعدة من المجتمع الدولي للاجئين الفلسطينيين في لبنان؟

والضجة التي اثارها روبنسون عن قصد لم تخف حقيقة وحيدة تتأكد يوميا، وهي ان لا جديد فعليا، وان الانطباع الذي ساد، سواء في المؤتمر الصحافي الذي عقده او في جولاته او حتى في اللقاء السريع مع "النهار" لم يكن انطباعا مريحا، وقد يكون الجديد الفعلي هو "كمية" اللقاءات الصحافية التي عقدها الموفد الكندي بعد مؤتمره الصحافي للحديث عن مهمته، من دون ان يتحدث عنها فعلا، بل اكتفى بالحديث "العمومي" ومن دون الدخول في اي تفصيل "مزعج".

ففي زمن ترتفع الصرخة الفلسطينية عاليا من تراجع خدمات وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" وتقصيرها في تقديم المعونات الصحية والتربوية، جاء الموفد الكندي ليعلن عددا من المشاريع لبناء مدارس وتأهيل الملاجئ، اضافة الى الخدمات الصحية. وقد تكون الاشارة التي وجهها المسؤول عن "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" سهيل الناطور الى الموفد الكندي في مؤتمره الصحافي ابلغ دلالة: "فالمساعدات الجديدة هي بمثابة اعلان عن مشاريع طويلة الامد لا يعرف موعد تحقيقها، في وقت يفترض ان تقدم المساعدات لحاجات ملحة وآنية".

واذا كان الرقم الذي يعطيه الناطور عن وجود ٤٠ في المئة من الطلاب الفلسطينيين خارج مدارسهم واتجاههم الى سوق العمل واقعا فعليا، فان الحديث عن انشاء المدارس يبدو مستغربا" في ظل الضائقة التي يعانيها الطلاب وأهلهم صحيا واجتماعيا، ولا سيما ان استئجار مدارس حيث تدعو الحاجة ليست فكرة مستهجنة في خضم كل هذه المعاناة، على ما يقول الناطور.

روبنسون الذي ربط في المؤتمر الصحافي واحاديثه حل مشكلة الفلسطينيين اللاجئين بالحل الشامل والعادل، لم يحمل اسرائيل ولا مرة اي مسؤولية عما وصلت اليه اوضاع اللاجئين. قال لـ "النهار": "لسنا في صدد تحديد المسؤوليات، بل العمل مع الاطراف المعنيين لايجاد وسائل لتحسين وضع الفلسطينيين. وهذا ما فعلناه من خلال البعثة الدولية. ووجدنا ان افضل وسيلة في المدى المنظور هي التوصيات التي استجابتها المجموعة الدولية".

لم يخف روبنسون اشارته الى "مسؤولية لبنان" من دون ان يقولها او ان "يتهم" لبنان بأنه مسؤول عن اوضاع اللاجئين، مؤكدا ان "المسألة ليست في اتهام لبنان بل في اقامة حوار معه"، لافتا الى ان الحوار يرمي الى "احترام كرامة الفلسطيني وسيادة الدولة اللبنانية ايضا".

وهل ثمة مبالغة في تصويره وضع اللاجئين مقارنة بالوضع الصعب الذي يعيشه لبنان اقتصاديا؟ اجاب: "لم تتح لي الفرصة لزيارة الاحياء التي يعيش فيها الفقراء اللبنانيون، لكن مهمتنا، بعثة دولية تقتصر على الاهتمام بمصير اللاجئين".

روبنسون الذي اكد انه "لا يأتي الى لبنان الا بدعم الحكومة اللبنانية وموافقتها" لم يزر المخيمات برفقة اي مسؤول لبناني كما جرت العادة، وقال: "دعوت الحكومة اللبنانية للمشاركة في الزيارة". وسئل عن رفض المدير العام لشؤون اللاجئين الدكتور خليل شتوي مرافقته في جولته فرد "هذا معقول، لكننا لم نناقش هذا الامر".

اسئلة كثيرة تهرب منها واجاب عنها في شكل عام، ولا سيما تلك المتعلقة باتهام كندا بانها تنفق على المؤتمرات والدراسات اكثر مما تنفق على المساعدات.

والموفد الكندي الذي تقدم بلاده نحو ٧٨٠ الف دولار فقط مساعدة للاجئين بدا في كثير من الاحيان في موقف المدافع عن "الشهرة" التي طبعت سياسة بلاده بعد اتهامها بالعمل لتوطين الفلسطينيين. وفي رفضه تناول هذا الموضوع، رد الحل الى المفاوضات المتعددة الطرف التي لا يشارك فيها لبنان وسوريا، والى المفاوضات الثنائية التي يفترض ان تتولى هي ايجاد الحلول. اما المتعددة فمهمتها دعم الثنائية وخصوصا تطمين الفلسطينيين امس انهم لا يزالون في دائرة اهتمام المجموعة الدولية.

واذا كان الانطباع السائد ان لا جديد في زيارة روبنسون فان اللافت هو تهربه الدائم من تحميل المجتمع الدولي مسؤوليته حيال "الاونروا". فعجز الوكالة المتمادي، غاب عن الواجهة الاعلامية ليحل محله حديث عن مساعدة، لا تكفي لسد هذا العجز. في وقت تحدث روبنسون عما سماه فجوة في موازنة الوكالة تعود الى الفارق بين النفقات والهبات من جهة والنفقات والموازنة الموضوعة من جهة اخرى، وتبلغ قيمتها بين ٩ ملايين و١٧ مليون دولار. وهذه الفجوة ستسد قبل نهاية السنة. اما الحديث عن عجز "الاونروا" الفعلي فلا مكان له.

ويبقى ان اخطر ما في زيارة روبنسون اعلانه ان المبلغ المقدم للبنان هو ١٥ مليون دولار، في حين ان قراءة دقيقة للارقام المفصلة والواردة في النص الذي وزعه روبنسون بنفسه تؤكد بكل وضوح أن اكثر من ٧ ملايين دولار من اصل الـ ١٥ مليوناً قدمت سابقاً نتيجة للحملة التي اطلقت تحت عنوان "نداء من أجل لبنان".

أي ان المبلغ نفسه أعلن عنه مرتين في جو احتفالي. ومع العجز المتمادي في موازنة وكالة "الاونروا" يصبح مبلغ الـ ١٥ مليوناً وهمياً ولا شيء من الحقيقة فيه. فالى متى تستمر المجموعة الدولية في تمويه الحقائق واعتبار ان اللبنانيين لا يقرأون؟

نقابة الصحافة تحضّر لدورة تدريبية لصحافيين وتبحث في احتفالاتها باليوبيل الماسي

وافق مجلس نقابة الصحافة على ادراج الاحتفال باليوبيل الماسي للصحافة اللبنانية في برنامج الاحتفالات التي سيشهدها لبنان السنة المقبلة لمناسبة اعلان بيروت "عاصمة للثقافة العربية سنة ١٩٩٩". وقرر التحضير لدورة تدريبية للصحافيين والتقنيين العاملين في الصحف والمجلات.

عقد امس مجلس النقابة جلسة برئاسة النقيب محمد البعلبكي واصدر على الاثر بيانا قال فيه "ان المجلس درس موضوع الاحتفال الكبير الذي تقررت اقامته في السادس من ايار من السنة المقبلة في مناسبة اليوبيل الماسي للصحافة اللبنانية برعاية رئيس الجمهورية اللبنانية وحضوره. ووافق المجلس على ادراج هذا الاحتفال في برنامج الاحتفالات التي سيشهدها لبنان في مناسبة اعلان بيروت عاصمة للثقافة العربية سنة ١٩٩٩ وتكليف لجنة خاصة تقديم الاقتراحات في شأن تنظيم هذا الاحتفال ومختلف الانشطة التي ستشهدها سنة اليوبيل.

ثم انتقل المجلس الى درس مشروع اكمال مبنى النقابة باضافة عشر طبقات اليه، فقرر استكشاف كل مجالات التمويل الضروري للمضي في تنفيذ هذا المشروع. كما قرر تكليف لجنة الانشاءات فض العروض التي تلقتها النقابة حتى الان لهذا الغرض، ووضع تقرير مفصل عنها يدرسه المجلس في اجتماعه المقبل. وقرر المجلس ايضا التحضير لدورات تدريبية للصحافيين والتقنيين العاملين في الصحف والمجلات لاطلاعهم على التطورات التقنية المعتمدة في الصحافة العالمية وذلك بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي ومنظمات الامم المتحدة.

واطلع النقيب المجلس على الاتصالات التي اجراها مع وزيري الاعلام والاقتصاد باسم السبع وياسين جابر بغية تعديل القانونين رقم ٨٧/١٤ ورقم ٨٩ المتعلقين بنشر العلامات التجارية الفارقة والرسوم والنماذج الصناعية ونصوص براءات الاختراع والملكية الكتابية والفنية في الصحف، وتعديل المادتين ١٠١ و١٠٢ من قانون التجارة المتعلقتين بنشر ميزانيات الشركات التجارية في الصحف والمجلات، وما اسفرت عنه هذه الاتصالات من موافقة على المشروعين اللذين اعدتهما النقابة في هذا الصدد مع اسبابهما الموجبة وما ابداه الوزيران باسم السبع وياسين جابر من استعداد لطلب وضعهما على جدول اعمال مجلس الوزراء ومن ثم احالتهما على مجلس النواب لاقرارهما.

ووجه النقيب البعلبكي الدعوة الى لجنة الانشاءات للاجتماع قبل ظهر الخميس في الثاني من تموز المقبل".

● اثر قرار المدعي العام الايراني احالة جريدة "جامعة" الايرانية على المحاكمة والتلويح بتعطيلها وتوقيف رئيس تحريرها ما شاء الله محمود شمس الواعظين عن الكتابة وجه النقيب البعلبكي كتابا الى الرئيس الايراني محمد خاتمي ناشده فيه التدخل "لصون الحرية في ايران بمنع مصادرة الصحف او تعطيلها او توقيف الصحافيين"، مشيرا الى ان الصحافة اللبنانية واثقة من "انكم ستتولون مباشرة حماية حرية الصحافة.

مزيد من المعزين بعسيران

النائب عسيران يتقبل تعازي السيد فضل الله.
(احمد منتش)

لليوم الخامس، عزت شخصيات ووفود النائب علي عسيران بوالده الرئيس عادل عسيران.

وفي مقدم المعزين أمس نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، والوزراء وليد جنبلاط، فوزي حبيش، نقولا فتوش، عمر مسقاوي، وغازي سيف الدين على رأس وفد من قيادة حزب البعث والنواب خالد صعب، سليم دياب، نهاد سعيد، ميشال موسى، فايز غصن، نجاح واكيم، ايمن شقير، شاكر ابو سليمان، علاء الدين ترو، اميل نوفل، تمام سلام وفريد مكاري، والنواب السابقون سعيد الاسعد، منوال يونس، شفيق بدر، عثمان الدنا، مخايل ضاهر، محمود عمار وعبد الله غطيمي.

ومن المعزين ايضاً رئيس المجلس الدستوري امين نصار والعلامة محمد حسين فضل الله (في اول زيارة له الى صيدا والجنوب) والسفراء فوزي صلوخ، سيمون كرم، سهيل شماس، نديم دمشقية، والمدير العام للمراسم في القصر الجمهوري مارون حيمري، والمدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة وشخصيات.

وابرق معزياً العاهل الاردني الملك حسين والرئيس شارل الحلو.

مجلس بلدية بيروت الجديد أمام الواقع القديم
هل يستعيد الصلاحيات أم يبقى غطاء لمشاريع غيره؟

كتبت جنى نصرالله:

انتخب عبد المنعم العريس رئيسا لبلدية بيروت وحليم فياض نائبا له. وجرت عملية التسليم والتسلم بين الاعضاء المنتخبين الاربعة والعشرين ومن تبقى من المجلس البلدي القديم الذي عرض أهم منجزاته في مؤتمر صحافي عقده في نقابة الصحافة. واقيم حفل استقبال للمهنئين بانتخاب مجلس بلدي بيروتي جديد جمع بين اعضائه ممثلين لاطراف فرقتهم عداوات سياسية ومذهبية وحزبية طويلة.

انتهت الاحتفالات الرسمية اذا ودخل المجلس البلدي الجديد من اللحظة الاولى المرحلة العملية في تاريخه الحديث. وصار كل يوم محسوبا عليه ومحاسبا فيه من حيث المبدأ على ما ينجز من اعمال ومشاريع لمصلحة العاصمة بيروت.

لا شك ان المجلس البلدي البيروتي يتمتع بخصوصية تميزه عن البلديات الاخرى. وتلك صفة عرفها عبر التاريخ بدءا من العام ١٩٤١ حين لقبت بلدية بيروت "الممتازة" في ظل الانتداب الفرنسي. غير ان تلك الصفة التي جاءت في حينها اثر منح المجلس البلدي صلاحيات جديدة، تبدو غير مطابقة للمجلس الحالي ما لم تعد اليه الصلاحيات المنتزعة منه تارة لمصلحة المحافظ الذي يمارس السلطة التنفيذية بحسب ما ينص عليه قانون البلديات المنشور بالمرسوم الاشتراعي ١١٨ الصادر عام ١٩٧٧، وطورا لمصلحة الوزارات المناسبة بذريعة ان اجهزة البلدية كانت عاجزة نسبيا عن تأمين الخدمات البلدية في اثناء الحرب، ودائما لمصلحة الاجهزة الرديفة كمجلس الانماء والاعمار او مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت.

ما بين المحافظ ورئيس البلدية

يؤكد رئيس المجلس البلدي السابق محمد غزيري ان لا تضارب في الصلاحيات بين رئيس البلدية والمحافظ، معتبرا ان المرسوم ١١٨ الصادر عام ١٩٧٧ احدث في بلدية بيروت سلطتين، الاولى تقريرية، وهي منوطة بالمجلس البلدي المرتبط مباشرة بوزير الشؤون البلدية والقروية، والاخرى تنفيذية ومنوطة بالمحافظ. وبذلك تختلف بلدية بيروت عن البلديات الاخرى التي تخضع القرارات التي تتخذها مجالسها بحسب اهميتها الى سلطة القائمقام او المحافظ او وزير الشؤون البلدية والقروية.

غير ان السلطة التنفيذية التي اعطيت في بيروت للمحافظ ضمت جملة صلاحيات يبقى اهمها تلك المتعلقة بالقرارات المالية، علما ان محافظ بيروت عاجز عن صرف اكثر من ثلاثة ملايين ليرة في الفاتورة. ويعود سبب ذلك الى عدم اعادة النظر في القوانين المسنونة عام ١٩٧٧ بعد التضخم المالي وتدهور قيمة الليرة اللبنانية.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

من رسائل القراء

أمثال مخجلة

المثل حكمة او عبرة يستخلصها الانسان من حياته اليومية وتجاربه المتنوعة، وهي في معظمها صادقة وواقعية وكما يقول المثل: "ما في مثل من كذب". وتعود الناس ان يتخذوا من هذه الامثال قدوة ودليلا في حياتهم. إلا أن بعض هذه الامثال لا أخلاقية ومخجلة، ومن هنا ينبع الشر. وهاكم بعضها:

(١) ارش بتمشي – وعمت الرشوة في لبنان واستشرت حتى شملت كل ادارة عامة او خاصة وكل مؤسسة فردية او جماعية، وهي امر ضد القانون وضد الضمير الحي.

(٢) من بعد حماري ما ينبت حشيش – أنانية عمياء فككت المجتمع وأخلت بالتعاون بين الافراد والجماعات حتى بات هذا الوطن مشرذما ضعيفا فاقدا لكل حس وطني.

(٣) عمرت. خربت، حايدة عن ضهري بسيطة – ويشبه هذا المثل المثل السابق – أنانية وعدم الاكتراث بمصير الاخرين ان هو سلم، وكأن هذه الدنيا وجدت لمنفعته الخاصة.

(٤) ما ببول على اصبع مجروح – اولا لا ادري ما علاقة البول بالجرح، كما ان هذا المثل يدل على تجنب مساعدة الاخرين والتنكر لمعونتهم اذا ما اصابهم شر او مصيبة.

(٥) الايد اللي ما فيك تبوسا عضا وادعي عليا بالكسر – لماذا عض الايادي؟ ولماذا تقبيل الايادي؟ اليس هذا ضحكا على اللحى ومراءاة وخداعا؟ اولا يعلمنا هذا المثل الحقد والضغينة؟

(٦) الشاطر ما بموت – مثل كل معناه الغش والخداع ومخالفة القانون والضمير. فالتاجر الذي يطلب منك مئة دولار ثمن سلعة ثم ينزل معك الى خمسين دولارا، والتاجر الذي يبيعك فستانا على انه فرنسي الصنع ثم تكتشف انه مصنوع في برج حمود، والصيدلي الذي يبيعك دواء مضى عليه زمن مفعوله اذ يبدل تاريخ انتهاء مفعوله، وصاحب السوبر ماركت الذي يقوم بالعملية ذاتها من تغيير تاريخ انتهاء السلعة، هؤلاء جميعا يسمون هذه الحقارة شطارة.

(٧) البلد اللي ما بتعرف اهاليها شمر و... فيها. وهل من امرئ هاجر الى بلد غريب يجرؤ ان يخالف انظمة ذلك البلد وعادات اهله وتقاليدهم؟ هل هو حر ان يفعل ما يشاء دون رقيب او عقاب لمجرد انه بين "غرباء"؟

هذا غيض من فيض، ولنا عودة الى امثال اخرى ذات وجهين قد تكون فيها العبرة لمن يعتبر!

اميل نجار

اتجاه الى تقديم طعن مضاد في طرابلس
غازي يلوح باللجوء الى الشورى للطعن باعلان الهندي فوز علم الدين



السيد علم الدين. — السيد غازي. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

عارض السيد عبد الناصر غازي اعلان محافظ الشمال خليل الهندي فوز منافسه عبد القادر علم الدين برئاسة بلدية الميناء بفارق السن، بعد تعادلهما في الاصوات في الجلسة التي عقدها المجلس الاثنين الماضي. وهدد بتقديم مراجعة امام مجلس الشورى للطعن بقرار المحافظ، مطالبا باعادة الانتخاب.

واستغرب في مؤتمر صحافي عقده امس اعلان المحافظ الهندي فوز منافسه علم الدين "خلافا للحقيقة والواقع، ولأن هذا الاعلان ليس من صلاحية المحافظ الذي عليه ان يعلن ما جاء في محضر الجلسة ولأن اعلان الفائز هو من مهمة رئيس السن".

اما الرئيس المنتخب عبد القادر علم الدين فعقد بدوره مؤتمرا صحافيا اعتبر فيه "ان الانتخاب شرعي وكذلك اعلان المحافظ المستند الى القانون الذي ينص صراحة على فوز المرشح الاكبر سنا اذا تعادلت الاصوات. وهذا ما حصل بالفعل. وافاد ان منافسه وعددا من مؤيديه "قابلوا الرئيس رفيق الحريري الذي استدعى المدير العام لوزارة العدل ومستشاره القانوني فأكدا ان موقف محافظ الشمال قانوني وقراره شرعي، وخصوصا ان المحافظ سبق ان اخذ موافقة هيئة القضايا والاستشارات في وزارة العدل.

من جهته، اكد المحافظ الهندي "ان فوز علم الدين قانوني وان مغادرة اعضاء من المجلس الجلسة قبل انتخاب نائب الرئيس عمل غير قانوني ولا يوجد اي نص قانوني يمكن الاعضاء التذرع به لتأجيل الجلسة ما دام النصاب قائما لاجراء عملية الاقتراع. والنص القانوني واضح ولا لبس فيه وهو يقول انه اذا تعادلت الاصوات فيفوز الاكبر سنا (...)".

بلدية طرابلس

ولا تزال مسألة انتخاب رئيس ونائب رئيس لمجلس بلدية طرابلس بين مد وجزر. وصرح رئيس "دعوة الايمان والعدل والاحسان" الدكتور حسن سعيد الشمال ان "الهيئات الاسلامية كلفت لجنة من المحامين، تقديم طعن مضاد للطعن الذي قدمه السيد سعد الدين فاخوري الذي ترشح على "لائحة الكرامة" ضد الفائز مالك نعوشي احد اركان "لائحة الاصلاح" التي تدعمها الهيئات الاسلامية في طرابلس".

وطالب محافظ الشمال بالدعوة الى جلسة عاجلة لانتخاب رئيس لمجلس بلدية طرابلس ونائب للرئيس.

طعن بمختار المدوّر

قدم المرشح الخاسر لمقعد مختار في المدور في بيروت محمد ديب حشيش الصالح طعناً بمنافسه الفائز بالمخترة ملكون سفريان، طالباً ابطال فوزه لعدم معرفته باللغة العربية قراءة وكتابة، واعتبار مقدم الطعن فائزاً كونه الخاسر الأول.

التحقيق يتواصل في انفجاري عوكر والدورة

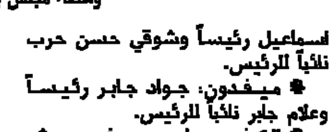
عطل الخبير العسكري قذيفة صاروخية أمس وجدت على بعد ٤٠ متراً من قاعدة اطلاق القذائف الثلاث في محيط السفارة الاميركية في عوكر. وأفاد انها لم تنفجر لعدم نزع صمام الأمان منها.

واستجوب شاب كان أوقف سيارته بعد خمس ساعات من الانفجار قرب المكان. وتبين ان لا علاقة له فأطلق.

كذلك خُليت فتاة كانت على علاقة بنعمة بطرس زيادة أحد الشابين اللذين قتلا بانفجار السيارة في الدورة فجر الجمعة الماضي، وذلك بعدما تبين انها لا تعرف شيئاً مهماً عنه.

واستمعت الاجهزة الأمنية الى افادات اهل القتيلين.

رؤساء بلديات ونوابهم جنوباً وشمالاً ومخاتير يحلفون ويتسلمون الاختام



المحافظ المولى يتوسط اعضاء المجلس البلدي لمدينة النبطية. (ادمون شديد) — المحافظ الصايغ يحوطه اعضاء المجلس البلدي لبلدة درب السيم. — مع اعضاء مجلس بلدية الميه وميه.

مع اعضاء مجلس بلدية عبرا. — واعضاء مجلس بلدية بقسطا. (احمد منتش) — مختارون عكاريون يؤدون القسم القانوني في محكمة حلبا (ميشال حلاق)

واصلت المجالس البلدية الجديدة انتخاب رؤسائها ونوابهم، بناء على دعوات وجهها اليها القائمقامون في مختلف المناطق.

قضاء صيدا

من مراسل "النهار" في صيدا ان السرايا الحكومية شهدت امس انتخاب رؤساء لستة مجالس بلدية ونوابهم في قضاء صيدا، في حضور محافظ الجنوب فيصل الصايغ. وجاءت النتائج كالآتي:

● الصالحية: ديب نقولا متري رئيساً للبلدية وقيصر مجيد شامية نائباً للرئيس. وتغيب عن جلسة التصويت اربعة اعضاء في المجلس من اصل تسعة هم: بسام ديب الديك، نقولا جميل اندراوس، الياس ملحم ابرهيم الجبيلي وجوزف جورج الاشقر.

● مجدليون: الياس فهد المعماري رئيساً والياس عبده الشامية نائباً للرئيس. وتغيب اربعة اعضاء من اصل تسعة هم: مخايل نقولا متى، مارون جرجي مارون، جوزف غبريل غبريل ونزيه نعيم المعماري.

● عبرا: ادوار نعمان سليمان رئيساً والياس خليل المشتف نائباً للرئيس.

● بقسطا: جميل توفيق عجرم رئيساً ونقولا نجيب حنا نائباً للرئيس.

● درب السيم: طنوس الياس بلسيل رئيساً وسعد الله جحا نائباً للرئيس.

● الميه وميه: يوسف جورج واكيم رئيساً ورفعات سعيد بوسابا نائباً للرئيس.

وهنأ المحافظ الصايغ الفائزين، متمنياً عليهم ان "تكونوا على مسافة واحدة من الجميع". واشار الى انه سينظم قريباً "ورشة عمل متخصصة لرؤساء البلديات ونوابهم الجدد في السرايا، بغية تطوير العمل البلدي".

ويستمر اليوم انتخاب رؤساء مجالس ونوابهم لبلدات: البابلية، العدوسية، المعمرية، الصرفند، الزرارية، عدلون، حارة صيدا، الخرايب والغازية.

قضاء النبطية

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان المجلس البلدي الجديد للمدينة انتخب مصطفى بدر الدين رئيساً للبلدية وادهم جابر نائباً للرئيس، وذلك في السرايا الحكومية، في حضور محافظ النبطية محمود المولى وجميع اعضاء المجلس.

والقى المولى كلمة آملاً في ان "يكون المجلس عند حسن ظن الناس، لانهم اعطوكم اصواتهم، والآن يجب ان تعطوا بدوركم"، مؤكداً ان "السلطة تفتح باب التعاون للجميع وللبلديات (...) وستكون الاولوية مصلحة النبطية (...)".

وتلاه بدر الدين بكلمة شدد فيها على "اننا سنكون يداً واحدة في المجلس، وستكون البلدية بتصرف الجميع".

وشهد مكتب المولى انتخاب رؤساء مجالس بلدية ونوابهم لبلدات عدة في قضاء النبطية. وسجلت النتائج الآتية:

● حومين الفوقا: شوقي محمد شريم رئيساً للبلدية ومحسن حسين جمعة نائباً للرئيس.

● جباع: نبيل مروه رئيساً، وجميل وهبي نائباً للرئيس.

● عين قانا: حسن محمد ملاح رئيساً ومحمد سليمان ابو الحسن نائباً للرئيس.

● كفرفيلا: محمد توفيق قاسم رئيساً وزهير ابرهيم نائباً للرئيس.

● زوطر الشرقية: رياض علي اسماعيل رئيساً وشوقي حسن حرب نائباً للرئيس.

● ميفدون: جواد جابر رئيساً وعلام جابر نائباً للرئيس.

● الكفور: علي يوسف درويش رئيساً وعبد الله شفيق بيضون نائباً للرئيس.

البترون

ومن مراسل "النهار" في الشمال، ان عملية انتخاب رؤساء المجالس البلدية ونوابهم اختتمت امس في قائمقامية البترون مع اعلان النتائج الاخيرة الآتية:

● عبرين: شربل جرجي حيدر رئيساً وسيمون بربر فارس نائباً للرئيس.

● بقسميا: الياس حنا ابي فاضل رئيساً بفارق السن بعدما تعادل مع شربل طنوس، والياس نخول نائباً للرئيس.

● كفور العربي: عاطف يوسف رئيساً وبيار نصر نائباً للرئيس.

كذلك انتهت عملية الانتخاب في بلدات اقضية بشري. وشهدت قائمقامية بشري الانتخابين الاخيرين لمجلس بلديتي بقرقاشا وبزعون. وجاءت النتائج كالآتي:

● بقرقاشا: روبير رشيد عريضة رئيساً للبلدية، وسليم الياس الخوري نائباً للرئيس.

● بزعون: جرجس مطانيوس عيسى رئيساً ويعقوب يوسف بو سعيد نائباً للرئيس.

المنية – الضنية

وفي قضاء المنية – الضنية، سجلت النتائج الآتية:

● المنية: عارف علم الدين رئيساً وعلي محيش نائباً للرئيس.

● دير عمار: احمد عيد رئيساً وعبد الرحمن بليل نائباً للرئيس.

● بحنين: ابرهيم الغريب رئيساً وعامر البقاعي نائباً للرئيس.

جبيل وزغرتا

وانتخب المجلس البلدي لبلدة جاج – قضاء جبيل، فوزي عشقوتي رئيساً للبلدية وسمير خوري نائباً للرئيس.

وفي زغرتا، لم تبقَ الا بلدية عرجس على لائحة البلديات التي تنتظر انتخاب رئيس ونائب للرئيس جديدين لها. وحدد السبت المقبل موعداً لاجتماع مجلسها البلدي في قائمقامية زغرتا.

عكار

وكتب مراسل "النهار" في عكار ان عملية انتخاب رؤساء المجالس البلدية ونوابهم لبلدات القضاء تواصلت لليوم الثاني في السرايا الحكومية في حلبا. وسجلت النتائج الآتية:

● فنيدق: احمد عبده البعريني رئيساً للبلدية، ومحمود عياش حمد زهرمان نائباً للرئيس.

● البيرة: احمد مرعبي رئيساً وعبدالله جواد نائباً للرئيس.

● جبرايل: رمزي مخول رئيساً وعبدالله جرجس نائباً للرئيس.

● بيت ملات: رفيق الحاج رئيساً وانطوان سعدالله الخوري نائباً للرئيس.

ووجه قائمقام عكار دعوات الى مجالس بلدية عدة الى انتخاب رؤسائها ونوابهم وفقاً للمواعيد الآتية:

– الاثنين ١٩٩٨/٧/٢٩: مشحا ١٠ قبل الظهر، البرج ١١ قبل الظهر، بقرزلا ١٢ ظهراً، تكريت ٥ عصراً، عكار العتيقة ٦ مساء، جديدة القيطع ٧ مساء.

– الثلثاء ١٩٩٨/٦/٣٠: زوق الحصنية ١٠ قبل الظهر، الزواريب ١١ قبل الظهر، سفينة الدريب ١٢ ظهراً، شربيلا ٥ عصراً، عندقت ٦ مساء، كرم عصفور ٧ مساء.

– الاربعاء ١٩٩٨/٧/١: كوشا ٥ عصراً، مشتى حسن ٦ مساء، مشمش ٧ مساء، السفينة ٨ مساء.

– الخميس ١٩٩٨/٧/٢: تلعباس الغربي ٩ صباحاً، دير جنين ١٠ قبل الظهر، حلبا ١١ قبل الظهر.

الكورة

وفي الكورة، تبقى انتخابات بلدية اجدعبرين معلقة في انتظار تحديد قائمقام الكورة نزيه شمعون موعداً لانتخاب رئيس للمجلس البلدي ونائب للرئيس، بعدما اقال العضو عثمان سليم الزهر من المجلس كونه الاصغر سناً بين نسيبين، وذلك عملاً بالقوانين والمراسيم المرعية.

واصدر القائمقام شمعون القرار الرقم ١٠٦، وجاء فيه:

بناء على المرسوم الرقم ٨١٠٠ في تاريخ ١٩٩٦/٢/١٥:

وعلى المرسوم الاشتراعي الرقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠، وخصوصاً المادة ٢٨ منه،

وبما ان سميح محمد قاسم (مواليد ١٩٤٧) هو زوج لاخت عثمان سليم الزهر (مواليد ١٩٥٦)، والاثنان عضوان في مجلس بلدية اجدعبرين المنتخب في تاريخ ١٩٩٨/٥/٣١.

وبما ان مشروحات قلم النفوس، واخراجي قيد المعنيين تفيد ان عثمان سليم الزهر هو الاصغر سناً،

وبما ان مهلة الخمسة عشر يوماً من تاريخ اعلان النتيجة انقضت من دون ان يستقيل احدهما، لذلك يقرر اقالة عثمان سليم الزهر من مجلس بلدية اجدعبرين".

المخاتير

على صعيد آخر، اقسم المختارون الجدد في بلدات اقضية الكورة اليمين القانونية امام الحاكم المنفرد البر ضومط في محكمة اميون – قضاء الكورة.

كذلك شهدت قائمقامية زغرتا تسليم اختام المختارين وتسلمها بعدما حلف المختارون الجدد اليمين القانونية امام القاضي المنفرد في محكمة زغرتا نعيم الطبشي.

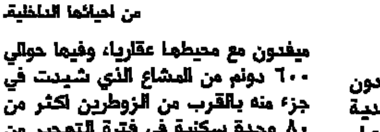
وفي محكمة حلبا – قضاء عكار اقسم ١٤٤ مختاراً جديداً اليمين القانونية امام القاضي المنفرد بسام مولوي، على ان يتسلموا الاختام الرسمية من قائمقام عكار فور ورودها من وزارة الداخلية، ووفقاً لمواعيد تحدد لاحقاً.

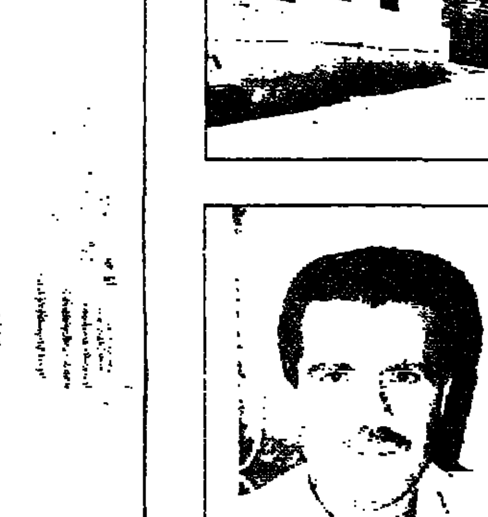
ومن المقرر ان تستكمل اليوم جلسات القسم القانونية للمختارين الـ٥٥ الباقين في محكمة القبيات.

واقسم ايضاً مختارو بلدات قضاء صور اليمين القانونية امام القاضي المنفرد جعفر قبيسي، في حضور قائمقام صور حسين قبلان.

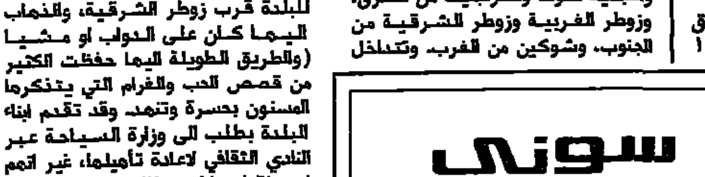
بلديتها عاشت ٢٥ عاماً ولم يستفد ابناؤها من خدماتها
ميفدون تنتظر "همة الدولة" لمعالجة مشكلة المجارير!



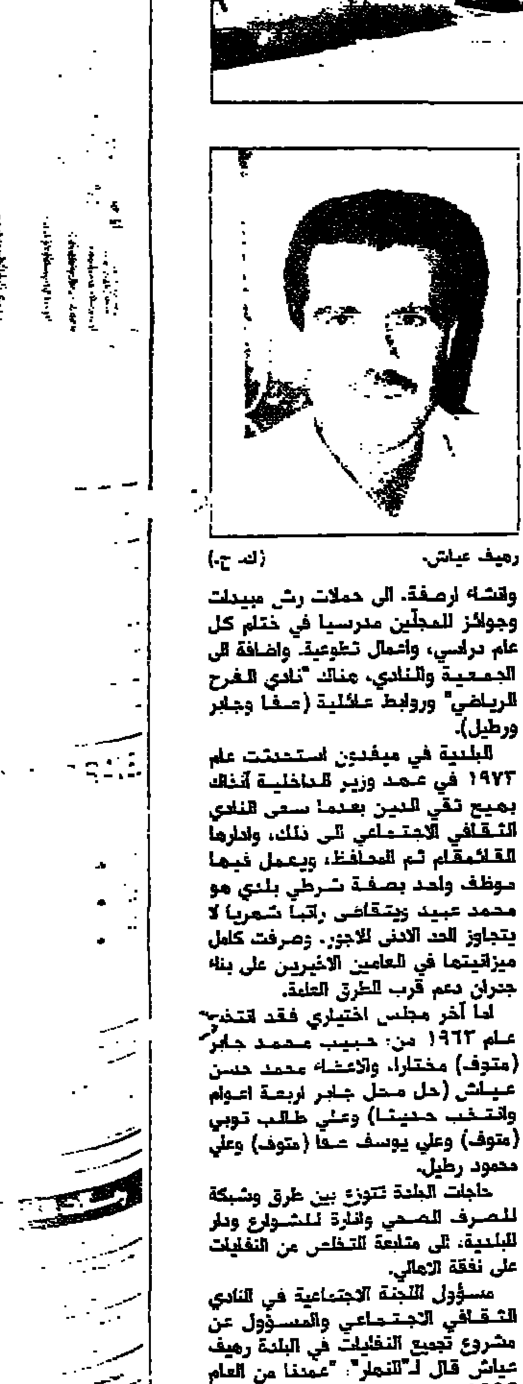




جانب من البلدة. — من احيائها الداخلية.







رهيف عياش. (ك. ج.)

النبطية – من كامل جابر:

لم يتسن لأبناء بلدة ميفدون (النبطية) ان ينعموا بخدمات بلدية عاشت ٢٥ عاما منذ استحداثها عام ١٩٧٢، بعدما ولدت يتيمة وعاشت كذلك، فلجأوا الى التعويض عن النقص بانماء ذاتي قام على عاتق القاطنين فيها شتاء، والعائدين اليها من العاصمة صيفا او في كل مناسبة، حتى حولوا الحاجة فعلا وارتقوا ببلديتهم من مستنقع الحرمان الى ديمومة العطاء.

الا ان ذلك لم يحقق لميفدون كل ما تحتاج اليه، فهناك ما لا طاقة لابنائها على مواكبته وتحمل نفقاته وتبعاته، كمشاريع الصرف الصحي وشبكة الطرق الزراعية التي تساهم في وصلها بجاراتها المتداخلة معها عقاريا، وظلت تنتظر ان تمد الدولة يد العون لتنفيذ مثل هذه المشاريع الخدماتية الملحة.

وميفدون الاسم المتداول رسميا، تعرف عند ابناء البلدة والجوار بميفدون، وتقول الاسطورة التي يرددها المسنون ان فلاحا من العرب الرحل لجأ اليها منذ القدم وجاور "عين السماحية" فيها حيث وفرة المياه والتربة الخصبة، واستطابت له الاقامة فأراد ان يسمي المكان بما يعرف به. نظر امامه لم ير الا مياه العين و"فدان" البقر، فردد: "مي، فدان"، ومع الوقت قلبت الالف واوا لتصبح الكلمة "مي فدون".

تبلغ مساحتها اربعة آلاف دونم، وترتفع نحو ٥٠٠ متر عن سطح البحر. تحدها مدينة النبطية من الشمال، والنبطية الفوقا وكفرتبنيت من الشرق، وزوطر الغربية وزوطر الشرقية من الجنوب، وشوكين من الغرب. وتتداخل ميفدون مع محيطها عقاريا، وفيها حوالي ٦٠٠ دونم من المشاع الذي شيدت في جزء منه بالقرب من الزوطرين اكثر من ٨٠ وحدة سكنية في فترة التهجير من بيروت (النبعة وبرج حمود) عام ١٩٧٦ واطلق عليها اسم "حي النجاصة" نسبة الى شجرة اجاص نبتت هناك.

ومن حاراتها: الملولة، النقاوير، بير الخيل، البيدر، عين السماحية، الزقاق، الرجم والنجاصة.

الحياة والعمل

يبلغ عدد سكانها نحو سبعة آلاف نسمة، ويتقلص الى ما دون الاربعين في المئة شتاء، ويصل صيفا الى اكثر من ٧٠ في المئة. ومرد ذلك الى ان النسبة الكبيرة من ابناء البلدة يعيشون ويعملون في العاصمة ويعودون اليها في المناسبات والاعياد وفي العطلة الصيفية، حتى ان اكثر من ٩٥٠ ناخبا منهم غدوا ينتخبون في الدائرة الثانية في بيروت (المصيطبة)، وتشدهم الى بلدتهم منازل وارزاق وحنين الى المسنين فيها.

عدد الناخبين نحو ٢١٠٠، من عائلاتها: جابر، صفا، توبي، عياش، رطيل، نصرالدين، قمرالدين، نجدي، كركي، عبيد، مزنر، محسن، عنيسي، ريحان، غندور، عليق، بافلاتي، خليلي، هاشم، صبرا، مرتضى، فارس، سليمان، عوالي، كحيل، قشمر، والحاج علي.

تصل المياه الى ميفدون من آبار فخرالدين بعدما كانت تصلها من نبع الطاسة، وقبل ذلك كان الاهالي يشربون من "عين السماحية" المهملة حاليا والتي تقع عند الاطراف الشرقية – الجنوبية للبلدة قرب زوطر الشرقية، والذهاب اليها كان على الدواب او مشيا (والطريق الطويلة اليها حفظت الكثير من قصص الحب والغرام التي يتذكرها المسنون بحسرة وتنهد. وقد تقدم ابناء البلدة بطلب الى وزارة السياحة عبر النادي الثقافي لاعادة تأهيلها، غير انهم لم يتلقوا جوابا عن ذلك.

وفي البلدة شجرة معمرة تعرف بالملولة لا تزال الى اليوم، واطلق اسمها على الحي القريب منها ويقال: "كانت تستظلها قوافل الذاهبين الى سوق الاثنين في النبطية او العائدين منها، وعمرها اكثر من ٢٠٠ عام".

يعتاش ما لا يقل عن ١٧ في المئة من الاهالي القاطنين في ميفدون من زراعة الحبوب التي حلت بديلا من زراعة التبغ التي تراجعت عام ١٩٧٨. وهناك عودة خجولة الى هذه الزراعة، ويعيش الباقون من المهن الحرة او الوظائف، وقد فاق عدد الموظفين من ابنائها في القطاعين، العام والخاص، الـ٤٠٠ موظف، منهم النصف في بيروت.

فيها مدرستان رسميتان وواحدة خاصة. المدرسة الرسمية لاطفال الروضات حاليا وتتألف من طبقتين، والمبنى شيده النادي الثقافي الاجتماعي في ميفدون عام ١٩٦٨ واستأجرته وزارة التربية الوطنية (٣٠ مليون ليرة سنويا) ويستوعب نحو ٢٠٠ طفل. والمدرسة الابتدائية والمتوسطة الرسمية التي شيدت عام ١٩٩٢ على نفقة مجلس الجنوب على قطعة ارض مساحتها ٨٥٠٠ متر مربع اشتراها الاهالي على نفقتهم عام ١٩٧٤. وقد بدأ التعليم في هذه المدرسة خريف عام ١٩٩٥ وفيها ٤٠٠ تلميذ، وقد يتجاوز عددهم الـ٧٠٠ في السنة الدراسية المقبلة، بسبب الاقبال الكثيف، وخصوصا من التجمعات السكنية المحيطة قرب البلدة (تعاونية جبل عامل السكنية).

وتضاف اليها "مدرسة لبنان المحبة الخاصة".

وفي البلدة ايضا "جمعية زهرة الادب لأبناء ميفدون"، وقد اسست عام ١٩٥٧، والنادي الثقافي الاجتماعي (١٩٦٧) وقام بسلسلة نشاطات لمحو الامية والتدبير المنزلي وشق طرق زراعة وانشأ ارصفة، الى حملات رش مبيدات وجوائز للمجلّين مدرسيا في ختام كل عام دراسي، واعمال تطوعية. واضافة الى الجمعية والنادي، هناك "نادي الفرح الرياضي" وروابط عائلية (صفا وجابر ورطيل).

البلدية في ميفدون استحدثت عام ١٩٧٢ في عهد وزير الداخلية آنذاك بهيج تقي الدين بعدما سعى النادي الثقافي الاجتماعي الى ذلك، وادارها القائمقام ثم المحافظ، ويعمل فيها موظف واحد بصفة شرطي بلدي هو محمد عبيد ويتقاضى راتبا شهريا لا يتجاوز الحد الادنى للاجور. وصرفت كامل ميزانيتها في العامين الاخيرين على بناء جدران دعم قرب الطرق العامة.

اما آخر مجلس اختياري فقد انتخب عام ١٩٦٣ من: حبيب محمد جابر (متوف) مختارا، والاعضاء محمد حسن عياش (حل محل جابر اربعة اعوام وانتخب حديثا) وعلي طالب توبي (متوف) وعلي يوسف صفا (متوف) وعلي محمود رطيل.

حاجات البلدة تتوزع بين طرق وشبكة للصرف الصحي وانارة للشوارع ودار للبلدية، الى متابعة التخلص من النفايات على نفقة الاهالي.

مسؤول اللجنة الاجتماعية في النادي الثقافي الاجتماعي والمسؤول عن مشروع تجميع النفايات في البلدة رهيف عياش قال لـ"النهار": "عمدنا من العام ١٩٩٢ الى جمع النفايات بواسطة جرار زراعي ثلاث مرات في الاسبوع، في مقابل خمسة آلاف ليرة يدفعها شهريا صاحب كل منزل لتغطية نفقات الجرار (٦٠٠ الف ليرة شهريا) وعامل النظافة (٣٥٠ الف ليرة مع ضمان صحي) منه المبلغ تجمع من ٢٤٠ منزلا، بعد الطلب من اصحابها وضعها في اكياس تغلق باحكام ثم تنقل الى قطعة ارض في محلة المربعة عمقها عشرة امتار ومساحتها ٢٥٠ مترا مربعا تبعد حوالى كيلو متر واحد عن المنازل المأهولة، فيصار الى حرقها على الفور ثم تطمر بعد ثلاثة اسابيع. كذلك وزعنا مستوعبات للنفايات في الاحياء وقرب الطرق العامة".

واضاف عياش: "تعاني البلدة مشكلة الصرف الصحي التي لم تنجح المحاولات في مد شبكة لها في اتجاه مدينة النبطية نظرا الى وجود تلة ترتفع عن مستوى البلدة، ونحاول ابدال ذلك بمشروع مشترك بين بلدتنا وبلدات زوطر الغربية وقاقعية الجسر في اتجاه الزرارية، الا ان هذا المشروع يحتاج الى مبالغ طائلة وكلفة باهظة لا قدرة لنا ولا جيراننا على تحملها، ويحتاج ايضا الى همة الدولة. المشكلة عندنا تكمن في تسرب مياه الجور الصحية الى الطرق والحقول، فتنبعث منها روائح كريهة تتسبب بتكاثر الحشرات والبعوض وبالتالي بتلوث البيئة. ننظم حملات رش مبيدات، مما يمكننا من حل نصف المشكلة. والنصف المتبقي لا يحل الا بمشروع جذري عبر شبكة الصرف الصحي".

نفايات ومخيّمات...!


امام السوق في شاتيلا. (علي حسن)

زبالة على مد النظر تتكوم دوما على بوابة مخيم شاتيلا فيسرح في بحرها كل ما هب ودب من الحشرات. وفي جوارها سوق خضر ولحوم يكتمل بها المشهد المقزز.

ومن اين؟ ولماذا؟ وكيف اتت هذه النفايات؟ ليست هي اسئلتنا. بل ان سؤالنا هو: من المسؤول عن تراكمها؟

وقبل ان نحدد المسؤول او يحدد هو نفسه نتساءل ببراءة الاطفال: هل وراء اكمة نفايات المخيمات ما وراءها؟

انها صورة، ويا للمصادفة، تتزامن مع زيارة المنسق الكندي الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط لشؤون اللاجئين الفلسطينيين اندرو روبنسون الذي شرفنا من جديد لسؤال خاطر المخيمات في لبنان. فهل القضية معقدة وللنفايات صلة بأزمة المنطقة؟

واكثر من ذلك، فان سكان المخيم القابع في اقصى الصورة صاروا من الفلسطينيين والاشقاء. فهل للموضوع صلة، ونكرر ببراءة الاطفال، بتلازم المسارين ووحدة الموقفين؟

ربما شططنا كثيرا. والموضوع اسهل بكثير. وبما اننا ما زلنا نتقبل التهاني في عرس الانتخابات البلدية والاختيارية، فان انظارنا الى بلديتنا الممتازة وكل اجهزتها لتخلصنا من هذه الافكار الخبيثة التي تتوالد مثل الاوبئة على شطآن هذه النفايات على تخوم المخيمات في مدينتنا الجميلة.

مشاهد

المبنى الملحق للمجلس أوسع والأرزة تتوسطه
١٧ ألف متر مربع بـ ٩ ملايين دولار وللإعلام زاوية


المبنى الملحق من الخارج.

موقع غرفة الصحافة. (وسام موسى)

كتبت ريتا شرارة:

لا تبدو الصورة الجديدة للمبنى الملحق بمجلس النواب كاملة، رغم الاتقان الذي خرجت به طبقاته الـ ١٤. والامر لا يتصل بالاموال التي صرفتها الدولة لتشييده وتجهيزه، ولا بالخلافات التي وقعت بين النواب من جهة، وبينهم وبين رئيس مجلس النواب نبيه بري من جهة اخرى لاسباب سترد في سياق النص، انما من الناحية الاكثر ايلاما للمجلس ولسواه من المؤسسات. لذا، كان من الافضل البدء من النقطة السوداء التي ستلازم المبنى الجديد، في حال لم يعمد القيمون على شؤون المشروع الى تداركها، اي من الغرفة، لا الصالة، التي خصصها المجلس للوسائل الاعلامية. فلا يفرط القارئ في التفاؤل، كما فعلت لدى تجوالي في الارجاء الواسعة الفسيحة للمبنى، ليقع بعد ذلك على خيبة أمل. فمن اصل ٢٠٠ قاعة كاملة التجهيز، خُصصت للصحافيين شبه غرفة، عرضها امتار قليلة، لا تتعدى العشرة، خالية من كل شيء، ما عدا بالطبع تلك العبارة "صحافة" الصقت على الباب، تتوسط حماما للنساء وآخر للرجال وكافيتيريا (مع العلم ان بري كان استشاط غضبا لدى زيارته الموقع في نيسان الفائت عندما اكتشف ان لا قاعة للاعلام اطلاقا – وربما كان الاجدى ان لا يتكون غرفة للاعلام بهذه المواصفات... اذ، لا وسيلة اعلامية مسموعة او مرئية ليتتبعوا الاخبار وليقفوا عبرها على المستجدات. ونمب الامر بمن خص الاعلاميين بهذه "العطايا" حد الاجابة عليهم بهاتف واحد مسكين لن يسلم من الـ "تناتش" طويلا...

يقول القائمون على الورشة انهم غير مسؤولين عن تلك "النسوة" وانهم راجعوا بدءا بعضا من المعنيين في ادارة المجلس للتنسيق في خصوص مصير الاعلاميين في المبنى الملحق ولكن من دون جدوى. ويضيفون ان الرد الوحيد الذي تلقوه ان الصحافيين لن ينتقلوا مع النواب، بل سيقبعون في المجلس حيث يهل عليهم النائب عقب انتهاء اعمال لجنته.

الارزة الوطنية

في اي حال، لا بد من تخطي عتبة ذلك التفصيل ولن على مضض، للولوج في ذلك المبنى الشاهق الذي بات عليه المجلس الملحق، تبادر الداخل اليه من البوابة الرئيسية المقابلة للبريد لا لساعة العبد، كما هي البوابة الرئيسية لمجلس النواب، أرزة أرادها واضعوها شامقة من الغرانيت الاسود، ورمزا للوحدة الوطنية، كما هي على العلم اللبناني. فتبهر العين لما قبل ان يلتفت يمينا ويسارا مكتبان للاستقبال وصالونان كبيران للانتظار.

أراد رئيس المجلس ان يكون المدخل الرئيسي من الخلف لاسباب وصفها بأنها أمنية مع العلم اولا ان النواب كانوا دائما يدخلون الى المجلس من الواجهة الامامية ومن ثم فانهم ليسوا في حاجة الى الدخول من الباب الرئيسي للمجلس الملحق لان طريقا تقودهم الى الطبقات الثانية والثالثة والرابعة والخامسة تحت الارض المخصصة لسياراتهم. وفي استطاعتهم تاليا ان يصعدوا من هناك الى مكاتبهم في مصاعد هي غير تلك المخصصة للعموم ومجهزة برموز خاصة لكل منهم رقمه الخاص من دون ان يمروا بالطبقة السادسة حيث

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

مزيد من الاستنكارات لاغتيال الغروي

صدر امس مزيد من ردود الفعل المستنكرة لاغتيال المرجع الشيعي آية الله الشيخ علي الغروي في العراق.

● هيئة التبليغ الديني في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى استنكرت "الجريمة البشعة التي طاولت احد رموز الاسلام واعلام المعرفة الشيخ الغروي".

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله اعرب عن خشيته "ان يكون وراء عمليات الاغتيال المتواصلة للعلماء الكبار في العراق مشروع للاجهاز على الحوزة الدينية في النجف الاشرف".

● الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل المولوي دان الجريمة، واعتبر ان "النظام العراقي مسؤول عنها حتى يتبين المجرم الحقيقي ويعاقب". ورأى "ان تكرار مثل هذه الاغتيالات دليل على ضلوع النظام العراقي في ضرب الصحوة الاسلامية، وتمكين الموجة التغريبية اللادينية".

● اقيم مجلس عزاء على روح الشيخ الغروي في حوزة الرسول الاكرم – طريق المطار تحدث خلاله نائب الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ نعيم قاسم "فأكد" التضامن مع العلماء الاجلاء في العراق ومع الشعب العراقي من اجل فضح هذا النظام واسقاطه".

● اقام "تجمع العلماء المسلمين" مجلس فاتحة على روح المرجع الشيعي الراحل حضره قاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين، والقى السيد عباس الموسوي كلمة باسم التجمع تحدث فيها عن حوزة النجف ودورها.

استنابة لتوقيف مطلقي النار بفوز منتخب ايران

اصدر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحود امس استنابات قضائية الى الاجهزة الامنية للبحث والتحري عن الاشخاص الذين اقدموا على مختلف الاراضي اللبنانية، وخصوصا في بيروت والضاحية الجنوبية وبعلبك والهرمل والنبي شيت وعلي النهري، على اطلاق النار من اسلحة حربية ابتهاجا بفوز المنتخب الايراني في كرة القدم.

وطلب سوق الفاعلين مخفورين الى دائرته في المحكمة العسكرية عند العثور عليهم والا بيان كامل هوياتهم ومحل اقامتهم. واشار بتنفيذ هذه الاستنابات في اسرع وقت.

المجموعة: موت الطفل في صبّاح "خرق غير مقصود" لـ"تفاهم نيسان"

صور – "النهار":

اعتبرت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" ان قتل الطفل داني ابو زيد "يشكل خرقا غير مقصود للتفاهم". وحضت على منع تكرار مثل هذا الحادث.

عقدت المجموعة اجتماعا قبل ظهر امس في الناقورة، للنظر في شكوى قدمتها اسرائيل. انتهى الاجتماع عصرا، واصدرت على اثره البيان الآتي:

"اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٦/١٩ فجرت عبوة ناسفة وضعتها مجموعة مسلحة لبنانية على جانب الطريق في منطقة صباح. ونتج من ذلك تدمير سيارة ومقتل عنصر عسكري من المتعاملين مع اسرائيل وابنه البالغ من العمر خمس سنوات. اقرت مجموعة المراقبة ان هذا العنصر هو هدف عسكري مشروع، وان الطفل لم يكن الهدف المقصود وموته كان امراً مفجعاً ومؤسفاً.

اقرت مجموعة المراقبة انه، بما ان المدنيين يجب الا يكونوا هدفا للهجوم في اي حال من الاحوال، كان من الضروري اتخاذ الاحتياطات لتفادي فقدان شخص بريء. لذا فإن مقتل الطفل يشكل خرقا غير مقصود للتفاهم. دعت المجموعة لبنان الى اتخاذ الاجراءات الضرورية لمنع تكرار هكذا حوادث.

لاحظت مجموعة المراقبة ان الجلسة المنعقدة في هذا التاريخ هي الجلسة الخمسون لمجموعة المراقبة. كذلك لاحظت في هذا المجال ان تصرف الجانبين الايجابي والمسؤول في عرض القرائن وتقويمها وفي استخلاص النتائج، يظهر الدور الفعال الذي تقوم به المجموعة لحماية المدنيين وتخفيف التوتر في المنطقة.

عبرت مجموعة المراقبة عن شكرها لقيادة القوة الدولية للتسهيلات التي تقدمها الى اعضاء الوفود".

"أمل": المبادلة لا تعنينا

اوضحت امس مصادر حركة "امل" انه "لم تراع المبادئ المتفق عليها في موضوع مبادلة اشلاء الجندي الاسرائيلي برفات الشهداء اللبنانيين والافراج عن ٦٠ معتقلاً واسيراً في سجون العدو داخل اسرائيل وفي سجن الخيام داخل الشريط المحتل".

وقالت ان الحركة "غير معنية بالمبادلة التي ستتم، الا اذا اضيف ما تطالب به. واذا لم يتحقق ذلك فستجري عملية تبادل اخرى تكون معنية بها".

وكانت اوساط قريبة من رئيس مجلس النواب نبيه بري اشارت الى انه ما زال متمسكاً بالمطالبة باطلاق ٢٧ اسيراً قدمت حركة "امل" اسماءهم مع مراعاة الاقدمية في الاسر، والا فان الحركة لن تسلم الجزء الموجود لديها من رأس الجندي الاسرائيلي.

قصف محاور الاقليم وهجمات على مواقع

النبطية، بنت جبيل – "النهار":

تعرضت احراج سجد والريحان وعقماتا ومجرى نهر الزهراني، من الخامسة والنصف الى السابعة صباح امس، لقصف مدفعي متقطع.

وتجدد القصف بعد الظهر على تلال سجد والريحان، ورافقه تحليق طيران حربي.

وافادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي سجد والغزلان تعرضا صباحاً لقصف مدفعي وصاروخي من مرتفعات اقليم التفاح، ردت عليه المدفعية المشتركة.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت صباحاً تحركات معادية في موقعي بئر كلاب وسجد، واستهدفت بعد الظهر موقع عرمتى.

وافادت "افواج المقاومة اللبنانية – امل" ان مجموعاتها استهدفت صباحاً تحركات لـ"الجنوبي" على طريق موقع سجد. واستهدفت الموقع بعد الظهر بأسلحة مختلفة.

● دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى مؤتمر صحافي لاعلان برنامج نشاطات "يوم الاسير اللبناني" في السجون الاسرائيلية، وذلك في الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء اول تموز المقبل في نقابة الصحافة.

تظاهرة في ابل السقي احتجاجاً على خفض الكتيبة النروجية

ابلغ وزير الدفاع النروجي داغ فييرفول قيادة القوة الدولية قرار حكومته سحب زهاء ٤٠٠ عنصر من الكتيبة النروجية وترك ٢٠٠ فقط في لبنان. وذلك في اجتماع عقده مع القائد العام للقوة الدولية الجنرال جيوجي كونروتي ومستشاره السياسي تيمور غوكسيل.

ثم غادر الوزير النروجي الناقورة لتفقد كتيبة بلاده في منطقة العرقوب المحتلة، ولقاء قائدها لابلاغه قرار الانسحاب.

ضاقت به الدنيا فانتحر شنقاً!


الجثة.


المشنقة. (نعيم عصافيري)

الميناء (طرابلس) – "النهار":

الساعة الثالثة بعد ظهر الاثنين حضر الى مخفر الميناء بعض اهالي حي شارع البحر قرب "مقهى كنبور" في الميناء واعلموا رجال الدرك ان رجلا شنق نفسه. وتوجهت قوة من المخفر الى المكان وتبين لها ان هيثم سعدالله الزعبي (٤٥ عاما) معلق بحبل في منزله.

وحضرت الى المكان قوة من الادلة الجنائية وامن الدولة، وبناء على طلب المحامي العام التمييزي وليد عيدو حضر الطبيب الشرعي الدكتور شفيق صافي وعاين الجثة فتبين له ان الوفاة حصلت بين الساعة الثانية عشرة ظهرا والاولى بعد الظهر.

وتفاصيل الحادث، كما رواها اهل وجيران واصدقاء للزعبي، ان هيثم متزوج وله ثلاثة اولاد وكان يعمل منذ اربعة اشهر بحارا في الميناء ووضعه المعيشي لا بأس به، وتم توظيفه مساعد ممرض في "المستشفى الاسلامي الخيري" في طرابلس براتب لا يتجاوز الحد الادنى، ومن ثم بدأ يشكو من الوضع المعيشي ويردد: "الموت افضل من هيك عيشة" وكان يعاني عدم النوم بسبب هذا الوضع. ويقول اقاربه انه حضر امس من وظيفته غير عادته في الساعة العاشرة صباحا وطلب من افراد عائلته الذهاب الى البحر مشيرا الى انه سيلحق بهم.

ومرت الساعة الثانية عشرة ظهرا فلم يحضر الى البحر فارسلت زوجته ولدها للاستفسار عن سبب تأخير والده. وعندما فتح باب المنزل رأى والده معلقا بحبل والى جانبه سلّم استعملها للشنق.

وباشرت الجهات الامنية التحقيق في الحادث ونقلت الجثة الى المستشفى الحكومي وتم تسليمها الى ذويها لدفنها.

الآتي اعظم
"فياغرا" ارعبت الزوجة

ادعت بياتريس أ. ا. (٣٥ سنة) ان زوجها انطوان ج. ا. (٥٩ سنة) قد يكون حاول قتلها.

واوضحت انه اثر عودته من الولايات المتحدة اراد معاشرتها وهو في حال اثارة شديدة لم يسبق ان شاهدته فيها واستجابت رغبته خائفة، وقد عاملها بوحشية فاضطرت للتوجه في سرعة الى المستشفى لتضميد جروح في صدرها.

وتبين ان انطوان احضر من اميركا ثلاث حبوب "فياغرا" تناولها فور عودته دفعة واحدة ففقد السيطرة على نفسه.

وبعد التحقيق وانجلاء الحقيقة وتراجع بياتريس عن الادعاء ترك الزوج بسند اقامة.

قضية الاب خوري

باشرت محكمة التمييز الجزائية امس برئاسة القاضي احمد المعلم تلاوة اوراق ملف قتل رئيس دير عجلتون الاب سمعان الخوري عام ١٩٩٠. وتم سوق الموقوفين رشيد ضو وجهاد ابي رميا وسعد جبرايل وانطوانيت شاهين وحضر وكلاء الدفاع عنهم.ورفعت الجلسة الى متابعة التلاوات الثلثاء المقبل.

تشييع والد الوزير دلول

زحلة – "النهار":

شيع، بعد ظهر امس علي حسن دلول والد وزير الدفاع محسن دلول في حي الفيكاني في البقاع الاوسط في مأتم رسمي وشعبي، تقدمه ممثل رئيس الجمهورية الوزير نقولا فتوش وممثل رئيس مجلس النواب النائب غازي زعيتر وممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير فؤاد السنيورة.

وشارك في التشييع النواب نسيب لحود، ابرهيم بيان، سامي الخطيب، كميل زيادة، عبد الرحيم مراد، منصور غانم البون، ايمن شقير، وعلاء الدين ترو، وممثل قائد الجيش العميد الركن سيف الدين فهمي وضباط وشخصيات.

وعصرا زار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الوزير دلول في منزله في علي النهري، وعزاه وافراد عائلته بوفاة والده كذلك حضر معزيا نائب رئيس مجلس النواب ايلي فرزلي، ورئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان اللواء غازي كنعان يرافقه اللواء عزت زيدان.

مستوعبات نفايات تحت غرف نوم

من سكان منطقة حي السرايا – بعبدا:

"نحن سكّان منطقة حي السرايا – بعبدا تقدمنا بمعروض سابق الى بلدية بعبدا، بسبب نقلها مستوعبات النفايات من مستديرة بعبدا الى طريق بعبدا القديمة، على بعد ١٠٠ متر من المستديرة، والمكان الذي وضعت فيه هذه المستوعبات، يقع مباشرة تحت غرف النوم فأخذت تتعرض لرائحة المستوعبات الكريهة وللحشرات الطائرة التي لا تحصى ولا تعد.

والمسؤولون في البلدية وعدونا بنقلها بعد عيدي الميلاد ورأس السنة ولم ينفذوا الوعد...".

وطالبوا بحل.

● مصدر في بلدية بعبدا اوضح ان شركة "سوكلين" هي التي نقلت المستوعبات ووضعتها في المكان المشكو منه. وقال ان البلدية طلبت توزيع المستوعبات على الاحياء.

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح انه تم رفع المستوعبات من المكان المشكو منه وتوزيعها وفقاً لطلب البلدية.

ايصالات الميكانيك عن ١٠ سنين!

الى مدير الداخلية

من محمد محمود اليمن:

"ارسلنا مستخدماً لدفع رسوم الميكانيك العائدة لسيارات مؤسستنا مصحوباً بايصالات عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ كما جرت العادة. وفوجئنا بالموظف المسؤول يطلب ايصالات ١٩٨٨ وما يليها، اي عن عشر سنين: هل هذا معقول؟ واللبناني مهما كان حريصاً يحتفظ بايصالات عشر سنين؟ مع العلم ان رخص السيارات لا تجدد الا بعد دفع رسوم المعاينة، فكيف كانت تسير تلك السيارات؟ انقذونا من تعسف القرارات الجائرة".

● مسؤول في وزارة الداخلية اوضح ان الشاكي سدد رسوم الميكانيك في احدى المناطق تسهيلاً لمعاملته ولم يكن ملف السيارة فيها وبالتالي لم تسجل الايصالات على بطاقة السيارة، مما يلزم الموظف وفقاً للقانون المطالبة بالايصالات السابقة لمنع ضياع حق الخزينة.

وطلب من الشاكي الحصول على افادة من دائرة المال حيث سدد الرسوم او الحضور الى مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة ومراجعة رئيس المصلحة واعطاء رقم السيارة للتحقق من تسديد الرسوم في المنطقة التي دفع فيها. واذا تبين عدم تسديدها يدفع غرامة.

رسوم السمات في المطار

من عبد القادر فاخوري:

"علمت من مصدر موثوق به ان مسؤولاً اصدر مذكرة خدمة بموضوع استيفاء رسوم السمات وسمح بموجبها دخول اللبناني عبر المراكز الحدودية بموجب جواز اجنبي من دون استيفاء رسوم سمات او اقامة بشرط ان يبرز المستند الذي يثبت حمله الجنسية اللبنانية، كجواز سفر او هوية او اخراج قيد. وعممت هذه المذكرة فور صدورها في تاريخ ١٩٩٨/٥/٥.

وبعد ذلك شكا صديق لي ان موظف الامن العام في المطار طلب منه دفع رسم سمات دخول والا العودة من حيث اتى. وصديقي يحمل جوازاً اجنبياً واخراج قيد لبنانياً صالحاً وبعد مداخلات سمح له بالدخول وباجازة اسبوعين. فمن المسؤول. ارجو ايضاح السبب لتامين راحة الاهل والمواطنين الآتين لقضاء فصل الصيف في لبنان.

● مصدر في الامن العام في المطار اكد ان العمل بالمذكرة الرقم ٤٠١/٤٤ والصادرة في تاريخ ١٩٩٨/٥/٥ عن المدير العام للامن العام لا تزال سارية والعمل بها مستمر، بشرط ان يبرز الاجنبي المستند الذي يثبت انه لبناني.

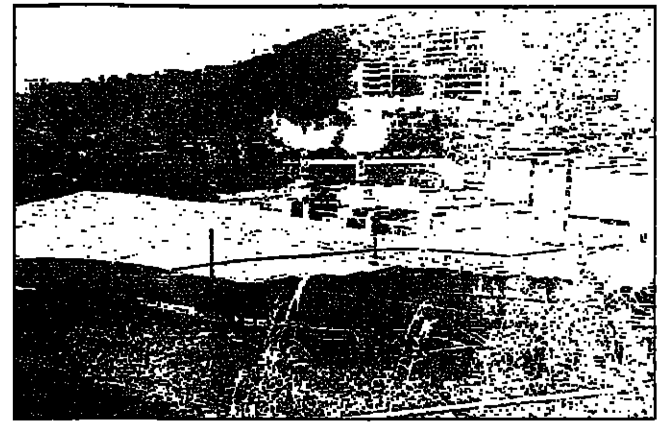
وطلب من الشاكي مراجعة المسؤول عن الامن العام في مطار بيروت لمعالجة الشكوى.

بيئة وتراث

دواخين تجاور المنازل ورخص يدعمها سياسيون

سموم معامل الجلد والكرتون تخنق وادي شحرور هل تنجح البلدية الجديدة حيث فشلت المحافظة؟





المعامل اجتاحت بساتين الليمون.



داخونان ينفثان سمومهما في قلب المناطق السكنية.

أهالي وادي شحرور فاخروا دائما بهواء زهر الليمون الذي يهب من البساتين التي تحتل مساحات واسعة من بلدتهم. لكن الروائح الزكية تبخرت ليحل محلها الدخان المتصاعد من معامل الجلد والكرتون.

هذا الوضع المزري يرخي بظلاله وخصوصا على منطقة وادي شحرور السفلى بسبب دواخين هذه المعامل المجاورة للمنازل، والتي تنفث سمومها في الاجواء متسببة بضيق تنفس وحالات غثيان ودوار في صفوف الاهالي، اضافة الى الضجيج المتواصل الذي يخرق سكون الليل ويتلف اعصاب الناس. وثمة مشكلة ثالثة تتمثل في النفايات الصناعية السائلة التي تفرغها المعامل في الانهر والآبار الارتوازية.

لا رقابة

هذه المعاناة ليست بنت ساعتها، وعمرها اعوام. وشكلت الحرب ارضية صالحة لها في غياب اجهزة رقابة تحول دون ارتكاب المخالفات، مع الاشارة الى ان المنطقة ليست مصنفة صناعيا، رغم نجاح اصحاب المعامل في الحصول على تراخيص لانشائها، من دون موافقة البلدية السابقة، وبدعم من جهات سياسية نافذة.

ميشال كامل.

الاهالي لم يقفوا مكتوفين، فوقعوا عريضة ورفعوا شكوى الى محافظة جبل لبنان، مطالبين باتخاذ اجراءات قانونية رادعة، تفرض على اصحاب المعامل تسوية اوضاعهم، ومشددين على ضرورة الغاء التراخيص اذا استمرت الفوضى على غاربها من دون اي مراعاة للشروط البيئية والصحية.

منزل ميشال كامل لا يبعد عن المعامل اكثر من ١٠٠ متر، بادرنا: "الوضع لا يحتمل فصدورنا ضاقت من تنشق الدخان المتصاعد من معمل الجلد والمطعم برائحة الفيول، فضلا عن هدير الآلات التابعة لمعمل الكرتون والتي تدهمنا ليل نهار".

اضاف: "حاولنا مرارا ايصال احتجاجاتنا الى اصحاب هذه المعامل، لكننا لم نلق آذانا صاغية".

شحتار

صونيا بدران شاركته الرأي وقالت: "كلما شغل معمل الجلد المجدد افرانه، انتشرت في الجو روائح كريهة وازدادت عوارض ضيق التنفس والغثيان والدوار لدى عدد كبير منا، وخصوصا الاطفال. والمشكلة تتفاقم في الصيف، اذ يتطاير الشحتار الاسود ويحط على زجاج نوافذنا وشرفاتنا".



نيللي كامل. (ر. ص)

نيللي كامل تعيش في وادي شحرور منذ خمسين عاما. روت "ان المنطقة كانت سابقا غنية ببساتين الليمون والخوخ. ومع بداية السبعينات، افترستها المعامل مشوهة جمال الطبيعة، ولم تتوقف عن العمل طوال اعوام الحرب".

الرئيس السابق لبلدية وادي شحرور السفلى جان غاوي افاد "ان مصلحة الصحة في محافظة جبل لبنان حولت عام ١٩٦٧ طلبي انشاء معملي الجلد والكرتون على المجلس البلدي، لكنه لم يوافق عليهما لاسباب عديدة اولها ان المنطقة غير مصنفة صناعيا، وتضيق بالاماكن السكنية".

وتدارك "لكن المحافظة لم تأبه لرأينا، ومنحت معمل الكرتون رخصة عمل دائمة، ومعمل الجلد رخصة عمل موقتة تجدد سنويا".

واوضح "ان معمل الجلد المجدد تقدم في العام الفائت بطلب رخصة عمل دائمة، وما ان علم الاهالي بالامر حتى رفعوا على الفور عريضة استنكار الى المحافظة. وعلى الاثر توقفت معاملات الرخصة، ولا تزال القضية تنتظر عرضها على مجلس الوزراء لبتها".

اين المصافي؟

مدير قسم الصحة في المحافظة خليل عدوان كشف على المعملين موضوعي الشكوى، واشار الى "ان الدخان الاسود المتصاعد من معمل الجلد سببه تعطل فرنه البخاري وعدم تجهيزه بمصاف حديثة" لافتا الى "ان ملاكه حاولوا كسب الوقت الى حين حصولهم على ترخيص دائم، لكن المحافظة فرضت عليهم التقيد بالشروط المطلوبة في اسرع وقت فتعهدوا تركيب المصافي".

واورد: "لا يمكننا تجاهل امر مهم، فمعاملنا لم تكن تهتم سابقا بالحفاظ على بيئة المنطقة التي تحوطها، بسبب عدم وجود قوانين بيئية وتنظيمات صناعية لا بد من التقيد بها ومراعاة تطبيقها. كذلك فان تدخلات السياسيين لمصلحة بعض اصحاب المصانع تزيد الطين بلة وتعوق تحركنا".

مصدر في وزارة البيئة قال: "ان الوزارة كشفت في العام الفائت على معمل الجلد المجدد، وفرضت عليه احترام شروط الصيانة ورفع فاعلية المصافي وزيادة ارتفاع الداخون حتى ١٨ مترا، تحت طائلة وقف العمل بالرخصة". وعن الشكوى التي قدمها الاهالي اوضح: "بما انها قدمت الى المحافظة ستترك لها قرار بتها، على ان تتولى الكشف مجددا للتحقق من التزام المعملين الشروط الصحية".

في موازاة ذلك، شرح احد اصحاب معمل الجلد المجدد زياد حبيب "ان الدخان الاسود المتصاعد من المصنع سببه نوعية الفيول الرديئة"، مؤكدا "ان المصنع في صدد تركيب فرن بخاري جديد".

لكن هذه التأكيدات والوعود لم تؤد الى تحسين الوضع. فمعاناة اهالي الوادي مستمرة حتى اليوم. وهم يأملون بتحسن الحال مع انتخاب مجلس بلدي جديد للبلدة، وهمهم ان تتحول هذه القضية اولوية على جدول اعماله لان الانتهاكات الصناعية لم تتوقف.

ريما صوايا

مطالبة اضافية بانقاذ شاطئ صور

اصدرت "جمعية التضامن الرياضية الثقافية – الاجتماعية" في صور بياناً كررت فيه "المطالبة بـ"ضرورة تدارك عمليات القضم والتشويه التي تطاول الاملاك البحرية في المدينة، وازالة المخالفات عبر تحرك شعبي يهدف الى صون شاطئ صور".

ودعت المجلس البلدي الجديد الى "اداء دوره على هذا الصعيد بالتعاون مع نواب المدينة وكل هيئاتها الرسمية والاهلية".

توقيف راع آخر انتهك حرمة أرز الشوف

أعلنت "جمعية أرز الشوف" "ان دورية جوالة تابعة للمحمية اوقفت اول من امس احد الرعاة فيما كان يقود قطيعا من ٢٠٠ رأس ماعز في منطقة ضهر البيدر – مشاع بمريه التابعة للمحمية، منتهكا حدود الاراضي التي تشملها الحماية رغم التنبيهات المتكررة".

وأوردت في بيان لها امس "ان الدورية سلمت المخالف الى الجيش بعدما نظمت محضر ضبط في حق صاحب القطيع غازي تبعة والراعي، استنادا الى قانون المحمية الرقم ٥٣٢ الصادر عن مجلس النواب". لافتة الى "ان المحضر نص على دفع غرامة مالية قدرها ٢٥٠ الف ليرة عن كل رأس ماعز ومصادرة القطيع".

وكررت تحذيرها من "الرعي داخل المحمية وفي محيطها تحت طائلة المسؤولية والعقاب".

تدابير بيئية لبلدية عاليه

اصدرت امس بلدية عاليه تعميما اتخذت فيه التدابير الآتية:

"– منع قطع الاشجار ضمن الاملاك العامة والخاصة تحت طائلة الملاحقة اداريا وجزائيا والغرامة المالية، الا بعد موافقة لجنة البيئة في البلدية.

– عدم انشاء أي واجهة جديدة او ترميم اخرى قديمة الا بعد درس المشروع والموافقة على مواصفاته.

– عدم رمي النفايات الا في الاماكن المخصصة لها".

أضرار الصندل في جبيل الوسطى

زار رئيس "الجمعية اللبنانية – الاوروبية" جهاد نعمان، بدعوة من اهالي منطقة جبيل الوسطى، بلدات شخنايا وعين الدير وطرزيا وكفر المشنقة ورأس أسطا، حيث اطلع على الاضرار التي طاولت احراجها من جراء دودة الصندل.

وتمنى على البلديات المنتخبة ووزارة البيئة، التدخل السريع للحؤول دون تجريد المنطقة من هذه الثروة.

ندوة بيئية في كفريا

الكورة – "النهار":

بدعوة من "جمعية الانماء الاجتماعي والثقافي" و"هيئة حماية البيئة والتراث" في الكورة، تعقد ندوة بيئية برعاية الوزير اكرم شهيب وحضوره في خيمة الندوات في كفريا – الكورة يوم السبت المقبل.

يتحدث في الندوة الناشط جواد عدرة والمهندس محمود الحلاب والدكتور رياض الحاج وشهيب. والختام مناقشة وكوكتيل.

استخدمه الأجداد لصنع الكلس

"اتون" أيام زمان هَرَمٌ حجري يأكل الحطب

تظنه من بعيد هرماً صغيراً، ببنائه المخروطي وحجارته البيضاء المتراصة، وطبقاته المرتفعة. انه "الاتون" القديم، الذي ما زال قابعاً في كنف حرج من السنديان في بلدة غرزوز – قضاء جبيل، يحمل في حناياه قصصا وحكايات عن اساليب عيش الاجداد.

انتشرت "الاتاتين" او معامل الكلس القديمة في احراج القرى الجبلية وغاباتها، لانها تتضمن الوقود اللازم من حطب وشوك وبلان، ومنعا لوصول الدخان الناتج من حرق الحجار البيض الى البلدات. وكانت تقع خصوصا في مناطق الصخر السكري الابيض، لسهولة ذوبانه وكلسه المميز، الذي كان يزين البيوت القرميد ويضفي عليها الرونق والنظافة.

طريقة بنائه

يتألف "الاتون"، من طبقات متدرجة، تبنى على عقد متين من الحجار الكبيرة، وتملأ بحجار اخرى متفاوتة الحجم تسمح بتسرب الهواء الى داخله ليساعد في عملية الاشتعال.

يلتصق البناء عادة بسفح تلة صغيرة، ويبقى نصفه الثاني طليقا بمنفذيه: الاول يسمى "الشرّاق" ويستخدم للتهوئة، والثاني في الوسط، ومخصص لقذف الوقود الى الداخل. وتلتف حوله من الخارج مصطبة حلزونية، صعودا الى قمته حيث تتم مراقبة حرق الحجار.

يصل ارتفاع "الاتون" الى ١٢ مترا، ويراوح قطر قاعدته بين سبعة و١٠ امتار. وهو يستوعب بين ٢٠٠ و٤٠٠ طن من الحجار، يستغرق حرقها نحو ثلاثة اسابيع، على ان يتولى هذه المهمة فريق يضم بين ١٠ و١٥ رجلا يعملون ليلا ونهارا.

ولا يتوقف العمل، الا حين يلحظ صاحب الاتون ان طبقة الحجار في القمة احمرت ومالت الى البياض، فيترك "الاتون" مدة حتى يبرد الكلس، ثم يوضع في اكياس وينقل على ظهور الدواب الى القرى المجاورة للبيع.

من ينقذها!

ظلت "الاتاتين" تعمل حتى اواخر الستينات. في تلك الفترة، استبدل الحطب بالمازوت، وعمد اصحابها الى اقامة الخزانات في جوف الارض على بعد امتار من المنفذ الرئيسي، واتصلت به بواسطة انابيب معدن. وبقيت هذه الطريقة معتمدة في عملية التصنيع حتى ظهور معامل الكلس الحديثة، التي قضت نهائيا على هذا التراث القروي.

واليوم، غاب العمل في "الاتون"، لكن بناءه ما زال صامدا في وجه العوامل الطبيعية وجرافات اصحاب المقالع في بعض المناطق، فمن ينقذه من الانقراض؟

المنفذ "للشراق" للتموئة. (م. ش.)

ميشال شعنين

تبليط قلعة بعلبك

جاءنا من رئيس قسم الحفريات في المديرية العامة للآثار محمد توفيق الرفاعي:

"تعليقا على التحقيق الذي نشرته "النهار" في عدد السبت الفائت عن تبليط قلعة بعلبك، يهمني تأكيد امرين:

– ان عملية منع النش في اقبية معبد جوبيتر تتم وفق الاساليب المتعارف عليها دوليا.

– ان تبليط الاقبية يتم ايضا بحسب القواعد العلمية المتبعة عالميا، وباشراف شخصيات المانية مهمة.

من جهة اخرى، فوجئت بكلام نقله مندوب "النهار" في بعلبك عن لساني، ومفاده اننا أخذنا موافقة الاونيسكو على التبليط ومنع النش، فهذه النقطة لم اتطرق اليها اصلا. اما زيارة الدكتور كميل اسمر لباريس، فتندرج في اطار اجتماعات دورية مع مكتب التراث العالمي لمتابعة اطلاق حملة صور".

دعوة الى الاهتمام بمغارتي الشوف

طالب "مجلس انماء قضاء الشوف" في بيان له وزارة السياحة، بـ"الاهتمام بالمغارتين اللتين تم اكتشافهما اخيراً بين بعقلين وعترين، والسعي الى تحويلهما مرفقين سياحيين مهمين يجذبان الرواد العرب والاجانب".

وناشد "دائرة المواقع الطبيعية والاثرية" في الوزارة "البحث في كيفية متابعة البحث لايجاد مغاور اخرى محتمل وجودها في المنطقة".

استخدام الغاز السوري لتوليد الكهرباء أصبح واقعاً

إتفاق على ٣,٥ ملايين متر مكعب توفر ١٠٠ مليون دولار

البداية مع البداوي والزهراني ثم الزوق والجية لاحقاً

اعلن وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ان مشروع تزويد كهرباء لبنان بالغاز السوري وضع موضع التنفيذ وان اتفاقا تم امس، في اجتماع لجنة الغاز السورية – اللبنانية المشتركة على دفتر الشروط الخاصة للبدء بالدراسات حول انشاء خط التغذية من سوريا في اتجاه الساحل اللبناني.

واكد ان هذا المشروع سيمكن مؤسسة كهرباء لبنان من تقليص عبئها المالي، وحل مشكلة التلوث التي تسببها معامل الانتاج الكهربائي العاملة على الفيول اويل والمازوت.

عقدت امس لجنة الغاز اللبنانية – السورية المشتركة اجتماعا لها في وزارة الموارد المائية والكهربائية حضره الوزير حبيقة ووزير النفط والثروة المعدنية السوري محمد ماهر جمال والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري، استكملت خلاله المناقشات الجارية حول تموين معامل الانتاج الكهربائي بالغاز السوري وتم الاتفاق على الاجراءات العملية التي تتطلبها العملية.

وحضر الاجتماع عن الجانب السوري، المدير العام للشركة السورية للنفط الدكتور احمد معلا، ومن مكتب تسويق النفط تميم العطار، ومدير مديرية تطوير الغاز الطبيعي واستثماره المهندس علي عباس.

وعن الجانب اللبناني المدير العام رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان جوزف الهواء المدير العام لوزارة النفط نقولا نصر، مدير الانتاج في مؤسسة كهرباء لبنان وليد دغيلي، مدير الدراسات في المؤسسة شفيق ابي سعيد، مستشار وزير الموارد المائية والكهربائية رودي بارودي، عن وزارة المال تميم موسى، والمدير العام لوزارة الاشغال سليم سمعان.

وتم الاطلاع على جدول الاعمال المقترح على النحو الآتي:

١– اعتماد دفتر الشروط المتعلق بالدراسات والتصاميم الهندسية للمشروع.

٢– تحضير لائحة من المكاتب الهندسية العالمية من اجل الدراسات الفنية والاعلان عن المشروع.

٣– تشكيل لجنة سورية – لبنانية مشتركة تسلم العروض الاستشارية ودراستها.

٤– استكمال مسودة اتفاق بيع الغاز.

ونتيجة التشاور تم التوافق على الآتي:

اولا: تم الاتفاق على المعادلة التي ستعتمد لتقويم العروض في دفتر الشروط، بحيث تكون العلامة الفنية بنسبة ٥٠٪ والسعر بنسبة الـ ٥٠٪ الباقية.

ثانيا – حول تحضير لائحة من المكاتب الهندسية العالمية بهدف استدراج عروض للتعاقد مع المكتب الافضل لاجراء الدراسات الفنية واعلان المشروع. تم الاتفاق على لائحة مقبولة مبدئيا من ثماني شركات عالمية وفق اللائحة المرفقة بهذا المحضر. على ان يقوم الجانب اللبناني بمراسلة هذه الشركات للاستفسار منها عن مدى استعدادها لتقديم عرض لتنفيذ الدراسة، بحيث يكون ممكنا في ضوء اجوبتها، اعتماد هذه اللائحة أو اعادة النظر فيها من لجنة الغاز المشتركة ورفع الاقتراحات الى السيدين الوزيرين للاعتماد. على ان يتولى الجانب اللبناني القيام بالاجراءات اللازمة لتأمين التمويل لتغطية تكاليف الدراسات. وتطبق الشروط الحقوقية والقانونية المعمول بها في لبنان في هذا المجال.

ثالثا – تم الاتفاق على تشكيل لجنة فنية سورية – لبنانية مشتركة لتسلم العروض الاستشارية ودراستها، على النحو الآتي:

عن الجانب اللبناني: المهندس جوزف الهوا او من ينوب عنه، المهندس شفيق ابي سعيد، الدكتور وليد الدغيلي، السيد تميم موسى.

وعن الجانب السوري: المهندس علي عباس، المهندس ابرهيم خضور، السيد تميم العطار، المهندس نعيم دنهش.

وتعقد هذه اللجنة المشتركة اجتماعاتها في مقر مؤسسة كهرباء لبنان في بيروت وترفع نتائج اعمالها الى الجهة اللبنانية المعنية لاتخاذ القرارات اللازمة اصولا.

رابعا – تم الاتفاق على تزويد الجانب السوري المبادئ المعمول بها من البنك الدولي للاستئناس بها واعادة النظر في مسودة مشروع اتفاق بيع الغاز في ضوئها.

خامسا – تم الاتفاق على استمرار الاتصالات والتحضير للنشاطات اللاحقة في هذا المجال بالتنسيق مع الامانة العامة للمجلس الاعلى اللبناني – السوري.

وبعد الانتهاء من المحادثات بين الجانبين، عقد حبيقة وجمال مؤتمرا صحافيا مشتركا اعلنا فيه نتائج هذه المحادثات.

حبيقة

بداية تحدث حبيقة قال: "استكمالا للقاءات السابقة حول مشروع تموين مؤسسة كهرباء لبنان بالغاز السوري، استضاف لبنان وزير النفط في سوريا والوفد المرافق وتم البحث في نتائج المحادثات التي جرت سابقا، خصوصا وان هناك خطوات مهمة تقدم بها الجانبان. واليوم تمكنا من التوصل الى وضعها موضع التنفيذ، وعلى نار حامية، مشروع تغذية كهرباء لبنان بالغاز السوري، وهذا المشروع له اهميته لجهة ان الغاز السوري سيمكن كهرباء لبنان من تقليص العبء المالي على مؤسسة الكهرباء، ويسمح لها باستخدام محروقات ارخص من "الديزل"، ومستقبلا عندما ستتغذى المعامل الحرارية الموجودة على الساحل بكاملها، من الغاز السوري، يكون لبنان قد حل نهائيا وبأفضل الاشكال، مشكلة التلوث التي يعانيها اللبنانيون الذين يسكنون بالقرب من المعامل الحرارية لأن الغاز من انظف المحروقات التي يمكن استعمالها.

وتاليا فان ادخال الغاز على المعامل هو من اهم الوسائل لتقليص الصيانة السنوية الضرورية التي تقوم بها مؤسسة الكهرباء ظرفيا. وهذا يؤدي الى اطالة عمر المعامل، وهو يعطي قيمة اكبر للاستثمارات التي وضعها لبنان لانشاء هذه المعامل التي قد يطول عمرها من ٢٥ الى ٣٥ سنة من خلال ادخال الغاز وهو من المحروقات النظيفة، والتي لا تستهلك المعامل كثيرا.

ان الخطوة التي تم التوصل اليها هي الانتهاء من وضع دفتر الشروط الضرورية للبدء بالدراسات حول انشاء خط التغذية من سوريا في اتجاه الساحل اللبناني وهذا الدفتر ستعتمد عليه مؤسسة كهرباء لبنان، لوضع المناقصة العالمية، من اجل جلب الشركات العالمية والمعروفة بقدراتها، التي تتمكن عبرها من منافسة بعضها للحصول على عقد دراسة هذا الخط".

بدوره قال الوزير السوري: "لا شك في ان هذه اللقاءات سبقتها اجتماعات مكثفة وعديدة بين الفنيين من كلا الجانبين وتمكنا من خلالها من الوصول الى صيغة مشتركة حول مكونات المشروع الذي سيتألف من مرحلتين: الاولى: سيتم في خلالها ربط شركة الغاز السورية مع محطة البداوي ويمكن ان يستغرق تنفيذ هذه العملية نحو سنتين. والثانية: استكمال شبكة الغاز اللبنانية ويتم ربط محطة البداوي بمحطة الزهراني وربط المستهلكين الموجودين على خط الانابيب بين المحطتين.

لا شك في ان هذا المشروع حيوي واستراتيجي بالنسبة الى القطر اللبناني الشقيق وبالنسبة الى سوريا كونه يمثل ادق انواع التعاون والتكامل الاقتصادي. فالتعاون في مجال الطاقة هو اسمى انواع التعاون وخصوصاً في مجال الغاز لانه افضل انواع الوقود سواء بالنسبة الى البيئة او بالنسبة الى كفاءة استخدام هذا النوع من الوقود.

وتم الاتفاق على كل المواضيع المطروحة، كما تم اعتماد دفتر الشروط لاعداد الدراسات والتصاميم الكاملة للمشروع اضافة الى الاشراف على تنفيذه وستتم في خلال الاسبوع المقبل، مراسلة مجموعة من الشركات العالمية المختصة لاطلاق هذا المشروع ووضعه موضع التنفيذ العملي.

ان هذا التعاون البناء والمشترك انما يملك اهمية التكامل الاقتصادي بين البلدين التوأمين. ويأتي انطلاقاً من معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق وكل الاتفاقات المنبثقة منها والتي ارسى قواعدها الرئيسان الياس الهراوي وحافظ الاسد. ولا شك في ان لهذا المشروع انعكاسات ايجابية سواء على الاقتصاد الوطني اللبناني وعلى المواطن اللبناني نفسه".

ورداً على سؤال حول الامكنة التي سيستخدم فيها الغاز قال حبيقة: فعلياً هناك معملان جديدان، في البداوي والزهراني. وهما ينتجان اليوم الكهرباء، وهما يعملان وفق نظام "الدارة المختلطة" واليوم يعمل هذان المعملان وفق حرق المازوت، وكلفة المازوت غالية جداً. وسعر المحروقات مرتفع لاكثر من سعر الفيول الذي يستخدم في معملي الزوق والجية، وعندما وضعت العقود والدراسات لهذه المعامل، كان هناك خطة تفيد بانه يجب تغذية هذه المعامل بالغاز الطبيعي. واليوم بعد انتهاء هذه المعامل، وهي تحت فترة التجارب، بدأنا ندخل عليها الغاز وتالياً سندخل الغاز الى معملي البداوي والزهراني وبعدها سيتم تعميم هذا الاستخدام على كل المعامل الموجودة على الخط الساحلي. وسيتم تغذيتها بواسطة خط انابيب سيعمل على الخط الساحلي، ونعمل الآن بصدد دراسة كيفية مرور هذا الخط عبر البحر او البر ام عبر خط بري وبحري، وكما قلنا فعندما تشترك عليه المعامل الباقية نكون قد ساعدنا بافضل طريقة، في حل مشكلة التلوث خصوصاً، واذا اردنا انشاء معامل معالجة للمحروقات في معملي الزوق والجية لازالة التلوث، فكل معمل قيمته تقريباً نحو ١٢٠ مليون دولار. لذلك، وبمجرد ادخال هذا الغاز نكون قد ساهمنا في ازالة اعباء وديون اضافية.

وحول موعد بدء المشروع قال: "ان الفترة الزمنية لبدء التشغيل تراوح بين سنة وسنتين"، موضحاً ان التطبيق السريع سيبدأ اولياً في معمل البداوي، في حين يأخذ التطبيق في الزهراني فترة اطول.

وعن الكميات التي ستأتي من سوريا، "في المرحلة الاولى اتفقنا على الكميات التي تسمح بتشغيل معملي البداوي والزهراني، كما ان اكتشافات الغاز في سوريا لم تنته بعد وهي تتقدم وتتطور، وهناك قرار سياسي تبلغناه في سوريا مفاده ان هذا الغاز ستكون اولويته للبنان وان اضطر السوريون الى قطع موارد الغاز عن بعض المعامل".

واضاف: "نحن نطمح الى الاستفادة من استخدام كميات الغاز من سوريا بكاملها وهذا سيكون من ارخص مصدر المحروقات للبنان، مما يؤدي الى تخفيف اعباء في حدود ١٠٠ مليون دولار على مؤسسة كهرباء لبنان".

وعن حجم الكمية اليومية للغاز قال: "حتى الآن اتفقنا على ٣.٥ ملايين متر مكعب، على ان تكون هذه البداية للكميات التي ستبدأ بالدخول في خط الانابيب، وهذا الامر له علاقة بتوافر الغاز واستخداماته وامكانات لبنان، والظروف الفنية في المعامل لاستخدام هذا الغاز".

وتحدث حبيقة عن اولوية ستعطى لمعمل الزوق الحراري نتيجة التلوث الموجود هناك، "ولكن العمل سينصب حالياً على معرفة الفترة الزمنية التي سيصل فيها خط الغاز الى معمل الزوق لكي يبدأ العمل بواسطة الغاز"، موضحاً انه "عندما يصل الغاز الى الزهراني يمكن ان يصل الى كل المعامل على الخط الساحلي". ولكنه لفت الى تعديل سيطرأ على معملي الزوق والجية لكي يتمكنا من استعمال الغاز، وان هذه التغييرات سيتم تنفيذها في شكل متساو بين بعضها البعض.

معالجة النفايات الصناعية بين سالم ووفد البنك الدولي

بحث امس وزير الصناعة نديم سالم مع وفد من البنك الدولي في معالجة النفايات الصناعية.

وصرح سالم على الاثر: "بحثنا مع الوفد في اساليب التخلص من النفايات الصناعية التي يعتبرها البنك خطرة، واطلعتهم على سياسة وزارة الصناعة التي تعتمد قرارات وزارة البيئة في موضوع النفايات لانها صاحبة الاختصاص فيه والمعنية بوضع مخطط للتخلص من هذه النفايات ونحن دورنا المساعدة وتوجيه الصناعيين في اتجاه تحسين الوضع البيئي، واذا كان هناك من مشاريع قوانين او مراسيم في هذا الاطار نشارك فيها ضمن صلاحياتنا بالتنسيق مع وزارة البيئة".

وقال ردا على سؤال: "لدى البنك الدولي مشروع لانشاء شركة تعمل بطريقة الـ BOT تتولى مهمة التخلص من النفايات الصناعية ويدفع الصناعيون رسوما في مقابل ذلك. ويريد الوفد ان يضمن ان تضع الدولة التنظيمات الخاصة بهذه الشركة وان يضمن ان تكون المسؤولية محصورة بوزارة البيئة في هذا الشأن"، لافتا الى ان الوفد يهتم بمعالجة كل انواع النفايات.

توزيع جوائز على المهندسين الفائزين في المسابقة

محطة استقبال المسافرين في مرفأ بيروت تصالح المدينة والبحر وتعيد فتح لبنان على العالم

مسقاوي يوزع الجوائز على الفائزين في المرتبة الاولى فضل الله داغر وفؤاد حنا وبدا عيتاني وبريدي.

امام مجسّم المشروع. (ساكو بيكاريان)

وزع امس وزير النقل عمر مسقاوي الجوائز على الفائزين في مسابقة المحطة البحرية التي نظمتها ادارة استثمار مرفأ بيروت، في حفل اقامته الادارة في مبنى المنطقة الحرة، وحضره الرئيس المدير العام لادارة المرفأ مهيب عيتاني واعضاء لجنة الادارة، ورئيس اللجنة التحكيمية رونالد بريدي، ومستشار وزير النقل فريد سلهب، الى عدد من المهندسين الفائزين في المسابقة والمشاركين فيها.

بداية، جال مسقاوي والحضور على مجسمات المشروعات التي اعدها المهندسون. ثم تلا بريدي بيانا اوضح فيه "ان المباراة نظمت بالتنسيق مع نقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس وقد فتح باب المنافسة امام جميع المهندسين في النقابتين، وقد بلغ عدد المتبارين ٢٤ متباريا توافرت فيهم النوعية في تقديم الدراسات واقتراح الحلول، وهذه الامور لم تكن سهلة امام مهمة اللجنة التحكيمية التي كان لي شرف ترؤسها".

واضاف: "درست اللجنة المشروعات الاربعة والعشرين من خلال جلسات عدة وبعد التوافق بين اعضائها على المقاييس الاساسية، آخذة في الاعتبار العناصر التي تشكل الفكرة الهندسية. فميزت بشبه الاجماع المشروعات الآتية:

في المرتبة الاولى المشروع حامل الرقم ١٣ لانه شكل فكرة معمارية ومدينية مميزة بحيث اقترح المصمم مصالحة السكان مع مدينتهم واعادة انفتاحها على البحر، فصمم ساحة عامة بين السماء والارض والمياه فجاء المبنى الجديد بسلطة تحت ساحة عامة مستحدثة، تجمع ابناء العاصمة وتنمي علاقتهم بالبحر.

وجاء في المرتبة الثانية وبالتساوي المشروعان رقم ١٠ ورقم ١٤.

وبعد فض الغلافات المختومة بالشمع الاحمر تبين:

– ان صاحبي المشروع رقم ١٣ هما المهندسان فضل الله داغر وفؤاد حنا.

– ان صاحبي المشروع رقم ١٠ هما المهندسان جوزف نادر ونديم يونس.

– ان صاحب المشروع رقم ١٤ هو المهندس انطوان يونان.

وقررت ادارة مرفأ بيروت، بالاضافة الى الجوائز الثلاث، مكافأة جميع المتبارين بمبلغ مقطوع وذلك تقديرا لجهدهم ودراستهم الجادة آملين في ان ينالوا قريبا من مباريات مماثلة الجوائز التي يستحقونها".

مسقاوي

وتلاه مسقاوي فأشار الى "ان محطة المسافرين التي ستنشأ، تجعل من مرفأ بيروت بوابة الشرق والغرب، وهو كذلك منذ القدم. وهذه المحطة حدث مهم، يتعلق باستقرار لبنان ومستقبله الذي يستمد من ماضيه كل مقومات الاستمرار". وقال: "ما شاهدناه من المشروعات ولا سيما المشروع الفائز، جاء ليصالح المدينة والبحر وكذلك سكان المناطق وبحرهم، وخصوصا ان محطة استقبال المسافرين اساسية للسياحة التي تقوم على النقل البحري، كما ان العصر الذي ندخله سيؤدي مرفأ بيروت دورا مهما فيه". وتحدث عيتاني فاوضح "ان المحطة تأتي من مخطط توجيهي عام، ونحن نفاوض شركة لديها خطوط سياحية كي تعود الى مرفأ بيروت وتسيير خطوطها من لبنان واليه عبر المرفأ"، مشيرا الى "ان تمويل المشروع ذاتي". وفي الختام وزعت الجوائز على المهندسين الفائزين.

تكريم ذبيان المدير السابق للاسكان



الدرع بين ابو حمدان وذبيان. (دالاتي ونهرا)

اقام وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان حفل تكريم للمدير العام للاسكان فؤاد ذبيان لمناسبة احالته على التقاعد، وتقديراً لعطاءاته في الادارة العامة.

جرى الاحتفال في قاعة "المشرف غلوب" وحضرها الى حمدان وذبيان، الوزير غازي سيف الدين، عقيلة الرئيس حسين الحسيني حياة الحسيني، ممثل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين، العلامة الشيخ عبد الامير شمس الدين، ممثل مفتي الجمهورية الدكتور محمد رشيد قباني الشيخ ماهر جارودي، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي عبد الامير قبلان، المطارنة جورج كويتر، مطانيوس الخوري، خليل ابي نادر، ممثل المرجع الديني في الطائفة الدرزية الشيخ ابو حسن عارف حلاوي، الشيخ محمد حلاوي، ممثل وزير العمل عميد الدفاع في الحزب السوري القومي الاجتماعي فارس ذبيان، عضو القيادة القومية في حزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الشهال، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى محمود عبد الخالق، نقيب المهندسين عاصم سلام.

وقدّم ابو حمدان درعاً الى ذبيان، كما قدمت اليه الهدايا.

دعا الى التكريم: وزارة الاسكان والتعاونيات، المجلس الاعلى للتنظيم المدني، الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، المؤسسة الصحية للطائفة الدرزية، المجلسان البلدي والاختياري وجمعية التعاضد الاجتماعي ونادي التعاضد الرياضي في بلدة مزرعة الشوف، الهيئات الادارية والتعليمية في مدارس الليسه ناسيونال في بيروت والشويفات وصور وبقعاتا وجمعية كشافة الليسه ناسيونال.

مطالبة بترميم حائط جسر الرميلة



الى اليسار، الحائط المنهار. (احمد منتش)

الرميلة – "النهار":

على الطريق العامة بين صيدا وبيروت، وتحديداً في بلدة الرميلة قبالة محلات "أبي مارين" لصيد الاسماك، انهار قبل اسبوعين جزء بطول عشرة أمتار من حائط جسر الطريق العامة لجهة البحر اثناء مرور شاحنة تنقل الحصى وسقطت مع سائقها وموت في قطعة أرض تحت الطريق العامة من ارتفاع نحو خمسة أمتار وأصيب السائق بجروح مختلفة وتضررت الشاحنة.

وقبل نحو اسبوع موت في المحلة نفسها سيارة "بيك أب" واصيب صاحبها.

وحتى يوم أمس لم يكن احد من المسؤولين، وخصوصاً في وزارة الاشغال العامة، المعنية بالدرجة الاولى بصيانة الطرق العامة وحماية السلامة العامة، قد تحرك لاصلاح ما تهدم ورفع الخطر الذي يتهدد جديا، وفي كل لحظة، جميع الذين يعبرون بسياراتهم طريق الرميلة. الشريان الوحيد الذي يربط صيدا والجنوب ببقية المناطق.

وحمّل عضو المجلس البلدي في الرميلة الياس عطاالله المسؤولين في وزارة الاشغال مسؤولية ما قد يحصل من أخطار تهدد حياة الناس. وتمنى على الوزير علي حراجلي اعطاء توجيهاته من دون ابطاء لتعمير ما تهدم من حائط الجسر القديم والذي تحول الى فخ.

مجاعص مديراً عاماً "للخدمات الارضية" في المطار

علم من مصادر مطلعة ان مجلس ادارة "شركة الشرق الاوسط للخدمات الارضية"، برئاسة رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط محمد الحوت، عين في جلسته الاخيرة التي عقدت الخميس الماضي ريتشارد مجاعص مديرا عاما للشركة المذكورة.

وستعنى شركة الشرق الاوسط للخدمات الارضية بتقديم جميع الخدمات الارضية لطائرات "الميدل ايست" ومعظم طائرات الشركات الاجنبية التي تستخدم المطار حاليا، اضافة الى ان خدمات هذه الشركة تشمل المسافرين وقسم الشحن وساحات الطائرات.

وكان مجاعص، الذي يعمل في "الميدل ايست" منذ ١٩٦٦، شغل منصب مدير محطة بيروت من ١٩٧٩ الى ١٩٨٥ ورئيس دائرة الحركة الارضية من ١٩٨٥ حتى تعيينه في منصبه الجديد.

نقابة مخامر الموز تطالب باستيراده

ناشد رئيس نقابة اصحاب مخامر الموز في بيروت وجبل لبنان مجلس الوزراء "العدول عن القرار السابق القاضي بمنع استيراد الموز الاجنبي والسماح بالاستيراد من خلال الروزنامة الزراعية، اسوة ببقية السلع المسموح بما لان طبيعة موسم الموز في لبنان هو ستة اشهر فقط. لقد قدمنا الى السيد وزير الزراعة شوقي فاخوري مطالبنا في دراسة مفصلة وكنا دائما نواجه باللامبالاة لانه لا يعقل ان نقفل مؤسساتنا طوال اربعة اشهر الصيف، وتطبق علينا فقط حماية الزراعة وسياسة قطع الارزاق على حساب قوت عائلاتنا. ان حماية الزراعة هي في دعم المزارع والارشاد الزراعي وخفض رسوم الري والكهرباء وتقديم الادوية الزراعية وايجاد اسواق خارجية لتصريف انتاجهم".

الاتحاد الاوروبي: ٤٢ مليون دولار لتأهيل الادارة

اعلن مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري في بيان له امس "ان الوزير بشارة مرهج تلقى رسالة من نائب رئيس اللجنة الاوروبية مانويل مارين غونزاليس ابلغه فيها انه تم التوصل الى الصوغ النهائي للاتفاق المالي الذي يمنح بموجبه الاتحاد الاوروبي، البرنامج الوطني للتأهيل الاداري، مبلغا مقداره ٣٨ مليون إكو اي ما يعادل ٤٢ مليون دولار اميركي. ولفت البيان الى "ان الصوغ النهائي لهذا الاتفاق جاء بعد عامين من المفاوضات بين مكتب الوزير ومفوضية الاتحاد الاوروبي في لبنان، وهو يهدف الى تأهيل الادارة اللبنانية من خلال مشروعات متعددة ترمي الى تحديث اجراءاتها ووسائل العمل فيها ومكننتها".

عاصم سلام رئيساً لهيئة المعماريين العرب

انعقدت الجمعية العمومية لهيئة المعماريين العرب في بيروت قبل ظهر امس في مقر نقابة المهندسين، في حضور ممثلين عن الدول الاعضاء في الهيئة: الاردن والعراق وسوريا وفلسطين ومصر والسودان وليبيا ولبنان. وانتخب النقيب عاصم سلام رئيس اتحاد المهندسين اللبنانيين رئيساً لدورة ١٩٩٨ – ٢٠٠١ بالتزكية. كذلك انتخبت الجمعية اعضاء اللجنة التنفيذية للهيئة بالتزكية وهم: المهندس ممدوح محمد عبد الرحمن عن الهيئة القطرية المصرية، المهندس الدكتور احمد الغفري عن الهيئة السورية، المهندس حسن النوري عن الهيئة الاردنية، المهندس عبدالله عباس عن الهيئة السودانية، المهندس اسعد عبد الرزاق سعيد عن الهيئة العراقية، المهندس علي الميلودي عمورة عن الهيئة الليبية.

ثم عقدت اللجنة اجتماعا برئاسة النقيب سلام وحضور الاعضاء وأقرت خطة عملها للسنة المقبلة وابرز مواضيعها عقد المؤتمر الهندسي الاول للمعماريين العرب خريف ١٩٩٩ في بيروت.

انسحاب سوري ولبناني من اجتماع جمركي

نشرت صحيفة "البعث" السورية امس ان الوفدين اللبناني والسوري انسحبا الاثنين الماضي من اجتماع عقدته في مراكش المنظمة العالمية للجمارك احتجاجاً على وجود وفد جمركي اسرائيلي. ونقلت عن رئيس الوفد السوري اللواء عادل عبد العال "ان مقاطعتنا اجتماع مجلس المنظمة العالمية للجمارك يأتي احتجاجاً على حضور الوفد الاسرائيلي لاجتماع معقود على ارض عربية".

"معرض لبنان المجوهرات ٩٨"

في رعاية نقابة الصاغة والجوهرجية وجمعيات عالمية منها جمعية الجوهرجية في مدينة فالنزا الايطالية ينظم "معرض لبنان المجوهرات ٩٨" في "فوروم دو بيروت" من اول تموز حتى الخامس منه، وهو المعرض الدولي الثالث للمجوهرات والساعات للشرق الاوسط. ويشارك فيه عارضون وكبار صناعيي المجوهرات ومصمميها من مختلف البلدان وايطاليا وهونغ كونغ وفرنسا وتايلاند واسبانيا والهند وسنغافورة وسويسرا والامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت، الى زاوية تخصص لعرض اعمال الحرفيين الشباب في لبنان.

خضّة في أوساط التجار تستبق الانتخابات

بدارو: نعمل للتوافق والتجانس والتغيير

جزرا: نرفض التصنيف الطائفي والمذهبي للرئاسة

مع اقتراب موعد انتخابات جمعية التجار في بيروت بدأت مواقف النقابات والاعضاء المنتسبين الى الجمعية تتبلور تأييداً او تحفظاً او حياداً من المرشحين، ان لعضوية المجلس أو لرئاسته.

وقد ساهمت هذه المواقف في رسم صورة واضحة لتوزع الناخبين عكست الحركة الكثيفة التي شهدتها الجمعية من خلال اعضائها امس.

وتعليقاً عما ورد في "النهار" امس (٩٨/٦/٢٣) عن دعم لعدد من النقابات وتأييدها احد المرشحين لرئاسة الجمعية، اعلنت جمعية مستوردي الالبسة الجاهزة انها "سبق ان ابلغت جميع المعنيين في شأن انتخاب مجلس ادارة جمعية تجار بيروت ان لديها مرشحين لعضوية المجلس هما السيدان محمد سالم نائب رئيس الجمعية، ورالف عيد امين صندوقها. وتمنت الجمعية أن يتم تأليف لائحة توافقية ولم تدعم اياً من المرشحين للرئاسة ولو اضطرت الى دعم احدهم لكانت دعمت السيد جورج جزرا احد مؤسسيها".

بدوره نفى رئيس نقابة بائعي ومستوردي الالعاب في لبنان كمال سنو دعم النقابة او تأييدها السيد روي بدارو مؤكداً "ان النقابة لم تتخذ بعد اي موقف داعم او مؤيد لاي شخص وسوف تقرر موقفها في ضوء التطورات المرتقبة.

من جهته قال المرشح بدارو في بيان له امس انه "تبياناً للحقيقة والواقع نوضح ان هناك مجموعة من المرشحين متجانسة ومتضامنة التقت على ان يسود مبدأ التوافق في انتخابات جمعية تجار بيروت وتمنت المجموعة ان يسود مبدأ التغيير على رأس الجمعية. وتتألف هذه المجموعة من السادة:

- رالف عيد ممثل جمعية مستوردي الالبسة الجاهزة.
- غابي جمشان ممثل جمعية مستوردي الالعاب.
- ديمتري شماس رئيس جمعية مستوردي مستحضرات التجميل.
- جورج عبجي عضو جمعية مستوردي المواد الغذائية".

واضاف: "من ضمن هذه المجموعة نعمل لانفاذ مبدأ التوافق والتجانس والتغيير والمجموعة هذه ستجتمع خلال الايام المقبلة لاتخاذ القرار النهائي في ضوء المعطيات المتوافرة".

الرميل

واصدرت لجنة تجار الرميل بيانا اعلنت فيه انها "لم تعلن تأييدها بعد لأي من المرشحين لانتخابات جمعية تجار بيروت اذ انها تقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين وهي تطمح لوصول الاشخاص الاكفياء والقادرين على تحقيق اهداف الجمعية".

جزرا

رئيس لجنة تجار الاشرفية جورج جزرا رفض "التصنيف الطائفي او المذهبي لمرشحي الرئاسة" موضحاً في بيان له امس انه "كرئيس للجنة تجار الاشرفية، يثبت تاريخي التجاري انني لم اكن يوما اقبل ان تدخل او تطغى التيارات غير الاقتصادية على اي منبر او على اي موقف تجاري"، مشيرا الى "انه من الداعين دوما الى الوفاق والى الدأب في العمل التجاري بعيدا عن اية اعتبارات سياسية او طائفية". واعتبر انه يمثل قطاعا اقتصاديا اساسيا مهما هو القطاع التجاري، رافضا "التحليل الذي صنفه بممثل لطائفة كريمة اقدر واحترم، انسجاما مع مواقفي التوافقية والبعيدة كل البعد عن هذه الاجواء".

تجار مار الياس

وفي اطار الانتخابات صدر بيان امس عن امانة سر جمعية تجار مار الياس وقعه امين السر سمير علوان وعضو الهيئة التأسيسية والهيئة الادارية محيي الدين تميم وعضو الهيئة الادارية ومحاسب الجمعية محمد الداية ورئيس لجنة الشكاوى والاقتراحات جميل الدهان وفيه:

"يعلن امين سر جمعية تجار مار الياس انه بما أن الاوضاع داخل الهيئة الادارية لم تعد تتماشى مع مفهومنا للخدمة العامة، فالاختلافات والتجاوزات الحادة للصلاحيات وفقا للنظام والتي لم تعد مقبولة وآخرها البيان الصادر في الصحف اليومية بتاريخ ١٩٩٨/٦/٢٣، والذي يعلن عن ترشيح الجمعية السيدين عدنان فاكهاني وفؤاد حبيب لانتخابات مجلس ادارة جمعية تجار بيروت.

لذلك، رأى السادة امين سر الجمعية سمير علوان وعضو الهيئة التأسيسية والهيئة الادارية محيي الدين تميم واعضاء الهيئة الادارية المحاسب محمد الداية ورئيس لجنة الشكاوي جميل الدهان تقديم استقالتهم مستنكرين ما يجري داخل الجمعية".

قيمته ١٠ ملايين دولار يعزز التبادل

مؤسسة تنمية الصادرات الكندية

منحت أول خط ائتمان للاعتماد اللبناني

اعلن بنك الاعتماد اللبناني ومؤسسة تنمية الصادرات الكندية "EDC" توقيع اتفاق تمنح بموجبه المؤسسة المصرف خط ائتمان قيمته عشرة ملايين دولار اميركي، تخصص لتمويل عمليات استيراد سلع ومنتجات كندية الى لبنان.

ووقع الاتفاق في كندا عن المصرف رئيس مجلس ادارته مديره العام الدكتور جوزف طربيه، وعن المؤسسة ايان جيلبزي، في حضور مسؤولين من وزارة الخارجية الكندية والسفير اللبناني في كندا الدكتور عاصم جابر.

وهذا الاتفاق هو الاول من نوعه بين مؤسسة تنمية الصادرات الكندية واحد المصارف اللبنانية، ومن شأنه تعزيز قدرات المصرف على تمويل العمليات التجارية اقليمياً ودولياً، خصوصاً انه يمثل ايضاً الوكالة الوطنية لبرنامج تمويل التجارة العربية، كما يمثل المؤسسة العربية لضمان الاستثمار في لبنان.

وصرح طربيه: "يمثل هذا الاتفاق انجازاً جديداً لمصرفنا للمساهمة في تعزيز وجوده في العمليات التجارية الدولية وفي احد الاسواق المهمة في القارة الاميركية نظراً الى العلاقات الخاصة بين كندا والمنطقة عموماً ولبنان في شكل خاص والتي ترتكز في شكل اساسي على وجود جالية لبنانية وعربية كبيرة في هذا البلد وقد استطعنا الحصول على افضل شروط متاحة للخطوط الائتمانية مما سيساعد على تعزيز حركة التبادل التجاري بين البلدين كما سيؤمن الى عملائنا فرصاً اضافية لتمويل عملياتهم التجارية القائمة او المحتملة مع السوق الكندية".

استسلام موظف يلاحقه مصرفه

استسلم المدير السابق في فرع "اورينت كريديت بنك" في الحمراء فؤاد ب. الى النيابة العامة المالية انفاذاً لمذكرتي توقيف غيابيتين في حقه في جرم تبديد اموال المصرف. وهو ملاحق وآخرين في دعوى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بجرم اختلاس اموال عائدة الى الصندوق. واحيل على قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا.

"صناديق التعاضد الصحي" افتتحت مؤتمرها

أبو حمدان: تخفف الأعباء عن الدولة

افتتح "الاتحاد التقني لصناديق التعاضد الصحية في لبنان" مؤتمره الاول بعنوان: "التعاضد الصحي واقع ومرتجى" في احتفال اقيم في قاعة كلية طب الاسنان في الجامعة اللبنانية في سن الفيل، حضره وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ممثلا رئيس الجمهورية، والوزير الياس حنا ممثلا رئيس مجلس الوزراء، وشخصيات اقتصادية واكاديمية واجتماعية.

استهل رئيس الاتحاد غسان ضو الاحتفال بكلمة قال فيها:

"اننا في مؤتمرنا الاول، اذ نلقي الضوء فيه على الواقع الصحي في لبنان، لا ندخل في تقويم مستوى الخدمات الصحية وفوارق كلفتها لدى كل جهة ضامنة. ولكن انطلاقا من فكرنا التعاضدي الرامي الى خدمة المواطنين المشتركين في صناديق التعاضد الصحية.

ولسوف نسعى الى التعاون:

- مع نقابة الاطباء والمستشفيات بغية اعتماد درجة تعاضدية محددة ومخفضة الكلفة.
- مع وزارة الصحة من اجل تخصيص مساعدات تشمل الراغبين في الافادة من تقديمات صناديق التعاضد الصحية.
- مع الضمان الاجتماعي وتعاونية الموظفين من اجل تسديد فروقات حصة المضمون من التعاضد.
- مع المراجع الرسمية في الدولة، والسفارة الفرنسية، والسيد بيار دافون ومعاونيه في التعاضديات الفرنسية، من اجل المساعدة في اقرار البروتوكول المقترح مع التعاضديات الفرنسية والرامي الى اكتساب افضل التقنيات العلمية وتقديم احسن الخدمات الصحية بأقل كلفة ممكنة، وخصوصا بعد الزيارة الاخيرة للرئيس الفرنسي جاك شيراك، اضافة الى متابعة برامج التعاون القائمة حاليا مع مؤسسة CAM المتخصصة في ادارة الاعمال الطبية، وفقا لأحدث التقنيات.
- ومع شركات التأمين الخاصة من اجل ضمان التوازن المالي للصناديق الى حين امتلاك الاحتياط الذاتي (...)".

ولفت الى ان "دعم الحكومة لنا يجسد اهتمامها بالتنمية الصحية، جزءا من التنمية القائمة في بقية المرافق، ويقلص البؤس الاجتماعي ويشرك القطاع الاهلي في توجه اجتماعي يرمي الى الخير العام".

ابو حمدان

وشرح الوزير ابو حمدان في مستهل كلمته سبب "اهتمام وزير الاسكان والتعاونيات وطرقه باب الصحة والتأمين الصحي". فأشار الى ان "عمل وزارات الدولة متناغم. وكل وزارة تعيش حالا تكاملية مع مثيلتها ومع عمل القطاع الخاص. والعمل التعاضدي الذي هو من اساسيات مهمات وزارة الاسكان والتعاونيات وتحديدا المديرية العامة للتعاونيات، يتكامل وتقديمات الصندوق الوطني للضمان الصحي وتعاونية موظفي الدولة وتقديمات وزارة الصحة العامة. كذلك الامر بالنسبة الى عمل القطاع الخاص المتمثل في شركات الضمان العاملة تحت رقابة وزارة الاقتصاد والتجارة. والى تامين صناديق التعاضد تغطية النفقات الصحية للمواطنين مما يخفف اعباء كثيرة عن كاهل الدولة ممثلة بوزارة الصحة التي تنوء تحت ثقل كلفة استشفاء المواطنين على نفقتها الخاصة". وشدد على ان "العمل الذي يمارسه القطاعان العام والخاص يصب في خانة مواجهة الاخطار الصحية التي تصيب الافراد المتعاضدين او عائلاتهم".

ورأى ان "العمل التعاضدي خطا خطوات لا بأس بها ويبقى في حاجة ماسة الى الدعمين المالي والمعنوي اللذين لن نبخل بهما عليه في سبيل انجاح مسيرته".

ثم تحدث ممثل التعاضدية الفرنسية عن التعاون بين التعاضدية وصناديق التعاضد في لبنان، مشيرا الى ان "٣٥ مليون فرنسي يستفيدون من تقديمات صناديق التعاضد في فرنسا".

وتستمر أعمال المؤتمر الى الغد الخميس في المدرسة الفندقية في الدكوانة.

العلاقات مع الجزائر بين القصّار وبوفارس

"العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان والجزائر" كانت امس مدار بحث بين رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار وسفير الجزائر لحسن بوفارس، في حضور نائب رئيس الاتحاد روبير دباس والعضو سمير طويلة.

وعقب الاجتماع، اكد القصار ان "لبنان يتطلع الى تعاون وثيق مع الجزائر التي بدأت بالانفتاح (...)، ولدينا رغبة اكيدة في اقامة مجلس لرجال الاعمال اللبنانيين والجزائريين، مما يساعد في ترسيخ التعاون ويخدم اقتصاد البلدين".

ودعا "رجال الاعمال الجزائريين وممثلي الغرف الجزائرية الى المشاركة في المؤتمر الاسلامي في لبنان، بغية التعرف الى اعضاء الغرف اللبنانية ورجال الاعمال والهيئات الاقتصادية وممثلي الدول العربية".

واكد السفير بوفارس ان بلاده "تتطلع الى تعزيز العلاقات بلبنان، ولديها امكانات كثيرة للتعاون معه. وهي خطت خطوات متقدمة على الصعيد الامني وتواكب بانفتاح العلاقات بالدول العربية (...)". لافتاً الى ان "الجزائر بدأت تشهد عمليات استثمار جيدة، وخصوصاً على اثر صدور قانون جديد للاستثمار يضمن اعمال الاستثمارات الاجنبية ويسهلها".

ندوة "تجربة الضمان الاجتماعي في تشيلي"

السنيوره: الهم الاجتماعي يقض مضجع أكثر الدول تقدماً وغنى وتقنية

"تجربة جمهورية تشيلي في حقل الضمان الاجتماعي" كان امس موضوع ندوة رعاها وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان ونظمتها متعاونة وسفارة تشيلي، في حضور السفير اغناسيو غونزاليس سيرانو، ورئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار، ورئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي، ورئيس غرفة صيدا محمد الزعتري، ورئيس غرفة زحله ادمون جريصاتي، ورئيس الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي هيام ملاط، ورئيس اللجنة الاقتصادية في غرفة بيروت نجيب ميقاتي، والخبير التشيلياني في شؤون الضمان الاجتماعي هكتور هيميرس، وجمع من المهتمين ورجال الاعمال.

رحب القصار بالحضور واشار الى اعارة الهيئات الاقتصادية المسألة الاجتماعية كل اهتمامها وهي "تفرض مسؤوليات مشتركة وتتطلب جهوداً مشتركة من اجل تأمين مستوى المعيشة اللائق للمواطن اللبناني". وقال ان "مبدأ الحماية الاجتماعية يكتسب اهمية متنامية بالنسبة الى المواطن العامل وضمان المستقبل يعتمد اليوم اكثر من اي وقت مضى على برامج التقاعد وخططه (...) ان تشيلي طورت برنامجاً نموذجياً للتقاعد، وهو معروف عالمياً بفاعليته وكفليته في تأمين الفوائد الاجتماعية المرجوة، وهذه التجربة التشيليانية في مجال نظام التقاعد الخاص يمكن ان تكون لها اهمية خاصة لنا في لبنان (...)".

وتلاه السفير سيرانو في كلمة مقتضبة عن تجربة بلاده في حقل الضمان الاجتماعي والتقاعد وما حققته في هذا المجال من "قفزات نوعية ادت إلى تطور الضمان الاجتماعي والتقاعدي مما شكل تأثيراً ايجابياً على الاقتصاد التشيلياني".

ثم القى الوزير السنيورة كلمة مما فيها: "لا بد لي بداية من توجيه الشكر لوزير المال التشيلياني الذي تجاوب سريعاً مع رغبة ابديتها له اثناء لقائي واياه والحديث معه في جملة من الامور بايفاد بعثة من الاختصاصيين في مسائل الضمان الاجتماعي. ونحن سعداء اليوم بوجود هذه البعثة بيننا لتطلعنا على تجربة دولة تشيلي في معالجة هذه المسألة المهمة. وانني لارحب بها اجمل ترحيب واتمنى ان نفيد من وجودها معنا، لما تملك من خبرة ومعرفة وتجربة عملية غنية في حل المشاكل التي تجابهنا على صعيد نظم الضمان الاجتماعي المطبقة عندنا ونظام الشيخوخة المقترح تطبيقه في لبنان والذي يجب ان ندرسه بعمق نظراً الى انعكاساته المختلفة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي. ونحن نسير في ذلك على مبدأ الانفتاح على الشعوب والدول الصديقة والاستفادة من تجاربها وخبراتها، وتجربة تشيلي في حقل الضمان الاجتماعي كما هو معلوم هي تجربة رائدة ومشهود لها (...) لم تعد الدولة قادرة، في عالمنا اليوم ان تبقى بعيدة عن الشأن الاقتصادي فكيف بالهم الاجتماعي. واذا كانت النظم الاقتصادية الليبرالية، ومنها لبنان، تحرص على ان توفر للمبادرة الفردية اطلاق كل طاقتها وتحرص على حرية الاقتصاد والعمل وعلى ان يبقى القطاع الخاص حجر الزاوية في الاقتصاد، فان هناك اموراً ومشاكل تفوق قدرة القطاع الخاص على تجاوزها اذا لم تتدخل الدولة للمشاركة مع هذا القطاع في حلها او على الاقل لوضع الاطر والتشريعات والنظم التي تساعد على توفير الحلول المناسبة والملائمة.

ومسألة الضمان الاجتماعي بما في ذلك ضمان الشيخوخة، هي من المسائل الشائكة التي تقض مضجع اكثر الدول تقدماً وغنى وتقنية نظراً الى انعكاساتها على الوضع الاقتصادي والاجتماعي والتي تتطلب معالجتها تعاوناً وثيقاً بناء بين الدولة والقطاع الخاص".

ورأى "ان مسألة تحقيق هدف الضمان الاجتماعي يجب ان يدرس بعناية وعمق وان يوفق بين متطلبات عديدة منها قدرة الاقتصاد على تحمل كلفة هذا الضمان بحيث لا يزيد عجز الخزينة او لا يؤثر على النمو الاقتصادي وقدرة القطاع الخاص ايضاً على تحمل اعباء تحقيق هذا الهدف (...)".

وبعد استراحة حاضر الخبيران هيميرس والفارو كونتريرلس عن تجربة الضمان الاجتماعي التشيلياني.

الاتحاد العربي للنقل الجوي يعقد في جدة بعد تنازل القاهرة

تلقى الامين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي عبد الوهاب تفاحة كتابا من المدير العام لشركة الخطوط الجوية السعودية الدكتور خالد بن بكر يدعو فيه الجمعية العمومية المقبلة للاتحاد في دورتها الـ ٣٢ الى الانعقاد في جدة سنة ١٩٩٩ بناء على موافقة ولي عهد المملكة العربية السعودية الامير عبدالله بن عبد العزيز على استضافة هذا الاجتماع في المملكة، علما ان آخر جمعية عمومية للاتحاد انعقدت في جدة كانت عام ١٩٨١.

وقد اجرى تفاحة اتصالات عدة برؤساء مجالس ادارة شركات الطيران العربية ورئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران المهندس محمد فهيم ريان بصفته رئيسا للاتحاد في دورته الحالية، اذ كان من المفترض أن تعقد الجمعية العمومية المقبلة في القاهرة واطلعهم على اجواء الدعوة وكانت نتيجة هذه الاتصالات الموافقة بالاجماع على دعوة "الخطوط السعودية" اذ تنازل ريان عن رئاسة الاتحاد وتمت تسمية الدكتور خالد بن بكر رئيساً للاتحاد بدورته الحالية.

مجلس ادارة جديد لجمعية اصحاب السفن

انتخب امس مجلس ادارة جديد لجمعية اصحاب السفن اللبنانيين بالتزكية من انور غزاوي رئيساً، محمد عيتاني نائباً للرئيس، انطوان خياط اميناً للسر، الخطوط الشرقية المشتركة (غرغور) اميناً للصندوق وراسم مكحل وصبحي حكيم عضوين.

ندوة عن التحكيم في جمعية المصارف

جاءنا امس من اللجنة الاعلامية في الجمعية اللبنانية للتحكيم: "بدعوة مشتركة من جمعية مصارف لبنان والمركز اللبناني للتحكيم التابع لغرفة التجارة والصناعة في بيروت تعقد في مقر جمعية المصارف ندوة قانونية حول مزايا التحكيم في القضايا المصرفية، وذلك يوم الثلثاء في ٣٠ حزيران ١٩٩٨ الساعة الخامسة بعد الظهر. ويشارك في الندوة البروفسور فايز الحاج شاهين الذي يتحدث عن "علاقة المحكم بقاضي الامور المستعجلة". والدكتور عبد الحميد الاحدب ويتحدث عن "المبادىء التي ترعى سير المحاكمة التحكيمية وقواعد الاثبات". ثم البروفسور ابرهيم نجار الذي يتحدث عن "القضايا التحكيمية في العقود المصرفية". ويدير الندوة القاضي الدكتور نديم مخير".

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتراجع في بيروت ويرتفع في الخارج حيال كل العملات

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الادنى لهامش تدخله مشترياً اياه من ١٥١١,٠٠ الى ١٥١٠,٥٠ ليرات مع ابقائه الحد الاعلى لبيعه من دون تغيير على ١٥٢٢,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٦,٧٥ ليرة في مقابل ١٥١٧,٠٠ ليرة منذ الخميس الماضي.

وتبعاً لذلك راحت المصارف تتداول الدولار عملياً بين ١٥١٠,٥٠ و١٥١٠,٧٥ ليرات في سوق هادئة جداً ومتوازنة تلقائياً معظم ساعات العمل. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات امس بنحو ثمانية ملايين دولار كان بعضها من نصيب مصرف لبنان شراء بـ١٥١٠,٥٠ ليرات.

في الخارج، اظهر الدولار تماسكاً ازاء سائر العملات الرئيسية الاخرى، لاسيما منها الين في ظل استمرار التشكيك في قدرة الحكومة اليابانية على وضع خطة لانعاش الاقتصاد في بلادها ودعم القطاع المصرفي الذي ينوء تحت عبء ديون مشكوك في تحصيلها تفوق الـ٥٦٦ مليار دولار وفيما تتجه الانظار الى ما سيدلي به رئيس الوزراء الياباني من تفاصيل عن مشروع تأسيس مصرف لهذه الغاية يقدم تسهيلات ائتمانية للمقترضين من اصحاب المراكز الكبيرة في حال عجزت المصارف التجارية عن القيام بذلك، جاء تصريح لمساعد وزير المال الياباني ايسوكي ساكاكيبارا امس وفيه يشير الى الامكانات المتوافرة لدى حكومته لانقاذ القطاع المالي الياباني ولجبه الضغوط التي قد تتعرض لها العملة اليابانية، ليثير مجدداً المخاوف من حصول تدخل لـ"بنك اليابان" بالتنسيق مع الاحتياط الفيديرالي لهذه الغاية عشية الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون للصين غداً. فكان ان اصطدم الدولار بعتبة الـ١٣٩,٠٠ يناً في وقت عاد يلقى دعماً ازاء المارك الالماني والجنيه الاسترليني.

وجاء اعلان البوندسبنك عن ارتفاع حجم الكتلة النقدية الالمانية (M3) بنسبة ٤,٤ في المئة فقط الشهر الماضي في مقابل ٤,٧ في المئة في نيسان ليبدد الآمال في احتمال رفع معدلات الفائدة في المانيا، مما اوقع المارك والعملات المرتبطة به في دائرة الضعف. كذلك بالنسبة الى الجنيه الاسترليني الذي تأثر سلباً بالاعتبارات عينها بعدما تبين ان الناتج الداخلي القائم في بريطانيا لم يرتفع اكثر من ٠,٥ في المئة في الفصل الاول من السنة في مقابل ٠,٦ في المئة في الفصل الآخر من عام ١٩٩٧ ولان ميزان المدفوعات البريطاني سجل عجزاً فاق التوقعات مقداره ٣,٢٢ مليارات جنيه في الفصل الاول من السنة، ما يستبعد حصول غليان اقتصادي فيما من شأنه ان يحمل "بنك انكلترا" على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه.

وقد تضافرت كل هذه المعطيات في غياب البيانات الاقتصادية الاميركية لتساعد الدولار على التماسك ازاء سائر العملات الاخرى دونما حصول مضاربات حادة على ارتفاعه ازاء الين، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٦٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٥٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٨٠١٥ ملرك المانيا في مقابل ١,٧٩٤٠.
– ٦,٠٣٨٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠١٣٥.
– ١,٥٠٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٧٥.
– ١٧٧٤,٠٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٦٦,٠٠.
– ١٣٩,١٠ يناً يابانياً في مقابل ١٣٨,١٥.

وتحركت اسعار الذهب ضمن نطاق ضيق في انتظار ما ستؤول اليه الاتصالات التي تجريها اوبيك "لخفض انتاج النفط دعماً لاسعاره"، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ ٢٩٤,٥٥ دولاراً في مقابل ٢٩٥,٤٠ دولاراً قبل الظهر وبـ ٢٩٤,٤٥ دولاراً بعده.

الا ان الفضة عادت الى التحسن بدعم من عمليات التغطية للمراكز المكشوفة عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥,٣٦٥٠ دولارات في مقابل ٥,٣١٧٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما تبتت ظهراً بـ ٥,٣٢٥٠ دولارات.

وانتعشت اسواق الاسهم في البورصات الاوروبية بدعم من عودة الدولار الى الارتفاع ازاء الين والعملات الاخرى مما يصب في مصلحة الشركات المصدرة، في وقت جاءت قفزة وول ستريت لدى الافتتاح امس لتسلط الاضواء على الاسهم والسندات ليس فقط في الولايات المتحدة وانما ايضاً في اوروبا. الى ذلك، كان لصدور بعض البيانات الاحصائية، مثل انحسار نمو الكتلة النقدية الالمانية وتباطؤ وتيرة النمو في بريطانيا وتفاقم العجز في ميزان المدفوعات البريطانية اثره في دعم اسواق الاسهم والسندات بمقدار ما يستبعد حصول اي رفع في معدلات الفائدة الالمانية والبريطانية. فكان ان اقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن بارتفاع ٥٩,٦٠ نقطة على ٥٧٧٢,٠٠ نقطة، ومؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت بزيادة ٦٣,٩٦ نقطة على ٥٧١٨,٧١ نقطة وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٤٦,٤٠ نقطة على ٤٠٦٥,٠٤ نقطة.

واندفعت وول ستريت صعوداً نتيجة تدفق الرساميل الى صناديق الاستثمار المشترك وتزايد الاقبال على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة، مما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٨٧١٣,٣٧ نقطة الى اعلى ٨٨٥٠,٢٥ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٨٢٧,٤٦ نقطة مرتفعاً ١١٦,٣٢ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تسجيل بورصة طوكيو تراجعاً ملحوظاً وسط مخاوف من عجز الحكومة اليابانية عن حل مشكلة ديون المصارف المشكوك في تحصيلها في انتظار خطتها الموعودة في هذا الشأن، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٢٥٤,٤٩ نقطة على ١٥٠٥٤,٦٠ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

تراجع امس سعرا سهمي الترابة اللبنانية والبنك اللبناني للتجارة "ج" في بورصة بيروت، فيما استقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٦٣,٥٤٤ سهماً قيمتها ٨٧٨,١٢٣ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٨٩٠٢ سهم من سوليدير "أ" و٥٧٧٥ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١٦٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٦٨٩ سهماً من سوليدير "ب" او ٥١٦٩ سهماً من بنك عودة "ج"، و١٤٦ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٤٣,٥٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و٥٣,٣٨١ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و٢٦,٤١٨ سهماً من الترابة اللبنانية، و٦١٦٠ سهماً من الاسمنت الابيض لحامله، و٣٨٠٤ اسهم من الاسمنت الابيض اسمي، و٣٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ب" و٥٠٠٠ سهم من يونيسراميك "ج".

وتراجع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٢,٨٦ نقطة نسبتها ٠,٢٩ في المئة واقفل على ٩٧٦,٠١ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠,٢٩ نقطة نسبتها ٠,٣٢ في المئة واقفل على ٨٩,٤٢ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف ٠,٨٦ نقطة نسبتها ٠,٤٥ في المئة واقفل على ١٩٠,٧٤ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٦/٢٢:

Share	N° Coupon Attached / القسيمة المربوطة	Price L.L. / سعر التثبيت ل.ل	Last Fixing Date / تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ / آخر تثبيت	Total Supply / الكمية المعروضة	Total Demand / الكمية المطلوبة	Total Executed / الكمية المتداولة	Fixing Price / سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		17253	22/06/98	11 3/8	24306	8902	8902	11 3/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		17253	22/06/98	11 3/8	40238	1600	1600	11 3/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		18011	22/06/98	11 4/8	16590	56499	5775	11 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		18011	22/06/98	11 7/8	11815	51204	689	11 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		25785	22/06/98	17 2/8	2546	673	146	17	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43227	22/06/98	28 4/8	5169	22090	5169	28 4/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10617	22/06/98	7	44360	203862	43500	7	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4835	22/06/98	3 3/16	135817	95161	53381	3 3/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		5024	22/06/98	3 5/16	31030				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1469	22/06/98	1	88673	26418	26418	3 1/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	2038	22/06/98	1 11/32	10780	10000			اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2465	22/06/98	1 20/32	8258	7160	6160	1 20/32	الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2370	12/06/98	1 18/32	3804	5000	3804	1 18/32	الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)					5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)		2986	18/06/98	1 31/32	5000	3000	3000	1 31/32	يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		3034	18/06/98	2	5000	10000	5000	2	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	القيمة السوقية: Market Capitalization
163544	878123	2.547.491

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٦/٢٥	١٩٩٨/٩/٢٤	١٦٢٣	١٢,٤٣	١٢,٨٣	٩٦٩٠,٠٠
٦	١٩٩٨/٦/٢٥	١٩٩٨/١٢/٢٤	١٦٢٣	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٦/٢٥	١٩٩٩/٦/٢٤	١٦٢٣	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٦/٢٥	٢٠٠٠/٦/٢٢	١٦٢٣	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٨/١٢/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/٦/٢٤	٨٠٤
١٩٩٩/١٢/٢٣	٨٠٤
٢٠٠٠/٦/٢٢	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٨,٣٨
ودائع لسبعة ايام	٪ ٨,٦٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠,٠٦
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١١,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٪٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٣,٥٣	١٤,٥٠	٩,٣٣٦
١٢ شهراً	١٤,٢٥	١٦,٧٥	٨,٥٦٩
٢٤ شهراً	——	١٨,٧٥	٩,٥٧١

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ركاباً و٧٠٩٩ طناً شحنت في ٦٧٤ مستوعباً.

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٠ باخرة، بينما أربع بواخر جديدة وخمس بواخر مسافرة هي: "ايفنيس" و"ميري" و"ند لويد كابري" و"م. ف. كارير" و"متز ايطاليا".

ويتنظر وصول ٤٢ باخرة، بينما ١١ باخرة اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ايفنيس	ركاباً	ميري شيبنغ
١٢	ند لويد كابري	١٤٥/١٨٦٤ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
١٢	م. ف. كاربير	١٢٠/٨٨٥ مستوعباً	ناشونال شيبنغ
١٤	متز ايطاليا	١٤٠/١١٦٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم

البواخر المسافرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
الشام	اوكرانيا	٦٦٠٠ حديداً	ليبانيا شيبنغ
اوتوبانر	لارنكا	سيارات	ف. خياط
لينا	ليماسول	التموين	ن. أبو رجيلي
ميساه ١	طرطوس	٧٠٠ حديداً	ماريتيمز
ميساه جونيور	يوزني	٢٧٠٠ حديداً	سي ستار
بول ريكمرس	طرطوس	٨٠/٥١٠ مستوعباً	كانشيب
بل فيشر	البيريه	١٥٦/٢٤٤٨ مستوعباً	سيمن انترناشونال
بيو يالفاروف	ليماسول	١٤٠/١٨٠٠ مستوعباً	المكتب الجزائري
برايم فنتشور	جيوتورو	٥٥/٦٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
تاليا كاربانسكايا	ليماسول	التموين	فرعون
فيل دو ميجو	بورسعيد	١٥٠/١٥٠٠ مستوعباً	ث. م. أ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٠,٥٠	٢٥٢٨,٠٠	٢٥٠,٧٥	١٠٠٩,٠٠	٨٤١,٧٥	٠,٨٥	٤٠,٤٥	٧٤٧,٠٠	١٠,٤٥	١٩٠,٥٠	٩,٤٥	٩٢٠,٠٠	١٠٢٩,٧٥
المبيع	١٥٢٢,٠٠	٢٥٣٨,٠٠	٢٥٢,٧٥	١٠١٢,٠٠	٨٤٥,٧٥	٠,٨٧	٤١,٤٥	٧٥١,٠٠	١١,٤٥	١٩٢,٥٠	١٠,٤٥	٩٢٤,٠٠	١٠٣٢,٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٥٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٢,٠٠	٤٠١٥,٠٠	٣٩٣١,٢٥	٢١٢٧,٦٥	٤٩٤٧,٢٥	٤١١,١٠	٤٠٢,٥٠	٤١٤,٨٥	٢٨٨٠,٠٠	١١٩,٠٠	٤,٥٥
المبيع	٣٤,٥٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٦,٠٠	٤٠٢٥,٠٠	٣٩٥١,٢٥	٢١٤٧,٦٥	٤٩٧٧,٢٥	٤١٥,١٠	٤٠٦,٥٠	٤١٨,٨٥	٢٨٩٠,٠٠	١٢١,٠٠	١٠,٥٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٢٥٨٠٠٠	٨٠٢٥,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٥٥٠٠٠٠	٤٥٥٠٠٠	٢٦٨٠٠٠	٨١٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤٦٩٠	٢,٤٤٧٤	٠,٩٧٦٥	٠,٠١٠٥٦	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨١٥٢	٠,٢٤٣٢	١,٦١٢٩	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١١٤	١,٥١٧٥	٠,٦٠٥٤	٠,٠٠٦٥٥	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٥٣	٠,١٥٠٨	–	٠,٦٢٠٤
فرنسا	٦,٠٢٠٠	١٠,٠٤٩	٤,٠١٦٩	٠,٠٤٢٥٥	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٦	–	٦,٦٢٥٥	٤,٠٨٩٥
المانيا	١,٧٩٩٥	٢,٩٩٧٤	١,١٩٨١	٠,٠١٢٩٩	٠,٠٠١٠٢	–	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٩٢	١,٢١٩٨
ايطاليا	١٧٧٢,٠٥	٢٩٥٢,٥٥	١١٨٠,٢٢	١٢,٧٩٤	–	٩٨٥,٠٤	٢٩٣,٨٢	١٩٤٩,٦١	١٢٠١,٥٦
اليابان	١٣٧,٨٠	٢٣١,٦٥	٩٢,٤٢	–	٠,٠٧٨٢٦	٧٧,١٤	٢٣,٠١	١٥٢,٦٦	٩٤,٧١
سويسرا	١,٥٠١٥	٢,٥٠١٧	–	٠,٠١٠٨٤	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٤٦	٠,٢٤٨٩	١,٦٥١٩	١,٠١٨١
بريطانيا	٠,٦٠٠٤	–	٠,٣٩٩١	٠,٠٠٤٣٢	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٣٣	٠,٠٩٩٤	٠,٦٥٩٩	٠,٤٠٨٤
الولايات المتحدة	–	١,٦٦٨٥	٠,٦٦٤٢	٠,٠٠٧١٨	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٥٢	٠,١٦٦١	١,٠٩٩٠	٠,٦٧٩٨

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨٨٢٨,٤٦	٨٧١١,١٢
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٤٠٦٥,٠٤	٤٠١٨,٦٤
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٧٧٢,٠٠	٥٧١٢,٤٠
مؤشر نيكي الياباني	١٥٠٥٤,٦٠	١٥٢٠٩,٠٩
مؤشر داكس الالماني	٥٧١٨,٧١	٥٦٥٤,٧٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	42 3/4	42 1/8
Aluminum	64 5/8	64
Am Express	105 7/8	105 1/2
Armco	6 1/2	6 1/4
Asarco Inc.	22 1/8	21 7/8
ATetCorp	65 3/8	63
Atl Richf.	80	78 3/4
Avon Prod.	75 11/16	76 9/16
Bankamerica Corp.	93 11/16	93 7/16
Boeing	43 3/8	42 11/16
Boise CASC	32	32 9/16
Bristol My.	112 1/4	111 1/4
Burlington Northern	99 1/8	97 15/16
Caterpillar	52 13/16	52 7/8
Chase Manh.	70 3/16	69 1/4
Chevron	84 1/16	81 3/4
Chrysler	54 15/16	55 5/8
Citicorp.	149 1/8	148 1/2
Coca Cola	82 9/16	81 1/8
Colgate	87 13/16	87 1/4
Columbia Gas	55 9/16	55 1/2
Corning Inc	34 1/4	34 3/8
Csx Corp.	45 3/16	45 1/4
Cyprus Amax Min.	13 7/16	13 9/16
Deere	49 1/4	49 5/8
Delta Air Lines	123 13/16	125 13/16
Digital Equipment	-	56 3/8
Disney Corp.	109 15/16	108 5/8
Eastm Kodak	67 3/16	67 1/4
Estee Lauder -A-	65 9/16	63 7/16
Exxon	71 13/16	70 5/8
Ford	57 1/8	55 7/8
Genl Dynamics	44 7/8	43 1/4
Gilette	57 3/8	55 11/16
Grace	16 7/16	16 3/16
G.T.E. Corp.	57 9/16	56 11/16
Halliburton	44 15/16	43 7/8
Hilton	29 12/16	29 9/16
Honeywell	84 7/8	82 5/16
INA	17 1/2	17 7/16
Inco Ltd.	13.62	13.5
Intl Bus	111 11/16	108 1/8
Intl Paper	43 7/16	43 5/8
ITT Bus	73 3/32	74 1/16
Johns.	76 3/8	74 3/4
Kellogg	40 15/16	40 1/2
Litton	56 1/8	56 1/16
Lockheed Martin	101 1/2	101 1/2
Loews	87	88
Mallinckrodt	30 1/8	30
Merck	127 5/16	125 13/16
Merril Lyn.	91 1/2	87 9/16
Min Mining	82 3/8	83 1/16
Mobil	77 7/16	76 5/8
Monsanto	57	56 15/16
Morgan	118 1/4	116 15/16
Natl Semiconductor	13 13/16	13 11/16
Navistar	26 7/8	27 7/16
Occ. Petrol.	26 13/16	26 3/8
Olin	41 3/8	40 13/16
Penny	73 9/16	76 7/16
Pepsico	41 3/16	40 9/16
Pfizer	110 3/16	111 7/16
PG et Corp	31 15/16	31 13/16
Pharmacia Up John	43 3/16	42 13/16
Placer Dome	11.31	11.06
PolaroidQuaker	37 1/4	35 13/16
Quaker Oats	56	55 1/8
Schlumberger	68.06	67.25
Sears Roeb.	61 5/8	61
Sony Corp Adr.	80 3/4	81 1/2
Tandy	49 7/16	46 1/2
Tenneco	38 5/16	38 3/16
Texaco	62 5/8	60 13/16
Texas Instr.	58 1/4	56
Textron	71 3/4	72 7/16
Time Warner Inc.	83 1/4	79 15/16
Ual	75 5/8	77 1/2
Union Carbide	47 7/16	47 1/16
Union Pacific Corp	43 15/16	44 1/16
Unisys	26 15/16	26 1/8
Utd Techno.	88 1/8	86 3/16
US Life Inco Fund	9 5/8	9 9/16
Usx Marathon Grp.	34 7/16	34 1/4
Usx Steel Grp.	32 7/8	33 1/2
Warner Lamb.	64 15/16	64 1/2
Woolworth	-	-
Xerox	98	98 7/16

بورصة باريس (فف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	109.1	111
Accor	1627	1627
Air Liquide	907	969
Alspi	759	752
American Barrick	107.1	106.9
Anglo Amer. C. S.A.	212.9	210.2
ATT	380.5	375
Bayer Aktiengesells	295	292
BCM	461	461
BHV	735	730
Bic	429	434
Bon Marhe	2010	2016
Bouygues	1102	1100
Carrefour	3669	3642
Casino Guichard-Per	461.8	455.2
Casino Gui Per Adp	321.8	319.9
CFF	98	100.5
CIE Bancaire	1110	1071
Club Méditerranée	534	540
Crédit Lyonnais	607	608
Danone (ex BSN)	1653	1609
DMC	162	160
Du Pont Nemours	429	441.9
East Rand Prop	1.36	1.37
ELF-Aquitaine	504	500
Eridania Beghin	1354	1366
Esso	576	575
Eurafrance	3692	3795
Fives-Lille	535	535
Galeries Lafayette	6150	6051
General Motors	413.2	406
GTM-Entrepose	578	531
Hoechst Akt.	256.1	254
IBM Corp	573	542
ICI Ltd Plc	102.9	102.4
LA Rochette	27.85	26.2
Lafarge	610	603
Legrand	1590	1579
Legrand ADP	1014	939
Locindus	875	904
Longometal-Afrique	116.20	115.55
L Oréal	3004	2995
LVMH	1157	1180
Metaleurop	52.2	50.9
Mitsubishi Corp.	34	34.95
Mobil Corp.	456.3	456.2
Moulinex	157.5	159
Nicolas	528	522
Nord-Est	128.5	129.5
Norsk Hydro	262.6	259.2
O.N.A.	765	737
Petrofina	2394	2430
Philips Electronics	526	504
Pinault-Printemps-R	4945	4795
Primagaz	528	531
Procter and Gamble	535	538
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	326.1	320.1
Saint-Gobain	1077	1086
SCOR S.A.	388	379
S.G.E.	265.3	270
Shell Transport	40.95	41.6
Siemens AG	367.6	357.1
Skis Rossignol	107.7	110.5
Sommer-Allibert	306	306
Suez Lyon - Des eaux	972	971
Thomson-CSF	238	239
Total	756	741
Valeo	603	601
Vallourec	488	495
Vivendi	1250	1239
Volkswagen AG	5760	5590
Wagons Lits Tourism	1049	1049
Worms (CIE)	385.7	411
Zambia Copper Inves	10.2	10.6
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.78	5.76
Asda Group Plc	1.9	1.95
Assoc Brit Food	5.55	5.37
BAA	6.42	6.52
Barclays	17.11	17.26
Bass	11.18	11.46
B.A.T.	5.885	5.735
Bicc	1.35	1.41
Blue Circle	3.49	3.635
Boc Group	8.05	8.535
Boots	10.05	10.15
British Petrol	8.63	8.489
British Aerospace	-	-
British Airways	6.43	6.482
British Telecom	7.42	7
BTR	-	-
Burmah Oil	11.59	11.9
Cable Wireless	6.515	6.7
Cadbury Schweppes	9.06	9.07
Centrica	1.015	0.997
Charter	6.51	6.768
Coats Viyella	0.79	0.793
Commercial Union	10.895	10.85
Cookson Grp Plc	2.118	2.17
Cordiant	1.25	1.28
Courtaulds	4.43	4.47
Dalgety	-	4.08
Diageo	7.13	7.293
Dixons	5.33	5.377
ECC	2.21	2.23
General Accident	-	-
Genl. Electric C°.	4.77	4.86
GKN	-	-
Glaxo	17.8	17.86
Granada Grp	10.06	10.556
Great Univ. Stores	8.5	8.55
Guard. Ryl. Ex.	-	-
Hanson	3.78	3.765
HSBC HLDGS	13.99	14.53
ICI	10.4	10.37
Kingfisher	9.66	9.93
Land Sec PLC	9.07	9.06
Legal Gen. Grp.	6.359	6.399
Lloyds	8.02	8.432
Lonrho	2.92	2.9
Lucas	2.51	2.437
Marks Spencer	5.59	5.58
National Power	5.57	5.67
Natwest	10.744	10.9
Pearson Grp.	10.53	10.66
P. and O.	8.44	8.455
Pilkington	1.13	1.18
Prudential Corp.	7.55	7.792
Racal Electronics	3.54	3.757
Rank	3.42	3.56
Reed Intl.	5.2	5.386
Reuters	6.8	6.849
Rexam	2.685	2.495
Rio Tinto	6.8	7.175
Rolls Royce	2.48	2.54
Royal Sun	6.44	6.47
Sainsbury	5.35	5.21
Sears	0.567	0.614
Shell	4.13	4.106
Siebe Plc	11.74	11.8
Std. Chart. Bank	6.3	6.48
Storehouse	2.64	2.65
T.I. Group	4.44	4.465
Tarmac	1.04	1.1
Tate and LyleTesco	4.94	4.955
Tesco	5.66	5.56
Unit Biscuits	2.42	2.443
Vickers	2.24	2.85
Vodafone Group	7.60	7.22

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	136	-
Bridgestone Corp	3010	3090
Canon Inc	3110	3060
Fuji Bank	565	560
Fuji Photo Film	4670	4800
Hitachi	858	889
Honda Motor	4700	4710
Jal	377	367
Kirin Brewery	1188	1228
Matsushita E Ind	2135	2140
Mitsubishi Corp	798	816
NEC Corporation	1218	1219
Nihon Kagaku San	375	375
Nip Steel Corp	231	236
Nomura Secs	1515	1534
Pioneer Elec.	2590	2570
Sharp Corp	1040	1059
Sony Corp	11050	11140
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3350	3430
Sumitomo Corp	623	655
Toshiba Corp	530	530
Toyota Motor Co	3370	3401
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	2845	2890

بورصة فرنكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	48.00	47.60
Bayer AG	87.90	86.40
Bay Mot Werke	1744.00	1716.00
Commerz Bank AG	67.60	67.10
Daimler Benz AG	165.20	164.20
Degussa AG	112.40	109.00
DT Babcock St	123.90	124.00
Dresdner Bank AG	97.90	97.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	490.00	500.00
Schering AG	211.50	202.10
Siemens AG	108.90	108.90
Bay Vereinsbank	142.80	144.95
Dt Lufthansa AG	46.50	45.00
Mannesmann AG	175.20	167.30
Preussag AG	633.00	634.00
Thyssen AG	448.50	449.50
Veba AG	124.70	120.30
Volkswagen AG	1690.00	1694.00
Deutsche Bank AG	147.00	143.90
Linde AG	1249.00	1224.00

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٣١	٧,١٩	٣,٢٥	١,٦٢	٣,٣٢	٠,٣١	٤,٦٨	٣,٥٠	٥,٢٢	٤,٠٠
لشهر	٥,٥٤	٧,٤٣	٣,٤٤	٢,٠٩	٣,٦٢	٠,٣٥	٥,٠٠	٣,٤١	٥,١٨	٤,٢٩
لـ٣ اشهر	٥,٥٧	٧,٦٨	٣,٥٢	١,٩٣	٣,٧٣	٠,٣٤	٤,٩٠	٣,٧٥	٥,٠٠	٤,٣٦
لـ٦ اشهر	٥,٦٣	٧,٧٨	٣,٥٩	١,٧٥	٣,٦٠	٠,٣٥	٥,٠٣	٣,٨٧	٤,٧٢	٤,٤١
لسنة	٥,٦٨	٧,٨٨	٣,٨١	٢,٠٠	٣,٨١	٠,٣٥	٥,٢١	٤,١٢	٤,٤٣	٤,٣٣
لـ٥ سنوات	٥,٥١٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٤٥٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٦٤٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٤,٥٥	٢٩٥,٢٥
الفضة	٥,٣٦٥٠	٥,٣٠٥٠
البلاتين	٣٥٤,٠٠	٣٥٧,٠٠
البلاديوم	٣٠٢,٠٠	٢٩٣,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٦٥,٠٠	١٦٥٦,٥٠
الألومينيوم	١٣١٤,٥٠	١٣١٤,٥٠
القصدير	٥٧٠٥,٠٠	٥٧١٠,٠٠
النيكل	٤٤٢٥,٠٠	٤٣٩٧,٥٠
الزنك	١٠١٢,٠٠	١٠١٢,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٢٥٢,٣٠	٢٥٣,٩٠
تشرين أول	٢٤٣,٦٠	٢٤٥,٣٠
كانون الاول	٢٤١,٣٠	٢٤٣,٣٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

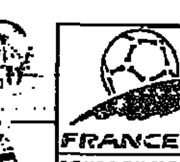
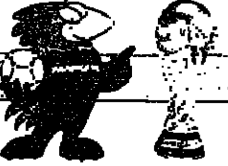
	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	١٦٢٨,٠٠	١٦٠٦,٠٠
تشرين الثاني	١٦١٧,٠٠	١٥٩٧,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
أيار	–	–
تموز	١٥٢٧,٠٠	١٥٤٧,٠٠
ايلول	١٥٨٠,٠٠	١٥٩٣,٠٠
سكر		
أيار	–	–
تموز	٧,٨٣	٧,٨٧
تشرين الاول	٨,٠٢	٨,٠٨
بن		
أيار	–	–
تموز	١١٢,٢٥	١١٢,٢٥
ايلول	١٢٢,٤٠	١١٢,٨٠
قطن		
أيار	–	–
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٦٦,٢٢	٧٨,١٤

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
أيار	–	–
تموز	٢٨٦,٥٠	٢٨٦,٢٥
ايلول	٢٩١,٠٠	٢٨٩,٠٠
الذرة		
أيار	–	–
تموز	٢٥٠,٧٥	٢٥٠,٧٥
ايلول	٢٥٦,٢٥	٢٥٣,٥٠
حبوب الصويا		
أيار	–	–
تموز	٦٥٦,٠٠	٦٣٨,٠٠
آب	٦٦٢,٥٠	٦٤٨,٠٠
زيت الصويا		
أيار	–	–
آب	٢٥,٩٤	٢٥,٦٣
تشرين الاول	٢٥,٨٠	٢٥,٤٨

رياضة وألعاب

ايطاليا صعدت من المجموعة الاولى بفوزها على النمسا ٢-١ في آخر مبارياتها
وتشيلي تلتقي البرازيل في الدور الثاني بعد تعادلها والكاميرون ١-١

كريستيان فييري – الى اليمين – مسجلاً برأسه الاصابة الاولى لايطاليا في مرمى الحارس النمسوي ميكايل كونسل. (رويترز تيليفوتو)

حسم الوضع امس في المجموعة الثانية للدور الاول من نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم، بتأهل ايطاليا التي تغلبت على النمسا ٢-١، وتشيلي التي تعادلت والكاميرون ١-١. فتكون تشيلي قد صعدت الى المركز الثاني على رغم انها تعادلت في مبارياتها الثلاث، الا انها ستواجه البرازيل في دور الـ١٦ السبت المقبل.

ايطاليا – النمسا

على ملعب "ستاد دو فرانس" في ضاحية سان دوني الباريسية وامام ٨٠ الف متفرج، فازت ايطاليا على النمسا ٢-١ (الشوط الاول ٠-٠).

وبهذا الفوز احرزت ايطاليا بطولة المجموعة الثانية برصيد سبع نقاط من ثلاث مباريات وبلغت الدور الثاني، بينما خرجت النمسا التي لم يكن ثمة بديل لها من الفوز بعدما انتزعت تعادلين متأخرين في مباراتيها مع الكاميرون وتشيلي.

وقد خاض الايطاليون اللعبة بتشكيلة ضمت اليساندرو دل بييرو وجيانلوكا بيسوتو بدل روبرتو باجيو، الذي كان احتياطياً، وديميتريو البرتيني، اذ ارتأى المدرب تشيزاري مالديني اللعب بخمسة مدافعين بينهم ظمير قشاش على عكس ما فعل عندما لعب باربعة في المباراة التي فازت فيها ايطاليا على الكاميرون ٣-٠ الاسبوع الماضي. اما المدرب النمسوي هربرت بروهاسكا، ففضل اللعب بمهاجمين اثنين هما ايفيكا فاستيتش وطوني بولستر اللذين سجلا اصابة التعادل في المباراتين مع تشيلي ١-١ ومع الكاميرون ١-١ على التوالي، في حين اشرك هانيس راينماير وديتمار كوباور في خط الوسط واستبعد مارالد تشيرني واندرياس هرتسوغ الذي نزل اواخر الشوط الثاني.

ولعب الايطاليون منذ البداية بحذر لان التعادل كان يكفيهم، لكنهم لم يغفلوا ان الفوز سيجنبهم مواجهة البرازيل في الدور الثاني ولذا اتسمت هجماتهم بالخطورة اواخر الشوط الاول وبالفاعلية في الشوط الثاني الذي استهلوه باصابة واتبعوه باخرى، قبل ان يسجل النمسويون اصابتهم بضربة جزاء "بنالتي" في الوقت المحتسب بدل الضائع. وفي المقابل، جاءت تحركات النمسويين سريعة وسطاً، ولكن شاب هجماتهم تسرع وعصبية امام المرمى وسوء تسديد من خارج المنطقة وخصوصاً في الشوط الثاني الذي سيطروا على مجرياته لعباً بعدما ارتد الايطاليون للدفاع عن مرمى حارسهم جيانلوكا باليوكا عقب اصابتهم الاولى وفي مقدمهم كابتنهم باولو مالديني.

ونظراً الى حساسية وضع الفريقين، انحصر اللعب في ثلث الساعة الاول في وسط الملعب مع تفوق نمسوي نسبي. وخسر الايطاليون في الدقيقة الرابعة جهود ظهيرهم اليساندرو نيستا لاصابته بتمزق في اربطة ركبته ابعده عن الدورة، فحل محله المخضرم جيوزيبي برغومي. وهم اعتمدوا في تحركاتهم على فرنشيسكو موريرو يميناً ومالديني يساراً، في الوقت الذي شدد الدفاع النمسوي رقابته على دل بييرو وكريستيان فييري، وحد الدفاع الايطالي من خطورة المهاجمين النمسويين طوني بولستر وايفيكا فاستيتش. وكانت اخطر فرص الشوط الاول، على قلتها، في الدقيقة ٢٩ عندما عكس بيسوتو الكرة من اليسار الى موريرو يميناً، فسددها مباشرة الى جانب القائم الايمن البعيد. ولاحت للنمسويين فرصة لافتتاح التسجيل في الدقيقة ٤٢ عندما راوغ فاستيتش فابيو كانافارو ولعب الكرة امام المرمى لكن بولستر اخفق في متابعتها وهو على متر واحد منه. وكانت الفرصة الاخيرة عندما رفع دل بييرو الكرة من ضربة حرة داخل المنطقة ولطاحها دي بياجيو برأسه فوق العارضة.

وبدت اللعبة اسرع واجمل بعدما خطف الايطاليون اصابة مبكرة في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني اذ انبرى دل بييرو لضربة حرة مباشرة ورفع الكرة داخل المنطقة وهناك تطاول لها فييري واودعها برأسه قلب المرمى وهي اصابته الرابعة في الدورة وكانت انجازه الوحيد طوال الدقائق التي لعبها قبل ان يخرج في الدقيقة ٦٠. وانتفض النمسويون واطبقوا على منطقة منافسهم معتمدين على لياقتهم البدنية العالية. وسدد مايليش في الدقيقة ٥١ كرة زاحفة عرف الحارس الايطالي باليوكا كيف يتعامل معها. وهيأ بولستر بعد ست دقائق الكرة لراينماير المتقدم فأطلقها قنيفة ارتدت من جسم كانافارو الى باليوكا. وحل فيليبو انزاغي محل فييري وماريو هاس محل بولستر. وقدم ارنولد فيتل اجمل لعبة في المباراة في الدقيقة ٦٦ اذ سدد الكرة داخل المنطقة بـ"ديل كيك" وابعدها باليوكا باطراف اصابعه اليمنى. ثم انقض باليوكا على كرة طويلة قبل هاس.

ولجأ مالديني الاب الى تغيير ثان، فأبدل دل بييرو بروبرتو باجيو في الدقيقة ٧٣ لعل وعسى. وصنع انزاغي لموريرو فرصة ذهبية في الدقيقة ٨٢ اذ اتاح له ان ينفرد تماما بالحارس ميكايل كونسل، لكنه سدد الكرة الى جانب القائم الايمن البعيد وباجيو في انتظاره. وفي الدقيقة ٩٠ تبادل انزاغي الكرة وباجيو على طريقة "خذ وهات"، لينفرد باجيو ويسجل بسهولة على يسار الحارس الاصابة الثانية لفريقه وله في الدورة الحالية والسابعة في دورتين متتاليتين. بيد ان النمسويين قلصوا الفارق في الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع الى ٢-١ عندما خاشن كوستا كورتا راينماير داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها هرتسوغ واودعها على يسار الحارس باليوكا خادعاً.

روبرتو باجيو – في الوسط – يحتفل بتسجيله الاصابة الايطالية الثانية. (أب تيليفوتو)

مثل ايطاليا: جيانلوكا باليوكا – اليساندرو كوستا كورتا، باولو مالديني، اليساندرو نيستا (جيوزيبي برغومي)، فابيو كانافارو، جيانلوكا بيسوتو، لويجي دي بياجيو، دينو باجيو، فرنشيسكو موريرو، اليساندرو دل بييرو (روبرتو باجيو)، كريستيان فييري (فيليبو انزاغي).

ومثل النمسا: ميكايل كونسل – فولفغانغ فايرسينغر، بيتر شوتل، انطون بفيفر، هانس راينماير، ديتمار كوباور (بيتر شتويغر)، رومان مايليش، هايمو فايغنبرغر (اندرياس هرتسوغ)، ارنولد فيتل، ايفيكا فاستيتش، طوني بولستر (ماريو هاس).

قاد المباراة الحكم الانكليزي بول ديركن.

تشيلي – الكاميرون

على ملعب "ستاد دولابوجوار" في نانت وامام ٤٠ الف متفرج، تعادلت تشيلي والكاميرون ١-١ (الشوط الاول ١-٠) في مباراة استحق فيها المنتخب الكاميروني ان يخرج بأكثر من نتيجة التعادل على رغم ان الحكم المجري لازلو فاغنر طرد له لاعبين اثنين في الشوط الثاني.

واحتل المنتخب التشيلياني المركز الثاني في المجموعة الثانية خلف ايطاليا وتأهل للدور الثاني الذي سيلتقي فيه البرازيل بطلة المجموعة الاولى السبت المقبل على ملعب "البارك دي برنس" في باريس الساعة ١٠.٠٠ ليلاً.

وجاء الشوط الاول قويا ومتكافئا وشهد سيطرة كاميرونية نسبية وخصوصا في الدقائق الـ ١٥ الاخيرة لكنها لم تثمر لصلابة الدفاع التشيلياني. وبعد سبع دقائق من ضربة البداية انذر الحكم المجري لازلو فاغنر المدافع الكاميروني ريغوبير سونغ لمخاشنته المهاجم التشيلياني ايفان زامورانو، وهي البطاقة الصفراء الثانية يحصل عليها. وفاجأ المهاجم الكاميروني باتريك مبوما الحارس التشيلياني نلسون تابيا بقذيفة في الدقيقة التاسعة مرت قرب القائم الايمن. وحذر الحكم المدافع جوزف ندو لمخاشنته فرانشيسكو روخاس واحتسب له ضربة حرة رفعها خوسيه سييرا داخل المنطقة وارسلها بدرو رييس برأسه في اتجاه المرمى لكن حارس المرمى جاك سونغو صدها فتلقفها كلارنس اكونا وسددها ليبعدها سونغ بقدمه. وفي الدقيقة ٢١، اوقع سونغ زامورانو خارج المنطقة الكاميرونية بمترين فاحتسب الحكم ضربة حرة انبرى لها خوسيه سييرا واطلق الكرة لولبية بيسراه في الزاوية اليسرى العليا لمرمى الحارس سونغو مسجلا اصابة السبق لتشيلي. وفي الدقيقة ٣٢ سدد مارتشيلو سالاس في القائم الايمن اثر تمريرة رأسية من زامورانو. وفي الدقائق العشر الاخيرة، سنحت للكابتن الكاميروني فرنسوا اومام بييك فرصتان، فصد تابيا قذيفته الاولى بيد واحدة، ثم امسك كرته الرأسية الضعيفة.

وبدأ الشوط الثاني بهجوم كاميروني عاصف وانفرد المهاجم باتريك مبوما بالمرمى التشيلياني واطلق الكرة قذيفة صدها تابيا. ثم طرد الحكم المدافع سونغ في الدقيقة ٥١ ببطاقة حمراء لضربه سالاس بكوعه على وجهه. وفي الدقيقة ٥٥ حقق المهاجم مبوما برأسه اصابة التعادل للكاميرون ١-١ اثر تمريرة من الجهة اليمنى. وسدد زامورانو "على الطاير" من داخل المنطقة الكاميرونية فوق العارضة اثر تمريرة من الجهة اليمنى في الدقيقة ٦٥. ورد عليه اومام – بييك في الدقيقة ٧٣ بقذيفة مرت قرب القائم الايمن. وجرب زامورانو حظه مرة اخرى في الدقيقة ٧٧ لكن كرته من داخل المنطقة علت العارضة. وقبل انتهاء الوقت بثلاث دقائق طرد الحكم لاعبا كاميرونيا آخر هو لافريانو اتاميه لاجتياحه سالاس، فأكمل فريقه المباراة بتسعة لاعبين. وحبس المشجعون التشيليانيون انفاسهم ثلاث دقائق من الوقت المحتسب بدل الضائع، واخيرا تنفسوا عندما خرجت كرة رأسية لاومام – بييك قرب القائم الايمن.

مثل تشيلي: نلسون تابيا – رونالد فوينتس، مويزس فيلاروئيل (فرناندو كورنيخو)، خافيير مارغاس، بدرو رييس، فرانشيسكو روخاس (ميغيل راميريز)، كلارنس اكونا، نلسون باراغويز، خوسيه سييرا (فابيان استاي)، ايفان زامورانو، مارتشيلو سالاس.

ومثل الكاميرون: جاك سونغو – ريغوبير سونغ، مارسيل ماهوفيه، بيار نجانكا، بيار وومي، سالومون اولمبي (ديدييه انجيبو)، ميشال بانسيه، جوزف ندو (لافريانو اتاميه)، جوزف دزيريه – جوب (ألفونس تشامي)، فرنسوا اومام – بييك، باتريك مبوما.

قاد المباراة الحكم المجري لازلو فاغنر.



لاعبو المنتخب التشيلياني يحتفلون مع علم ضخم لبلادهم بتأهلهم للدور الثاني. (أب تيليفوتو)

الترتيب النهائي لفرق المجموعة الأولى

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
البرازيل	٣	٢	–	١	٦	٣	٦
نروج	٣	١	٢	–	٥	٤	٥
المغرب	٣	١	١	١	٥	٥	٤
اسكوتلندا	٣	–	١	٢	٢	٦	١

الترتيب النهائي لفرق المجموعة الثانية

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
ايطاليا	٣	٢	١	–	٧	٣	٧
تشيلي	٣	–	٣	–	٤	٤	٣
النمسا	٣	–	٢	١	٣	٤	٢
الكاميرون	٣	–	٢	١	٢	٥	٢

مَن سجّل لالمانيا ويوغوسلافيا؟

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، بعد دراسة دقيقة لشريط الفيديو لمباراة المانيا – يوغوسلافيا في المجموعة السادسة، قام بها فريق العمل التقني التابع له، اعتبار بريدراغ مياتوفيتش مسجل الاصابة الاولى للمنتخب اليوغوسلافي وليس ديان ستانكوفيتش، واعتبار اليوغوسلافي سينيسا ميهايلوفيتش مسجلاً الاصابة الاولى للمنتخب الالماني وليس ميكايل تارنات خطأ في مرمى فريقه.

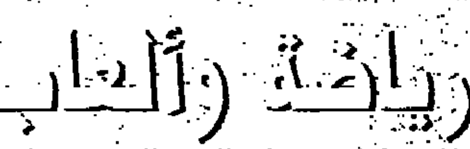
وبات ميهايلوفيتش رابع لاعب في كأس العالم الـ١٦ يسجل خطأ في مرمى فريقه وهو العدد نفسه الذي سجل في كأس العالم الخامسة عام ١٩٥٤ في سويسرا.

خوسيه سييرا – الى اليمين – يليه رفيقه كلارنس أكونا عقب تسجيله اصابة تشيلي في المرمى الكاميروني. (أف ب تيليفوتو)

لائحة الهدافين لنهائيات كأس العالم

باتت لائحة هدافي نهائيات كأس العالم على اثر ٣٦ مباراة كالآتي:

* اربع اصابات: غبريال باتيستوتا (الارجنتين)، كريستيان فييري (ايطاليا)
* ثلاث اصابات: مارتشيلو سالاس (تشيلي)، تييري هنري (فرنسا).
* اصابتان: لويس هرنانديز (المكسيك)، دافور سوكر (كرواتيا)، مارك فيلموتس (بلجيكا)، آرييل اورتيغا (الارجنتين)، بيبيتو (البرازيل)، صلاح الدين بصير وعبد الجليل حدا (المغرب)، روبرتو باجيو (ايطاليا).
* اصابة واحدة: سيزار سامبايو ورونالدو وريفالدو (البرازيل)، جون كولنز وكريغ بيرلي (اسكوتلندا)، دان ايغين وهافارد فلو وتوريه أندريه فلو وكييتل ريكدال (نروج)، مصطفى حجي (المغرب)، لويجي دي بياجيو (ايطاليا)؛ بيار نجانكا وباتريك مبوما (الكاميرون)، طوني بولستر وايفيكا فاستيتش وأندرياس هرتسوغ (النمسا)، مارك ريبر وآلان نيلسن (الدانمارك)، بينيديكت مكارثي (جنوب افريقيا)، كريستوف دوغاري ودافيد تريزيغيه وبيكسانت ليزارازو (فرنسا)، فرناندو ميرو وراوول غونزاليس (اسبانيا)، موتيو اديبوجو وغاربا لاوال وصنداي اوليسيه وفيكتور ايكبيبا (نيجيريا)، ها سيوك – جو (كوريا الجنوبية)، ريكاردو بيلايز والبرتو غارسيا أسبي وكواوتيموك بلانكو (المكسيك)، سينيسا ميهايلوفيتش ودراغان ستويكوفيتش وبريدراغ مياتوفيتش (يوغوسلافيا)، ماريو ستانيتش وروبرت بروسينيكي (كرواتيا)، روبي ايرل (جامايكا)، ألان شيرر وبول سكولز ومايكل أوين (انكلترا)، أدريان ايلي وفيوريل مولدوفان ودان بيتريسكو (رومانيا)، أندي مولر ويورغن كلينسمان واوليفر بيرهوف (المانيا)، فيليب كوكو ومارك اوفرمارس ودنيس برغكامب وبيار فان هويدونك ورونالد دو بور (هولندا)، حميد استيلي ومهدي مهداوي (ايران)، براين ماكبرايد (الولايات المتحدة)، ليدر بريسيادو (كولومبيا)
* خطأ في مرمى منتخباتهم: طوم بويد (اسكوتلندا)، يوسف شيبو (المغرب)، بيار عيسى (جنوب افريقيا)، سينيسا ميهايلوفيتش (يوغوسلافيا).



نروج أسقطت البرازيل مجدداً ٢-١ فتأهلت معها من المجموعة الاولى
وحرمت المغرب الانتقال الى الدور الثاني بفوز كبير على اسكوتلندا ٣-٠



بيبيتو يسجل برأسه اصابة البرازيل في مرمى الحارس النروجي فرويه غرودلس. (أ ف ب تيليفوتو)

كييتل ريكدال – الى اليمين – يسجل اصابة الفوز لنروج ٢–١ من ضربة جزاء "بنالتي" على يمين الحارس البرازيلي تافاريل. (أب تيليفوتو)

صلاح الدين بصير الذي سجل اصابتين من ثلاث للمغرب في مرمى الحارس الاسكوتلندي جيم لايتون. (اب تيليفوتو)

مشجع مغربي يبكي على ملعب سانت اتيان بعدما علم بخروج فريقه على رغم فوزه على اسكوتلندا ٣–٠. (رويترز تيليفوتو)

لم يهنأ المغرب بفوزه الكبير على اسكوتلندا ٣–٠ في آخر مباريات المجموعة الاولى للدور الاول من نهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم والذي كان سيؤهله للدور الثاني فيما لو انتهت المباراة الاخرى في هذه المجموعة بين البرازيل ونروج نهاية "طبيعية"...

الا ان ما حصل لم يكن في الحسبان، اذ فاجأ النروجيون الفريق الاصفر وجددوا فوزهم عليه "رسمياً" ٢–١، بعدما سبق لهم ان فازوا عليه ٤–٢ "ودياً" وهكذا ستلتقي نروج في الدور الثاني ايطاليا، بينما تلتقي البرازيل تشيلي.

البرازيل – نروج

على ملعب "ستاد فيلودروم" في مرسيليا وامام ٦٠ الف متفرج، فازت نروج على البرازيل ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠).

وبهذا الفوز الصريح الذي اكدت به نروج تفوقها على الفريق الاصفر منذ تغلبت عليه ٤–٢ في اوسلو في ايار ١٩٩٧، تأهلت باحتلالها المركز الثاني، لتلتقي ايطاليا في الدور الثاني السبت. على ان الانتصار النروجي الجديد كان له طعم خاص، اذ حصل في اضخم تظاهرة كروية وعلى حامل كأس العالم بالذات، مع العلم ان المباراة كانت بين تكتيكين مختلفين بطلاهما مدرب المنتخب البرازيلي ماريو زاغالو الذي يلقب "الثعلب العجوز" ومدرب المنتخب النروجي ايغيل اولسن الذي يطلق عليه "البروفسور" والذي بدا العجوز امامه تلميذاً!

واستهل البرازيليون المباراة بتشكيلة ضمت لاعبين اثنين لم يشاركا في بداية اللقاء والمغرب ٣–٠ الاسبوع الماضي مما ساعد الدفاع الايسر المهاجم دينيلسون بديل سيزار سامبايو الموقوف، وقلب الدفاع غونسالفيش الذي لعب بدل الدبير الذي نال بطاقة صفراء. وهي المرة الاولى يشرك زاغالو ثلاثة من لاعبي الوسط مهاجمين، اما الآخران فهما ليوناردو وريفالدو. بينما دس اولسن كما كان متوقعاً، ساعد دفاع ليفربول الانكليزي اويفيند ليونهاردسون بدل ستاله سولباكن. وجاءت اللعبة هادئة ومملة احياناً في ثلث الساعة الاول واستحوذ البرازيليون على الكرة اكثر من منافسيهم، لكنهم اصطدموا بدفاع نروجي صلب استغل افراده قاماتهم الفارعة لاصطياد الكرات العالية وسد المنافذ عندما كان البرازيليون يتبادلون التمريرات الارضية القصيرة. واعتمد النروجيون على التمريرات الطويلة عبر هجمات مرتدة كانت اخطرها في الدقيقة ٢٧ اذ تلقى فيدار ريسيت الكرة من توريه اندريه فلو اخطر لاعبي المباراة ومررها عرضية الى ليونهاردسون فارسلها من داخل المنطقة الى جانب القائم الايسر. وبعد دقيقة سدد فلو في غفلة من الدفاع بين يدي الحارس تافاريل. واطاح فلو نفسه في الدقيقة ٣٣ الكرة فوق العارضة اثر تمريرة من رور ستراند.

وشعر البرازيليون بحراجة الموقف امام محبيهم وعشاقهم فراحوا ينفذون تدريجاً الى داخل المنطقة النروجية وكانت الفرصة الخطرة الاولى لهم في هذا الشوط في الدقيقة ٤٢ عندما تبادل كافو الظهير الايمن المتقدم الكرة ورونالدو الذي راقبه المدافعون كظله طوال المباراة، لينفرد كافو ويسددها الى جانب القائم الايمن. ولاحت للبرازيل فرصة اخيرة في الدقيقة ٤٤، حين مرر ريفالدو الكرة امامية الى ليوناردو فاطاحها خارج الخشبات الثلاث.

وفي بداية الشوط الثاني، حل اريك ميكلاند محل رور ستراند في الوسط النروجي بعدما اطمأن المدرب اولسن الى متانة دفاعه. اما البرازيليون فبدوا في الدقائق العشر الاولى كأنهم قانعون بالتعادل اذ تبادلوا الكرة ببطء وحذر في وسط الملعب من غير ان يكلفوا انفسهم مشقة التقدم. لكن صيحات الاستهجان في المدرجات اضطرتهم الى تغيير تكتيكهم فبدأوا يبحثون عن ثغرات في دفاع كان لاعبوه اشبه بناطحات سحاب اذ يبلغ طول كل منهم ١,٩١ متراً، حتى كانت الدقيقة ٥٥ عندما شق روبرتو كارلوس، انشط البرازيليين واوفرهم جهداً، يساراً، ومرر الكرة داخل المنطقة وهناك تابعها ريفالدو برأسه فارتطمت بالارض وتحولت فوق العارضة. وامام سلبية البرازيليين، عزز اولسن هجوم فريقه مرة اخرى، فابدل هافارد فلو بغونار سولسكيار لتأخذ المباراة طابعاً تكتيكياً بين اولسن والمدرب البرازيلي الذي لم يكن همه سوى الثأر. ولاحت لسولسكيار في الدقيقة ٦٨ فرصة لهز الشباك الصفراء، لكنه لم يفلح في الوصول الى الكرة داخل المنطقة اثر تمريرة من فلو. وجرب كابتن الصفر دونغا حظه من خارج المنطقة، الا انه لم يكن افضل من الآخرين اذ سدد بين يدي الحارس غرودلس. وتنفس تافاريل في الدقيقة ٧٢ وهو يشاهد قذيفة رأسية لفلو تخرج الى جانب القائم. وبعد اربع دقائق تلقى رونالدو الكرة من دينيلسون فدخل المنطقة ولعبها عرضية عند باب المرمى الى بيبيتو الذي لم يدركها. وانفجر الملعب في الدقيقة ٧٨ وارتفعت الاعلام الصفر بعدما سجل بيبيتو، اقصر لاعبي الفريقين (١,٦٨ متر) برأسه وسط المدافعين النروجيين، اصابة الافتتاح للبرازيل اثر تمريرة عرضية من دينيلسون، وظن الجميع ان زاغالو ثأر فعلاً من اولسن، لكن لاعبي الاخير كانوا يخبئون له مفاجأة ضربوا بها عصفورين كبيرين بحجر، فقلبوا الخسارة فوزاً، وفوز المغرب لا شيء في ست دقائق. ففي الدقيقة ٨٣، تلقى فلو الكرة من كييتل ريكدال داخل المنطقة فتخطى جونيور بايانو وسددها بيمناه الى الزاوية اليسرى البعيدة مسجلاً اصابة التعادل (١–١). وبدل ان يعزز البرازيليون قدراتهم الدفاعية، اسرفوا في العرض والاستعراض اللذين شابهما بطء وعدم اكتراث، حتى احتسب الحكم ضربة جزاء "بنالتي" للنروجيين في الدقيقة ٨٩ بدعوى ان بايانو لمس الكرة بيده وهو يحاول ان يبعدها داخل المنطقة، فانبرى لها ريكدال واودع الكرة قوية على يمين تافاريل مسجلاً الاصابة الثانية، لتخفق الرايات الحمر وتطوى الرايات الصفراء.

مثل البرازيل: تافاريل – كافو، جونيور بايانو، روبرتو كارلوس، غونسالفيش، دونغا، دينيلسون، ليوناردو، ريفالدو، رونالدو، بيبيتو.

ومثل نروج: فرويه غرودلس – هنينغ برغ، دان ايفين، روني يونسن، ستيغ اينغه بيورنبي، هافارد فلو (اوله غونار سولسكيار)، اويفيند ليونهاردسن، كييتل ريكدال، رور ستراند (اريك ميكلاند)، فيدار ريسيت (يوستين فلو)، توريه اندريه فلو.

قاد المباراة الحكم الاميركي اصفانديار بهارماست.

المغرب – اسكوتلندا

على ملعب "ستاد جوفروا غيشار" في سانت اتيان وامام ٣٦ الف متفرج، حقق المغرب نتيجة لافتة اذ سحق اسكوتلندا ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) في مباراة مثيرة، لكن خسارة البرازيل امام نروج ١–٢ حال دون صعوده الى الدور الثاني بعدما احتل المركز الثالث برصيد اربع نقاط، في حين خرجت اسكوتلندا، كما في كل مرة شاركت في النهائيات، من الدور الاول.

وخاض الفريقان المباراة بروح قتالية عالية يحدوهما الامل في ان تتعادل نروج والبرازيل او تخسر امامها ليصعد احدهما مع المنتخب البرازيلي الى الدور الثاني. وقدم المنتخب المغربي الذي خسر امام البرازيل ٠–٣ في مباراته الثانية، عرضاً كبيراً وتفوق شبابه على كهول المنتخب الاسكوتلندي الذين وجدوا صعوبة في مجاراتهم سرعة.

واجرى مدرب المغرب الفرنسي هنري ميشال ثلاثة تغييرات في تشكيلته التي لعبت ضد البرازيل فأستبعد المدافعين يوسف روسي وعبد الكريم الحضريوي المصاب الى سعيد شيبا الموقوف لنيله بطاقتين صفراوين، واشرك مكانهم غريب امزين ولحسن ابرامي وسماحي تريكي، في حين غاب المدافع الاسكوتلندي كولن كالدروود بسبب الاصابة.

وبعد جس نبض في الدقائق الخمس الاولى، ضغط المنتخب الاسكوتلندي لتسجيل اصابة مبكرة. واخطأ الحارس المغربي ادريس بن ذكري في التقاط الكرة اثر ضربة ركنية في الدقيقة التاسعة. لكن مدافعيه انقذوا الموقف. ثم اخطأ مرة اخرى في قطع كرة رأسية لغوردون ديوري خرجت قرب القائم. وانذر الحكم الاماراتي علي محمد بوجسيم المهاجم الاسكوتلندي كيفن غالاكر لمخاشنته ابرامي في الدقيقة ٢٠. وبعد دقيقتين، تقدم المغرب ١–٠ عندما تلقى صلاح الدين بصير نجم المباراة الكرة طويلة من منتصف الملعب فدخل بها المنطقة الاسكوتلندية متخطيا الكابتن كولن هندري وسددها بيسراه بين الحارس جيم لايتون والقائم الايمن لمرماه مسجلاً الاصابة الاولى. ورد الاسكوتلنديون بهجمات متلاحقة لادراك التعادل وطالبوا بضربة جزاء "بنالتي" عندما لمست الكرة يد مدافع مغربي داخل المنطقة اثر قذيفة لجاكي ماكنمارا، الا انه اشار بمتابعة اللعب. وأطلق ديوري قذيفة من ٣٠ متراً فوق العارضة. وأخفق بن ذكري مجدداً في الامساك بكرة مخفوضة سددها ديوري وتكفلها المدافعون. وشكلت الهجمات المرتدة للمنتخب المغربي خطراً وخصوصاً في الجهة اليمنى التي نفذ منها حجي ومرر الكرة عرضية قطعها لايتون قبل ان تصل الى عبد الجليل حدا.

وفي الشوط الثاني، لم تمر دقيقتان حتى سجل المنتخب المغربي اصابته الثانية: تلقى حدا الكرة طويلة من حجي، فسار بها وتخطى المدافعين واقتحم المنطقة واطلقها قذيفة حاول الحارس لايتون صدها، الا انها ارتدت الى أعلى وسقطت خلفه واستقرت في شباكه على رغم محاولته اليائسة لابعادها. وضغط المنتخب الاسكوتلندي من جديد وأطلق بيرلي قذيفة صاروخية من حافة المنطقة صدها بن ذكري بالقبضتين وأبعدها مدافعوه. وفي الدقيقة ٥٤، طرد الحكم بيرلي لعرقلته بصير من الخلف ونقل الأخير على حمالة الى خارج الملعب للعلاج. وعلى رغم انهم تابعوا المباراة بعشرة لاعبين، واصل الاسكوتلنديون ضغطهم وسدد غالاكر كرة مرت قرب القائم، وتقدم قلب الدفاع هندري لزيادة الفاعلية الهجومية التي كانت تصطدم بالدفاع المغربي الصلب. وقبل إنتهاء المباراة بست دقائق وعلى إثر لعبة مشتركة بين حدا وبصير، رفع الأخير الكرة من فوق مدافع اسكوتلندي ودخل المنطقة وسددها فأرتطمت بهندري وغيرت اتجاهها لتدخل المرمى مسجلاً الاصابة الثالثة. على ان اللاعبين المغاربة ومدربهم هنري ميشال لم يهنأوا طويلاً بالانتصار، بعدما علموا نتيجة مباراة البرازيل – النروج، فارتج عليهم وبكى بعضهم وكذلك فعل كثيرون من مشجعيهم.

مثل المغرب: إدريس بن ذكري – عبدالإله صابر (يوسف روسي)، نور الدين نايبت، غريب أمزين (رشيد عزوزي)، لحسن أبرامي – طاهر الخلج، مصطفى حجي، يوسف شيبو (جمال السلامي)، سماحي تريكي – صلاح الدين بصير، عبدالجليل حدا.

ومثل اسكوتلندا: جيم لايتون – طوم بويد، ديفيد وير، كولن هندري، كريستيان دايلي، جاكي ماكنمارا (توش ماكينلاي)، كريغ بيرلي، بول لامبرت، جون كولنز، كيفن غالاكر، غوردون ديوري (سكوت بوث).

وقاد المباراة الحكم الاماراتي علي محمد بوجسيم.

استقالة مدرب شيكاغو بولز

صرح مدرب شيكاغو بولز بطل دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان-بي-آي" فيل جاكسون انه استقال من منصبه، لان الوقت حان ليرتاح.

وكشف في مقابلة مع مجلة "نيوزويك" انه رفض عرضاً من جيري راينسدورف، الذي يملك النادي، للبقاء لانه يريد ان يستمتع باشياء اخرى. واضاف ان في وسع نجم الفريق مايكل جوردان ان يقدم على نهاية سحرية ويعتزل.

وكان جوردان (٣٥ عاماً) قال في مناسبات عدة انه لن يلعب مع مدرب آخر. وكان شيكاغو بولز احتفظ الاسبوع الماضي بلقبه للسنة الثالثة على التوالي بفوزه على يوتاه جاز ٤–٢ في الدور النهائي.

المباريات الاخيرة في الدور الاول للمجموعتين الثالثة والرابعة
جنوب افريقيا – السعودية وفرنسا – الدانمارك ■ اسبانيا – بلغاريا ونيجيريا – الباراغواي

تقام اليوم اربع مباريات في المرحلة الثالثة الاخيرة للمجموعتين الثالثة والرابعة في الدور الاول من نهائيات كأس العالم الـ ١٦ لكرة القدم: جنوب افريقيا – السعودية في بوردو، وفرنسا – الدانمارك في ليون في المجموعة الثالثة الساعة ٥.٠٠ مساء، اسبانيا – بلغاريا في لنس، ونيجيريا – الباراغواي في تولوز في المجموعة الرابعة الساعة ١٠.٠٠ ليلاً.

جنوب افريقيا – السعودية

على ملعب "بارك ليسكور" في بوردو تلتقي جنوب افريقيا والسعودية.

ويغيب عن الفريق الافريقي الجنوبي الذي يبلغ رصيده نقطة واصابة في مقابل اربع، المهاجم بريندلن اغوستين ونوتي موكوينا اللذان اعيدا الى البلاد لانهما امضيا ليل الاحد في ناد ليلي في فيشي. وقد انتقد لاعبون قرار اعادتهما، فضلاً عن تكتيكات المدرب الفرنسي فيليب تروسييه. وقال حارس المرمى هانس فونك ان ثمة مشاكل لكن اللاعبين محترفون ويعرفون ما ينتظرهم اذا فازوا. لكن الترجيحات تصب في مصلحة الدانمارك لبلوغ الدور الثاني، الا اذا فازت جنوب افريقيا على السعودية ٢–٠ وخسرت الدانمارك امام فرنسا بالنتيجة ذاتها.

كذلك يعاني السعوديون مشاكل داخلية بعد اقالة مدربهم البرازيلي كارلوس البرتو باريرا بسبب الخسارتين امام الدانمارك ٠–١ وفرنسا ٠–٤ وتالياً خروجهم من النهائيات باكراً. الا ان المسؤولين السعوديين يرون ان هاتين الخسارتين ستحرران الفريق. وقال رئيس البعثة السعودية الامير الوليد بن بدر بن سعود ان اللاعبين وعدوه بتحقيق نتيجة ايجابية املاً في ان تعكس المباراة النوعية الحقيقية للكرة السعودية.

يحتمل ان يمثل جنوب افريقيا: هانس فونك (١) – مارك فيش (٥)، بيار عيسى (٢١)، هلمان مكاليلي (١١)، ديفيد نياتي (٣)، لوكاس راديبي (١٩) – جون موشوو (١٠)، كوينتون فورتشن (٧)، ديلرون باكلي (١٣) – شون بارتليت (٩)، بينيديكت مكارتي (١٧).

ويمثل السعودية: محمد الدعيع (١) – محمد شلية (٢)، محمد الخليوي (٣)، عبد الله سليمان (٤)، حسين عبد النبي (١٣) – خميس العويران (١٦)، ابرهيم السويد (٧)، فؤاد انور (٦) – سعيد العويران (١٠)، سامي الجابر (٩)، عزة صالح (٢٠).

يقود المباراة الحكم التشيلياني ماريو سافشيز يانتن.

فرنسا – الدانمارك

على ملعب "ستاد دو جرلان" في ليون، تلتقي فرنسا والدانمارك.

وتحتاج الدانمارك الى نقطة لترافق فرنسا الى الدور الثاني اذ يبلغ رصيدها اربع نقاط واصابتين في مقابل اصابة.

وصرح مدرب المنتخب الدانماركي بو يوهانسون ان لديه خمس تشكيلات في غياب ميكلوس مولنار ومورتن فيغهورست اللذين طردا من المباراة مع جنوب افريقيا (١–١). واكد انه ليس قلقاً من خطط مدرب المنتخب الفرنسي ايميه جاكيه في غياب صانع العابه زين الدين زيدان. وان ساعد الدفاع المخضرم ميكايل لاودروب قد يضطلع بدور دفاعي اقل. اما المهاجم ابيه ساند، الذي لم يسجل بعد، فقد يخسر مركزه على رغم ان خيارات يوهانسون محدودة في غياب مولنار، وربما حل لاعب بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي بيتر مولر محل ساند او عزز الدانماركيون خط الوسط تاركين بريان لاودروب وحده في خط الهجوم. ويشار الى ان الدانمارك اخرجت فرنسا من نهائيات بطولة الامم الاوروبية عام ١٩٩٢، ثم فازت عليها ١–٠ في تشرين الثاني ١٩٩٦. وينظر جاكيه الى الدانماركيين على انهم الاكثر خبرة في المجموعة وهم يلعبون بطريقة جميلة في وجود الشقيقين الرائعين ميكايل وبريان لاودروب. ويتوقع ان يبدل في التشكيلة الفرنسية بحيث يستدعي الحارس برنار لاما وكلاً من فييرا وفنسان كانديلا وفرانك لوبوف وكريستيان كارمبو. كذلك سيكون ايمانويل بوتي، احد اربعة لاعبين يحملون انذاراً، ضمن التشكيلة التي ستبدأ المباراة، على ان يجلس ديدييه ديشان وبيكسانت ليزارازو ولوران بلان في مقاعد الاحتياط. اما في خط الهجوم، فيعود ستيفان غيفارش بعد شفائه من اصابة في ركبته، ليلعب الى جانب تييري هنري.

يحتمل ان يمثل فرنسا: برنار لاما (١) – كريستيان كارمبو (١٩)، فرانك لوبوف (٤)، مارسيل دوسايي (٨)، فنسان كانديلا (٢) – ايمانويل بوتي (١٧)، باتريك فييرا (١٨)، روبير بيريس (١١)، يوري دجوركاييف (٦) – تييري هنري (١٢)، ستيفان غيفارش (٩).

ويمثل الدانمارك: بيتر شمايكل (١) – سورين كولدينغ (١٢)، مارك ريبر (٣)، يس هوغ (٤)، ميكايل شيونبرغ (٢) – توماس هيلفيغ (٦)، الن نيلسن (٧)، مارتن يورغنسن (٢١)، ميكايل لاودروب (١٠) – بريان لاودروب (١١)، ابيه ساند (٩).

يقود المباراة الحكم الايطالي بيار لويجي كولينا.

اسبانيا – بلغاريا

على ملعب "ستاد فيليكس بولار" في لنس، تلتقي اسبانيا وبلغاريا.

ويخوض المنتخبان المباراة ورصيد كل منهما نقطة في مقابل نقطتين للباراغواي وست لنيجيريا، لذا فان فوز اي منهما لن يكفي لبلوغهما الدور الثاني اذا تغلبت الباراغواي على نيجيريا ما يعني ان المدربين الاسباني خافيير كليمنتي والبلغاري هريستو بونيف سيكونان ضحيتين اخريين من المدربين الذين فقدوا مناصبهم. وكانت وسائل الاعلام الاسبانية طالبت برأس كليمنتي بعد التعادل السلبي والباراغواي وانتقدته بشدة لانه لم يبدأ المباراة بمهاجم ريال مدريد الناشئ فرناندو مورينتس. وليس امامه خيار سوى المهاجم راوول غونزاليس على رغم انه لم يفعل شيئا امام الباراغواي، بينما قد يجد ساعد الدفاع خولين غيريرو نفسه في مقاعد الاحتياط، مع ان المنتخب لم يخسر معه في ١٢ مباراة دولية.

وسيعول البلغار كالعادة على هريستو ستويتشكوف واميل كوستادينوف وليوبوسلاف بينيف في خط الهجوم. وجدير بالذكر ان البعثة البلغارية غرمت بينيف وستويتشكوف لبقائهما يومين في باريس قبل مباراة اسبانيا وغيابهما عن مؤتمر صحافي وعن اجتماع مع المدرب تحضيرا للقاء اليوم.

يحتمل ان يمثل اسبانيا: اندوني زوبيزاريتا (١) – رافاييل الكورتا (٤)، ابيلاردو فرنانديز (٥)، سيرجي بارخوان (١٢)، كارلوس اغويليرا (١٥) – فرناندو هييرو (٦)، غييرمو امور (١٨)، لويس انريكه (٢١)، خوان انطونيو بيتزي (٩) – راوول غونزاليس (١٠)، خوسيبا اتشيبيريا (١٧).

ويمثل بلغاريا: زدرافكو زدرافكوف (١) – تريفون ايفانوف (٣)، رادوستين كيشيشيف (٢)، ايفايلو بتكوف (٤)، غوشو غينشيف (١٣) – ماريان هريستوف (١٤)، زلاتكو يانكوف (٦)، كراسيمير بالاكوف (١٠)، إيليان ايلييف (١١) – اميل كوستادينوف (٧)، هريستو ستويتشكوف (٨).

يقود المباراة الحكم الهولندي ماريو فان در انده.

نيجيريا – الباراغواي

على ملعب "ستاديوم مونيسيبال" في تولوز، تلتقي نيجيريا والباراغواي.

ويخوض النيجيريون، الذين ضمنوا بلوغهم الدور الثاني للمرة الثانية على التوالي بفوزهم على اسبانيا ٣ – ٢ وعلى بلغاريا ١ – ٠، المباراة في غياب ثلاثة لاعبين اساسيين تداركا لنيلهم انذارا ثانيا سيحرمهم اللعب في دور الـ ١٦ وهم المهاجم فيكتور ايكبيبا وصانع الالعاب جاي – جاي اوكاشا ولاعب الوسط المدافع موتيو اديبوجو، فضلا عن قلب الدفاع اونتشي اوكيتشوكوو لوقفه مباراة واحدة. وقد يبدأ المباراة المهاجم نوانكوو كانو الذي كان احتياطيا في لقاء بلغاريا الجمعة الماضي. وقال المدرب بورا ميلوتينوفيتش ان الفريق يثق بقدرته على المضي قدما الى المباراة النهائية واحراز الكأس.

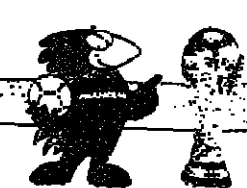
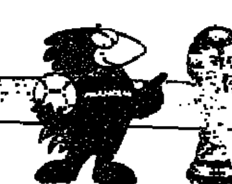
وعلى رغم غياب اربعة لاعبين من نجوم المنتخب النيجيري، يعاني المنتخب الباراغواياني الذي لم يسجل اصابة او تهتز شباكه بعد، مشاكل في خطي الوسط والهجوم. ويتوقع ان يشرك المدرب باولو كاربيجياني المهاجم موغو بريزويلا لاعب ارجنتينوس جونيورز الارجنتيني والى جانبه خوسيه كاردوسو مهاجم تولوكا المكسيكي او سيزار راميريز مهاجم سبورتنغ لشبونة البرتغالي، وفي خط الوسط روبرتو اكونا لاعب ريال سرقسطة الاسباني او كارلوس باريديس (٢١ عاما).

يحتمل ان يمثل نيجيريا: بيتر روفاي (١) – موبي او باباكو (٢)، تاريبو ويست (٦)، أوتشي او كافور (١٦) او اغوستين ايغوافون (١٧)، سيليستين بابايارو (٣) – صنداي او ليسيه (١٥)، غودوين او كبارا (٢)، فينيدي جورج (٧)، غاربا لوال (١١) – نوانكوو كانو (٤)، دانيال اموكاشي (١٤).

ويمثل الباراغواي: خوسيه لويس تشيلافيرت (١١) – فرنشيسكو ارسي (٢)، كارلوس غامارا (٤)، سلسو ايالا (٥)، بدرو سارابيا (١١) – دنيس كانيزا (٢٠)، روبرتو اكونا (١٠)، او كارلوس باريديس (١٣)، ميغيل بينيتيز (١٥)، خوليو سيزار انسيسو (١٦) – موغو بريزويلا (١٧)، خوسيه كاردوسو (٩) او سيزار راميريز (١٨).

يقود المباراة الحكم التايلاندي بيروم اون – براسيرت.



رياضة وألعاب

أخبار وأصداء من نهائيات كأس العالم الـ١٦

الاتحاد التونسي أقال مدرب منتخبه

لا يزال الدركي الفرنسي دانيال نيفيل (٤٣ عاما) راقدا في حال الغيبوبة بين الحياة والموت في مستشفى ليل في شمال فرنسا، بعدما اعتدى عليه اوباش المان بالضرب العنيف على رأسه في اعمال الشغب التي شهدتها مدينة لنس الاحد الماضي.

ويتحفظ الاطباء عن تشخيص وضع الدركي الذي يشكو من اصابات عدة في المخ بعضها غير قابل للعلاج وهو في حال غيبوبة خطيرة ويتلقى المساعدة للتنفس.

اما المتهم بالاعتداء عليه الالماني ماركوس فارنيكي (٢٧ عاما) فقد احيل بعد ظهر امس على محكمة بيتون في شمال فرنسا.

وقد تعرض المحل الذي يملكه المتهم في مدينة هانوفر الالمانية للرشق بالحجار ليل الاثنين – الثلثاء فتكسرت واجهته. ويتعاطى هذا المحل الوشم وبيع الثياب التي تلبس في اوساط "الموليغانز". وكانت معلقة في الواجهة سترة سوداء تحمل كلمة "رعب" وكنزة صوف مع غطاء للرأس تحمل شعار "بيت – بول".

من جهة اخرى، اعلن رئيس المكتب الاقليمي في هامبورغ لمصلحة حماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) في المانيا راينهارد فاغنر ان الاستخبارات الالمانية كانت تعلم ان عدداً من "الموليغانز" الالمان سيتوجهون الى فرنسا من هامبورغ كما من اجزاء اخرى من المانيا للقيام باعمال عنف. لكنه اوضح ان الذين ارتكبوا الاعتداءات في لنس الاحد ليسوا مسجلين لدى المصلحة بصفتهم نازيين جدد.

وامس قضت محكمة الجنح في تولوز في جنوب غرب فرنسا بالسجن اربعة اشهر مع النفاذ على المشجع الانكليزي موريس وودوورد (٢٦ عاما) ومنعه من دخول الاراضي الفرنسية سنتين لتورطه في اعمال الشغب التي شهدتها مدينة مرسيليا على هامش مباراة انكلترا – تونس.

● كرست الصحف الاميركية الرئيسية مكانا في صفحاتها الاولى لمباراة الولايات المتحدة وايران وتحدثت خصوصا عن الطابع "اللاسياسي" للقاء وعن "عرس الصداقة" بين مشجعي المنتخبين.

● صرح ناطق باسم البعثة الايرانية ان كلا من لاعبي المنتخب الايراني سيحصل على سبعة آلاف دولار من حكومته بعد الفوز على الولايات المتحدة، مع العلم ان كل لاعب نال ١٥٠٠ دولار على رغم الخسارة امام يوغوسلافيا ٠–١.

● لم يخف التونسيون خيبة املهم الكبيرة بعد خسارة منتخبهم امام كولومبيا ٠–١. فقد عم الصمت العاصمة التونسية فور انتهاء المباراة، وخرج المشجعون الذين تجمعوا في مقاهي وسط العاصمة لمشاهدتها من غير أن ينبسوا ببنت شفة واغرورقت عيونهم بالدموع.

واعلن الاتحاد التونسي انه اقال مدرب منتخبه الفرنسي هنري كاسبرشاك وان مساعده علي السلمي حل محله موقتا لقيادة الفريق في آخر مبارياته ضد رومانيا الجمعة.

● اشاد مهاجم فريق جوفنتوس الايطالي فيليبو انزاغي بالمنتخب الياباني الذي خرج من كأس العالم بعد خسارته امام الارجنتين وكرواتيا. وقال: "يمكنهم ان يعودوا الى بلادهم ورؤوسهم مرفوعة. لقد اعجبت بطريقة لعبهم منذ بداية البطولة فهم سريعون ويملكون قدرات فنية ممتازة. على امل اللقاء سنة ٢٠٠٢".

● افادت محطات التلفزيون والاذاعة في بريطانيا ان كأس العالم هذه السنة اثارت اهتماما لا سابق له في صفوف البريطانيين. واوضحت انه مقارنة بكأسي العالم السابقتين، يعتبر اهتمام البريطانيين بالكأس الحالية "كبيراً جداً". وقالت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان سبعة ملايين مستمع تابعوا نقلها المباشر للمباريات حتى الآن.

● نفى المهاجم البرازيلي رونالدو ما تردد من أن جراحة ستجرى له في كاحله الايمن بعد كأس العالم. وقال: "هذا نبأ غير صحيح نشرته صحيفة برازيلية وانتشر في العالم بأسره ولاسيما في ايطاليا".

● اخضع كريستوف دوغاري لعلاج مكثف ولازم مقر اقامة المنتخب الفرنسي على رغم ان زملاءه حصلوا على يوم راحة السبت. ويريد دوغاري الذي اصيب خلال المباراة ضد السعودية ان يشفى في اسرع وقت ممكن بعدما تبين ان اصابته اقل خطورة مما كان يظن ويمكنه ان يعود الى المنتخب قبل نهاية البطولة.

● افاد مكتب وليم هيل للمراهنة في لندن ان نسبة ترشيح انكلترا لاحراز كأس العالم الـ١٦ تراجعت من ١٠–١ الى ١٤–١ بعد خسارتها ١–٢ امام رومانيا.

وبات تسلسل الترشيحات حتى يوم اول من امس كالآتي: البرازيل ٥–٢، الارجنتين وفرنسا وهولندا ١١–٢، المانيا ٧–١، ايطاليا ٩–١، انكلترا ١٤–١، نيجيريا ويوغوسلافيا ٢٥–١، اسبانيا ٢٨–١، كرواتيا ورومانيا ٣٣–١ وتشيلي ٥٠–١.

● اظهر استطلاع للرأي ان ٤٢ في المئة من الفرنسيين يرشحون البرازيل للفوز بكأس العالم، تليها فرنسا (٣٥)، والمانيا (٤)، ونيجيريا (٣). ورأى ٢٩ في المئة ان رونالدو هو افضل لاعب، يليه زين الدين زيدان (١٦)، وتييري هنري (٦). وقال ٥٧ في المئة انهم يهتمون بكأس العالم.

المطر عطل مباريات اليوم الثاني من دورة ويمبلدون لكرة المضرب

فيليبوسيس أخرج كافيلنيكوف وتأهل هينغيس ونوفوتنا



متفرجان وحيدان في المدرجات بعدما ارجأ المطر انطلاق مباريات اليوم الثاني من دورة ويمبلدون. (رويترز تيليفوتو)




مارتينا هينغيس في مباراتها والاميركية ليزا رايموند. (أب تيليفوتو)

حقق الاوسترالي مارك فيليبوسيس مفاجأة ضخمة في الدور الاول من بطولة انكلترا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي عموم انكلترا في ويمبلدون وهي ثالثة دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٨، بفوزه على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سابعاً ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٦ (٧–١)، ٦–٤، ٦–٢.

وسدد فيليبوسيس الذي خسر في الدور الاول من دورة نادي كوينز اللندنية في وقت سابق من الشهر الجاري، ١١ ضربة ارسال ساحقة "آيس" واستفاد من ٢٢ خطأ مزدوجاً ارتكبها كافيلنيكوف.

ويلعب فيليبوسيس في الدور الثاني ضد الاميركي اليكس اوبراين.

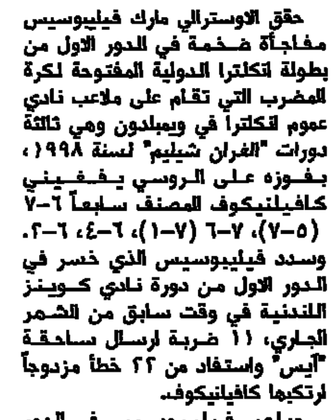
وكما يحصل كل سنة، عطل المطر مباريات اليوم الثاني مرات عدة واضطر مسؤولو الدورة الى حماية ارض الملعب وتغطيتها كلما توقف اللعب.

وفي بطولة السيدات، تأهلت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى وبطلة الدورة في العام الماضي، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة للدور الثاني بعد عرضين متفاوتين. فقد فازت هينغيس التي باتت العام الماضي اصغر لاعبة تحرز اللقب منذ اصبحت الدورة مفتوحة عندما كان عمرها ١٦ عاماً وتسعة اشهر وخمسة ايام، على الاميركية ليزا رايموند ٧–٥، ٦–٣ بصعوبة بعد ساعة و٤٧ دقيقة وبعدما توقف اللعب ٩٠ دقيقة بسبب المطر. بينما حققت نوفوتنا فوزاً سهلاً على مواطنتها ساندرا كلينوفا ٦–٢، ٦–٢ وانضمت الى هينغيس في الدور الثاني. وكانت نوفوتنا احرزت الاسبوع الماضي بطولة دورة ايستبورن الانكليزية على الملاعب العشبية.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور الاول: فاز الاوسترالي مارك فيليبوسيس على الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف سابعاً ٦–٧ (٥–٧)، ٧–٦ (٧–١)، ٦–٤، ٦–٢، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف سادس عشر على البلجيكي كريستوف فان غارس ٦–٢، ٦–٢، ٦–١، ٤–٦، ٦–٣، والاسوجي توماس نيدال على الارجنتيني مرنان




التشيكية يانا نوفوتنا في مباراتها ومواطنتها ساندرا كلينوفا. (رويترز تيليفوتو)

غومي ٧–٥، ٦–٣، ٧–٦ (٨–٦)، والبريطاني تيم هنمان المصنف ثاني عشر على التشيكي بيري نوفاك ٧–٦ (٧–٤)، ٧–٥، ٥–٧، ٤–٦، ٦–٢، والاميركي براين ماكفي على المغربي كريم العلمي ٤–٦، ٦–٣، ٦–٤، ٣–٦، ٧–٥، والالماني نيكولاس كيفر على الاسباني خوليان الونسو ٦–٢، ٦–٢، ٦–٣ والاوسترالي تود وودبريدج على الاسباني غالو بلانكو ٦–١، ٦–٢، ٦–١، والاسوجي ماغنوس لارسون على الاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني ٧–٥، ٦–١، ٦–٤، والارميني سركيس سركيسيان على الاسباني البرت بورتاس ٦–٠، ٧–٥، ٦–٢، والاوسترالي باتريك رافتر على السويسري ايفو هويرغر ٦–١، ٦–٢، ٦–٤، ٦–١.

فردي للسيدات

– الدور الاول: فازت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة عاشرة على الايطالية فرنشيسكا لوبياني ٧–٥، ٦–٣، واليابانية جانيت لي على البريطانية لورنا وودروف ٦–٤، ٦–١، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على اليابانية يوكا يوشيدا ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٢، والكرواتية ايفا مايولي على السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٦–٢، ٦–٣، والكندية باتريسيا هاي – بوليه على الالمانية مايكه بابيل ٤–٦، ٦–٢، ٦–٣. والكرواتية ميريانا لوسيتش على الاسرائيلية آنا سماشنوفا ٦–٤، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على مواطنتها ساندرا كلينوفا ٦–٢، ٦–٢، والسويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى على الاميركية ليزا رايموند ٧–٥، ٦–٣، والاميركية فينوس وليامس المصنفة سابعة على الكندية يانا نيجيدلي ٦–٣، ٦–٣، والفرنسية ساندرين تستود المصنفة رابعة عشرة على الاوسترالية ريناي ستابس ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٠، والفرنسية ناتالي توزيا المصنفة سادسة عشرة على اليابانية هاروكا اينوي ٦–٢، ٦–١، ٦–٣، والهولندية ميريلم اوريمانز على الالمانية ايلينا فاغنر ٦–٣، ٦–٣، ٦–٢.

ترتيب السيدات

● دخلت الروسية آنا كورنيكوفا التي تغلبت على الالمانية شتيفي غراف في الدور ربع النهائي من دورة ايستبورن الانكليزية الاسبوع الماضي، دائرة المصنفات العشر الاوليات على حساب الفرنسية ماري بيرس التي تراجعت الى المركز الحادي عشر.

وتقدمت الاميركية سيرينا وليامس درجتين واحتلت المركز الـ٢٠، في حين احتفظت شقيقتها فينوس بالمركز السادس على اللائحة التي لا تزال تتصدرها السويسرية مارتينا هينغيس برصيد ٦١٠٣ نقاط.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٢٢ حزيران:

١– مارتينا هينغيس (سويسرا) ٦١٠٣ نقاط.
٢– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٤٣٠٠
٣– يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٤٠٤٢
٤– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٣٥٨
٥– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٧٨٧
٦– فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٢٧٤٧
٧– كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٦٢٢
٨– اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٣١٦
٩– ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢١٨٢
١٠– آنا كورنيكوفا (روسيا) ٢١٠٦

كأس لبنان في كرة المضرب

فاز امس في دورة كأس لبنان لكرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي الغولف اللبناني: سعيد كرم على سرج داكسيان ٦–٤، ٦–٣، ومايك مقصوديان على مارك ضومط ٦–٣، ٦–٢، وباتريك شكري على محمد سبليني ٦–٢، ٦–٠، وشريف سابا على مازن الضاروب ٦–٤، ٦–٢، وكريم دبس على مارك كسرواني ٦–٠، ٦–١، وريمون بردويل على عارف مارديني ٦–٢، ٧–٦، وفؤاد خلطي على طوني رزق ٦–٤، ٦–٢، ومحمد الضناوي على شربل شقير ٦–٢، ٦–١، وامال ابرهيم على سيرين صيداني ٦–١، ٦–٠، وليال صوايا على ليلى علم الدين ٦–١، ٧–٦.

وهنا برنامج اليوم الاربعاء: الساعة ٣،٠٠ محمد الضناوي – مايك مقصوديان، حسين بدر الدين – ريمون بردويل، الساعة ٤،٠٠ ابرهيم كحيل – باتريك شكري، غسان اشقر – فؤاد خلطي، تمارا عمار – كلود سماحة (فردي للسيدات)، محمد عطايا – وهيب مكنية (فردي للناشئين)، الساعة ٥،٣٠ توفيق زحلان – كريم خوري، سنا قرطاس – ريا اصيلي (فردي للسيدات)، علي فهمي – علاء بيطار (فردي للناشئين)، رزق وبدران – شكري ودبس (زوجي للرجال).

طائرة الارز اللبناني الاوسترالي

بدعوة من نادي القلمون، يزور فريق نادي الارز اللبناني الاوسترالي لبنان لخوض سلسلة مباريات في الكرة الطائرة من ٦ تموز الى ٢٠ منه.

جودو المدارس

نظم الاتحاد اللبناني للجودو بطولة لبنان للمدارس لمواليد ١٩٨١–١٩٩٤ في قاعة المدينة الرياضية لنادي بونا في الكسليك بمشاركة ٥١٧ لاعباً ولاعبة ينتمون الى مدارس الليسيه بيروت وهون لاسال عين سعادة والليسيه نهر ابرهيم وعينطورة والشانفيل والقلبين الاقدسين كفرحباب واللويزة والانترناسيونال والفرير والمعهد الانطوني والسلت فاميل والانجيلية والفرير طرابلس والايمان وسيدة الجمهور والحكمة ولويز فيغمان. واحتل ليسيه بيروت المركز الاول في ترتيب المدارس، تليها هون لاسال، ثم ليسيه نهر ابرهيم وعينطورة.

ووزعت ميداليات على الفائزين.

فروسية "أزيل"

ينظم التجمع الرياضي للمدارس اللبنانية "أزيل" بطولة الفروسية السابعة الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر السبت ٢٧ حزيران في مرمح نادي كونتري فارم في عينطورة في رعاية الرئيس العام للرهبنة المريمية المارونية الاباتي سعد نمر.

البطولة العربية العاشرة لقوى السيدات

تتوجه الى دمشق غداً بعثة الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الى البطولة العربية العاشرة للسيدات التي تقام في ٢٦ حزيران و٢٧ منه. وهي مؤلفة من النقيب رياض غندور رئيساً وفاروج كيفوركيان ومحيي الدين عكره اداريين ورالف مشبهاني مديراً فنياً ودورو كريشان وعبد الكريم جمعه مدربين ومن اللاعبات سعود الحارس وديالا الشاب ومنى الاسمر ومدار الحلوة وبولين مقدسي وجانيت ايوب وكارين بوشكجيان وميرفيت حمزه ورين بجاني ونتالي صيقلي ونتاشا فران ورلى عيسى وروزين تشوبانيان ومورين ماركاريان وانيت اسطفان وماريا نعمه وتسولير سركيسيان.

وتعود البعثة صباح الاحد.

نادي النجاح

كرم نادي النجاح ابطاله وبطلاته في السباحة بعد احرازه بطولة لبنان للذكور للدرجتين الاولى والثانية، في مسرح المدينة. وتحدث عضو اللجنة الادارية للنادي عباس بلوط والمدرب عثمان قاسم ورئيس النادي محمد شاكر والمحامي عماد الترك. ثم وزعت ميداليات وكؤوس.

اتحاد التنس ينعى ايلي أبو خالد

نعى امس الاتحاد اللبناني للتنس العضو السابق في اللجنة الفنية للاتحاد والحكم الرئيسي طوال ٣٠ سنة المرحوم ايلي أبو خالد الذي توفي امس عن ٨٢ عاماً.

والفقيد مارس كرة المضرب مع اشهر ابطال لبنان سابقاً امثال لبيب ونديم مجدلاني وموريس ثابت وميشال فرح، ثم جوزي شدياق وكريم فواز وسمير خوري. احرز لقب بطل لبنان في الزوجي اكثر من مرة واحرز بطولة الزوجي للرجال في دورة برمانا الدولية عام ١٩٥٢. وقاد فريق لبنان الى كأس ديفيس اكثر من مرة قبل الحرب الاخيرة واشرف على دورات عدة من برمانا الى النهضة ومتخرجي الجامعة الاميركية واليرزة والكسليك وعاليه وغيرها.

شؤون الناس

لوكاس استيفان لابيل

يسر استيفان لابيل وقرينته سناء رفيق شاهين اعلام الاصدقاء بولادة بكورتهما لوكاس، السبت ٢٠ حزيران ١٩٩٨ في بيروت.

كأس نهاية القرن المجموعة الرقم ١٥

س: ١٤١
– سجل مونديال ١٩٩٤ رقماً قياسياً في عدد المتفرجين في الملاعب بلغ:
١ – ٣.٤١٢ ملايين.
٢ – ٣.٥٦٧ ملايين.
٣ – ٣.٨١٢ ملايين.

س: ١٤٢
– من هما المنتخبان اللذان لم يحرزا اي نقطة في مونديال ١٩٩٤؟
١ – كوريا الجنوبية وبوليفيا.
٢ – كوريا الجنوبية واليونان.
٣ – اليونان والمغرب.

س: ١٤٣
– الروسي اوليغ سالينكو سجل خمس اصابات في مباراة واحدة من مونديال ١٩٩٤. ضد من؟
١ – بوليفيا.
٢ – الكاميرون.
٣ – كوريا الجنوبية.

س: ١٤٤
– الكاميروني روجيه ميلا هو اكبر لاعب يسجل اصابة في النهائيات في مونديال ١٩٩٤ وذلك عن عمر:
١ – ٤٢ عاماً.
٢ – ٤٣ عاماً.
٣ – ٤٤ عاماً.

س: ١٤٥
– كم لاعب طرد في مباريات مونديال ١٩٩٤؟
١ – ١٥ لاعباً.
٢ – ١٦ لاعباً.
٣ – ١٨ لاعباً.

س: ١٤٦
– من سجل اكبر عدد من الاصابات في مرمى البرازيل في مونديال ١٩٩٤؟
١ – اسوج.
٢ – هولندا.
٣ – روسيا.

س: ١٤٧
– اول اصابة نيجيرية في تاريخ كأس العالم، سجلت في مونديال ١٩٩٤ عبر المهاجم:
١ – رشيدي يكيني.
٢ – دانيال اموكاشي.
٣ – جورج فنيدي.

س: ١٤٨
– من أهدر آخر ضربة ترجيح في نهائي مونديال ١٩٩٤؟
١ – ديمتريو البرتيني.
٢ – فرانكو باريزي.
٣ – روبرتو باجيو.

س: ١٤٩
– من احرز لقب افضل لاعب في مونديال ١٩٩٤؟
١ – البلغاري هريستو ستويتشكوف.
٢ – البرازيلي روماريو.
٣ – الايطالي روبرتو باجيو.

س: ١٥٠
– أي منتخب سجل اكبر عدد من الاصابات في مونديال ١٩٩٤؟
١ – روسيا والبرازيل.
٢ – اسوج والبرازيل.
٣ – البرازيل.

طريقة الاشتراك:

١) تنشر "النهار" يومياً عشرة أسئلة عن كرة القدم، مع اعطاء ٣ إحتمالات فرضية ابتداءً من الاثنين ٨ حزيران ١٩٩٨ وحتى السبت ١١ تموز ١٩٩٨، على مدى ثلاثين يوماً. ان الاجابة الصحيحة عن كل سؤال تساوي نقطة واحدة بحيث يصبح مجموع النقاط ٣٠٠.

٢) تنشر قسيمة الإشتراك كل يوم سبت من الاسبوع، وتتم الإجابة عبرها على اسئلة الاسبوع المنصرم وعددها ٦٠ سؤالاً. تنشر هذه القسائم على مدى خمسة أسابيع متتالية.

٣) آخر مهلة لتسلم قسائم الاشتراك في ٢٠ تموز، وترسل الى اقرب مكتبة او مركز بيع لـ"النهار"، على ان توضع القسائم الخمس في مغلف واحد يوجه الى "مسابقة إجمع نقاطاً واربح مع "النهار" – جريدة "النهار" – وتنشر نتائج المسابقة بعد ١٥ يوماً من نهاية المونديال، مع ذكر أسماء الفائزين والنتائج.

الجوائز:

◆ سيارة Renault Mégane Coupé 98 بقيمة ١٥٢٠٠ $ من شركة بسّول وحنينه
◆ دراجة نارية Honda VT. 600C Shadow 98 بقيمة ٧٠٠٠ $ من شركة هنري توتل
◆ صالون بقيمة ٣٠٠٠ $ من كاليري جوزف يونس
◆ ١٠ اجهزة تلفزيون ٢٥ انش بقيمة ٧٧٥ $ و١٠ اجهزة فيديو بقيمة ٢٢٠ $ من LG Electronics
◆ ٢ اجهزة كمبيوتر Pentium 233 MMX بقيمة ٢٠٠٠ $ من General Computers & Communications - G.C.C.
◆ بطاقتا سفر بقيمة ٢٠٠٠ $ من Malysian Airlines الى ماليزيا
◆ ١٢ ساعة Casio G. Shock بقيمة ١٧٥ $ من Sundial
◆ ٨ ساعات Zodiac بقيمة ٥٠٠ $ من Sundial
◆ ٢٠ قسيمة شراء بقيمة ١٠٠ $ من محلات Shop One للأدوات المنزلية
◆ ٢٢ قسيمة شراء بقيمة ١٥٠ $ من شركة Reebok
◆ ١ Tria Esprit بقيمة ٢٢٤٠ $ من شركة Triangle
◆ ٤٠ قسيمة شراء بقيمة ١٥٠ $ من International Publishers
◆ ٢٠ قسيمة شراء بقيمة ١٠٠ $ من Kassouf Optic
◆ ٢٢ بطاقة دعوة عشاء لشخصين في Hôtel Alexandre
◆ ٥ موسوعات Computer science library

وظائف

مطلوب

شركة مالكو التجارية تطلب مدير محاسبة من حملة الشهادات الجامعية ذا خبرة، دواما كاملا، المزرعة سنتر كوسا، ط ٨ فوق مطعم ابو النواس

مجلة اقتصادية تطلب مندوبة علاقات عامة لديها خبرة في العمل الصحافي – الاعلاني معاش + عمولة. اضافة الى محررة مجازة للاتصال ٠٣/٦٠٨٠٩٤ – ٥/٤٢٦٠٥٤

Offrons à étudiants (tes) activités representants culturels temps libre. Tél.: 01/216112 (9:00h à 14:00h).

Imp. soc. de cuisines dem. j.f. pour ventes cuisines comm. autocad obligatoire. Cont. pour R.V. 01/252493/4 - 260463 (9h - 17h).

مطلوب سكرتيرة حسنة المظهر لغة فرنسي – انكليزي. الهاتف ٦٤٤٤١٦ – ٦٣١٧٦٠

مطلوب سكرتيرة كومبيوتر عربي اجنبي وآنسة للاستقبال ومدرب رياضة لمؤسسة سياحية في سن الفيل ٠١/٥٠٢٠٤٤

مطلوب مربية للاشراف على اربعة اطفال اعمارهم ٦، ٨، ٩، ١٠ سنوات المنامة مؤمنة. عشية ذات خبرة تفضل خريجة فندقية العمل نصف دوام. ت ٠١/٧٠٢٤٩٣

مطلوب موسيقي شرقي "عود، طبلة..." او غيره لمطعم محترم. ت ٠٣/٢٨٦٨٢٨

Sté. d'entreprise demande: Ingénieur civil, planning microsoft project exp. 3-5 ans et toporaphe S.D.S.K exp. 5 ans. Tél.: 01/484501 - 484259 - 513497 dept.: personnel.

A leading shipping Co. Asking for an executive secretary. Computer knowledge English perfect offering good salary. T.: 01/564583 - 01/585463 - 03/305519

A leading distribution company in Antelias is looking for a young and dynamic secretary with fluent English, French and Arabic - PC skills (Word - Excel) good command in accounting. CV required at fax 04/522880 - info. Tel.: 04/522883/4

Boutique à Verdun 730 dem. vendeuse conn Français. Tél.: 01/788435 ou 03/406143

شركة مواد غذائية كبرى تطلب مندوبين مبيعات حسب المؤهلات الآتية، ١ – شهادة جامعية. ٢ – لغة انكليزية. ٣ – لديه سيارة ومعرفة بالسوق اللبناني. للمراجعة التلفون ٠٣/٨٥٢٦١٢/١٣/١٤/١٦/١٧

مطلوب محاسب (ة) لشركة يجيد العمل على الكومبيوتر. خبرة سنتين على الاقل. لغة انكليزية. التلفون ٣٤٥٣٨٥

Rais & Jamal require a secretary: M-F univ. Graduate. Fluent in English, French, Arabic. exp: Acct. Word - Excel '97. interviews: 364568 - 364599 8am - 4:30 pm.

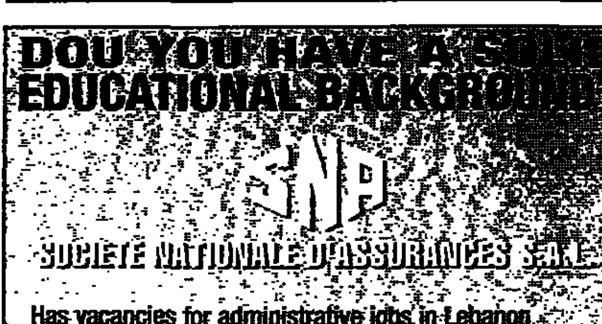
Need fresh university graduates (Business/ marketing) for sales positions. Experience is an asset. English, French, Computer literacy and a car are a must. For interview fax C.V. first on 01/204689 C/O the sales manager.

UNRWA intends to rehabilitate shelters in Saida Area - Interested contractors, classified category "A" with the ministry of works or with CDR are invited to collect tender documents against non refundable fees amounting **$500** from Lebanon Field Office, **UNRWA** Bldg. opposite Cité Sportive, Bir Hassan.
Tel.: 01/840491/95
01/840460/65
Closure date for submission of tender is **6 July, 1998**

Kienbaum Middle - East, Beirut is seeking on behalf of **Eminentia Trading Limited, Cyprus a General Manager** for the establishment of a trading branch in Lebanon. The product constitutes of one of Germany's most reputed brand of electric home care appliances in terms of all quality features. The candidate must have:

- To undertake the dynamic emergence of the company in the Lebanese market.
- Acquired an educational Background (preferably MS) in Marketing or Economics with at least five years record in a managerial position.
- To show analytical skills' enabling to organize procedures and set up goals.
- Computer literacy (mainly Word & Excel) and good knowledge of English and Arabic.

Please Call Ms. Gisela M. Orth on 01/790735, not later than 27 06 98





Hunter International requires a secretary max 35Years. Computer & English is a must Apply in strict Confidence To: Tel. 03/614744 fax: 04/524325

Hunter International Brand Manager International experience Apply in strict Confidence To: Tel. 03/614744 Fax: 04/524325

Hunter International Offers the best opportunities in: Middle Management positions Secretarial Jobs Apply in strict Confidence To: Tel 03/614744 fax: 04/524325

وظائف

تدريس

دروس انكليزية خصوصية للكبار برامج مكثفة لمختلف الصعد لرجال اعمال ولدخول الجامعات والمؤسسات والمضيفات. التلفون ٠٣/٣٩٢٨٠١ – ٠١/٣٧٩٠٧٢

عقارات

للبيع

ارض برسم البيع في برج البراجنة عقار مفروز ٧٤٥م.م. سنترال ٥٥٦٢٢٢ – ٥٥٦٢٢٢ المقسم ١٦٨ للمراجعة بعد الظهر.

للبيع مكتب ٢٤٠م.م. بناية الاسود شارع عبد العزيز المتفرع من شارع الحمراء الطابق ٤. التلفون ٢–١– ٠١/٣٤٠١٣٠ (راغدة)

مستودع للبيع طريق المطار خلف قصر العويني المساحة ٢٠٠٠م.م. ارتفاع ٤٫٢/١ مولد كهربائي عدد ٢ مع غرفة مجهزة بكاتم تموءة كاملة مكاتب مبردة مدخل للشاحنات للبيع بسبب الانتقال. التلفون من الساعة التاسعة صباحا حتى الرابعة ت ٠١/٨٤١٨٤٤/٥

لليبع شقة فخمة في مبنى ملّبس حجر من ٤ طبقات كل طابق شقة ٢٤٠ م.م برمانا مار شعيا – ٣ نوم، صالون، سفرة، ٤ حمامات التلفون ٠٣/٦٠٥٩٣٠ – ٠٣/٢٧٠١٢٥

للبيع لرض ٢٥٠٠م.م بيت مري ولرض ١٥٠٠م في الرابية. التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

بداعي السفر للبيع نقدا شقة ٢٥٠م.م. مع موقف، سن الفيل ٣ نوم، صالونان ٤ حمامات ٤٨٠٥٢٠ – ٠١/٤٩٨٢٣٠

شقة في جبيل غرفتي نوم وتوابعها سعر ٣٠٢٠٠$ تقسيط على ١٥ سنة. ت ٠٩/٥٤٦٦٧٦/٧٧

للبيع شاليه موليداي بيتش ضخم جدا ١٦٠م.م ٢٠٠٠$ المتر التلفون ٠٣/٦٢٢٢٥٥

عقار للبيع قب الياس. الاتصال بالهاتف ٠٨/٥٤١٦٢٦

للبيع بناية النور ٢ قرب مدرسة الانطونية روميه شقة فخمة جدا طابق اول سعر ١٩٥٠٠٠ دولار ٢٣٦م.م. موقف تحت الارض مع غرفة ٤ غرف نوم/ صالونان غرفة طعام ٥ حمامات. ت ٠٣/٦٤٠١١١ – ٠٣/٦٦٨٨٢٢

شقة دولوكس بدارو تطل على كامل حرج بيروت ٢١٠م.م. سعر المتر ٦٥٠$ الهاتف ٠١/٣٨٢٩٧٨

للبيع طابق فخم مفروز ٣٠٠م.م. قرب مدرسة الليسيه – فردان. ت ٠٣/٢٤٠٨١٩ – ٠٣/٢٢٢٠١٠

شقة للبيع ٣٠٠م.م. سوبردولوكس ٤ غرف نوم، منطقة الجناح (ماريوت) الطابق الثاني. التلفون ٠٣/٢٢٦١٢٠

للبيع شقة فخمة جاهزة للسكن والتسجيل مقابل اوتيل برنتانيا في برمانا ٣ نوم + غرفتان كاف + غرفة موتور + موقف ٠١/٤٨٥٢٩٨ – ٠٣/٢٩٤٣٨٣

للبيع في ساحل علما عقاران المساحة من ١٢٨٠م.م. الى ١٤٠١م.م السعر ٤٠٠$/م.م الهاتف٠١/٣٧٤١١٢/٣ من ١٠ ق.ظ الى ٢ ب.ظ.

للبيع في ادما عقاران مساحة ١١٢٤م.م. و١٣٥٩م.م الاتصال بالهاتف ٠١/٣٧٤١١٢/٣ من ١٠ ق.ظ الى ٢ ب.ظ.

كليمنصو رأس بيروت طابق ٢ – ٤١٠م.م طابق ١٣ – ٤١٠م.م. مناظر بحر ومقابل للسفارة الفرنسية سابقا. ت ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. ت ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

رأس بيروت جل البحر ٤٦٠م.م ٥٠٠م.م او ١٠٠٠م.م دوبلكس الاتصال بالهاتف ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

شقة فخمة في سهيلة موقع مطل على البحر والجبل ٣ نوم ابتداء من ١٦٥٠٠٠$ تقسيط لغاية ٤ سنوات ت ٠٩/٩٤٢٢٠٠

شقة فخمة في سهيلة موقع مطل على البحر والجبل ٢ نوم ابتداء من ١٠٩٠٠٠$ تقسيط حتى ٤ سنوات ت ٠٩/٩٤٢٢٠٠

الاشرفية، منطقة العدلية، شقة ١٥٦م.م ٣ غرف نوم، صالون. غرفة طعام، مطبخ، حمامان. موقف سيارة S105000 Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

عين سعادة، شقة جديدة، ٢٤٠م.م ٣ غرف نوم، جلوس، صالون، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، غرفة غسيل، ٤ حمامات موقفين سيارة، منظر كاشف S 160000 Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

L'Olivier 2 Mansourieh - appt *de luxe* 175m²: 2 sal. + 3 ch. + 3 s. d. b. + chauffage + A/C parking 2 voit./ appt. Prix: 85000$ Tél.: 03/656766

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠١/٨١١٠١٥ – ٠٣/٢٢٢٢٨٠

بعبدات الشاليمار للبيع فيلا فخمة مع جنينة وبيسين مناظر خلابة لا تحجب ٠٣/٦٥٩٠٨٩ – ٠٤/٨٢٠٦٠٢

بناية The Vew بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠م.م التسليم خلال اواخر الصيف. التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

شقة فخمة جدا شارع عمر بيهم تجاه حرج الصنوبر بيروت ٣٠٠م.م. تدفئة وتبريد مستقلان ٤ نوم صالونان طعام ٤ حمامات مطبخ مجهز. الهاتف ٠٣/٦٦٨٨٢٢ – ٠٣/٦٤٠١١١

للبيع محلان متلاصقان الزلقا بناية Grand Park II محل ١٠٠م.م ومحل ١٩٤م.م. ارتفاع ٥٫١/٢م. الهاتف ٣٤٤٦٩٤

للبيع ارض في الحظيرة عوكر ٧٠٠م.م + بعبدات ٩٠٠م.م. ت ٠٣/٧٦٨٦٢٢ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

للبيع ارض في قرنة شهوان مطلة على الشارع مساحة ١٠٠٠م.م. التلفون ٠١/٤٩٠٤٥٠ المقسم ٣٥ ت ٠٣/٧٠١٧٩٧

للبيع طابق ارضي في نادي فقرا ٢٥٦م.م. صالون و٤ نوم و٥ حمامات وغرفة جلوس وغرفة خادمة ومطبخ وغرفة سائق مع حمام، حديقة مساحة٥٢١م.م السعر ٣٧٥ الف دولار. ت ٠٣/٢٣٧٢٣٨

للبيع شقة في برمانا ١٣٠م.م. شوفاج، ٣ نوم صالون وتوابعها قبالة Center Trends ت ٠١/٣٢٤٠٨٣

للبيع ارض ٥٠٠٠م.م ضهور العبادية وارض ١٢٠٠م الييرزة التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع شاليه في السمايا Bloc A ٧٠م.م + ٣٠ م.م غازون مفروشة مكيفة خط هاتف خاص مع موقف ٠١/٤٩٠٠٨٣ – ٠٤/٨٧٢٧٧٠

عقارات

للبيع او الايجار

للبيع او للايجار شاليه على اجمل موقع في Zaarour Sur Neige . ت ٠٣/٢٧٨١٥٢ – ٠٣/٢١٦١٧٣

للبيع او للايجار شقة ٣ نوم وكل اسباب الراحة منظر خلاب الفياضية – بعبدا. التلفون ٠٩/٢١٧٣٨٤/٥ – ٠٣/٦٧٠٧٠٠

A vendre ou à louer appat. Residence Mansourieh piscine - Eau filtrée. Tél.: 334141 - 03/612154

عقارات

للايجار

شقة مفروشة للايجار غرفة نوم وصالون وتوابعها قريطم شارع مدام كوري قرب قصر الحريري. ت ٠١/٣٠٤٩٠٩ – ٠٣/٦١٥٥٥٠

للايجار مكتب مجهز ٦٠م.م. مع موقف الكسليك – الشارع الرئيسي. ت ٠٩/٩٣٦٠٦٥ – ٠٣/٧٣٥٥٦٣

للايجار شقة مفروشة السعر ابتداء من 250$ عين المريسة شارع فينيقية بناية ليدكوستار. ت ٠١/٣٦٦٠٢٥

للايجار شقة مؤلفة من ٣ غرف في نزلة البطريركية – بيروت. التلفون ٠٣/٧٥١٩٧١

A vendre ou à louer appt (*Piscine, Espaces Verts*) Residence Sahel Byblos blat 334141 - 200624 - 03/210128

للايجار كابين في مجمع الرمال السياحي بسعر مغر. التلفون ٠٥/٤٦٢٢٧٤ – ٠٥/٤٦٤٥٥٣

للايجار شقة دولوكس ١٦٠م.م. ساحل علما ٢ نوم وصالون وسفرة وحمامان وغرفة خادمة مع حمام بدون فرش. ت ٠٣/٢٥٠٨١٨

للايجار شقة دولوكس الرملة البيضاء صالونان طعام، ٣ نوم، جلوس ٣ حمامات، غرفة وحمام للخادمة، تدفئة وتبريد خط هاتفي موقف. التلفون ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

للايجار شاليه ساتيليتي ١٤٥م.م ٢ نوم + غرفة خادمة، مفروش ومجهز + حديقة كبيرة. ت ٠٣/٨٧٨٨٦٨

للايجار شاليه عدد٢ Simplex مفروشين في Halate Sur Mer احدهما على الـParking + Gazon ت ٠٣/٢٠٥٠٠٧

A louer très joli meublé Broummana duplex + jardin et BBC T. 01/813058 le jour 01/812875 le soir.

To let de luxe furnished appt. situated Naccache, Beit -al-Mustakbel area, full 4th floor, 200 sqm, 3 bedrooms, 2 saloons, A/C, parking, lift etc... If interested Contact: 03/346770 or 01/363610

عقارات

مطلوب

مطلوب ارض برمانا بيت مري عين سعاده المونتيفردي الفنار المنصورية المكلس الدكوانة ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

للبيع

B.M.W. 525 mod 90 A/C BMW 325 mod 88 aut. Tel. 01/861678 - 790175

للبيع سيارة فان نقل مقفلة هيونداي ٩٦ شبه جديدة ٨٠٠٠ كلم، ٧٠٠٠$ التلفون ٠٣/٢٧٣٠٠٠

Porsche 911 turbo 83, A/C 40.000 km d'origine, entière, refaite à neuf par professionnels (moteur, embrayage, boite de vitesse, freinage, train roulant et peinture) 28.000$ au lieu de 40.000$ 03/306790 - 03/348002

Jaquar Sovereign, 1993 بيضاء، ٢٤٠٠٠ كلم جميع الزوائد. حالة ممتازة ٢٧٠٠٠$. للمراجعة ت ٠٤/٤٠١٧٨٠ بعد الساعة ٧ مساء.

متفرقات

للبيع

Learn Windows + Word + Excel = 50$ Internet 35$ Zalka 03/222168

For Sale: Share "A" in Yarzé Country Club. Attractive Price. Tél: 05/951106

مفقود

فقد جواز سفر لبناني وبطاقة سفر باسم يوسف الونزو. يرجى ممن يجدهما الاتصال ٠١/٢٨٤٢٧٨ وله مكافأة.

Dar An-Nahar seeks a qualified – preferably tri-lingual – executive secretary with at least 6 years of experience. Please submit CV to Ali Haddara, 6th floor, Fares Bldg, Rome St. across from Italian Embassy. ph.: 01-347176.

Les Editions Dar An-Nahar cherchent réceptionniste / standardiste - bilingue. Prière d'envoyer CV à M^me^. Souad Melki Imm. Farès, 6^ème^ étage, rue de Rome - Hamra. Tél: 01/347176

Une filiale d'une entreprise internationale recrute :

- Administrateur Projet - Licence en Gestion ou équivalent plus 2 ans d'expérience en gestion de projet. Connaissances souhaitables en télécommunications. Outils informatiques.

Envoyez vos CV's au 03-391509
Délai Lundi 29 Juin 1998 .

Leading Financial Institution is looking for accomplished professionals to fill the following positions in its headquarters in Beirut:

Senior Analyst

Under the Software Department Head supervision, you will lead a team in the development of various software systems. A combination of the following skills will be expected:

- **Relevant experience (at least 7 years) in a financial institution / Bank or a Software House (An international one is desirable).**
- **Extensive knowledge of International Banking Systems packages.**
- **Solid experience in Systems Analysis and Design.**
- **Database technology (Oracle is a plus).**
- **Superior interpersonal and management skills.**
- **Experience in UNIX and Novell / DOS environments.**

Analyst Programmer

You will be involved throughout the Systems Development life cycle. You will have at least two years solid experience in the analysis to implementation cycle. You will need to display a mix of the following skills:

- **Systems Analysis expertise in the financial services sector.**
- **Database technology (Oracle is a plus).**
- **Experience in UNIX and DOS.**

If you have the qualities we are looking for, please send your CV to our Personnel Manager:

P.O.Box: 11/348 Beirut - Lebanon
Or Fax number: (00-961-1) 790246

الرئيس المصري يحضّ السودان على الوفاء بوعوده لازالة التوتر

حض الرئيس المصري حسني مبارك امس الخرطوم على "الوفاء بوعودها وتنفيذ تعهداتها" حتى يمكن تنقية العلاقات بين البلدين.

ونقل عنه وزير الاعلام صفوت الشريف لدى استقباله اللجنة البرلمانية للحزب الديموقراطي الحاكم، تأكيده رغبة مصر في اقامة "علاقات طيبة مع السودان". وقال الرئيس المصري انه "تم الاتفاق مع المسؤولين السودانيين على تأليف لجان مشتركة اثر زيارة نائب رئيس الجمهورية السودانية الراحل الفريق الزبير صالح وحتى الان لا تزال الصورة غير واضحة". واضاف ان "المطلوب هو تنفيذ ما سبق الاتفاق عليه".

وكان الزبير صالح، الذي قتل في حادث طائرة في شباط الماضي، زار القاهرة في تشرين الاول الماضي ونجح في تحقيق تقارب بين البلدين بعد فترة طويلة من التوتر. غير انه لم يسجل اي تقدم عملي نحو تطوير العلاقات بين الجانبين باستثناء التنسيق في شأن مياه النيل واعادة تسيير الخط الملاحي بين اسوان ووادي حلفا.

والى الخلاف على مثلث حلايب على البحر الاحمر، واتهام القاهرة الخرطوم بايواء متشددين اسلاميين ينشطون في اراضيها لتنفيذ اعتداءات في مصر، تمثل الممتلكات المصرية المصادرة في الخرطوم محورا آخر للخلاف. وتطالب الحكومة المصرية باستعادة فرع جامعة القاهرة في الخرطوم ومساكن الضيافة لموظفين في وزارة الري المصرية كانوا يعملون في السودان. كذلك جددت القاهرة أخيرا مطالبة الخرطوم بتسليمها ثلاثة اشخاص متهمين بتدبير محاولة اغتيال الرئيس المصري في اديس ابابا عام ١٩٩٥، على رغم ان الحكومة السودانية تنفي وجودهم في اراضيها.

استقالة الترابي

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "الرأي الآخر" السودانية ان الزعيم الاسلامي حسن الترابي يعتزم الاستقالة من رئاسة المجلس الوطني السوداني للتفرغ لقيادة "المؤتمر الشعبي الاسلامي"، وهو منظمة تضم الحركات الاسلامية الدولية ومقرها الخرطوم. وسجل نشاط المؤتمر تراجعا منذ انتخاب الترابي على رأس المجلس الوطني. وهو يضم ممثلين للولايات السودانية ويتزعمه الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير. ويشكل بديلا من الجبهة القومية الاسلامية التي كان الترابي يتزعمها قبل ١٩٨٩ والتي حلت رسميا اسوة ببقية الاحزاب.

(و ص ف)

المنظمة المصرية لحقوق الانسان: مزيد من التردي هذه السنة

سجلت المنظمة المصرية لحقوق الانسان في تقريرها السنوي الذي صدر امس ان التعذيب والقتل والاستخدام المفرط للقوة ازداد في مصر العام الماضي.

وقال الامين العام للمنظمة محمد منيب في مؤتمر صحافي: "استمرار الانتهاك الواسع للحق في الحياة يمثل الظاهرة الابرز والاكثر اثارة للقلق بين انتهاكات حقوق الانسان في مصر. وقد تعددت اسباب هذه الظاهرة". واضاف ان عدد القتلى زاد بمن في ذلك من قتلهم متشددون اسلاميون الى (١٩١)، بزيادة نسبتها تسعة في المئة عن عام ١٩٩٦. ورأى ان "ابرز (الاسباب) استمرار المواجهة المحتدمة بين اجهزة الامن والجماعات الاسلامية المسلحة والتعذيب واساءة المعاملة والاعدام بعد اجراءات قضائية جائرة ومبتسرة".

وكان المتشددون قتلوا ٥٨ سائحاً في الاقصر في تشرين الثاني وتسعة سياح امام المتحف المصري.

وجاء في التقرير: "يفوق عدد الضحايا من السياح الاجانب خلال هذه السنة بنسبة مرتين ونصف مرة مجموع ما سجلته المنظمة عن ضحايا العنف من السياح الاجانب خلال الاعوام السبعة الاخيرة".

وقالت المنظمة انه لم تحصل وفيات في السجون نتيجة التعذيب عام ١٩٩٧ ولكن "يلاحظ استمرار الشكاوى من التعذيب واساءة المعاملة داخل اقسام الشرطة على نحو أفضى الى وفاة ثلاثة مواطنين في ظروف توحي بان وفاتهم جاءت لاسباب متصلة بممارسة التعذيب عليهم". واعتبرت ان احالة المدنيين على المحاكم العسكرية لا يزال يثير قلقاً بالغاً. واضافت ان محاكم عسكرية اصدرت ١٢ حكماً بالاعدام ليرتفع الى ٨٣ مجموع هذه الاحكام منذ عام ١٩٩٢ نفذ منها ٦٠ حكماً. واصدرت محاكم امن الدولة سبعة احكام بالاعدام لكن المنظمة لم تذكر عدد الاحكام التي نفذت منها.

وانتقدت القرار الذي اصدره مجلس الشعب في شباط لتمديد العمل بقانون الطوارئ المستمر منذ عام ١٩٨١.

وذكّر منيب بان لجنة الاحزاب "لم توافق على (تأسيس) أي حزب منذ انشائها وان الاحزاب الحالية كلها خرجت الى النور باحكام قضائية".

(و ص ف)

كروكر قدم اوراق اعتماده الى الشرع

دمشق – و ص ف – قدم السفير الاميركي الجديد في سوريا رايان كروكر امس نسخة من اوراق اعتماده الى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وقال مصدر سوري ان الشرع وكروكر تطرقا الى "الجهود الاميركية المبذولة لاخراج عملية السلام من مأزقها الراهن" و"الى العلاقات الثنائية بين سوريا والولايات المتحدة".

وافادت مصادر ديبلوماسية ان كروكر وصل الاربعاء الماضي الى دمشق ليحل محل كريستوفر روس الذي عين مساعدا لوزير الخارجية لشؤون الارهاب.

وكان كروكر (٤٩ عاما) سفيرا في لبنان عام ١٩٩٠ وفي الكويت عام ١٩٩٤. وكان قبل ذلك سفيرا في ايران وقطر والعراق ومصر.

واثر اجتياح القوات العراقية الكويت، تولى رئاسة فريق خاص في وزارة الخارجية كلف ادارة هذه الازمة.

نتنياهو ماضٍ في تهويد القدس والفلسطينيون يؤكدون ان الانفجار سيفوق التصور



عائلة الكعابنة الفلسطينية امام انقاض منزلها الذي دمره الاسرائيليون في يطا. (ا ف ب تيليفوتو)

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يتحدث في سوق الالماس في رامات غان امس. (رويترز تيليفوتو)

اعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تصميمه على تعزيز الهيمنة الاسرائيلية على القدس، متجاهلاً موجة التنديد الدولية بقراره توسيع بلدية المدينة.

وقال في لقاء ورجال اعمال في تل ابيب: "هناك ربما محاولات لمنعنا من تعزيز القدس ومحاولات لتقسيمها، لكن هذا الامر لن يحصل". واكد ان القدس "ستبقى عاصمة دولة اسرائيل ولن تقسم في اي وقت من الاوقات". ورأى ان الضجة العالمية التي اثارها قراره توسيع البلدية "لا تستند الى اي اساس". واضاف: "اننا مندهشون لمحاولات تقديم المشروع على انه ارادة من جانب اسرائيل لضم اراض الى القدس (...) اننا لم نضم شيئاً وهذا الاحتجاج الدولي مبالغ فيه".

وكان قرار نتنياهو اثار استنكاراً دولياً وخصوصاً من واشنطن الحليف الرئيسي لاسرائيل والتي اعتبرت انه "لا يخدم عملية السلام".

وانضمت امس بريطانيا بصفة كونها الرئيسة الدورية للاتحاد الاوروبي الى المنددين وابدت "قلقها من المشاريع التي ستعدل التوازن السكاني في منطقة القدس وستعقد عملية السلام في مرحلة غاية من الحساسية".

كذلك ابدى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان "الاسف لهذا التدبير المتخذ من جانب واحد والذي يعرقل كثيراً قرارات الجمعية العمومية ومجلس الامن في شأن وضع القدس". ودعا "اسرائيل بالحاح الى العودة عن قرارها المؤسف وبذل كل الجهود لاعادة تنشيط عملية السلام".

واعتبرت وزارة الخارجية الصينية ان ما حصل "سيزيد الوضع في الشرق الاوسط تعقيداً". وصرح الناطق باسمها تانغ جيوكيانغ: "نأمل ان يلتزم الجانب الاسرائيلي قرارات الامم المتحدة ذات الصلة في ما يتعلق بمسألة القدس واتفاق اوسلو وان يكف عن عمل اي شيء قد يزيد الوضع تفاقماً حتى تتحرك عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام في اسرع وقت ممكن".

وانتقد القاصد الرسولي السابق في اسرائيل الاسقف اندريا كورديرو لانزا دي مونتيزيمولو بشدة خطة القدس ووصفها بانها "عمل خطير جداً جداً". ولاحظ ان اسرائيل "على غرار ما فعلت مراراً في الماضي ما زالت تضع المجتمع الدولي امام الامر الواقع". وهي "ما زالت تؤكد انها تريد السلام بينما لا تفعل الا اموراً تتعارض بشكل واضح مع السلام وتبقي النزاع" قائماً. الا انه اعرب عن امله في ان يتمكن البابا يوحنا بولس الثاني من القيام بزيارة حج الى الاراضي المقدسة سنة ٢٠٠٠.

كذلك انتقدت موسكو القرار الاسرائيلي الذي يتنافى والقوانين الدولية.

وذهبت الدول العربية والاسلامية الى ما هو ابعد من الادانة وطالبت بمبادرات ديبلوماسية وبمشاورات سياسية وبتعبئة شعبية لمواجهة القرار.

فقد اقترح الرئيس الايراني محمد خاتمي في رسالة بعث بها الى رؤساء دول منظمة المؤتمر الاسلامي عقد اجتماع طارئ لوزراء الخارجية للدول المنظمة "لاتخاذ القرارات المناسبة اثر قرار القدس".

وقال الملك فهد ان القرار الاسرائيلي هو "اقسى ضربة وجهتها اسرائيل الى عملية السلام". وطالب "راعيي السلام وخصوصاً الولايات المتحدة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمواجهة هذا التصرف المتهور".

وصرح الرئيس المصري حسني مبارك ان "ما يدور الان لن يؤدي الى هدوء المنطقة على الاطلاق ولن تهدأ المنطقة الا اذا اعطيت للفلسطينيين حقوقهم ومن دون ذلك ستستمر المشاكل ولا يعلم نهايتها الا الله".

حتى تركيا انتقدت حليفتها بسبب خطتها للقدس وقالت في بيان لوزارة خارجيتها: "هذا القرار لا يساهم في الاستقرار والسلام في الشرق الاوسط".

تشاؤم الفلسطينيين

اما الفلسطينيون فلهم قراءة غاية في التشاؤم للاوضاع الراهنة. وقال عضو القيادة الفلسطينية المكلفة ملف القدس فيصل الحسيني ان "خطوات نتنياهو الاخيرة اعلان حرب على الفلسطينيين ولم تعد اساليب المواجهة السياسية مع ضرورتها وحدها كافية لردعه وايقافه عند حده". واضاف: "لقد ماتت عملية السلام على يد نتنياهو، وعلى الفلسطينيين اعداد الرأي العام العربي والدولي لما قد يحمله ذلك من انفجار للوضع كما عليهم ان يعدوا انفسهم لمواجهة هذا التحدي الجديد".

ومثله قال المنسق الفلسطيني لشؤون المفاوضات حسن عصفور ان "السياسات التي ينتهجها نتنياهو انضجت كل عوامل الانفجار الشعبي الفلسطيني الذي قد يقع في اي لحظة ولابسط الاسباب".

ولفت مسؤول امني فلسطيني كبير طلب عدم ذكر اسمه الى ان "خطوات نتنياهو تحشر الفلسطينيين في الزاوية وتجعل المواجهة الخيار الوحيد امامهم". وشدد على ان "الظروف الآن اسوأ بكثير من تلك التي ادت الى الانتفاضة الفلسطينية" عام ١٩٨٧، محذراً من انه "اذا تفجر الوضع فان ما سيحصل سيفوق تصور الاسرائيليين والعالم".

ويعقد المندوبون الدائمون لدى جامعة الدول العربية اجتماعاً طارئاً غداً الخميس لدرس "القرار الخطير" الذي اتخذته اسرائيل.

الاستفتاء

على صعيد آخر، قال نتنياهو ان نتائج الاستفتاء المحتمل في شأن انسحاب عسكري جزئي من الضفة ستكون ملزمة اذا بلغت الغالبية ٦٠ في المئة من اصوات المقترعين، ونقلت عنه صحيفة "هآرتس" امام وزير السياحة موشيه كاتسلف ان "مثل هذه الغالبية ستكون ملزمة ليس فقط للحكومة بل للكنيست ايضاً". واشار الى ان الاستفتاء سيكلف نحو ستة ملايين دولار.

واوصت لجنة وزارية باجراء استفتاء تكون لنتائجه قيمة استشارية قبل ان توافق الكنيست على قرار حكومي بانسحاب جزئي من الضفة. وقد يتطلب اعداد مثل هذا الاستفتاء الذي لا سابق له في اسرائيل، مهلة شهرين او ثلاثة اشهر.

واكد نتنياهو انه "ينوي جدياً" اجراء الاستفتاء، لكنه لم يتخذ حتى الآن قراراً نهائياً. وافادت مصادر قريبة منه انه اختار سلفاً اجراء الاستفتاء.

ورجحت مصادر اسرائيلية مطلعة ان يخرج الاستفتاء الى حيز التنفيذ على رغم المعارضة التي يواجهها. ويبدو وزير الدفاع اسحق موردخاي على رأس المعارضين وكذلك وزير البنى التحتية الوطنية ارييل شارون، في مقابل ثمانية وزراء يؤيدون اجراءه.

ووصف وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث الخطوات الاسرائيلية بما فيها الاستفتاء بانها "خطوات غير قانونية".

واتهمت صحيفة "تشرين" السورية نتنياهو بانه يسعى باقتراحه اجراء استفتاء "الى كسب الوقت" للتهرب من التزاماته وبناء مزيد من المستوطنات.

هدم المنازل

في غضون ذلك، واصل الجيش الاسرائيلي عملية هدم المنازل العائدة الى فلسطينيين في الضفة الغربية بحجة انها اقيمت بصورة غير قانونية. وهدمت جرافات الجيش امس منزلاً وبضع خيام في بلدة يطا القريبة من الخليل.

ووصل عدد المنازل التي هدمت في غضون اسبوع واحد الى ١٣ منزلاً في الضفة والقدس وهو ما يعتبر تصعيداً اسرائيلياً لهدم البيوت لم يسبق له مثيل.

ورداً على محاولات المتمولين اليهود شراء اراض من فلسطينيين، دعا النائب العربي الاسرائيلي صلاح سليم الى قتل "الفلسطينيين الذين يبيعون يهوداً اراضي، ما اثار رد فعل عنيفاً لدى النواب اليهود اليمينيين. وقال النائب سليم الذي ينتمي الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي لدى زيارته موقعاً في القدس ينوي مستوطنون بناء مساكن فيه: "انا مندهش لتوقف الفلسطينيين عن قتل بائعي الاراضي العربية الذين يخونون" ابناء شعبهم. وقد اغضب كلامه النواب اليمينيين الذين كانوا يرافقونه في جولته وكاد الطرفان يشتبكان بالايدي.

(وص ف، رويترز، أ ش أ)

شوسل: ورقة موراتينوس قاعدة جيدة للتسوية السلمية

باريس – من جورج سلسين:

صرح وزير خارجية النمسا فولفغانغ شوسل لـ"النهار" بعد لقائه نظيره الفرنسي اوبير فيدرين "ان الورقة الاستراتيجية التي قدمها المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الاوسط ميغيل انخل موراتينوس تصلح قاعدة جيدة للتوصل الى تسوية سلمية في هذه المنطقة".

واجرى شوسل سلسلة لقاءات مع المسؤولين الفرنسيين وفي مقدمهم الرئيس جاك شيراك ووزير الخارجية وبحث معهم في خطة بلاده في فترة رئاستها الاتحاد الاوروبي بدءاً من اول تموز.

ورداً على سؤال لـ"النهار" عما يمكن ان تقوم به فيينا لاحياء عملية السلام، قال وزير الخارجية النمسوي: "ناقشنا مراراً في اجتماعاتنا الوزارية على المستوى الاوروبي جمود العملية السلمية في الشرق الاوسط وثمة توافق تؤيده النمسا على ان من المبكر اطلاق مبادرة جديدة في لوقت الذي تستمر الجهود" الاميركية لاقناع الحكومة الاسرائيلية بالانسحاب من ١٣,١ في المئة من الضفة الغربية وتنفيذ الاتفاقات المبرمة.

وهل يؤيد "الورقة الاستراتيجية" التي قدمها موراتينوس في قمة كارديف من اجل المساهمة فعلا في دفع عملية السلام؟ اجاب: "اذا فشلت الجهود الحالية (التي تقوم بها واشنطن) عندها تكون الورقة التي بحث فيها وزراء الخارجية لدول الاتحاد قاعدة جيدة للتوصل الى تسوية سلمية في هذه المنطقة".

وافاد مصدر قريب من شوسل "ان الهدف الاساسي لرئاستنا للاتحاد سيكون المساهمة السياسية الفاعلة في دفع العملية السلمية الى الامام، وعليه فاننا سنشجع كل المبادرات التي تسعى الى تعزيز الثقة والتعاون بين الافرقاء". واضاف: "سنعمل على اخراج العملية السلمية من المأزق عبر دعمنا المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين وسوريا ولبنان". وختم: "علينا توقيع اتفاقات الشركة بسرعة بعد التوصل الى اتفاق مع الجزائر ومصر وسوريا".

تأكيد فلسطيني لعودة القدومي الى الداخل

غزة – أ ش أ – اكدت مصادر فلسطينية ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي "ابو اللطف" سيعود الى الاراضي الفلسطينية.

وصرح وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ان القدومي ينوي العودة الى ارض الوطن ليواصل المهمات التي تكلفه اياها القيادة في الداخل او الخارج. واضاف ان السلطة الفلسطينية طلبت من الجانب الاسرائيلي عند تجديد "الرقم الوطني" لعدد من قادة منظمة التحرير ان يشمل ذلك القدومي وقادة آخرين.

وكانت انباء افادت ان المنظمة طلبت عودة القدومي ومسؤول التنظيم في حركة "فتح" محمد غنيم "ابو ماهر" اللذين يتخذان تونس مقرا لهما، وكذلك الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة المقيم في دمشق.

طعن عراقي في تقرير أميركي يتهم بغداد باستخدام غاز سام لشحن رؤوس صواريخ قبل الحرب

طغى أمس على أخبار العراق ما نشرته صحيفة "الواشنطن بوست" الأميركية وفيه ان مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" عثروا على ادلة تثبت أن العراق شحن قبل حرب الخليج صواريخ بغاز الاعصاب القاتل "في اكس".

ونقلت الصحيفة عن وثائق رسمية وديبلوماسيين ان الادلة الجديدة وردت في تقرير تحليل مخبري سري لبقايا رؤوس صاروخية عثر عليها في اذار في موقع دمرت فيه السلطات العسكرية العراقية عددا من الصواريخ. وأوضحت أن التحليل أجراه خبراء أميركيون وضعوا تقريرهم في العاشر من حزيران وأن التحليل أجري بطلب من الامم المتحدة في مركز تابع للجيش الأميركي في ولاية ميريلاند.

وكانت بغداد نفت مراراً ما يتردد عن امتلاكها غاز "في اكس"، آخرها الأسبوع الماضي في اجتماع عقد في بغداد وضم مسؤولين عراقيين ورئيس "يونسكوم" ريتشارد باتلر الذي يتوقع ان يرفع اليوم تقريراً إلى مجلس الأمن عن آخر التطورات في عمل اللجنة.

وكشفت الصحيفة انها حصلت على نسخة من التقرير الاميركي من مسؤولين في "المؤتمر الوطني العراقي" الذي يضم جماعات معارضة في المنفى.

طعن عراقي

وصرح نائب رئيس "يونسكوم" تشارلز دويلفر أن بغداد طعنت في النتائج المخبرية الأميركية وانها تريد تحليلا جديداً للبقايا تجريه جهة محايدة. وقال إن مسؤولين عراقيين ردوا على نتائج التقرير: "بما انه مختبر اميركي، لابد أن النتائج زائفة".

وأضاف انه اذا تأكدت النتائج فان ذلك سيدحض مزاعم بغداد أنها لم تشحن قط رؤوساً حربية بغاز الأعصاب. وذكر ان العراقيين اعترفوا باستخدام غاز "سارين"، لكن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز نفى في رسالة إلى مجلس الامن الاثنين إنتاج "في اكس" عام ١٩٩٠ أو علم ١٩٩١ "بصورة مستقرة إلى درجة تكفي لاستخدامه في اطار برنامج التسلح".

انتقاد عربي

وانتقدت جامعة الدول العربية باتلر ودعته الى التزام حدود مهمته الفنية. وقال الامين العام المساعد للجامعة احمد بن حلي "ان باتلر رجل فني وقرار رفع الحصار عن العراق يرجع الى مجلس الامن (...) الذي لاحظ مدى التقدم الذي احرزه العراق في تنفيذ القرارات الدولية". وأمل أن يأخذ المجلس "كل هذه الامور في الاعتبار للنظر في رفع الحصار".

وكان باتلر شكك في تقرير رفعه الى مجلس الامن الخميس الماضي في امكان انهاء العقوبات المفروضة على العراق قريباً.

عزيز

وفي مدريد، أمل عزيز في رفع الحظر عن بلاده في تشرين الاول عندما تقدم "يونسكوم" تقريراً جديداً الى مجلس الامن. وتمنى ان يكون هذ التقرير "صحيحا وعادلا"، معتبراً أن الحظر يصب في مصلحة الولايات المتحدة وبريطانيا لاسباب اقتصادية.

وصرح وزير الخارجية الإسباني أبيل ماتوتيس الذي أجرى محادثات والمسؤول العراقي أن "اسبانيا قدمت خبراء فنيين للعمل في عمليات التفتيش" للمواقع الاستراتيجية العراقية. واضاف: "اننا نشاطر العراق اهتمامه الكبير بانهاء الحظر. ومن المهم ان يحترم العراق قرارات الامم المتحدة". ولفت إلى ان البلدين يقيمان علاقات ثنائية "وثيقة وسليمة لم تنقطع قط".

العراق – المانيا

على صعيد آخر، نشرت صحيفة "الاتحاد" العراقية الاسبوعية ان بغداد ستطلب من الحكومة الألمانية اعادة فتح سفارتها في بغداد التي أغلقت عشية حرب الخليج عام ١٩٩١. وأوضحت أن وكيل وزارة الخارجية عبد الجبار الدوري الذي توجه الى المانيا على رأس وفد عراقي سينقل هذا الطلب الى السلطات الالمانية.

وقالت ان الديبلوماسي العراقي "سيوجه الدعوة الى عدد من المسؤولين الالمان لزيارة العراق والاطلاع على الاثار السلبية الناجمة عن استمرار الحصار".

عقود

وأفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان شركات نفطية روسية وقعت عقودا مع شركة النفط الوطنية العراقية لشراء ٩٤ مليون برميل من النفط في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء". ومن الشركات الروسية المعنية "زاروبجنفت" و"لوكويل" و"الفا – ايكو" و"اوناكو" و"سيدانكو".

وفي بغداد، أبدى مدير المركز التجاري المصري في العراق عوني هاشم تفاؤله بحصول الشركات المصرية على عقود مع العراق تفوق قيمتها ٢٠٠ مليون دولار في اطار المرحلة الرابعة من اتفاق "النفط مقابل الغذاء" التي بدأت في ٣٠ ايار الماضي. وقال هاشم ان الشركات المصرية التي شاركت في المعرض التجاري المصري الذي اختتم في بغداد أمس قدمت عروضا وانها "تتطلع إلى الحصول على فرص جديدة للتعاون مع العراق في المجالات المختلفة". واشار الى ان قيمة العقود التي وقعتها شركات مصرية مع العراق في المرحلة الثالثة من "النفط مقابل الغذاء" التي انتهت في ٢٩ ايار الماضي بلغت ٨٣ مليون دولار.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

إشارات تحذير

استمرار التظاهرات في اليمن

صنعاء – رويترز – تجددت التظاهرات في اليمن واشتبكت قوات الامن في محافظة مأرب الشرقية مع متظاهرين كانوا يحتجون على رفع أسعار المحروقات وسلع غذائية أساسية.

وروى شهود عيان أن ستة اشخاص قتلوا في الاشتباكات ولم يرد تأكيد رسمي لذلك. وفي حال ثبوت صحته، يرتفع عدد القتلى الى عشرة اشخاص على الاقل منذ بدء الاحتجاجات في اليمن الجمعة الماضي.

وجاءت الاحتجاجات عقب اعلان الحكومة رفع اسعار السلع الغذائية الاساسية والبنزين بنسب تصل الى ٤٠ في المئة في اطار برنامج اصلاح اقتصادي مثير للجدل.

وقال سكان في مأرب ان اثنين ممن قتلوا أمس هما من سائقي الشاحنات. وأوضحوا ان سائقين ممن ضاقوا ذرعاً باغلاق الطريق الرئيسية التي كانوا يستخدمونها في نقل الوقود من حقول النفط في مأرب الى العاصمة انضموا للمرة الأولى الى المتظاهرين. وأضافوا أن مؤلاء اقفلوا الطريق بين مصفاة صافر في مأرب وصنعاء منذ الجمعة.

وتمد المصفاة التي تقع على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شرق صنعاء العاصمة بحاجاتها من الوقود.

قرضان عربيان تنمويان لسوريا

دمشق – وص ف – أفاد مصدر رسمي سوري أن الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي قرر منح سوريا قرضين قيمتهما ٣٠ مليون دينار كويتي (٩٩ مليون دولار) لتمويل مشروعين تنمويين.

ويخصص القرض الاول وقيمته ١٠ ملايين دينار كويتي، ومنح بفائدة ٤,٥ في المئة، لتنفيذ مشروع لتوليد الطاقة الكهربائية على ان يسدد في غضون ٢٠ سنة مع فترة سماح مدتها خمس سنوات.

ويخصص القرض الثاني وقيمته ٢٠ مليون دينار كويتي لتنفيذ مشروع تنموي للصحراء السورية وفائدته خمسة في المئة، على ان يسدد في ٢٢ سنة مع فترة سماح مدتها خمس سنوات.

ووقع الاتفاق وزير الدولة السوري لشؤون التخطيط عبد الرحيم السبيعي وعن الصندوق العربي المدير العام رئيس مجلس الادارة عبد اللطيف الحمد.

والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي الذي تأسس عام ١٩٧٤ ويتخذ الكويت مقراً له، هيئة تابعة لجامعة الدول العربية غايتها منح قروض طويلة الامد وتقديم مساعدات فنية الى الدول العربية لتمويل مشاريع تنموية.

طرابلس تؤيد تكتلاً عسكرياً عربياً

طرابلس – وص ف – أشادت اللجنة الشعبية العامة للوحدة في ليبيا بدعوة القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع المصري المشير حسين طنطاوي الى "تكوين تكتل عسكري عربي لمواجهة التحديات التي تواجه الامة العربية وتحقيق التقدم التقني".

وأيدت اللجنة هذه الدعوة مشيرة الى انها "تثمن هذا الموقف المدرك للمسؤولية القومية وخصوصاً في هذه المرحلة التي تواجه فيها الأمة العربية أخطر الهجمات التي تستهدف وجودها ومستقبلها".

وكان المشير طنطاوي قال أن "الدول العظمى تدخل في تحالفات عسكرية مثل حلف شمال الاطلسي لان أي دولة لا تستطيع ان تعيش بمفردها، كما ان ازدهار الامم الشعوب لا يتحقق الا بقوات مسلحة قادرة على حمايتها".

ورأت اللجنة أن دعوة الوزير المصري "تمثل ضرورة لحماية الامن القومي العربي وتطبيقاً لمعاهدة الدفاع العربي المشترك في عالم لم يعد فيه امكان لدولة ان تعيش بمفردها وان ازدهار الامم وتقدمها لا يتحقق إلا بتعزيز قدرتها وتوحيد امكاناتها".

كلينتون يطوي غداً صفحة تيان آن مين ويرسي العلاقات الأميركية - الصينية للقرن الـ٢١؟




بائع صحف صيني عرض غلاف مجلة يحمل صورة الرئيسين الاميركي بيل كليتنون والصيني جيانغ زيمين التقطت لهما خلال زيارة الاخير لواشنطن. (أب تيليفوتو)




صينيون ينتظرون امام مبنى السفارة الاميركية في بيجينغ للحصول على تأشيرات دخول الى الولايات المتحدة. (أب تيليفوتو)

يبدأ الرئيس الاميركي بيل كلينتون غداً زيارة تاريخية للصين ترمي الى ارساء قواعد متينة للعلاقات بين واشنطن وبيجينغ في القرن الحادي والعشرين بعدما نجح الجانبان في التغلب على الكثير من خلافاتهما وأبرز مواضيعها القمع الدموي لحركة المطالبة بالديموقراطية في ساحة تيان آن مين عام ١٩٨٩. ولكن لا تزال ثمة خلافات اخرى ستعالج خلال الزيارة مثل اقناع بيجينغ بعدم تصدير التكنولوجيا النووية الى الخارج وحقوق الانسان وتايوان واقليم التيبت وسعي الصين الى الانضمام الى منظمة التجارة العالمية والنظام الامني الاقليمي في شرق آسيا في ضوء التجارب النووية التي اجرتها الهند وباكستان في ايار.

ويرى المسؤولون الصينيون في زيارة كلينتون، وهي الاولى لرئيس اميركي للصين منذ عام ١٩٨٩، الحدث الديبلوماسي الابرز في السنين العشر الاخيرة ذلك انها تكرس اعادة الاعتبار الى الصين على الساحة الدولية بعد تسع سنين من مجزرة تيان آن مين. وكانت الولايات المتحدة آخر قوة عظمى لا يزال رئيسها يمتنع عن زيارة بيجينغ منذ عام ١٩٨٩ وتالياً فان مجيء كليتنون سيسمح بقلب صفحة مرحلة ما بعد تيان آن مين نهائياً.
وعلى اثر مناقشات طويلة بين مسؤولي البروتوكول، وافق الجانب الاميركي في النهاية على ان يجرى الاستقبال الرسمي للرئيس امام قصر الشعب المحاذي للساحة كما هي العادة لدى استقبال زعماء الدول.

وقال الخبير الاميركي في الشؤون الصينية ديفيد شامبو انه يفترض ان "تطبع" الزيارة الاتصالات بعد ٣٠ سنة من العلاقات المخالفة للطبيعة. وقال ان "شهر العسل في السبعينات والثمانينات الذي ارتكز على وجود عدو مشترك هو الاتحاد السوفياتي كان غير طبيعي وكذلك المواجهة التي شهدتها التسعينات". وأضاف: "آن الاوان لاقامة علاقة طبيعية مع الصين". ولاحظ ان واشنطن ادركت مخاطر عزل الصين لدى نشوب ازمة الصواريخ بين الصين وتايوان عامي ١٩٩٥و١٩٩٦. وشدد على ان "بيجينغ معزولة يمكنها ان تبيع كوريا الشمالية أو العراق أو ايران تكنولوجيا نووية يمكنها ايضاً تجديد الضغط على تايوان وقمع المنشقين بقسوة اكبر وحتى مصادرة الحريات في هونغ كونغ".

وفي ما عدا ذلك، اظهرت الاحداث المالية والاستراتيجية الاخيرة اهمية التنسيق مع بيجينغ. ولا يتوقف المسؤولون الاميركيون عن الاشادة بقرار الصين عدم خفض قيمة عملتها على رغم انهيار اسعار العملات الآسيوية الاخرى الذي يضر بالصادرات الصينية.

والواقع ان من شأن أي قرار من هذا النوع تحريك دوامة خفض العملات في المنطقة مع ما يترتب على ذلك من مخاطر زعزعة الاقتصاد العالمي.

وخلال الازمة في جنوب آسيا وقفت بيجينغ وواشنطن معاً موقف الحزم حيال نيودلهي اثر التجارب النووية الهندية. وبرزت الصين خلال هذه الازمة قطب استقرار في مواجهة شبه القارة الهندية المهددة بالمخاطر.

وابدت "صحيفة الشعب" الصينية ارتياحا الى "ان النقاط المشتركة اكثر بكثير من نقاط الخلاف" بين بيجينغ وواشنطن. وتوقعت ان "تعطي القمة الاميركية – الصينية دفعاً جديداً لاقامة شركة استراتيجية بناءة بين أكبر بلد متقدم في العالم وأكبر بلد في طور التقدم في العالم".

وكانت هذه الشركة اطلقت رسمياً خلال الجولة الاميركية التي قام بها الرئيس الصيني جيانغ زيمين في تشرين الاول الماضي. ومن مسائل الخلاف لم تجد الصحيفة ما تذكره سوى مسألتي تايوان وحقوق الانسان. الا ان احداً لا يتوقع تحقيق أي تقدم في هذين المجالين في قمة واحدة.

وصرح وزير الخارجية الصيني تانغ جياشوان بان الصين تريد التزاماً علنياً من كليتنون لعدم بيع تايوان اسلحة متطورة. واضاف ان بيجينغ تريد ايضاً من الولايات المتحدة ان تلغي العقوبات التي فرضتها على الصين بعد احداث تيان آن مين.

ويتوقع التوصل الى اتفاقات ثانوية على الصعيدين الثقافي والعسكري، في حين تبدو احتمالات تحقيق اختراق في المجال التجاري ضعيفة. ووصفت الممثلة التجارية الاميركية شارلين بارشيفسكي في نهاية محادثات اجرتها في بيجينغ الاسبوع الماضي اقتراحاً قدمته الحكومة الصينية لفتح اسواقها بانه غير كاف لقبول الصين عضواً في منظمة التجارة العالمية. وسيحاول الجانبان مجدداً التوصل الى اتفاق في هذا الشأن قبل وصول كلينتون الى الصين.

(رويترز، و ص ف، أ ب)

باريس انهت رمزياً تجاربها النووية

باريس – و ص ف – وضعت فرنسا رمزياً امس حداً لـ ٣٦ سنة من التجارب النووية تم أتاحت لها بتطوير قوتها الرادعة رمز سياستها الاستقلالية. ورأس وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار في باريس احتفالاً اقيم لالغاء ادارة مراكز التجارب النووية التي تولت الاشراف على معظم التجارب النووية الفرنسية الـ ٢١٠ .

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اعلن في ١٣ حزيران ١٩٩٥ في الوقت نفسه القيام بالسلسلة الاخيرة من التجارب النووية (ست تجارب من الخامس من ايلول ١٩٩٥ الى ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٦) وتوقيع معاهدة الحظر التام للتجارب النووية. كما كان منتظرا ان توقع فرنسا في آذار ١٩٩٦ بروتوكولات معاهدة راروتونغا التي اقامت منطقة منزوعة السلاح النووي في جنوب المحيط الهادىء وفي ٢٤ ايلول معاهدة الحظر التام للتجارب النووية.

ومنذ ١٩٤٥أجرت القوى النووية الخمس المعلنة، الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين، ٢٠٤٧ تجربة نووية.

فاجبايي يتطلع الى لقاء شريف على هامش قمة آسيوية في كولومبو

كشفت وزارة الخارجية الهندية امس ان رئيس الوزراء اتال بيهاري فاجبايي بعث برسالة في ١٤ حزيران الى نظيره الباكستاني نواز شريف يقترح فيها اجراء محادثات ثنائية على هامش قمة دول جنوب آسيا المقرر عقدها في نهاية تموز في سري لانكا.

وهذا اللقاء للزعيمين سيكون الاول منذ التجارب النووية التي أجريت في البلدين في ايار الماضي وأثارت تنديدا وتسببت بعقوبات لكليهما من الاسرة الدولية. وقد اقترحت نيودلهي واسلام اباد مواعيد متضاربة وأماكن مختلفة لمعاودة الحوار بينهما، لكنهما لم يتفقا بعد على الامر.

وأبلغ ناطق باسم الوزارة الى الصحافيين ان فاجبايي جدد في رسالته التزام الهند اقامة علاقات سلمية وودية بين البلدين، وان وجوده مع شريف في كولومبو سيمكنهما "من اجراء مناقشات ثنائية لكل القضايا ذات الاهتمام المستقبلي وتقرير كيف يمكن المضي قدما في عملية الحوار". واشار الى ان "المبادرة التي اتخذها رئيس الوزراء كانت استمرارا لروح رسالته السابقة الى الزعيم الباكستاني فضلا عن التصريحات الداعية الى اتباع نهج يتطلع الى الامام متحررا من كل خلافات الماضي".

وكانت معلومات نشرت الاثنين في اسلام اباد أفادت ان شريف أكد مشاركته في قمة دول جنوب آسيا التي تضم بنغلادش وبوتان والهند والمالديف ونيبال وباكستان وسري لانكا.

وسئل الناطق الهندي هل يبحث المسؤولان في مسألة كشمير التي يتنازع عليها البلدان منذ ٥٠ سنة، فأجاب: "سيلتقيان على الارجح في كولومبو ولكن دعونا لا نستبق الامور بتحديد مواضيع البحث". ويذكر انه منذ التقسيم واستقلال شبه القارة الهندية عام ١٩٤٧، خاض البلدان ثلاث حروب بينها اثنتان عامي ١٩٤٨ و١٩٦٥ بسبب كشمير.

اما في اسلام اباد، فقد أمل شريف في كلمة امام المشاركين في مؤتمر دولي من رجال العلم نظمته اللجنة الباكستانية للطاقة الذرية ان "تشجع الاسرة الدولية جهودنا وتسهلها لاجراء عملية سلام ذات صدقية وتحقيق تقارب بين دول المنطقة". وتطالب السلطات الباكستانية بمشاركة بعض الدول مثل الولايات المتحدة في حل مشكلة كشمير، فيما ترفض الهند البحث فيها الا في اطار ثنائي.

من جهة اخرى، رفضت موسكو الاستجابة لرغبة الولايات المتحدة في إلغاء مشروع لبناء مفاعل نووي في الهند، واعلنت عزمها على متابعة تعاونها مع نيودلهي في هذا المشروع. ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فاليري نيستيروشكين ان روسيا ستتابع بناء مفاعل نووي في كوداتكولام في ولاية تاميل نادو جنوب الهند طبقا لالتزاماتها الدولية وقوانينها. وأوضح ان الاتفاق على هذا المشروع الذي وقعه الاحد في نيودلهي وزير الطاقة الذرية الروسي يفغيني اداموف يشكل "ملحقا" لاتفاق وقعه الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٨.

وكان الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن دعا موسكو الاثنين الى التخلي عن "تعاونها النووي مع الهند لان ذلك يوجه رسالة سيئة في وقت سيىء الى جهودنا من اجل مكافحة انتشار" الاسلحة النووية.

(و ص ف، رويترز، أب)

ناطق نوري: أميركا هي عدونا

خاتمي يدعو الى التسامح السياسي ومعاملة الشبان برفق لاجتذابهم

دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي الى التسامح مع التوجهات السياسية والاجتماعية المختلفة وطالب بمعاملة الشبان برفق لاجتذابهم الى الاسلام.

وقال في كلمة القاها في مسجد في طهران امام حشد من الحرس الثوري ومتطوعين في قوى الامن في ذكرى المولد النبوي: "يجب معاملة الشبان برفق لا بالاكراه حتى يقبلوا على الاسلام". وشدد على الحاجة الى التسامح مع التيارات السياسية المختلفة والقبول باختلاف الرأي في المجتمع. كذلك نادى باقامة علاقات افضل مع العالم الخارجي.

ويعرف عن الحرس الثوري "الباسدران" وميليشيا المتطوعين "الباسيج" اللذين لا يزالان خارج سيطرة خاتمي، تشددهما في تطبيق احكام الشريعة الاسلامية وخصوصا على الشبان. وجاءت دعوة خاتمي الى التسامح بعد ضربة تلقاها الاحد من مجلس الشورى الذي يهيمن عليه المحافظون، اذ اطاح وزير الداخلية عبدالله نوري المعتدل وحجب الثقة عنه بدعوى اثارته توترات اجتماعية وسياسية. ورد الرئيس الايراني على قرار المجلس بتعيين نوري نائبا له لشؤون التنمية.

ولم يشر خاتمي في خطابه الى المبادرات الديبلوماسية الاميركية المتزايدة في اتجاه ايران، وقال ان ايران تسعى الى تحسين علاقاتها مع كل الدول وان الاسلام يدعو الى السلام في عالم قائم على الاحترام المتبادل بين الدول.

لكن رئيس مجلس الشورى المتشدد حجة الاسلام علي اكبر ناطق نوري قال: "ان اميركا هي عدونا وانا تخيل احد ان اميركا ستتخلى عن اعمالها الشريرة فانه بالتأكيد لا يفهم الف باء السياسة. من الواضح ان اميركا لن تتراجع خطوة واحدة عن مواقفها الا اذا تخلينا عن مواقفنا". واتهم واشنطن بانها تنوي "اشعال نيران حرب نفسية في مجتمعنا وتاليا ممارسة ضغوط علينا. ومن هذا المنطلق علينا ادراك اهمية تأديتنا واجباتنا. وعلينا واجب حماية الاسلام والثورة والدولة الاسلامية ومبادئ الامام (الخميني)".

تهنئة اميركية

■ في واشنطن علق الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن على مباراة منتخبي الولايات المتحدة وايران في نهائيات كأس العالم لكرة القدم في فرنسا، قال: "نهنئ الفريق الايراني بفوزه ونتمنى له حظا طيبا في المباريات المقبلة". واشاد بالجو "البالغ الود على ارض الملعب"، مضيفا ان "بناء الروابط وهدم جدران التحدي وايجاد تفاهم افضل هي بداية". واشار الى ان الامر "السيئ الوحيد في المباراة كان خسارتنا".

(رويترز، ي ب، و ص ف)

آلاف القتلى والمفقودين في رواندا

كيغالي – و ص ف، رويترز – افاد مستشفى كيبوي امس ان اكثر من مئة شخص غالبيتهم من الاولاد جرحوا وسقط عدد من القتلى في هجوم على اوتوبيس مدرسي الاثنين في بلدة كيغومو في مقاطعة كيبوي في غرب رواندا.

وفي لندن، قالت منظمة العفو الدولية ان الاف المدنيين الروانديين العزل قتلوا منذ كانون الاول الماضي في عمليات نفذتها الجماعات المعارضة والجيش في البلاد، كما ان عدداً كبيراً من الناس "اختفوا" في الاشهر الاخيرة حتى ان كثيرا من العائلات لم تعد تكلف نفسها عناء ابلاغ السلطات ان افراداً منها مفقودون.

وجاء في تقرير المنظمة ان عمليات الاختفاء الواسعة حصلت بعدما نفذ الجيش الوطني الرواندي اعتقالات واسعة في شمال غرب البلاد وبعد حوادث فحص اوراق الهوية في كيغالي.

هولبروك يبذل جهداً ديبلوماسياً أخيراً لاقناع ميلوسيفيتش بوقف الحملة في كوسوفو

المندوب الاميركي المعينّ لدى الامم المتحدة السفير ريتشارد هولبروك مصرحاً امام مبنى السفارة الاميركية في العاصمة المقدونية سكوبيه وحوله زعيم البان كوسوفو ابرهيم روغوفا – الى اليمين – وسفير الولايات المتحدة في مقدونيا كريستوفر هيل. (أب تيليفوتو)

بدأ المندوب الأميركي المعيّن لدى الأمم المتحدة السفير ريتشارد هولبروك جولة في البلقان تعد انذاراً أخيراً للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش قبل أن يتخذ حلف شمال الأطلسي خطوات لانهاء القتال في اقليم كوسوفو.

وهو يبذل هذه المحاولة الديبلوماسية لاقناع ميلوسيفيتش بوقف حملته المسلحة على البان كوسوفو، فيما يبحث قادة حلف شمال الأطلسي في بروكسيل في خطة لضرب اهداف في مختلف انحاء يوغوسلافيا في حال تدخله لانهاء النزاع في الاقليم.

وقال هولبروك عقب محادثات اجراها مع رئيس مقدونيا كيرو غليغوروف ورئيس الوزراء برانكو كرنكوفسكي: "نسعى الى منع المعارك في كوسوفو من التوسع لتتحول حرباً شاملة".

واجتمع لاحقاً في العاصمة المقدونية سكوبيه مع زعيم ألبان كوسوفو ابرهيم روغوفا الذي توقف فيها في طريقه الى بروكسيل للقاء الأمين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا.

وتوجه الوفد الأميركي ليلاً الى بلغراد لمقابلة الرئيس اليوغوسلافي. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن مساء الاثنين ان هولبروك "سينقل رسالة شديدة اللهجة الى الرئيس ميلوسيفيتش لافهامه بشكل واضح أن الشروط التي وضعتها مجموعة الاتصال لا تشكل لائحة يمكن اختيار ما يناسب منها".

وكانت مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة والتي تضم الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا وايطاليا نبهت في ١٢ حزيران ميلوسيفيتش الى ضرورة وقف اعمال العنف في كوسوفو تحت طائلة فرض عقوبات جديدة على صربيا قد تشمل التدخل عسكريا.

وفي بون أعلنت وزارة الخارجية الالمانية أمس أن مجموعة الاتصال ستجتمع على الارجح في المدينة الاسبوع المقبل لتقويم الوضع في كوسوفو.

وسبق لهولبروك، مهندس اتفاق دايتون للسلام في البوسنة والهرسك أن نجح منتصف أيار الماضي للمرة الاولى في عقد لقاء لميلوسيفيتش وروغوفا في ختام جولة له على عدد من دول المنطقة. واتفق الطرفان على اجراء محادثات، الا ان هذا الامر لم يحصل بسبب عمليات القمع التي تنفذها القوات الصربية في حق الالبان في منطقة ديكاني في اقليم كوسوفو.

وجاء التحرك الاميركي في موازاة جهد روسي تمثل في زيارة نائبين لوزير الخارجية الروسي للمنطقة، اذ توجه أولهما نيكولاي افاناسيفسكي الى بلغراد حيث التقى روغوفا الاثنين ثم ميلوسيفيتش أمس بينما توجه زميله الكسندر افدييف الى سكوبيه بعدما زار تيرانا واجتمع فيها مع المسؤولين الالبان الكبار.

ويربط المسؤولون الالبان في كوسوفو موافقتهم على معاودة المحادثات مع الصرب بسحب القوات الصربية التي تقوم بعمليات قمع في الاقليم. بينما ترفض بلغراد سحب قواتها قبل وضع حد لـ"الممارسات الارهابية" على حد تعبيرها في اشارة الى "جيش تحرير كوسوفو".

خطط الحلف

في غضون ذلك ، أعلن مسؤول بارز في حلف شمال الاطلسي أمس ان الحلف مستعد لقصف اهداف في ارجاء يوغوسلافيا من غير أن تقتصر غاراته على اقليم كوسوفو في حال تدخله في النزاع.

وأفادت مصادر ديبلوماسية ان المجلس الدائم لحلف شمال الاطلسي الذي يسعى الى وضع استراتيجية جديدة لتسوية النزاع في كوسوفو اجتمع أمس لعرض دراسات لتدخل عسكري محتمل في الاقليم الصربي. وأوضح مسؤول طلب عدم ذكر إسمه أن الاجتماع "غير رسمي" ولا ينتظر أن يتخذ "أي قرار"، ومن المقرر ان يجتمع المجلس مجدداً اليوم في لقائه الاسبوعي الرسمي.

وقال مسؤول عسكري آخر طلب أيضاً عدم ذكر اسمه ان الحلف يتطلع كذلك الى خيارات النشر الكامل للقوات لانهاء الازمة وان الوقت المتبقي لايجاد حل سلمي "قصير للغاية". وأكد أن "لا شيء مستبعداً (...) من حيث الدفاعات الجوية أصبحت جمهورية صربيا تشكل تهديداً كبيراً. لذلك يجري في هذه المرحلة بحث في قصف نطاق كامل من الاهداف دونما قيود جغرافية، وليست ثمة مناطق يجري تجنبها لدى البحث في هذه الخيارات". وسئل عن نشر قوات الحلف على حدود كوسوفو مع البانيا ومقدونيا ما بين سبعة الاف و٢٠ الف جندي، فأجاب: "هذا على أقل تقدير".

وفي الوقت عينه جدد رئيس الوزراء الالباني فاتوس نانو نداءه من اجل تدخل حلف شمال الاطلسي لمنع تصاعد ازمة كوسوفو، مشدداً على أن بلاده "على حافة حرب" مع جارتها يوغوسلافيا. وقال في كلمة القاها في فيينا: "دولة البانيا وحكومتها لا بد ان تواجها على حدودها الشمالية الشرقية موقف حرب حقيقية بكل عواقبها من ضحايا ودمار اقتصادي وفيضان لاجئين وزيادة كبيرة في نفقات الدفاع". وأبدى وزراء خارجية أسوج وفنلندا وروسيا واستونيا ولاتفيا وليتوانيا وبولونيا والمانيا والدانمارك الذين اجتمعوا في مدينة نيبورغ الدانماركية قلقهم لمواصلة الرئيس اليوغوسلافي حملته في كوسوفو. ولم يعلّق وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف على تصاعد القلق الدولي من موقف الحليف الصربي التقليدي لروسيا. لكن ديبلوماسياً أميركياً رفيعاً حضر اللقاء نقل عنه ان موسكو غير متأكدة من وعد ميلوسيفيتش باجراء محادثات مع الانفصاليين الألبان.

(أب، رويترز، وص ف)

"حرب غريبة" بين أثيوبيا وأريتريا والحشود تتكثف على جانبي الحدود

مع مراوحة الوساطات الديبلوماسية في النزاع الاثيوبي – الاريتري مكانها، لم تطلق المدفعية منذ يوم الجمعة الماضي طلقة واحدة على رغم كثافة الحشود العسكرية على جانبي الحدود. وفي اديس ابابا يتردد سؤال وحيد: متى يشن الجيش الاثيوبي هجومه؟ حتى ان احد السفراء الغربيين راهن بمبلغ من الدولارات على سقوط مرفأ عصب الاريتري قبل ٣٠ حزيران.

والجميع في العاصمة الاثيوبية، رسميين وديبلوماسيين، مقتنعون بان رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زيناوي لا يستطيع ان يترك الوضع القائم على الحدود على ما هو بعد دخول القوات الاريترية مطلع ايار الاراضي الاثيوبية. واكد زيناوي امس ان حكومته ستلقن اسمرة درساً اذا لم تسحب قواتها من اراضيها. وقال انه مستعد "للذهاب الى ابعد مدى" من اجل انجاح الوساطة لحل الصراع بين الدولتين المتجاورتين في القرن الافريقي وان الحكومة الاثيوبية مستعدة كذلك للحرب.

وتوعدت "جبهة تحرير شعب التيغري" التي يتزعمها زيناوي بتلقين "الغزاة الاريتريين درساً لا ينسى". ودعت الاثيوبيين الى الاستعداد وحمل السلاح لمحاربة الجيش الاريتري الذي استهدف تعطيل نشاطات التنمية في اثيوبيا وزعزعة الاستقرار والسلام فيها.

وتابعت اديس ابابا تعبئة قواتها في هذه الحرب غير المعلنة التي تشبه "الحرب الغريبة" التي نشبت بين المانيا النازية والحلفاء في بداية الحرب العالمية الثانية من ايلول ١٩٣٩ الى ايار ١٩٤٠.

وافاد صحافي مقيم في مدينة اديغرات الشمالية الحدودية ان المقاتلين ما زالوا يتوافدون الى جبهة زالا انبيسا حيث تفصل بضع مئات من الامتار بين مواقع الجيشين. وكشف مصدر مقرب من القوات الجوية ان نحو ٤٠ طائرة منها طائرات حديثة من طراز "ميغ ٢٣" صارت جاهزة للتدخل.

وفي تدبير احتياطي اعتقلت السلطات الاثيوبية نحو الف مجند ومقاتل سابق في "الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا" الحاكمة في اسمرة، يعيشون في اثيوبيا. وقالت وزارة الخارجية الاثيوبية في بيان لها ان مؤلاء المقاتلين وضعوا في الاعتقال الموقت لانهم يشكلون خطراً على الامن القومي والسلام". واضافت انه "سيسمح لمؤلاء الافراد بعد انتهاء التحقيقات بمغادرة اثيوبيا الى الوجهة التي يختارونها".

وتحسبا لمعارك على نطاق واسع بدأت اثيوبيا منذ شهر اعتماد تدابير تقنين خاصة في مجال الطاقة. كما فرضت قيوداً على استهلاك البنزين في منطقة التيغري التي شهدت دوما ازمات تموينية بسبب صعوبات الوصول اليها. وشمل التقنين ايضاً مادة الغاز.

وفي روما اعلن برنامج الغذاء العالمي انه قرر تعزيز وسائل عمله في القرن الافريقي من اجل سد الحاجات الناجمة عن النزاع بين اريتريا واثيوبيا، لكنه تخوف من ان يعجز مرفأ جيبوتي عن استيعاب المساعدات التي يفترض ان تتدفق عبره.

(وص ف، أ ش أ)

يلتسين يمهل النواب حتى تموز لاقرار خطة معالجة الأزمة المالية

أبلغ الرئيس الروسي بوريس يلتسين البرلمان بمجلسيه الدوما والاتحاد ان الازمة المالية المزمنة في البلاد بلغت حداً خطراً يستدعي اجراءات عاجلة وحاسمة على المستوى الوطني لتفادي مشاكل اجتماعية وسياسية.

وأقر في كلمة مؤثرة في مستهل جلسة نادرة مشتركة للحكومة والبرلمان ان روسيا لم تعد تستطيع اضاعة ثانية واحدة من الوقت للبدء بتطبيق خطة رئيس الوزراء سيرغي كيرينكو.

وتزامنت هذه الجلسة مع وجود بعثة رفيعة المستوى من صندوق النقد الدولي في موسكو سيكون رأيها حاسما لمنح روسيا مساعدة عاجلة لا تقل عن عشرة مليارات دولار من أجل اعادة الثقة بالعملة الروسية المهددة بالانهيار منذ بضعة اسابيع، كما عليها ان تبدي رأيها في شأن صرف قرض لروسيا قيمته ٦٧٠ مليون دولار مجمد منذ كانون الثاني الماضي. ويأتي انعقادها بعد ثلاثة أشهر من اقدام زعيم الكرملين على اقالة حكومة رئيس الوزراء السابق فيكتور تشيرنوميردين لاخفاقها في معالجة الازمة.

واعتمد يلتسين لهجة حازمة في تحذير النواب من ان الوضع المالي في البلاد "ينذر بالخطر" وأمهلهم حتى منتصف تموز لاقرار الخطة الحكومية الشاقة قائلاً: "نحتاج الى تدابير جذرية مناسبة تؤدي أولاً الى تخفيف حدة التوتر في السوق المالية ثم تساهم في بناء مستقبل صلب (...) ان هذه التدابير ليست ثورية، ونحن نتحدث عن ضرورتها منذ سنوات (...) وبالتأكيد يمكن القاء اللوم على انهيار أسعار النفط والازمة الآسيوية ولكن علينا أيضاً الا نقلل اهمية مسؤوليتنا". ورأى ان "هذه الخطة ستكون صعبة ولكن لا وجود لاي طريق اخرى". وكرر انه "لا يمكننا اضاعة الوقت قبل تطبيق هذه التدابير".

وفي اشارة الى المعارضة الشيوعية التي تشكل الغالبية في الدوما، أضاف: "لا أزال مؤيداً للحوار ولا وقت لدينا لتصفية حساباتنا (...) ان الذين يشعرون فعلا بالقلق على مستقبل البلاد يجب ان يضعوا السياسة جانبا". وحذر النواب من انه "اذا لم تتبنوا هذه التدابير سنتخذ اجراءات اخرى"، فأثار همساً وتململاً في صفوف النواب الحاضرين.

ويذكر ان يلتسين هدد في مواجهات سابقة باستخدام حقه في حل الدوما بموجب دستور ١٩٩٣ الذي يعطي الرئيس سلطات واسعة.

الخطة

وتلاه كيرينكو فعرض التفاصيل الفنية لخطة مواجهة الازمة ولفت خصوصاً الى ان لا ديموقراطية ممكنة في روسيا من دون ضبط عملية جباية الضرائب. وتهدف الخطة، التي يتوقف عليها مصير كيرينكو ومستقبله السياسي، الى ضمان استقرار العملة الوطنية التي بلغ سعرها ٦،٢١٨ روبلات الدولار امس، الامر الذي يعتبر المكسب الرئيسي الذي تحقق منذ بدء الاصلاحات الاقتصادية في روسيا عام ١٩٩٢. وهي تعتمد اساسا على خفض النفقات نحو سبعة مليارات دولار والسعي لتحقيق زيادة كبيرة في الواردات.

وأكدت الحكومة في خطتها ان "السياسة الحازمة في مجال الضرائب والموازنة وحدها يمكنها انعاش الاقتصاد وتعزيز الاستقرار الاجتماعي – السياسي وزيادة ثقة المستثمرين وتهدئة الاسواق". وقالت ان "نمو النفقات" لتأمين خدمة الدين التي ستستهلك هذه السنة ٣٠ في المئة من الواردات هو "المشكلة الاساسية" التي تواجهها الدولة. وتعمدت الحد من اللجوء الى اصدار سندات الخزينة الباهظة الكلفة وهي الوسيلة الرئيسية التي تعتمدها لتمويل دينها.

وتنص الخطة على الغاء العمل لتسديد الضرائب وفرض ضريبة واحدة على واردات بعض المؤسسات الصغرى والنشاطات المرتبطة بالعاب الميسر وتشديد المراقبة الجمركية. وتتضمن ايضا تدابير تحفيزية منها خفض اسعار الغاز والطاقة تشجيعا للشركات الصناعية على تسديد الضرائب المترتبة عليها.

ويأمل المصرفي الشاب ان تكون هذه التدابير كافية لاقناع صندوق النقد الدولي بجدية سياسة التقشف التي تعتزم الحكومة تطبيقها، خصوصا ان الصندوق ينتقد شح الواردات الضريبية. وبلغت هذه الواردات ١٠٦،٥ مليارات روبل (نحو ١٨ مليار دولار) في الاشهر الخمسة الاولى من السنة الجارية، أي ما نسبته ٧٥ في المئة من الواردات المقدرة للنصف الاول من ١٩٩٨. وقال كيرينكو: "انما اجراءات انضباط مالي. فاي دولة لا تستطيع ان تعيش من غير ان تجبي ضرائب وينبغي ألا تنفق أكثر مما تجبي".

الا ان المحلل الاقتصادي في مصرف الاستثمار "الفا كابيتال" كريس سيكمارد رأى ان "لا شيء ثورياً او جدياً في هذه الخطة" وانها مجرد "عرض للوحدة بين الحكومة ومسؤولي القطاع المالي" امام صندوق النقد الدولي.

(و ص ف ، رويترز، أب)

حبيبي يلتقي الأسقف بيلو اليوم ليبحث معه في تسوية لتيمور الشرقية

رامبتان تنظران الى الاسقف كارلوس بيلو خارجاً من مطار جاكرتا بعد وصوله اليه من ديلي امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أعلنت الحكومة الاندونيسية أمس ان الرئيس بشارالدين يوسف حبيبي سيلتقي اليوم الاسقف كارلوس بيلو الذي يعد رمز المعارضة للوجود الاندونيسي في تيمور الشرقية والحائز جائزة نوبل للسلام.

ويعتبر قرار حبيبي لقاء بيلو تشجيعاً للمحادثات في شأن مستقبل المستعمرة البرتغالية السابقة، وتغييراً لنمط العناد الذي كان يطبع السياسة الحكومية في عهد الرئيس السابق سوهارتو.

ونقلت وكالة "انتارا" الاندونيسية الرسمية عن الاسقف أن البحث عن "حل لمسألة تيمور الشرقية يجب أن يسلّم إلى الشعب".

وكان الرئيس الجديد عرض الافراج عن الزعيم التيموري كساننا غوسماو ومنح الاقليم وضعاً خاصاً ، في مقابل اعتراف المجتمع الدولي بسيادة اندونيسيا عليه. لكن البرتغال وعدداً من منتقدي السياسة الاندونيسية رفضوا عرضه لأنه لا يشمل منح سكان تيمور الشرقية حق تقرير مصيرهم بأنفسهم.

وصرح وزير الدولة أكبر تانيونغ أن وزير الخارجية علي العطاس، المدافع بشراسة عن السيادة الاندونيسية على تيمور الشرقية، سيحضر لقاء حبيبي وبيلو.

وأعرب العطاس عن خيبته لرفض البرتغال وأفرقاء أخرين الحل الاندونيسي المقترح الذي سيضمن ، في رأيه، نوعاً من الحكم الذاتي. ونقلت عنه "انتارا" أن "اندونيسيا تعتقد أن منح تيمور الشرقية وضعاً خاصاً هو أكثر الحلول واقعية". وأضاف انه أبلغ ذلك الى الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان في اجتماع في نيويورك الخميس الماضي.

ويذكر ان بيلو تقاسم والناشط التيموري خوسيه راموس- هورتا جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٦ لجهودهما من أجل إحلال السلام في موطنهما.

من جهة أخرى، حذرت السلطات العسكرية الاندونيسية أمس من أنها "ستسحق" أي تظاهرة عمالية في الشارع، عشية تجمع جماهيري دعا اليه زعيم نقابي اليوم في وسط جاكرتا. وقال القائد العسكري لجاكرتا الجنرال سافري شمس الدين ان "الذين يعتزمون الاخلال بالامن سيواجهون قواتي. لقد أصدرت اوامري بتوجيه انذار اولاً ثم بسحق التظاهرة اذا اقتضى الامر".

وعززت الاجراءات الامنية في جاكرتا منذ نهاية الاسبوع الماضي بعد اعلان عدد من النقابات خططاً لتنظيم تظاهرات احتجاجاً على غلاء المعيشة ومعارضة شرعية الرئيس حبيبي.

وأوضح شمس الدين أن ٢٥ الف رجل أمن نشروا في أنحاء العاصمة لضمان الامن.

ولكن على رغم هذا التحذير، قال الزعيم النقابي مختار باكبهان في تصريح لصحيفة "جاكرتا بوست" انه لا يزال يدعو الى التظاهر اليوم للمطالبة بتخلي حبيبي عن السلطة لحكومة انتقالية. واوضح ان التظاهرة ستضم عشرة آلاف عامل وأنه سيواصل العمل حتى "استقالة" حبيبي.

(وص ف، أب، رويترز)

مريض نفسي خطف طائرة في إسبانيا



خاطف الطائرة خافيير غوميز – الى اليسار – على سلم الطائرة المخطوفة في مطار فالنسيا قبل استسلامه. (أ ف ب تيليفوتو)

انتهت أمس في مطار مدينة فالنسيا في شرق اسبانيا عملية خطف لطائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الاسبانية "ايبيريا" باستسلام الخاطف الإسباني الجنسية وإطلاق جميع الركاب سالمين.

وأكدت الشرطة ان شخصا واحدا خطف الطائرة، فيما تحدثت السلطات في وقت سابق عن ثلاثة اشخاص كانوا يريدون التوجه على حد قولها الى تل ابيب . وأفادت مصادر أمنية ان الخاطف يدعى خافيير غوميز ويقيم في اشبيلية في جنوب إسبانيا وهو يعاني مرضاً نفسياً وله سوابق جرمية.

وقبل القبض عليه، كان الخاطف أفرج عن ١٧ ولداً وامرأة واحدة من الركاب الـ ١٢٤ الذين كانوا في "البوينغ ٧٢٧" اضافة الى افراد الطاقم السبعة.

وكانت الطائرة أقلعت من اشبيلية في السابعة صباحاً متوجهة الى برشلونة على الساحل الشمالي الشرقي، وخلال الرحلة أجبر الخاطف الطيار على الهبوط في مطار مانيسيس في فالنسيا مهدداً بتفجير قنبلة.

وظلت الطائرة متوقفة نحو ساعتين ونصف ساعة يطوقها عدد كبير من رجال الامن والقوات الخاصة التابعة للحرس المدني قبل اعتقال الخاطف. وعلم أن الاخير استسلم بعدما تحدث معه طبيبه النفسي إيلديفونسو ماتيو. وتبين للشرطة أنه لم يكن مسلحاً.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

أخبار دولية قصيرة

الغواصة الكورية الشمالية غرقت في الجنوب

تونغاهي (كوريا الجنوبية) – و ص ف، رويترز – اعلنت السلطات العسكرية الكورية الجنوبية ان غواصة كورية شمالية صغيرة ضبطت الاثنين قبالة ساحل كوريا الجنوبية غرقت أمس ولا يزال مصير افراد طاقمها مجهولاً، مشيرة الى انها تستعد لتعويمها.

وكان الجيش الكوري الجنوبي قال ان هذه الغواصة التي ضبطتها بحرية كوريا الجنوبية قرب الشاطئ الشرقي، رست قبالة قاعدة بحرية خاضعة لرقابة مشددة. وصرح الناطق باسم هيئة الاركان الكورية الجنوبية الكولونيل موانغ دونغ – كيو ان الغواصة البالغ طولها ٢٥ متراً "صارت تحت الماء ولا نرى منها سوى مقدمها وعلينا ان نعيدها الى السطح". وفسر غرقها بانها ربما تعرضت لعطل أو خلل في جهاز توازنها.

واعترفت بيونغ يانغ أمس عبر وكالة الانباء المركزية الرسمية بان احدى غواصاتها اصيبت بعطل قبل بضعة أيام لدى قيامها بمهمة تدريبية قبالة شواطئ كوريا الشمالية. وأضافت ان "الغواصة أبلغت في الساعة ١٤،٠٠ (٥،٠٠ بتوقيت غرينيتش) في ٢٠ حزيران إلى قاعدتها أنها تتعرض لمشكلة في نظام الدفع ومحركات الغوص والصعود الى سطح الماء (...) ولا نعرف ما إذا كان افراد الطاقم توفوا او لا يزالون على قيد الحياة".

ويمكن هذا النوع من الغواصات أن ينقل ثمانية أشخاص وتستخدمه كوريا الشمالية عادة للقيام بمهمات سريعة.

دعوى على جوسبان بتهمة اختلاس مال عام

باريس – و ص ف – أقام المحامي سيلفان غاران من حزب التجمع من اجل الجمهورية الديغولي دعوى على رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان يتهمه فيها "باخفاء اختلاس اموال عامة" حصل عليها بطريقة غير مشروعة.

وكان المحامي الذي يعمل لمصلحة جمعية "اتحاد مكلفي الضرائب في فرنسا" صرح مطلع حزيران لصحيفة "ليبراسيون" ان جوسبان الذي كان يعمل في وزارة الخارجية بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٧ "لم يكن لديه مكتب ولا أمين سر" يبرران تلقيه علاوة. وقال إن "مجرد تقاضي الراتب أمر يثير الدهشة، اما تلقي علاوة فهو أمر غير مشروع لان العلاوات تفترض خدمة فعلية".

وهاجم النائب من حزب التجمع من اجل الجمهورية باتريك دفيدجيان، رئيس الوزراء أمام الجمعية الوطنية في ١٩ ايار الماضي لتقاضيه راتبا من وزارة الخارجية مع أنه لم يكن يمارس أي وظيفة. فقبل ان يصير رئيسا للوزراء عام ١٩٩٧، كان جوسبان احد زعماء الحزب الاشتراكي واصبح امينا عاما له بين ١٩٩٥ وحزيران ١٩٩٧. غير أنه كان لا يزال موظفاً في وزارة الخارجية.

ورد جوسبان انه كان "وضع نفسه في تصرف ادارته حينذاك" وطلب مرتين عام ١٩٩٣ الحاقه من جديد بوزارة الخارجية التي كان يتولاها الان جوبيه، رئيس الوزراء السابق في عهد الرئيس جاك شيراك.

المعارك مستمرة في غينيا - بيساو

دكار – و ص ف – اصطدمت القوات السنغالية التي جاءت لدعم القوات الموالية للرئيس خوان برناردو فييرا في غينيا – بيساو بالمتمردين الذين أبدوا مقاومة أقوى مما كان متوقعاً. ولا يزال المتمردون يسيطرون على القطاع الشمالي من معسكر برا قرب المطار والذي أعلنت رئاسة الاركان السنغالية مرات عدة سيطرتها عليه.

وقال صحافيون أجانب كانوا على اتصال بالمتمردين أن القوات الموالية لفييرا لم تسيطر على المعسكر وانه لاتزال لدى جنود الجنرال عثمان مانيه كميات كبيرة من الذخائر.

وبعد ليلة هادئة تجددت المعارك صباح أمس في منطقة المطار في شمال المدينة. ولم تتغير مواقع المتحاربين في نهاية الاسبوع الماضي بعد فشل هجوم كبير شنته القوات الحكومية.

في غضون ذلك، أرسلت القوات الغينية تعزيزات من العديد والعتاد للكتيبة الغينية في بيساو التي تضم ٤٠٠ جندي منتشرين الى جانب القوات الحكومية.

قضايا النهار



واشنطن: تطوير النظام الايراني.. أم تفجيره؟

في كتابه "بيم موج" الذي صدرت باللغة العربية ترجمة له عن الفارسية قبل بضعة اشهر ("دار الجديد") حاملة هذا العنوان الفارسي – ومعناه العربي" في اللجة").. يقول الرئيس الايراني محمد خاتمي:

"في طليعة مهامنا ان نزيل الصورة السلبية التي خلفتها الحكومات التي يصطلح على تسميتها بالدينية، سواء في الشرق الاسلامي ام في العالم المسيحي، لأن البشرية كما نعلم جميعا لا تحفظ ذكرى حسنة عن الكثير من هذه الحكومات" (ص٢٦)

في هذا الكتاب يبدو الدكتور خاتمي حاملا مم الدفاع عن "الحكومة الدينية" بدون تحديد للدين الذي تنتمي اليه.. فيطل، ضمنا، من باب المسؤولية عن "السمعة السيئة" المعاصرة للتجربة التاريخية للحكومة الدينية للدفاع عن الصورة التي يريدها لهذه "الحكومة"..

بالتأكيد عندما كان السيد خاتمي يكتب هذه الكلمات، لم يكن يتصور انه ذات يوم سيصبح رئيسا للحكومة الدينية في ايران او لحكومة رجال الدين في ايران وهو وصف – اي الثاني – اكثر دقة من الاول.. ولم يكن ايضا يتصور انه سيصل الى موقع يكون معنيا فيه بمواجهة مباشرة لما سبق له ان رسمه عندما كان مبعدا عن وزارة الارشاد متفرغا للمطالعة في المكتبة الحكومية التي كان مديرا لها... رسمه على الشكل التالي:

"ولكن اي اسلام تتبناه الثورة؟ وهل يحق للتيار الذي وقف الامام في مواجهته اكثر من مرة، ان يفرض فهمه وآراءه على المجتمع وان يصم مخالفي آرائه ومعارضي ميوله بأنهم اعداء الاسلام والشريعة بل واعداء الثورة؟" (ص١٣٧).

او حين كتب:

"في اعتقادي ان اهم مشكلة تواجهها ثورتنا وتستحق منا الاهتمام، هي تضادها الجوهري مع ما يدور في العالم، اي ان الاصول الفكرية لثورتنا واهدافها تتعارض، بل تختلف، في الكثير من الجوانب مع الاصول والمباني الفكرية والقيم التي هي محل قبول من عالم اليوم" (ص١١٠).

* * *

نستعيد بعضا من صورة رسمها الدكتور خاتمي لوضع يعرف احتقاناته من داخله دون ان يتصور طبعا آنذاك انه سيكون الشخص الذي سيصبح رمز المواجهة التي يرسم اطارها وقواها. كما لو انه – على سبيل الاستعارة المجازية – كاتب يكتشف لاحقا انه يلعب واقعيا دور شخصية رسمها هو على الورق.

.. اللحظة التي وصلها الصراع السياسي بين الرئيس خاتمي وقوى "المحافظين" في ايران مع نزع ثقة مجلس الشورى عن وزير داخليته عبدالله نوري وتعويض خاتمي البروتوكولي للأخير بتعيينه فورا مساعدا لرئيس الجمهورية.. لا تعني اطلاقا ان التعايش الصراعي بين اجنحة الدولة الايرانية قد بدأ يصل الى نهايته.. فثمة مسار طويل لا يزال ينتظر سياق الوضع الايراني الى حد يمكن القول معه ان اقصاء وزير الداخلية ليس حتى احدى ذرى هذا الصراع الذي لا يزال، ان لم يكن على السفح، فعلى المضبة!

(للتذكير: كان الوزير نوري احد الوزراء الذين نالوا الثقة قبل حوالى العام بصعوبة في البرلمان).

وعلى الرغم من تعدد جبهات المواجهة، وبعضها رغم ضجيجه الاعلامي ثانوي في تقرير مصير الصراع على السلطة، فان السيد خامنئي – وهو الاقوى سلطويا – لا يزال في موقع ادارة التوازن وضبط "اختلالاته". وأحد ابرز ملامح هذه "الادارة" موقفه من العلاقات مع الولايات المتحدة الاميركية.

ففي حين اكدت تصريحات الرئيس بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت ان الادارة الاميركية حسمت اتجاه السعي لتحسين العلاقات مع ايران واصبح هذا الاتجاه هو السياسة الرسمية المعلنة لواشنطن، تؤكد مصادر مطلعة على الوضع في طهران ان خامنئي يفصل في سياسته الراهنة، بين مستوى تقدم هذه العلاقات (مع اميركا) حيث يتاح للدولة الايرانية ان تستفيد منه، وبين مستوى تحويل اي تقدم الى عنصر يستفيد منه موقع الرئيس خاتمي وحده.

بكلام آخر، فان اشتداد الهجوم على بعض مواقع الرئيس خاتمي لا يعني ضربا للآفاق الحذرة والمحتملة لتقدم العلاقات الاميركية – الايرانية، بل هو محاولة فصل تستفيد منها "الدولة" الايرانية دون ان يكون خاتمي بالضرورة هو المستفيد... من وجهة نظر ادارة "مرشد الثورة" السيد خامنئي للعملية المعقدة الجارية.

ففي طهران، كما تقول هذه المصادر المطلعة، ثمة حذر شديد حيال النوايا الاميركية بحيث يوجد ارتياب في العاصمة الايرانية من ان النوايا الاميركية الحقيقية ترمي الى تأجيج الصراع داخل اجنحة السلطة اكثر مما ترمي تحديدا الان الى تغيير صورة العلاقات الاميركية – الايرانية. وهذا ايضا ما يعيه الرئيس خاتمي، كما تقول بعض المصادر القريبة من اجوائه، فردود فعله المتوقعة ستستمر مرنة، بحيث لا تذهب المواجهة الى مرحلة "كسر عظم" نهائي... خصوصا انه يعي عناصر الضعف في موقعه... واهمها عدم قدرته على ترجمة قوته لدى تيارات واسعة في المجتمع الايراني الى قوة على مستوى السلطة. فهو جاء الى رئاسة الجمهورية حاملا في الواقع برنامجا واحدا هو "تعزيز التعددية السياسية" داخل النظام الايراني... ودون اي برنامج على الاصعدة الاخرى.

التجربة السوفياتية في ايامها الاخيرة ماثلة بقوة في ذاكرة المراقبين حاليا للوضع الايراني. فموقع ميخائيل غورباتشوف، تحول في نظر واشنطن، الى عنوان إضعاف للاتحاد السوفياتي اكثر مما هو الى عنوان تطوير لبنية هذا الاتحاد... الذي اصبح من التاريخ.

خاتمي لا يريد هذه النهاية. فهو جزء من نظام يعمل على تطويره رغم كل معوقات "الرجعيين" كما يسميهم في كتابه. لكنه بالمقابل كان ينتمي الى الجناح الاكثر تشددا في المواجهة مع الاميركيين خلال سنوات منتصف الثمانينات وتحديدا منظمة "روحانيو مبارز".

لقد كتب في احدى الصفحات الاخيرة من "بيم موج" (١٦٩) ما يلي:

"في اعتقادي ان النقص الاساسي الذي نعاني منه في مجال الفكر والبناء، هو غياب المثقف الديني او ضعف حضوره... المثقف في تصوري هو الشخص الذي يواكب زمانه ويعيش قضايا انسان عصره...".

جهاد الزين

شخصية

صحافي اللحظة في إيران: محمود شمس الواعظين... والمتعظين!

من المؤكد ان الكاتب والمثقف الايراني "ما شاء الله شمس الواعظين" المعروف اختصارا بـ"محمود شمس"، لم يفاجأ بقرار وقف صحيفته "جامعة"، الاقصر عمرا، والاكثر جرأة وتاليا الاكثر توزيعا في ايران. وربما يكون مرتاحا الى خطوة الوقف القضائي، بعدما اعتاد تلقي ردود الفعل على افكاره المتنورة، هجمات على مكتبه في مجلة "كيان" وتكسيرا الاثاث والتجهيزات على يد من يسمون انفسهم "شباب حزب الله".

ومع افتراض ان محكمة التمييز ستثبت حكم الوقف فإن ما يكسبه شمس سياسيا من هذه الخطوة، اضافة الى رصيده النضالي، سيجعل النجاح حليفه اذا قرر التقدم بطلب للحصول على ترخيص لصحيفة جديدة. ولا يشك احد ممن يعرفونه، في انه لن يتراجع او تثبط عزيمته التي لم تضعف طوال عشرين عاما من عمر الثورة، مضافا اليها سنوات النضال قبل الثورة.

يتمي محمود شمس الى جيل، عُرف بأنه "دينامو الثورة"، انه حيوية غير عادية، ودأب لا يعرف الملل، وفكر متنور اصبح اليوم تيارا عريضا وصلت رموزه الى السلطة التنفيذية باثنين وعشرين مليون صوت من تسعة وعشرين مليونا هي مجموع اصوات الناخبين في انتخابات رئاسة الجمهورية.

وبعد سنوات النضال ضد حكم الشاه، وقيادة التظاهرات "المليونية"، وبينها تظاهرة "ميدان جاله" التي انتهت بالمجزرة التي عرفت بـ"الجمعة السوداء" انتقل شمس في عهد الثورة الى النضال على جبهة الفكر والثقافة، متسلحا بفكر وبصيرة علي شريعتي الخطيب الثوري الذي ألهب الاحاسيس وخلق تيارا من الثوريين المتنورين في عهد الشاه.

وخلال السنوات الاولى من عهد الثورة تمترس في صحيفة "كيهان" العريقة، والاوسع انتشارا، مستفيدا من نظيره في الفكر الدكتور محمد خاتمي رئيسا لهذه المؤسسة الصحافية آنذاك، فكانت هذه المؤسسة، بصحيفتها (كيهان) ومجلتها الثقافية (كيهان فرهنكي) منبرا لترجمة اقتناعاته و"تنوره" الفكري، فانفتح على "الآخر" الثقافي والسياسي في علاقة موضوعية تقوم على اللقاء على المشتركات، والحوار حول مواضيع الخلاف، لكن هذا النمط لقي معارضة كبيرة من جانب تيار آخر، كان ينظر الى الأمور بدرجة كبيرة من التشدد ويرفض "الآخر"، وإن كان الخلاف معه يتركز حول امور ثانوية.

ولم يكترث شمس لاتهامه بانه يفسح في المجال للمثقفين الليبراليين او على الاقل غير الاسلاميين باعطائهم الحيز الاكبر من غلاف المجلة ومضمونها. واستمر على عناده، حتى اصبح خاتمي وزيرا للثقافة والارشاد الاسلامي، فاختار شمس والفريق العامل معه، اصدار مجلة جديدة باسمهم اطلقوا عليها اسم "كيان" لتكون قريبة من سابقتها "كيهان" اسما، فضلا عن المضمون. وتمتع بدعم كبير من الوزير خاتمي آنذاك، تعدى حدود الدعم "المعنوي" الى التعويض عما يتعرض للتكسير من تجهيزات المجلة خلال هجمات انصار "حزب الله" على مقرها. وشكل ذلك احد عناصر الازمة بين المتشددين وخاتمي حتى اضطروه للاستقالة من الوزارة. لكن شمس الواعظين المنحدر من عائلة دينية عريقة والمشبع بفكر ديني متنور على يد خطيب الثورة علي شريعتي لم يتخل عن سلاح القلم، بل واصل الدفاع عن اقتناعاته الفكرية – الدينية بعناد وكان وراء اصدار صحيفة "همشهري" التي يرأس تحريرها رئيس البلدية كرباستشي حتى وصل رفيقه خاتمي الى الرئاسة، وتبوأ صديقه ورفيق نهجه عطاء الله مهاجراني وزارة الثقافة والارشاد، وشاعت اجواء جديدة من الانفتاح والعناوين البراقة المدعومة من ملايين الاصوات الانتخابية، فكانت فرصة ذهبية لشمس لاطلاق افكاره بالعناوين العريضة والكلمة اليومية، بعدما دخلت الصحافة الايرانية عهدا جديدا من الانتشار والتنوع واستقطاب القراء، الى درجة انها اضحت اشبه بمنابر لاحزاب غير موجودة رسميا.

ما يميز محمود شمس، عن الكثير ممن يحملون افكاره نفسها، انه من داخل النظام الاسلامي ويتحرك على ارضه نفسها. بدأ شبابه عضوا نشيطا ثم مسؤولا في منظمة "مجاهدين خلق" قبل الثورة، حينما كانت اسلامية، وتركها بعدما قرر قادتها المزاوجة بين الاسلام والماركسية، وانخرط في قوى الثورة، وتحرك في قلبها حتى انتصرت.

لا شيء عند شمس افضل من المعرفة والثقافة ولا وسيلة افضل من الحوار الذي يبرع فيه الى درجة ان لخصامه يتحاشون التحاور معه. يتقن العربية، ويتكلمها بلهجة مصرية جميلة اكتسبها خلال دراسته في مصر قبل الثورة. فكانت تلك السنوات مرحلة مهمة في بناء معرفته بالثقافة العربية التي تعمقت في بيروت خلال سنوات اقامته فيها والتي فصلت بين خروجه من "كيهان" واصداره "كيان".

وكما الكثير من المتدينين- مثقفين ومسؤولين، الذين يخافون ان تحرفهم الدنيا وضجيجها، يحافظ شمس على الجانب الروحي في شخصيته، فهو يقرأ القرآن ترتيلا وتجويدا بصوت يشغف الاسماع، ويزور المقابر ليتعظ ويتذكر ان هذه حال الدنيا، وان هذا المكان سيكون المقر الاخير، مهما علا شأن الانسان في حياته، وهذه رياضة روحية يمارسها الكثير من المتدينين.

وفي حياته الخاصة، يُظهر الجانب الروحي من شخصية شمس الواعظين. زهدا وبساطة وتواضعا، حتى تكاد لا تميزه عن اصغر المحررين وهو يتحرك في خلية النحل. صحيفته الاخيرة "جامعة" او في الصحف التي عمل فيها سابقا.

بقرار وقف صحيفة "جامعة" عن الصدور، تتوضح اليوم اهمية، وربما "خطوة" محمود شمس في رأي خصومه، فهو، الى مواصفاته الشخصية، يشكل رقما مهما في ظاهرة متنامية في ايران، ربما لا تكتفي بطرح عناوين تثير حفيظة الآخر، مثل "الحريات". بل تتعداها الى التشكيك بـ"قدسية" الفكر الديني باعتباره من اجتهاد البشر، والانسان قابل للخطأ. هذا ما قاله عبد الكريم سروش- وطرحه خاتمي في ثنايا نظرياته، ويقول الكثير من المثقفين المتدينين من امثال "ما شاء الله محمود شمس الواعظين" الذي يصر على تقديم مواعظه الفكرية – السياسية بعناد اصبح سمة من سمات هذه الشريحة الواسعة.

سالم مشكور

صحافي متخصص في الشؤون الايرانية

سنوات النفط الحرجة ومستقبل الخليج

محمد الرميحي

هناك حقائق لا تحتمل الجدل في قراءة الوضع الاقتصادي في دول الخليج، وابرزها ان هذه الدول تعتمد في دخلها على ما يراوح بين ستين وتسعين في المئة من بيع النفط، وكلما ارتفع سعر النفط استطاعت هذه الدول تمويل موازناتها بشكل مريح، وتقديم خدمات لمواطنيها، وكلما انخفض ذلك السعر واجهت هذه الدول عسرا ماليا قد ينقلب عسرا سياسيا واقتصاديا ايضا إن لم يواجه بالتفهم من جهة، وبمجموعة من الاجراءات التقشفية المصاحبة بالعدالة في توزيع الاعباء من جهة ثانية. فليس خافيا ان هذه الدول تقدم خدمات الماء والكهرباء والتعليم والتطبيب وغيرها من الخدمات بأسعار محدودة، وتدفع الفروقات من الموازنة العامة للدولة معتمدة في ذلك على سعر النفط.

سوق النفط تواجه اليوم فائضا لم تعرفه منذ سنوات، ووزراء النفط في الدول المنتجة يزرعون عواصم الانتاج النفطي جيئة وذهابا في محاولة لايجاد مخارج تقليدية لرفع سعر النفط، متشاحنين مع بعضهم كما لم يفعلوا في الماضي. وسعر النفط الذي يباع للمستهلك في محطات التوزيع، ارخص من سعره في عقد الخمسينات بحسب السعر الحقيقي لهذه المادة. بل ان سعر البنزين – وهو احد مشتقات النفط الراقية – يكاد يكون ارخص من سعر مياه الشرب المعبأة في الزجاجات في بعض الدول النفطية!

الخبراء يقولون ان المشكلة التي يواجهها سعر النفط ليست دائمة. ولكنها ستكون معنا لفترة قد تمتد الى عقد كامل من السنين ويجب ان نتعايش معها، وبعدها سيعود العالم عطشا الى النفط من جديد. في هذا العقد الحرج تواجه دولنا في الخليج – كما الدول الاخرى المنتجة – معضلة الحفاظ على اقتصاد معقول، بل انتهاز هذه الفرصة لتعديل بعض الممارسات الاستهلاكية من جهة، وتشجيع تنويع الدخول من جهة اخرى.

رئيس تحرير مجلة "العربي" الكويتية
ينشر المقال في "النهار" و"الخليج" الاماراتية اليوم

ولكن لا احد يؤكد ان نهاية العقد تشير الى ضوء في آخر النفق، فكما وضع بائع النفط خططه للمديين المتوسط والطويل في ظل تصورات مختلفة وضعت الدول المحتاجة الى الطاقة خططها بشكل مضاد لتصورات المنتجين. ويعرف المشتغلون بصناعة النفط ان الشركات الغربية الكبرى المشتغلة في الصناعة النفطية، وبمساعدات من حكوماتها، تعد الدراسات وتنشط في الابحاث لايجاد مصادر طاقة بديلة. وتستفيد من انخفاض اسعار النفط في هذه الفترة لتمويل هذه الدراسات والابحاث بمليارات الدولارات.

في وقت ما خلال السنوات العشرين المقبلة، ستشهد قدرة الانتاج النفطي العالمي تراجعا يخشى ان يكون دائما نتيجة نضوب بعض المصادر الحالية، وتزايد الطلب على الطاقة واستهلاكها، وان تحت مظلة تقنيات جديدة زاهدة في استهلاك النفط ومتطلعة الى المزيد من ترشيد استهلاك الطاقة. ومع ذلك فهناك تصورات مختلفة تقول ان شراهة العالم لاستهلاك النفط تبدو في تصاعد نهاية الستينات، واشار الى ذلك احد اساتذة الجيولوجيا في جامعة توليدو الاسبانية عندما قال: لقد احرق العالم من النفط منذ السبعينات وحتى اليوم اكثر مما احرقه منذ اكتشاف النفط في الربع الاخير من القرن الماضي حتى نهاية الستينات كما ان اقبال العالم على الاستهلاك النفطي يفوق اي تصور الآن. واحتياطات النفط المعروفة يقدر الخبراء انها من الممكن ان تستنفد خلال ستين عاما لا غير – إن بقيت نسبة الاستهلاك الحالية على مستواها الاعلى – تلك تقديرات تشير الى ان النفط سيظل سلعة نادرة، لكنها لا تستبعد مع ذلك ان يظل النفط سلعة مبخوسة الثمن.

لارتفاع سعر النفط في السبعينات لم يكن ناتجا عن نقص في العرض لاسباب تقنية او غيرها، ولكنه كان ناتجا من ارادة سياسية في الدول المنتجة –خصوصا العربية – في ذلك الوقت للتقليل من الانتاج، وتاليا تقليل المعروض منه للبيع في وقت حرج بالنسبة الى المستهلكين الغربيين خاصة، وقد قابلتها بعد ذلك ارادة سياسية مضادة من الدول الغربية باتخاذ خطوات اقتصادية لتشجيع الانتاج في اماكن اخرى من العالم وخطوات تقنية في ترشيد الاستهلاك في المنازل او السيارات، وقادت هذه الخطوات الى خفض اسعار النفط والى تفكك في منظمة الدول المصدرة للنفط. لقد ادت قوى السوق دورا في خفض انتاج النفط، ولكن قوى السوق هذه لا تستطيع ان تزيد الاحتياط العالمي للنفط فتلك قوى الطبيعة التي لا دخل للسوق فيها.

دروس التجربة في السبعينات متاحة للجميع، فهي تمثل بوضوح تنظيما لدول مصدرة للنفط قابلها تنظيم آخر لدول مستهلكة. والاخيرة بقيت صامدة بينما تفككت الاولى بسبب الحروب والمنافسة، اهم من ذلك بسبب قصر النفس.

واليوم تعرض امامنا حقائق اقرب الى الخيال، حيث ان دخل الدول المنتجة للنفط من بيعه، يعادل في المتوسط ربع الدخل الذي تجنيه الدول المستهلكة من فرض الضريبة عليه، بل ان بلدا مثل ايطاليا دخله من الضريبة التي يفرضها على النفط يساوي سبع مرات الثمن الذي تقبضه الدول المنتجة هذه المادة، هذا يعني ان النفط سوف يظل مصدرا مهما واساسيا للطاقة وايضا للدخل في الدول المستهلكة.

سباق الارادة بين الدول المنتجة والدول المستهلكة وخصوصا الغربية لا يزال قائما، فالمستهلكون الكبار يعرفون اكثر من غيرهم مدى حاجتهم الى الطاقة، ويطورون في شكل حثيث خيارات اخرى صناعية، بعضها على الابواب، مثل النفط من الفحم الحجري بينما نواجه نحن بالمشكلة فنبحث عن حلول تقليدية منها العودة الى تقليل المعروض من النفط– ان امكن الاتفاق عليه – في السوق العالمية وتلك بعض السياسات السلبية التي ربما تنجح في المدى القصير، لكن المطلوب هو سياسات للمديين المتوسط والطويل.

والمفارقة ان هذه السياسات التي اشرت اليها تحتاج اول ما تحتاج في المجال الاقليمي الى نوع من الوفاق السياسي الحقيقي والموضوعي، بدلا من الصراع المشاهد اليوم. وان اردنا ان نتحدث عن خليجنا المبتلى. فاننا لم نكن بحاجة الى وفاق اقليمي كحاجتنا اليه اليوم، حيث ان التنظيمات الاقتصادية لا تنجح في سوق ضيقة، لذلك فان المطلوب فورا هو وضع الاتفاق الاقتصادي لمجلس التعاون موضع التنفيذ. وعدم اللجوء الى اطالة انتظار نتائج الدراسات والقوائم والاعتراضات الشكلية. فالمدخل السياسي هو مدخل مهم للتمهيد الاقتصادي. ولعل الخطوات التي تمت حتى الآن بين ايران وبعض الدول الخليجية سياسيا تتحول خططا اقتصادية تعاونية ايضا.

في المجال الداخلي حدث ان توافق عصر النفط في الخليج مع الدولة الراعية، واصبحنا نحمل نقيضين في جوف الدولة الحديثة. اقتصادا له الشكل القانوني الرأسمالي وتطبيقا اجتماعيا له الشكل الشمولي الراعوي. وربما نحن من التجارب الانسانية القليلة التي قامت بذلك. ولم يكن الامر سيئا كله، فربما كان مطلوبا رعاية ما لمجتمع يغادر البداوة الى مجتمع حديث مدني، ولكن هذه الرعاية التي كانت ممكنة بسبب توافر المال وقرب العهد بالبداوة لم تعد واردة الآن لسببين ايضا. هما قلة المال لدى الدولة والخطوات الحضارية والتعليمية التي شهدتها مجتمعاتنا، وهي تمثل في هذا الخصوص الشاب الذي بلغ الحلم في الاسرة وآن له ان يعتمد على نفسه.

ليس الامر بالطبع بهذه السهولة. فهناك تراث من الممارسات البيروقراطية وهناك كومة من القوانين المعطلة والتي سنت في عهد "اشتراكية النفط"، ولا يمكن اليوم ان تساير عصر المبادرة والانفتاح الاقتصادي. وهذا يحتاج منا الى قرارات مبدعة تشارك فيها قطاعات المجتمع ككل بما فيها الهيئات الحكومية والشورية.

ان تعويم الاستفادة من الموارد البشرية يحتاج الى ان نعيد جديا النظر في سياسات التعلم والتدريب، وتمكين رؤوس الاموال والموارد المادية من العبور السهل والحر في الفضاء الاقتصادي. ليس الخليجي فقط لكن العربي والعالمي ايضا.

باختصار سيفرض تراجع اسعار النفط على الدول الخليجية مجموعة من السياسات. وامامنا خياران: الاول ان نفكر في هذه السياسات ونختار الافضل منها والذي يقود في نهاية المطاف الى اضافة في الثروة الوطنية. او – وهو الخيار الثاني – ان نترك الامور للاستجابة العشوائية والانتقائية. وفي المسار الاخير مخاطرة سياسية واجتماعية قد لا تحمد عقباها في ظل ظروف المنافسات السياسية الحالية والاضطراب الكامن او الظاهر.

امامنا على الاقل عقدة من الزمن الصعب. كيف يمكن عبوره بأقل الخسائر وافضل النتائج؟ كيف يمكن الاستفادة من حقائق التخطيط للمستقبل؟ ذلك هو السؤال الذي حاولت الاجابة عن بعضه في الاسطر السابقة.

الأميركيون يرفعون الحظر عن لبنان

رئاسة "الأونروا" في غزة: "دعم السلام" يدفن قضية اللاجئين

حسين شعبان

انتقال المقر الرئيسي لـ "وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى" (الاونروا) من فيينا الى غزة كان مكلفا ماليا وسياسيا ولا يزال لمختلف اطراف العلاقة (الأمم المتحدة واللاجئين الفلسطينيين والدول المضيفة).

اكثر من ذلك كانت النتائج الاولية لعملية الانتقال على خدمات الاغاثة التقليدية المعتمدة على الموازنة العادية في الاقطار ومناطق عمليات الوكالة سلبية الى درجة يمكن القول معها ان خدمات "الاونروا" خلال هذه الفترة (عشية الانتقال وبعدها) شهدت نوعا من الازدهار في غزة على حساب اللاجئين في الاقطار او مناطق العمليات الاخرى.

لماذا اختيرت غزة كمقر لرئاسة "الاونروا" على رغم التكاليف المالية الباهظة في الوقت الذي تقدمت اكثر من عاصمة عربية لتستضيف هذا المقر؟ وما العلاقة بين الازمة المالية التي تعيشها الوكالة وغزة؟ وهل تأثرت الاخيرة بالازمة المالية التي تعاني منها "الاونروا"؟

الاجابة عن السؤال الاخير تتطلب الدقة لان الموازنة العادية لـ "الاونروا" دخلت منذ مطلع العقد الحالي مرحلة الازمة التي لا فكاك منها، حيث كانت هذه تقض مضاجع رئاسة "الاونروا" ولا زالت.

والمفوض العام ملتسن الذي انشغل منذ استلامه مهمته بزيارة الدول المانحة ومناشدتها التبرع، ولما لم يلق الاستجابة الكافية أطلق نداءات الاستغاثة المتوالية عبر وسائل الاعلام المختلفة ولجأ اخيرا (٢١ آب ١٩٩٧) الى موظفيه ومن خلالهم الى اللاجئين برسالة مفتوحة يعلمهم بحجم الازمة والاقتطاعات الحيوية التي سيضطر الى اجرائها على خدمات الاغاثة الرئيسة للاجئين.

في تقريره السنوي للعام ١٩٩٦ – ١٩٩٧ كتب ملتسن "... يمكن اعتبار الوكالة "مفلسة تقنيا" لانها افتقرت الى الموارد الكافية للوفاء بكل التزاماتها المتبقية" (صفحة ٨). بلغة الارقام لارتفع العجز المالي الى ٩٠ مليون دولار في مطلع سنة ١٩٩٨ اي نحو ٣٠ في المئة من الموازنة السنوية. وفي زمن الازمة دار اهتمام رئاسة الوكالة بمنطقة غزة، ومن الناحية الشكلية لارتفعت مصاريف الوكالة واعمالها ذات الطابع التنموي على حساب الاغاثي، واصبحت انشطة الوكالة في غزة تحتل مركز الصدارة في التقارير السنوية للوكالة المقدمة الى الجمعية العمومية. هذا الاهتمام يمكن ايجازه كالآتي:

١– منذ عام ١٩٩٢ ركزت رئاسة الوكالة في تقاريرها السنوية وخصوصا في المقدمة على عملية السلام والمفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية وعملياتها في غزة، وهكذا مثلا خصص المفوض العام السابق التر تركمان لمناطق الحكم الذاتي الفلسطينية وغزة ١٥ مادة من اصل ٢٣ تضمنتها مقدمة تقريره السنوي (١٩٩١ – ١٩٩٢) الى الجمعية العمومية للأمم المتحدة، في حين ان نصيب مناطق عمليات "الاونروا" الاخرى (الاردن وسوريا ولبنان) لم يزد عن ٦ مواد.

٢– توسعت اعمال الوكالة وانشطتها لتشمل غير اللاجئين من الفلسطينيين، منها صرف رواتب تسعة آلاف فرد من قوات الشرطة الفلسطينية وسواها من الانشطة (أنظر التقرير السنوي لـ "الاونروا" ١٩٩٥ – ١٩٩٦ ص ٨ المادة ١٩)، كذلك تولت الوكالة بناء مستشفى في غزة يشمل ٢٣٢ سريرا والذي ستشمل خدماته غير اللاجئين وغير ذلك من المشاريع.

٣– خصصت رئاسة الوكالة الجزء الاكبر من التبرعات والمنح المالية المتدفقة على برنامج "دعم السلام" (Peace Implementation programme) لمنطقة غزة فمن اجمالي التبرعات التي ارتفعت اواسط ١٩٩٦ الى ١٩٢.٦ مليون دولار خصص ١١٦.٨ مليون دولار او ٦٠.٦٤ في المئة لمنطقة غزة؛ في حين ان كلا من الضفة الغربية ولبنان وسوريا تحصل على اكثر من ٥٧.٨ مليون دولار اي ٣٩.٣٦ في المئة فقط.

برنامج "دعم السلام" (١٩٩٣) و"خطة المرحلة الانتقالية" (١٩٩٥) و"مواءمة الخدمات" (١٩٩٦) تبدو منسجمة بالكامل إن لم نقل ترجمة حرفية للاستراتيجيا الاسرائيلية المدعومة من حليفتها الدول المانحة الكبيرة، وعدد لا بأس به من بعض كبار موظفي "الاونروا" (المفوض العام السابق التر تركمان وليونيل بريسون مدير البرامج في غزة كأمثلة.

منذ مطلع العقد وربما قبل ذلك بكثير خلص شلومو غازيت "الباحث" الاسرائيلي الكبير والرئيس السابق للاستخبارات العسكرية الاسرائيلية في دراسته ("مشكلة اللاجئين الفلسطينيين"، قضايا الحل الدائم: اسرائيل – الفلسطينيون الدراسة رقم ٢؛ ١٩٩٤) الى القول: "وسيعار الى تفكيك "الاونروا" في الدول المضيفة وستتولى كل دولة منها المسؤولية عن الصيانة الجارية للمخيمات؛ بينما ستأتي الاموال اللازمة لهذا الغرض من المصادر الدولية التي ستنشأ لاعادة تأميل اللاجئين الفلسطينيين...".

كمقدمة لهذا الاستخلاص يؤكد غازيت "إن تسوية اسرائيلية – فلسطينية دائمة لا تحل مشكلة اللاجئين من الاساس لا يمكن ان تكون حلا فعليا للنزاع وقابلا للبقاء". هذا الطرح الاسرائيلي لقي الكثير من الدعم والتناغم الغربي ليس على الصعيد الرسمي فحسب بل طاول رجال العلم والمثقفين الذين ادلوا بدلوهم بتمويل حكومي مباشر او غير مباشر وخصوصا في الولايات المتحدة (دونا آرزت) وكندا (ريكس براينين).

قبول رئاسة "الاونروا" بالخطط أعلاه ووضع بداية النهاية لهذه الوكالة الدولية ما كان له ان يلقى النجاح لولا موافقة بعض كبار موظفي الوكالة، والتي تثبت ان بعض هؤلاء كان غارقا في اعمال غير شرعية تتناقض مع المسؤولية الانسانية والاخلاقية المنوطة بهم: الامر الذي دفع الامين العام السابق للأمم المتحدة الى اقالة بعضهم في نهاية ١٩٩٦. لكن الوقت كان متأخرا حيث كانت خطط إنهاء الوكالة بخطوطها الرئيسة والعامة أنجزت الامر الذي أوقع المفوض العام الحالي ملتسن في ورطة وازمة حقيقية دفعته الى الالتجاء للاجئين الفلسطينيين ودعوتهم الى المساعدة التي أثمرت فعلا وإن في شكل موقت.

المسؤولية الاعظم على هذا الصعيد تتحملها القيادة الفلسطينية التي لم تر من انتقال رئاسة "الاونروا" الى غزة سوى بعض المكاسب التقليدية الموقتة وسط المنافسة على استضافة رئاسة "الاونروا" والتي ترافقت مع الدعاية ومكاسب السلام الموعود الذي جرى الايحاء، وبطريقة مادفة، الى انه واقع لا محالة قبل مطلع الالف الثالث.

امام هذه الاغراءات المترافقة مع عدم الوضوح وضحالة المعلومات والمعارف لدى الكثير من المفاوضين الفلسطينيين الذين تحكمت العواطف والرغبات والوعود بسلوكهم وتصرفاتهم، وجد هؤلاء انفسهم يطالبون "الاونروا" بالانخراط في اعمال وانشطة ليست من اختصاصها او صلاحيتها والتي كان مدخلها الدخول على خط لجنة اللاجئين المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الطرف.

إنهاء "الاونروا" انطلق في الاساس من تغيير شكلها وشكل خدماتها بحيث تصبح غير منسجمة او متناقضة مع الغرض المادي المباشر الذي قامت من اجله والمتمثل بـ "٣ – تؤسس وكالة الأمم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى وتشغيلهم:

أ– لتقوم بالتعاون مع الحكومات المحلية بالاغاثة المباشرة وبرامج التشغيل، بحسب توصيات بعثة المسح الاقتصادية".

لذلك فان الازمة المالية التي تعاني منها الموازنة العادية والتراجع الحاد والمتواصل وفي شكل مأسوي لخدمات الاغاثة ادى الى وقف التشغيل. اما الخدمات فهي في طريقها الى الزوال او الموت البطيء، بلغت الازمة حدا طاولت معه الحدود الدنيا لحاجات اللاجئين الفلسطينيين في مناطق عملياتها خارج غزة، وادت الى عينة الفقر والبؤس التي بلغ حد موت الاطفال بسبب تلك التقليصات.

اضافة الى ذلك تسعى رئاسة "الاونروا" الى تحميل الدول المضيفة الكثير من مسؤولياتها تدريجا. وفي هذا السياق فقد طاولت خطوات رئاسة "الاونروا" على هذا الصعيد وقف التوظيف الا في حالات الضرورة القصوى وبشروط مجحفة ورواتب متدنية لا تشجع اصحاب الكفايات والمهارات. في حين ان الطاقم الدولي وكبار الموظفين المحليين بقيت رواتبهم ترتفع بنسب كبيرة وفي شكل يناقض المعطيات والمنطق (الزيادات شبه الخيالية التي تلقاها مديرو الدوائر وبعض الاقسام والتي بلغت في بعض الحالات ١٠٠ في المئة حالت في عز ازمة آب ١٩٩٧).

القول بأن غزة مرحلة انتقالية بالنسبة الى مستقبل "الاونروا" امر اكدته رئاسة "الاونروا" منذ منتصف العقد، اما اعمالها وانشطتها فالاكيد انها لن تنتهي في ١٩٩٩ لان "السلام" (الاستقرار) لم يتحقق وهو في حاجة الى بعض الوقت الصالح الذي سيستخدم لتشويه بنية الاقتصاد الفلسطيني بما ينسجم وحاجات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. اما في لبنان والاردن فمقدمات التوطين تعطي لرئاسة "الاونروا" كل يوم مبررات شرعية لانهاء خدماتها.

باحث مختص في الشأن الفلسطيني

بين "حماس" والسلطة الفلسطينية واسرائيل

شفيق ناظم الغبرا

يمثل الشيخ ياسين رمزاً من رموز المقاومة والحركة الاسلامية داخل الارض المحتلة، بينما يمثل ياسر عرفات رمزاً من رموز اتفاق السلام. وهو الرمز الاكبر للحال الفلسطينية الساعية نحو كيان مستقل. ولكن المعادلة بين الرجلين معادلة حساسة، فجمود السلام وتأخره في ظل سياسات اسرائيلية سلبية يساهم في رفع شعبية الشيخ ياسين وحركة "حماس" ويساهم في اضعاف شعبية عرفات ودوره. وبينما نجد ان كل تقدم في مسيرة السلام يرفع اسهم عرفات في الشارع الفلسطيني نجد ان تراجع السلام وجموده كما هو حاصل الآن يرفع شعبية المعارضة بقيادة "حماس" ويضعف عرفات.

هذه المعادلة تطرح اليوم توجهين ومنحنين في الساحة الفلسطينية، الاول هو توجه المنازلة الدائمة التي لم تتوقف منذ بدايات الصراع مع الحركة الصهيونية. اما التوجه الثاني فهو الداعي الى استكمال عملية السلام ودفعها الى الامام، وهو بالتأكيد توجه يسعى الى قطيعة ما مع سياسة المنازلة التاريخية وتاليا يسعى الى بداية جديدة.

ولقد مثلت جولة الشيخ ياسين التي قادته في مدى اكثر من اربعة اشهر الى كل من مصر والسعودية وقطر والامارات العربية واليمن وايران والكويت وسوريا تعزيزاً لدوره وزيادة لصدقيته. وحقق الشيخ ياسين لحركة "حماس" اعترافاً من دول عربية سبق ان تفادت التعامل المباشر معها. لقد حققت "حماس" من خلال جولته اختراقاً في العلاقة مع عدد من الدول العربية التي تتمتع بعلاقات قوية مع الغرب والولايات المتحدة خصوصاً.

وفي الوقت نفسه فان تقوية "حماس" لا تخرج عن تصورات عدد من الدول العربية التي ترى في السياسة الاميركية الضعيفة، وفي توجهات الكونغرس الاميل الى مساندة اسرائيل في كل شيء، ما يتطلب رداً عربياً. بل في ظل العجز عن تحقيق توازن في العلاقة مع اسرائيل يصبح استقبال ياسين ودعمه محاولة للرد على عدم حزم الادارة الاميركية امرها في التعامل مع بنيامين نتنياهو. ان موقف اسرائيل وسياساتها الراهنة المجمدة للسلام تساهم في تقوية "حماس" وهذا يؤدي الى بناء دينامية لمصلحة الصراع والمواجهة وانفجار الموقف في المرحلة المقبلة.

ان حال النمو في قوة "حماس" ونجاحها في كسب نقاط جديدة لمصلحتها يؤكد أن التطرف الاسرائيلي يؤدي بطبيعة الحال الى التطرف العربي، وان الاعتدال العربي لن يصمد كثيراً امام التصعيد الاسرائيلي. وكما يزداد اليمين الاسرائيلي تمسكاً بمواقفه، هناك تيار في الساحة الفلسطينية قادر على التنصل من الاتفاقات وقادر على رفع الشعارات وممارسة سياسات عنيفة تتحدى السياسة الاسرائيلية. هكذا نجد ان ازدياد قوة اليمين في الاتجاهين الاسرائيلي والفلسطيني يتم على حساب قوة الوسط في الاتجاهين.

ولكن هناك ابعاداً اضافية للمعادلة بين "حماس" والسلطة الفلسطينية واسرائيل واليمين. فنتنياهو يأمل من خلال زيادة قوة "حماس" بتحقيق مكاسب لمصلحته، والمكسب الاهم بالنسبة الى نتنياهو هو نشوء حال تنافس مسلح وصولاً الى اقتتال وحرب اهلية بين الفلسطينيين. وفي ظل الوصول الى حال قطيعة واقتتال بين التيارين الرئيسيين في الساحة الفلسطينية بامكان اسرائيل ان تقول للولايات المتحدة ان عرفات لا يمسك بخيوط الوضع وتالياً فإن اعطاءه مزيداً من الاراضي يمثل خطراً امنياً على اسرائيل.

الاهم بالنسبة الى نتنياهو ان يتهرب من الضغط الاميركي من خلال اقناع الولايات المتحدة بأن عرفات لا يستطيع الامساك بخيوط الوضع الفلسطيني وانه لا يسيطر على الوضع وان "حماس" تشكل خطراً كبيراً على اسرائيل. ان هذا الامر بالتحديد يفرض على حركة "حماس" وعلى السلطة الفلسطينية ضرورة التحلي بالكثير من الحكمة وضبط النفس في هذه المرحلة. ذلك لان فقدان زمام السيطرة سوف يخلق وضعاً اكثر سلبية من الوضع الراهن. وسوف ينمي الامل بامكان خروج اسرائيل عن المزيد من الاراضي المحتلة.

لنتذكر كيف ادت العمليات الانتحارية التي قامت بها حركة "حماس" في شباط وآذار من عام ١٩٩٦ الى اضعاف رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس وكيف ساهمت في تقوية نتنياهو بين الاسرائيليين وتالياً ساهمت في فوزه في انتخابات ١٩٩٦.

ان السير في اتجاه السلام يحمل وعوداً بالتطور وبامكان مواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المستعصية، ولكن التفجير الشامل من جهة اخرى خيار قائم على رغم ثمنه الكبير. وعلينا ان نلاحظ انه في حال تطور التسوية السلمية واستكمال الانسحابات الاسرائيلية فحركة "حماس" لن تكون خارج توجهات التسوية. ففي الحركة تيارات وهي تعاني من خلافات حول هذا الامر ومن الطبيعي ان تنخرط في هذا التوجه ان وجدت فيه ما هو ايجابي ومقيد على الصعيد العام.

ان الحال الفلسطينية بكل مكوناتها على مفترق صعب وقاس: فهناك من جهة فرصة للتحول نحو سلام وتنمية، وهناك فرصة مساوية لها تنذر باندلاع مواجهات مع اسرائيل. وفي ظل الخيارات الصعبة قد يكون الخيار الاقل خطورة هو متابعة التسوية والتحالف مع كل الفئات داخل اسرائيل وخارجها بين الدول الكبرى والصغرى التي تؤيد منهج التسوية. هذه هي الوسيلة التي ستساهم في المدى المنظور في عزل تصورات نتنياهو وسياساته التدميرية. لكن مهما قلنا في مدى امكان نجاح هذه الوسيلة فهي لن تخلو ايضاً من العنف والمواجهة، وبامكان "حماس" ان تؤدي دوراً ايجابياً ورديفاً بحيث تصعد فقط في مواجهة التشدد الاسرائيلي وضد اهداف عسكرية وغير مدنية، ولكنها توقف هذا التصعيد في مقابل "تنازلات" اسرائيلية. ولكن يجب الا تخرج هذه المعادلة الخطرة عن حدود المعقول كي لا تؤدي الى صراع اهلي فلسطيني – فلسطيني يصب في الخانة الاسرائيلية، اي يصب في منظور نتنياهو.

(الكويت)

استاذ العلوم السياسية ورئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية – جامعة الكويت

قضايا النهار

في نجاح زيارة الحريري الأميركية

خلال زيارته الاميركية، كان الرئيس الحريري اكثر من مرتاح: نجاح سياسي أثمر ثناءً اميركياً عليه. ونجاح ديبلوماسي عزّز القراءة اللبنانية للقرار ٤٢٥ وساهم في عزلة اسرائيل دولياً.

وفي كل الاحوال نجاح الحريري فتح الابواب واسعة امام النظرية السورية القائلة بمعاودة المفاوضات من النقطة التي انتهت عندها. اذ ان واشنطن نفسها تتكلم عن مفاجأة خلال الاسابيع المقبلة على المسارين السوري واللبناني.

والمعروف ان اي مفاجأة غير ممكنة التحقق ما لم تربط بين المسارين اللبناني والسوري، وما لم تأخذ بما تراه دمشق ضرورياً لاعادة احياء المفاوضات.

خلال وقت قصير تيسّر للرئيس الحريري ان يلتقي اقطاب القرار الاميركي: الرئيس بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ونائب وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط مارتن أنديك ومستشار الامن القومي صموئيل برغر... اضافة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان...

كل ذلك إن دلّ على شيء فعلى اهمية ما يمثّل الرئيس الحريري وما "يفاوض عليه"...

وهكذا اثمرت زيارته "تجديداً" اكيداً للقوات الدولية واسقاطاً لربط اسرائيل القرار ٤٢٥ بضمانات امنية... واحتمالاً قريباً لفتح مجالات جديدة للتبادل الاقتصادي والزيارات المفتوحة والاستثمارات المنتجة...

وايّاً يكن الامر لم يعد امام اسرائيل اي فرصة لممارسة ضغوط على لبنان بالنسبة الى تعديل القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ في مجلس الامن. واصبح واضحاً ان زيارة الحريري لواشنطن ونيويورك خلقت احراجات اكيدة لبنيامين نتنياهو. وهي احراجات قد تسعى اسرائيل الى ترجمتها بمحاولات لزعزعة الوضع الداخلي لبنانياً. انما من الصعوبة بمكان ان تنجح هذه المحاولات لاسيما بعد نجاح مزدوج للحريري داخلياً، على مستوى الانتخابات البلدية حيث تأكدت ديموقراطيتها، وخارجياً بعدما حمل "رسالة سلام" حقيقية من دون ان يمسّ بالثوابت الوطنية اللبنانية والسورية معاً.

علي حماده



من وحي المجاعة والاستفتاء المرتقب لتقرير مصير جنوب السودان
(عن "الموندو" (مدريد) في الـ"كوريه انترناسيونال" (عدد ١٨-٢٤ حزيران ١٩٩٨)

ارتجاج الصورة بعد الانتخابات

هدى رزق

جاءت التظاهرة الكبرى للانتخابات البلدية والاختيارية لتعلن في بعض المناطق انقلاباً ابيض عبرت عنه الشرائح الاجتماعية المختلفة. كما عبرت نسبة الاقبال التي فاقت الـ ٧٠ في المئة في بعض المناطق عن توق اللبنانيين الى ممارسة حقهم في اختيار ممثليهم والمشاركة في التعبير عن آرائهم لاول مرة بعد ٣٥ عاماً.

ولا يمكن اعتبار هذه الانتخابات محلية وانمائية او عائلية فقط، انما هي في الدرجة الاولى سياسية لان الانماء سياسة ايضاً، ولان الفاعليات السياسية خاضتها بكل وسائلها.

المهم ان روح المنافسة الديموقراطية كان الحاضر الاقوى في هذه الانتخابات التي اظهرت فاعلية القوى السياسية والعائلية وحجمها منذ الحرب الاهلية حتى اليوم، والتي يمكن من خلالها قراءة واقع خيارات الناس، بدل التكلم باسمهم وتغييبهم بعدما تم ذلك طوال فترة غابرة.

ولكن قبل القيام بقراءة بعض النتائج الاولية لهذه الانتخابات، علينا التوقف عند نوعين من الاستنتاجات:

الاول يعني القوى السياسية، اما الثاني فيهتم بواقع الناخب وواقع المجتمع المدني. وما يجب التشديد عليه هو ضرورة قراءة هذه النتائج من جوانبها كافة والاهتمام بالنسب التي حصل عليها بعض الخاسرين، والتي – وان جاءت عددياً لغير مصلحتهم – عبرت عن احجامهم خارج نطاق الحشد الاعلامي، وخارج نطاق الكتل السياسية. وهذه النسب هي خير دليل على عدم قدرة فريق واحد على ادعاء انتصار ساحق رغم كل التحالفات التي سادت في بعض المناطق.

ان قراءة سياسية واقعية كفيلة وحدها باظهار حجم القوى التي ادعت انها تمثيلية منذ بداية الحرب حتى اليوم.

المرجعيات وارتجاج الصورة:

رغم الامكانات المالية والاعلامية التي سُخّرت في المعركة، ظهر جلياً حجم المرجعيات ومكانتها في المزاج الشعبي. فالانتخابات مثّلت اختباراً لزعامات على صعيد الدولة والطوائف.

لقد سيطر التسييس على البُعد الانمائي ربما بسبب العلاقة اللاسوية بين الدولة والمجتمع الاهلي.

اما المشكلة الاساسية فتمثّلت بالطائفية المتفشّية على نحو كثيف في مجمل المناطق اللبنانية. ويمكننا القول انه لولا الكتل السياسية التي تمثّلت ببعض القوى السياسية في بيروت لجاء التصويت من لون طائفي واحد، وما فعلته هذه الانتخابات هو اظهارها التكاذب المتبادل بين الطوائف وحدوده، وتوجّهات السلطة وسلوكها في صدد الواقع الطوائفي.

لقد اكّدت العصبيات المذهبية عبر المسار الانتخابي حضورها اكثر من اي وقت مضى لانها ترسّخت بعد نظام الطائف. واظهرت المجموعات السنية التي تحالفت في صيدا وطرابلس وبيروت مع الرئيس الحريري (بعدما كانت اكّدت تحالفها معه في التحرك ضد الزواج المدني) اتجاهاً سنياً عاماً يميل الى التشبّث بالهوية المذهبية لكونها ردّ اعتبار للطائفة التي اتُّهمت طويلاً زمن الحرب. وتقاطعت هذه الحركة مع السلطة الاقتصادية والاعلامية للحريري فقويت به ولم يقوَ في السياسة معها.

وتظهر نتائج انتخابات بعلبك حصيلة هذه التعبئة حيث اقترع السنة لانفسهم دون سواهم.

اما الحريري فقد سجّل تراجعاً شعبياً اذا قيست هذه النتائج بالانتخابات النيابية، اذ انه لم يستطع المنافسة في طرابلس. اما في بيروت ورغم التحالفات الكبيرة التي اسقطت الممنوعات، ورغم النداءات التي تبنّت الوفاق والتوازن فلم يستطع تسجيل نصر كبير. واظهرت صيدا تعادلاً في موازين القوى الشعبية بين الكتل المتآلفة، ولائحة مصطفى سعد فشلت بفارق ضئيل في الاصوات بين رابح وخاسر.

وعكس ما قيل فان الحريري خرج خاسراً؛ فبدل ان يكون رجل المشروع الوطني الموحد، توّج زعيماً بين زعماء السنّة.

اما احد ابرز النتائج فتمثّلت في اظهار الحجم الحقيقي للرئيس بري الذي خسر في بيروت والضاحية كما في محافظة النبطية. وفي البقاع لم يبلِ بلاءً حسناً رغم هيمنته الكاملة على الخدمات والتوظيفات في الطائفة. فظهر "حزب الله" كشريك اساسي قوي ومن خلفه التحالفات التي عقدها في غير منطقة، وخرج منتصراً على منافسة "امل". وتبقى العثرة الاساسية متمثّلة بعجزه عن خرق بقية الطوائف رغم اعتدال خطابه السياسي وقدرته على تغيير تحالفاته، ورغم مرونته في الانتقال من تحالف الى آخر لتبرير نجاحاته.

ورغم تحالفه مع الوزير ارسلان، اخترق جنبلاط في اكثر من منطقة من القوميين وبعض القوى المعارضة لسياسته في الجبل. اما في الشوف فالخسارة الكبرى كانت في الاقليم الذي جهد كمال جنبلاط للاحتفاظ به كواجهة لسياسته الوطنية فحصد وليد جنبلاط ما زرع من جراء السياسة التي انتهجها ولفترة طويلة.

ومن البديهي ان تعود هذه القوى التي حاولت وتحاول تمثيل الشارع الوطني والاسلامي الى نفسها فتراجع حساباتها لتقف على المزاج الشعبي الذي لفظها بعدما ادخلته نفق الحرب.

ولكن ماذا عن الجانب المسيحي؟

لقد دفع التيار العوني ثمن مقاطعاته المتكررة للانتخابات النيابية فخرج من الحضور السياسي الفاعل على الارض وبدا وكأنه وهم، بعدما ثبت ان المسيحيين المشاركين في الحياة السياسية هم اكثر تمثيلاً منه، رغم ادعائه العكس ولفترة طويلة.

اما القوات اللبنانية فلقد عادت الى الحياة السياسية عبر الانتخابات لتظهر انها ما زالت اكثر الاحزاب تنظيماً.

لم يحقّق عمر كرامي نصراً مبيناً، كذلك المعارضات النيابية الاخرى، نسيب لحود في المتن وبطرس حرب في البترون ربما لان هذه المعارضة التي تمثلت بالرئيس الحص لم تجتمع على ضرورة القيام بتكتّل سياسي فاعل على الارض.

المجتمع المدني والحدث الانتخابي

يبدو جلياً ان الظروف الاقتصادية والاجتماعية – السياسية وقفت حائلاً دون تطوّر بنية الواقع الاجتماعي اللبناني، بل ادّت الى تقهقره.

لقد اظهرت الانتخابات ان الشعب لا يزال اسير غرائزه الطائفية والمذهبية التي ترسّخت بعد الحرب وبعد تقسيم وسائل الاعلام منابر للطوائف وترسيخ سلطة الزعامات المذهبية في التعيينات الادارية.

لقد اثبت الناس انهم لا يزالون بعيدين عن مفهوم الديموقراطية والممارسة الديموقراطية التي لا تهتم بالاشخاص انما بالبرامج. فالمسألة هي مسألة وعي وتربية ديموقراطية. ولا يمكن اعتبار الشعب فقط مسؤولاً عنها انما الحكّام هم المسؤولون. لقد تمثّل غياب الوعي في غياب المرأة كعنصر فاعل، وغياب الثقة بما خارج اطار لوائح السلطة. وكذلك غياب القوى الديموقراطية التي عليها دخول اللعبة لاثبات وجودها وفرض مقاييس جديدة للعبة الانتخابية وللقوانين التي يفترض قيامها من بلدية ونيابية.

اما القوى الشابة الديمقراطية فهي لا تزال هامشية ولا بد لها ان تتكتّل سياسياً كي تثبت فاعليتها.

استاذة علم الاجتماع السياسي في الجامعة اللبنانية

بعد الانتخابات البلدية... أي قانون انتخابات نيابية؟

مسؤوليات واقتراحات انتخابية

عصام سليمان

تعتبر الانتخابات البلدية والاختيارية انجازا كبيرا لعهد الرئيس الياس الهراوي الذي اصر عليها، ويعود الى النواب الذين تقدموا بطعن في دستورية قانون تمديد ولاية المجالس البلدية والاختيارية وللمجلس الدستوري الذي ابطل هذا القانون، الفضل الكبير في اجرائها. ولا بد من التذكير بأن الطعن ارتكز في بعض فقراته الى اقوال الرئيس الهراوي الرافض ارجاء الانتخابات، والى كلام وزير الداخلية المؤكد على جهوزية الوزارة لاجرائها. كما كان لهيئات المجتمع المدني واللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية دور اساسي في تعبئة المواطنين والضغط لاجراء الانتخابات.

لقد ادت الانتخابات الى احياء المجالس البلدية، وساهمت في دفع التجربة الديموقراطية في لبنان خطوة الى الامام. وهذه التجربة لا بد من العمل الدؤوب لتطويرها، فلبنان لا يستطيع ان ينهض الا على اساس الديموقراطية فهي ركيزة العيش المشترك والاستقرار والازدهار والتقدم، غير ان الديموقراطية تتطلب اعادة نظر مستمرة في الوسائل المؤدية اليها، وذلك من اجل سد الثغرات التي تعوقها ودفعها في دروب التقدم.

ان امورا ملحة لا تحتمل التأجيل، من المفترض طرحها على البحث على اوسع نطاق، ووضع النصوص القانونية الملائمة بشأنها. ويأتي في طليعتها قانون الانتخابات النيابية وقانون انتخابات المجالس المحلية وقانون اللامركزية الادارية، ولا بد من التقدم بالآتي:

اولاً– نظام الانتخابات وتجاوز الطائفية

لا يمكن ان تعوّل على نظام الانتخابات النيابية وحده كوسيلة لتجاوز العصبيات الطائفية والمذهبية. فالنظام الانتخابي الملائم يساهم في الحد من هذه العصبيات شرط ان يقترن بنهج للسلطة منزّه عن الطائفية والمذهبية، وباصلاح اداري وبسياسات عامة في المجالات الانمائية والاجتماعية والتربوية والثقافية بحيث يشعر المواطن الى اي جهة انتمى، بأن الدولة تحتضنه وترعى شؤونه. وفي غياب هذه الشروط قد يؤدي النظام الانتخابي الذي يراد منه تجاوز الطائفية والمذهبية، وخصوصا في اطار الدوائر الانتخابية الكبرى، الى عكس النتيجة المتوخاة، ولنا في التجربة دليل على ذلك.

ثانياً– التمييز بين التمثيل النيابي والتمثيل المحلي

لا بد من مراعاة طبيعة كل من التمثيل النيابي والتمثيل المحلي (البلديات) عند وضع قانون الانتخابات النيابية وقانون الانتخابات المحلية. فالتمثيل المحلي يختلف في طبيعته عن التمثيل النيابي ويتكامل معه في آن واحد، نظرا الى اختلاف المهمات الملقاة على عاتق كل من المجالس المحلية والمجالس النيابية، والى تكامل ادوار الادارة المحلية والسلطة المركزية. فالمجالس المحلية، ومن ضمنها المجالس البلدية، تتولى ادارة الشأن العام في المدينة او البلدة، وتهتم بالامور المرتبطة بحياة الناس اليومية ارتباطا وثيقا، وباعتبارات تختلف من مدينة او بلدة الى اخرى، ومن حي الى آخر في المدن الكبرى. لذلك تفترض الانتخابات المحلية تمثيل المواطنين وفق المفهوم الضيق للتمثيل، لكي تستحق المجالس المذكورة فعليا المشاركة في ادارة الشأن العام المحلي.

استاذ في كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

اما التمثيل النيابي، فيتخطى التمثيل المحلي الضيق الى التمثيل الوطني، فالمجلس النيابي يتولى الشؤون المتعلقة بمختلف اوجه حياة المواطنين، على اختلاف انتماءاتهم ومناطقهم، فهو يتولى الاشتراع ومراقبة الحكومة في نظامنا البرلماني ومحاسبتها. فالنائب، وفق الدستور، يمثل الامة جمعاء، فلا يمثل فقط الدائرة التي انتخب عنها او الطائفة التي ينتمي اليها او الناخبين الذين اقترعوا له. وهذا المفهوم الشامل للتمثيل، على رغم ارتباطه بمهمات المجالس النيابية، تعرض لنقد بسبب شموليته وابرز منتقديه هو المفكر والسياسي الفرنسي "سييس" فاعتبر انه لا يمكن النائب ان يمثل الامة جمعاء نظرا الى تشكلها من افراد وجماعات لهم مصالح واتجاهات مختلفة، واحيانا متناقضة، فالذي يمثل الامة هو المجلس النيابي بكامله وليس النائب، وهذا ما دفع معظم الدول الى وضع قوانين للانتخابات النيابية تؤدي الى تمثيل فئات الشعب كلها.

ان الاختلاف والتكامل بين التمثيل النيابي والتمثيل البلدي يستدعيان اعتماد دوائر في الانتخابات المحلية تختلف عن تلك المعتمدة في الانتخابات النيابية، وفي شكل مدروس، يحقق الغاية المنشودة، وهذا لم يتحقق في الانتخابات البلدية في بيروت حيث اعتمدت الدائرة نفسها، في الانتخابات النيابية والبلدية، ما ادى الى سلبيات بالنسبة الى صحة التمثيل والى عدم تكامل بين التمثيل النيابي والتمثيل البلدي، فبعض من فاز في الانتخابات البلدية نال من الاصوات اكثر مما ناله بعض نواب بيروت، وحتى بعض الفاشلين فيها نالوا اكثر من بعض هؤلاء النواب. وهذا يستدعي اعادة نظر جذرية في وضع بيروت في قانون الانتخابات البلدية.

ثالثا – غاية النظام الانتخابي

من المعروف ان الغاية الاساسية للنظام الانتخابي هي صحة التمثيل وعدالته غير ان هذه الغاية الاساسية تترافق مع غايات اخرى شرط الا تمس جوهرها. فلنظام الانتخابات النيابية عموما "مرام" سياسية تتعلق بتطوير عمل المؤسسات الدستورية وبالمساهمة في تحقيق التوازن السياسي العام الذي هو ركيزة الديموقراطية، وبترسيخ الوحدة الوطنية والاستقرار، لذلك يختلف جذريا عن نظام الانتخابات المحلية الذي ليس له من غاية سوى اشراك الناس في ادارة الشأن المحلي: من خلال من يمثلهم، وابقائهم على مقربة من ممثليهم لمتابعتهم ومراقبتهم ومحاسبتهم فنظام الانتخابات المحلية يقوّض صحة التمثيل وعدالته وتوازنه ليس الا. وهذا يفترض اعتماد دوائر وانظمة اقتراع تساعد على تحقيق غايات كل من النظامين الانتخابيين.

رابعاً– تكافؤ الفرص

تكافؤ الفرص بين المتنافسين شرط اساسي للديموقراطية، فالانتخابات التي يختل تكافؤ الفرص فيها او ينعدم، تفقد مضمونها الديموقراطي، لذلك تعتمد الدول الديموقراطية ضوابط في انظمتها الانتخابية تحول دون ذلك. وابرز الضوابط للمحافظة على تكافؤ الفرص تحديد سقف الانفاق المالي على الحملة الانتخابية، وتنظيم الاعلام والاعلان الانتخابيين وتقليص الضمانة المالية للترشيح.

١– الانفاق المالي

المال مفسدة الانتخاب، فلا يجوز ان تتحول الانتخابات الى بازار يفوز فيه من له القدرة اكثر من غيره على دفع المال.

ودور المال لا يقتصر على شراء الضمائر بشتى الطرق، انما يتعداه الى الانفاق على الحملة الانتخابية والتأثير على الناخبين (دعاية، مهرجانات، صور، مكاتب، وسائل اعلام الخ)

وهذا الانفاق يخل بتكافؤ الفرص بين المتنافسين لمصلحة الاقدر على الدفع، فتختل اللعبة الديموقراطية. لذلك يجب تضمين قانون الانتخابات وخصوصا النيابية حيث وطأة المال كبيرة، نصوصا تحدد سقف الانفاق على الحملة الانتخابية، ومن المستحسن وضع قانون خاص لهذه الغاية، يدخل في تفاصيل ضبط الانفاق وينشئ هيئة يناط بها الاشراف على نفقات الحملات الانتخابية وتحدد آليات عملها بالتفصيل في نصوص القانون، وتكون مسؤولة عن رفع تقارير بالتجاوزات الى المجلس الدستوري في ما يختص بالانتخابات النيابية، والى مجلس شورى الدولة في ما يختص بالانتخابات البلدية.

٢– الاعلام والاعلان الانتخابيان:

الاعلام اكثر الوسائل تأثيرا على الناخبين وخصوصا الاعلام المرئي. كما ان للوسائل الحديثة المستخدمة في الاعلان، والتي تتطلب اموالا طائلة، دورا كبيرا في التأثير على الناخبين. والاعلام والاعلان الانتخابيان يرتبطان مباشرة بالانفاق المالي على الحملة الانتخابية، لذلك يجب ان يتم تنظيم الاعلام والاعلان الانتخابيين بما يحقق تكافؤ الفرص بين المرشحين المتنافسين، وايقاف الحملات الدعائية والمهرجانات قبل يومين من موعد الانتخاب لكي يعطى الناخب الفرصة الكافية لتحديد خياره الانتخابي، دون ضغوط نفسية وفكرية عليه. وهذه الاجراءات يجب ان يتضمنها قانون الانتخابات وان تطبق بصرامة وتحت اشراف هيئة مولجة بذلك، ويعتبر خرقها سببا من اسباب ابطال نتيجة الانتخاب.

٣– الضمانة المالية:

لا يجوز وضع قيود مالية على الترشح للانتخابات، واذا كان هناك بعض ما يبرر الضمانة المالية، فلا يجوز ان تتجاوز حدودا معينة. والضمانة المالية للترشح للنيابة في لبنان هي عشرة ملايين ليرة لبنانية، وهي اعلى ضمانة في العالم، لذلك يجب تقليصها الى حدود ثلاثة ملايين ليرة لبنانية.

خامساً– مجلس وطني للانتخابات

ان حسن ادارة العمليات الانتخابية وضبطها ضمن الاصول والقواعد الديموقراطية وخصوصا لجهة الانفاق المالي على الحملة الانتخابية، وتنظيم الاعلام والاعلان الانتخابيين تتطلب وجود هيئة تناط بها هذه الامور نظرا الى المهمات المتعددة المطلوب القيام بها، ومن المفترض تأسيس مجلس وطني للانتخابات، بموجب قانون، يشترك فيه ممثلون عن وزارتي العدلية والداخلية، وممثلون عن نقابات المحامين والصحافة والمحررين والاتحاد العمالي العام، وتتعاون معه هيئات المجتمع المدني، ضمن صيغة يحددها القانون، وتوضع بتصرف هذا المجلس الامكانات البشرية والمادية الضرورية لتأدية مهماته.

***

لقد آن الاوان للتفكير في اصلاح جذري للانظمة الانتخابية في لبنان. وهذه المسؤولية تقع على عاتق مجلسي الوزراء والنواب، ولا بد ان تأتي المبادرة من مجلس الوزراء بمشروع قانون يطرحه على مجلس النواب لانه من الصعب على اي نائب او كتلة نيابية ان تضع اقتراح قانون بهذا الشأن. فالامكانات المتوافرة للحكومة في هذا المجال اكبر بكثير من تلك المتوافرة للنواب وللكتل النيابية، فلا يجوز التقاعس وحشر المواطنين قبل موعد الانتخاب بشهر او شهرين بقانون انتخاب مفصل على مقاسات محددة. اننا بحاجة الى نظام انتخاب بحجم لبنان وطموحات ابنائه، يساهم في تطوير الديموقراطية التي لا حياة للبنان من دونها.

الجسم اللبناني المفتوح والديناميات السياسية الجديدة

نصير الأسعد

ثمة اجماع او شبه اجماع بين اللبنانيين على ان الانتخابات البلدية، بصرف النظر عن النتائج التي لم "تعجب" هذا او ذلك، هنا او هناك، كانت اول انتخابات فعلية منذ الطائف. لكن ليس هناك اجماع – او شبه اجماع – على تحديد معنى فعليتها واتجاهاته، وطريقة البناء على النتائج. ولأن الحدث – حدث الانتخابات البلدية – لا يزال راهنا بمفاعيله السياسية، فمن المناسب تماما تناول هذا الموضوع تعميقا للنقاش في شأنه واستخلاصا لبعض التوجهات. كانت الانتخابات فعلية بالاجمال لأنها اتاحت فرصة التعرّف من كثب على ما في داخل المجتمع اللبناني من وقائع ومعطيات. لا يجوز لكل من يتعاطى في "السياسة اللبنانية" ان يتجاهلها حتى لا نقول ان يجهلها، فكلام كثير قيل عن الواقع اللبناني، فكانت الانتخابات هذه مناسبة لـ"قياس" ما يجب عمله بالعلاقة مع درجة "تطور" الاجتماع اللبناني او "تخلفه"، وهو "تطور سلبي".

اول ما يمكن تسجيله على هذا الصعيد، صعيد فعلية الانتخابات، يتعلق بـ"النظام السياسي". لقد تشكل النظام السياسي – بعد الطائف – من "خليط" اذا جاز التعبير. تشكل في جزء منه – مما اسمي "امراء الحرب" اي قادة الميليشيات الطائفية، اقواها – آنذاك – بالنسبة الى بعض الطوائف، وعندما استبعدت بعض الميليشيات نفسها او استبعدت، مثّلت طوائف أخرى بميليشيات اضعف وطعّم تمثيلها ببعض العائلات السياسية وببعض رجال المال والاعمال. وهنا لا بد من استدراك سريع: ان بعض الميليشيات ذات اصل حزبي "عريق" غير انها في مرحلة اساسية من مراحل الحرب تصرفت كميليشيات في طوائفها. وتشكّل النظام السياسي – في جزء آخر منه – من قوى اقتصادية – مالية صاعدة في طوائف اخرى... ربما لانعدام القوى الميليشياوية هنا!

بعد الطائف اذاً، تشكّل النظام السياسي من "خليط" ميليشياوي – تقليدي – حديث وقال البعض انه تشكيل مصطنع. تشكّل من تحالف طائفي ميليشياوي – رأسمالي – تقليدي. نظام طائفي طبعاً، لكنه تحالف "غريب"، ومختل ايضاً. ليس البحث هنا في تناقضاته ولكنه محاولة لتعيين ما الذي حصل. التحالفات "الفوقية"، او "التحالفات الكبرى"، في الانتخابات السابقة في ١٩٩٢ و١٩٩٦، اعادت انتاج هذا النظام السياسي، اي انه لم يكتب في العمق شرعية شعبية... وغني عن القول ان الميليشيات عندما تجتاز ممرا شعبيا خصوصا اذا كان ديموقراطيا بنسبة معقولة، لا تعود ميليشيات تفرض سيطرتها وتصادر "السياسة"، بل تغدو قوى سياسية لها ما لها وعليها ما عليها. بهذا المعنى المحدد، فإن الانتخابات البلدية في ١٩٩٨ كانت مناسبة لاجزاء النظام السياسي من اجل اجتياز ممر شعبي فعلي وحقيقي، ومناسبة لانهاء بعض صفته الميليشياوية، ليستقرّ نظاما سياسيا فيه قدر من "الطبيعية" يواليه من يواليه ويعارضه من يعارضه. من هنا، فإن انتخابات ١٩٩٨ الفعلية، اعطت اشارة غير نهائية حتى الآن، الى ذلك، في انتظار انتخابات نيابية سياسية فعلية هي الأخرى، ما يشكل فرصة للنظام ليتطعّم شعبيا، وفرصة لمعارضته او معارضاته ان تواجهه شعبياً ايضا. وفي الانتخابات البلدية – الفعلية في ١٩٩٨، برز اثر بالغ الاهمية، كان في جزء منه معروفا قبلها. المعروف كان ان الواقع الاجتماعي اللبناني واقع طائفي – مذهبي، لكن ما اكدته الانتخابات البلدية ان ثمة معطيات ضمن هذا الواقع الطائفي – المذهبي العام. ليست هناك وحدة طائفة او مذهب، هناك صراعات ضمن الطائفة الواحدة والمذهب الواحد والامثلة على ذلك كثيرة... هناك تنوع سياسي ضمن الطائفة الواحدة. من يمثل الشيعة؟ تنوّع. من يمثّل الموارنة؟ تنوع. الخ...

نغتبط بالتنوّع، لكننا يجب ان ندرك في العمق مضاعفاته. فعندما نقول هناك "تنوع" معنى ذلك انه لم تعد هناك "مرجعيات" حاسمة لكل طائفة، ولم يعد هناك من يصادر التمثيل او من يدّعي احتكاره واختزاله. هذا مهم بطبيعة الحال ولكن الاهم منه، ان هذا التنوّع يفترض ان يطلق ديناميات سياسية داخل كل طائفة

كاتب سياسي

ومنطقة، وهذه بداية حسنة منظورا اليها من زاوية لبنانية عامة ستتوضح بعد قليل. ونفتح القوسين قليلا هنا لنقول، انه اذا كانت الانتخابات البلدية افرزت تنوعا ضمن كل طائفة، وهذه حال جميع الطوائف، فقد برز التنوع في الوسط المسيحي اقرب الى "التشرذم" بالمعنى الآتي: اذا كانت التيارات السياسية – الحزبية الاسلامية او التيارات السياسية – الحزبية في الوسط الاسلامي حضرت بقوة نسبية، فإن التيارات المسيحية بدت ضعيفة على نطاق اجمالي في ما يتجاوز منطقة هنا او منطقة هناك. لكن الانتخابات البلدية – الفعلية – التي اعادت المسيحيين الى "السياسة"، واعطت ما اعطته من نتائج، تفيد انه لا بد ان تنطلق دينامية سياسية مسيحيا لتأكيد التنوع السياسي وتنوع التمثيل السياسي.

وفي الانتخابات البلدية – الفعلية – برز امر آخر مهم. أن التيارات السياسية – الحزبية التي حضرت سياسيا في هذه المناسبة، تيارات منحصرة ضمن طوائفها ومذاهبها. "القوات اللبنانية" مارونية، "حزب الله" شيعي، حركة "امل" شيعية، "الجماعة الاسلامية" سنية الخ... رغم ما ابداه هذا الفريق او ذاك من استعداد لـ"الانفتاح". لم تكن المشكلة صارخة في المناطق المحسوبة طائفيا، لكنها كانت صارخة الى حد كبير في مناطق الاختلاط الطائفي. ماذا نستنتج من هذه الملاحظة السياسية؟ نسأل هذه الاحزاب اولا اذا كانت مستعدة للخروج من شرنقتها المذهبية او اذا كانت قادرة على ذلك، على صعيد الطرح اساسا... اي ما اذا كانت مستعدة للانخراط في عمل "لبناني" يفرض الخروج من الانغلاق. غير اننا نشدد هنا، وفي هذا المجال على ان التيارات المختلطة طائفيا والتي كان حضورها ضعيفا خلال الانتخابات الاخيرة، يجب ان تجدد دينامية فعلها السياسي، وذلك حتى يكتمل التنوع فيكون تنوعا حقيقيا في النهاية. واذا كان من المنطقي – ظاهرا على الاقل – ان يلاحظ ان "الديموقراطية" كانت ضمن الطائفة الواحدة او المنطقة الصافية طائفيا، فإن البناء على هذه الملاحظة خطير. ثمة فرصة حقيقية بعدما "دلقت" الطوائف ما في "احشائها" من معطيات، لعمل سياسي ضمن الطوائف، ولعمل سياسي "لبناني" عام، اي ثمة فرصة حقيقية لتشكل التيارات التي تؤسس على التنوع، بحدوده الراهنة انفتاحا لبنانيا.

الانتخابات البلدية – الفعلية – ابرزت ان التشكيل الاجتماعي الحديث عملية تاريخية طويلة، وان التوحيد اللبناني مسألة معقّدة وصعبة المنال... لكنها اظهرت ان الوقت مناسب لدينامية سياسية جديدة، دينامية صراع سياسي وتشكل التيارات وانفتاحها. نعم، الوضع اللبناني معقّد، ولكن لا نرى ان هناك ما يستدعي "الاحباط"، وثمة افق مفتوح ولو بحدود لعمل سياسي لبناني بالمعنى الشامل... يشقّ الطريق نحو ديموقراطية سياسية لبنانية.

الوقائع التي ظهّرتها الانتخابات البلدية الفعلية لا تستوجب نعيا، بل هي لا بد ان تكون حافزا للجميع. والحق يقال هنا انه ما كان لهذه الوقائع ان تظهر لو لم تجرِ الانتخابات في "دوائر صغيرة". فهل لأن "الدوائر الصغيرة" او "الاصغر" اعطت هذه الوقائع يجب التراجع عنها؟ هل الافضل ان نعرف ما في "داخلنا" ام ان يتم التمويه عليه؟ هل الرد بالدائرة الكبرى يحلّ هذه الاوضاع او يزيد ما يشكو منه لبنان من مشكلات؟ ام ان الدائرة الكبرى تمنعنا من قياس وضعنا على حقيقته لنتغنى بالوفاق والعيش المشترك؟

مع كل "العلاّت" الموجودة في المجتمع، لا بأس في ان تكون النتائج مظهّرة للواقع كما هو، علّه يكون الحافز، انطلاقا من "صدق التمثيل"، الى تشكّل التيارات المافوق طائفية التي تعيد الصراع في البلد الى طابعه الاجتماعي الحديث. فلنكف اذاً عن الاسقاط "من فوق" لأن هذا الاسقاط لا يحقق تقدما في المعالجة، والقوانين الانتخابية يفرض ان تتطور بالعلاقة مع تطور المجتمع لانها عكس ذلك تزيد المشكلات.

"الجسم اللبناني" يعلن نفسه "مفتوحا"، وثمة فرصة لديناميات سياسية جديدة في البلد وفي ما يتجاوز القوانين، وعلى من يعون الوقائع على حقيقتها ان يشتغلوا انطلاقا منها لفتح الافق مجددا امام تطور المجتمع؛ بحيث تنطلق مما في داخل المجتمع لتأسيس "مجتمع مدني" بالمعنى الدقيق للكلمة، ولقيامة الدولة الحديثة... وما زلنا بعيدين عن بلوغ هذا الهدف... لكن لا بد من بداية؛ فالسياسة ليست بحثا اجتماعيا بل انها فعل يبدأ من نقطة "ما" نحو التغيير!

قراءة في انتخابات الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة

فارس اشتي

تثير انتخابات الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية هذه السنة وما آلت اليه من نتائج جملة قضايا تستدعي التوقف عندها.

القضية الاولى – قضية التمثيل بذاته، فالتمثيل الانتخابي، كما غيره، يفترض ان يعبّر المنتخبون له عن الجماعة التي اختارتهم لتمثيلها، وخصوصا عندما يكون الانتخاب على مرحلتين، كما في رابطة الاساتذة حيث تنتخب الهيئة مندوبون للاساتذة في فروعهم ويفترض ان يمثلوهم.

وبرغم الشك المنهجي في امكان تمثيل المنتخب لناخبيه ايا يكن وفي اي اطار، اذ ان هناك هامشا قد يكبر او يصغر يتصرف خلاله المنتخب خارج ارادة ناخبيه واحيانا ضد ارادتهم، وبرغم نسبية تمثيل هؤلاء لقاعدتهم، اذ ان ناخبيهم في الغالب لا يمثلون اكثر من نصف الجماعة، الا في ما ندر، وبرغم اختلاف مستوى المحددات في اختيار المندوبين عن مستوى المحددات في اختيار الهيئة التنفيذية، والتي قليلا ما تراعي الثانية على المستوى الاول ولا الاولى على المستوى الثاني. برغم كل ذلك فان السؤال يبقى مطروحا: الى اي مدى مثّل المندوبون ناخبيهم في اختيار الهيئة التنفيذية؟ القضية الثانية. قضية المثقفين في العالم، ومنه لبنان، والتي ينحرج اساتذة الجامعة ضمنها، فالمثقفون من الفئات البورجوازية الصغيرة التي تتسم بالمواقف المترجرجة بين رغبتها بالوصول والاستفادة الآنية، وامكان ذلك متوافر وخياره الالتزام بالقضايا العامة والاستفادة اللاحقة. فضلا عن اتسامها بصفات اخرى نوقشت في ادبيات اليسار في مراحل سابقة وهي صالحة الى حد كبير في الايام الحاضرة، رغم "الاستحياء" من اعادة طرحها في مرحلة تراجع حامليها.

القضية الثالثة: قضية الحركة السياسية في لبنان التي لم تتجدد كفاية ضمن المعطيات التي فرضتها مرحلة ما بعد الطائف ولم يستقم نصابها السياسي بعد.

فهناك قوى تغييرية حافظت على نفسها التغييري من المراحل السابقة دون الوعي الكافي لمتغيرات ما بعد الحرب وهناك قوى تغييرية اخرى "تخلت" عن نفسها التغييري وادركت المتغيرات فانخرطت الى حد كبير في احد مشاريعها.

كما ان هناك قوى "حديثة" دخلت ساحة الصراع السياسي واحتلت مواقع "قائدة" في مؤسسات الدولة وفي المجتمع مغايرة للقوى الحاكمة في مراحل سابقة، ويحمل بعضها مشروعا تغييرا للبلد وان تكن وجهته مندرجة ضمن متطلبات السوق الاقتصادية الدولية الحديثة، وبأساليبها وتحمل مع غيرها من القوى الحاكمة، مشروع "الممثل الشرعي والوحيد" الطائفة، والذي لا يمنع استمراره القديم

استاذ في الجامعة اللبنانية

في التمثيل الطائفي جديدا في الوحدانية في التمثيل، والمكرس في توفير خدمات اجهزة الدولة ومنافعها عبره.

ان حضور هذه القضايا، على المستوى الاول، في خلفية الانتخابات والتحكم بسياقها لا يلغي، على المستوى الثاني، قضايا مباشرة في الانتخابات نفسها، فالانتخابات شهدت انقساما بين تيارين:

– تيار يمثل القوى الحاكمة سواء باعلان بعضها الانتماء المباشر لطرفيها الاساسيين ام بانضواء مرجعيات البعض الآخر في اطارها.

ويملك هذا التيار، فضلا عن امتيازات الحكم ومنافعه، ميزتين اساسيتين:

الاولى: انه تيار "صاعد" يملك مشروعاً للبلد ومن ضمنها الجامعة سواء اكان المشروع مشروع تحديثها في ضوء متطلبات السوق الاقتصادية الدولية، وقد يكون احتمال الخصخصة احد هذه المتطلبات، او قد يكون نظمها ضمن مشاريع الجامعات الاخرى في لبنان والبلدان المحيطة متطلبا آخر، ام كان المشروع مشروع تسييسها، كما في العهود السابقة.

الثانية، انه تيار يدّعي كل طرف من اطرافه انه الممثل الشرعي الوحيد لطائفته، فيحتكر التوظيف والترقية والامتياز في الجامعة وفي غيرها.

– تيار يمثل قوى معارضة، بعضها على ارتباط بقوى سياسية معارضة حاملة لارث قوى التغيير في مراحل سابقة وبعضها الآخر معارض دون ارتباط بأي قوى سياسية، وكلاهما تندرج هموم معارضته في ادراك عام لخطورة مشاريع القوى الحاكمة على الجامعة من جهة اولى، وفي التعامل مع مقولات القوى التغييرية في مراحل سابقة دون ادراك كاف وفهم المتغيرات في مرحلة ما بعد الطائف ولطرق التعامل معها.

وقد كانت انتخابات الهيئة التنفيذية في هذه الدورة، كما في الدورات السابقة، ضمن هذا الانقسام، وان تغيرت مواقف بعض الاطراف في دورة عن اخرى فذلك متأتٍ من تغير درجة علاقتها بالقوى الحاكمة من جهة وبصعود قوى جديدة لم تكن مبلورة في الدورات الاولى من جهة ثانية. وعلى قاعدة الصراع بين هذين التيارين برزت جملة قضايا "انتخابية" يمكن ادراجها ضمن عنوانين:

الاول: استراتيجي، اذ لم يطرح اي من التيارين رؤيته ومشروعه للجامعة، رغم الكمون غير المعمم في حمل كل تيار لمشروع.

واذا كانت ممارسات القوى الحاكمة في الجامعة مؤشرا الى مشروعها "يغني" عن اعلانه متكاملا، فان قوى المعارضة، وهي القائدة للرابطة لدورات متوالية وقعت في وهم انها القيادة التاريخية للرابطة وكان لها ولاسلافها حقا الدور الاكبر في النضال لتعزيز الجامعة وتطويرها، وبأن وجود رموزها يجسد الخط والنهج والمشروع دون بذل الجهد الكافي لبلورة رؤية للجامعة مميزة يناضل في "التفاصيل" في ضوئها، رغم عقدها مؤتمر "دور الجامعة في مجتمع متنوع" (٤-٦ شباط ١٩٩٨) وتوجهها في التقرير المقدم لمجلس المندوبين (شتاء ١٩٩٨) نحو ايلاء قضايا الجامعة الداخلية اهمية مركزية.

فقد كان السائد مطالب ذات طابع منفعي (تصحيح رواتب — ادخال في الملاك...) التي قد تصب في مجرى تطوير الجامعة، الا ان تطوير الجامعة يتطلب اكثر من ذلك، ومواجهة سياسات القوى الحاكمة حيال الجامعة يتطلب استنهاضا للاساتذة يتجاوز الشأن المطلبي على اهميته.

وقد نتج عن هذه القضية (ضعف الطرح الاستراتيجي) مطبات ثلاثة:

– وهم امكان تحقيق المطالب، طالما هي مالية ومطلوبة من السلطتين، اذا ما مثّل انصارهما في الهيئة التنفيذية. وهو وهم عممه تيار القوى الحاكمة بتعمد ولم يدرك التيار الديموقراطي المعارض خطورته "الانتخابية".

– تكتيك المحاصصة دونما اعتبار لقضايا الصراع والاختلاف وجهات النظر بين التيارين، فاصبح الجميع غيورين على مصلحة الجامعة واصبح تمثيل اطراف كبيرة وحاكمة مخصص اعضاء لا يتوقف عنده بقياس القوى، وهو صحيح الا انه غير صحيح بقياس القضايا.

– وهم امكان التسوية والائتلاف دون ادراك لـ"صعود" تيار القوى الحاكمة بمصالحه وبادعاء وحدانية تمثيل طوائفه وباستنفاره للامساك بمؤسسات المجتمع المدني ولاضعاف مواقع المعارضة فيها.

وقد نقلت هذه المطبات، على قاعدة ضعف الطرح الاستراتيجي، الصراع من ساحة صراع على قضايا تطوير الجامعة ومنطقها، اي ساحة المعارضة، الى ساحة صراع على الحصص ومنطقه، اي ساحة القوى الحاكمة، فخسرت المعركة قبل ان تقع.

الثاني: تكتيكي، اذ شهدت فترة ما بين انتخابات مجلس المندوبين (١٩٩٨/٤/٢٨) وانتخابات الهيئة التنفيذية (١٩٩٨/٦/٩) حوارات ثنائية ومتعددة الطرف بين ممثلي التيار المعارض وذي الغالبية في الهيئة التنفيذية وممثلي اطراف السلطة واحزاب اخرى.

وكان البارز في هذه الحوارات ثلاثة تكتيكات اضعفت التيار المعارض وقوّت تيار القوى الحاكمة.

الاول. القبول بمنطق المحاصصة وبصيغة الائتلاف القائم على تمثيل للطرفين الحاكمين يفتح النوافذ امام الهيئة التنفيذية لتحقيق مطالب الاساتذة.

ومع شرعية "الائتلاف" او "التحالف" في اي عملية انتخابية فان الحوار حول قيامها على اساس الحصص جعلها تحكم بمنطق تيار القوى الحاكمة وجعل جمهور الناخبين (المندوبين) والاساتذة غير مميز للفروق بينهما الا بما هو محصور ضمن التوجه العام معارضة/سلطة، بدلا من ان يأخذ حوار الائتلاف شرعيته او عدمها على اساس القضايا ومطالب اطراف التيار الحاكم، وقد تعامل ممثلوهم انفسهم بمدة تصفية، وكان بعضهم غير مندوب والبعض الآخر من خارج الهيئة التعليمية، باعطاء وعد صريح وملزم من اطراف السلطة بتحقيق مطالب محددة (ادخال الاساتذة المتفرغين في الملاك... اقرار مجالس الوحدات... او غير ذلك).

وكان الفاقع في هذه المحاصصة:

– القبول بمن نجح في الهيئة التنفيذية ثابتا في الصيغة الجديدة ومنذ البداية.

– القبول بخمسة مقاعد مشروطة لتيار السلطة في صيغة ائتلافية ثم الانقلاب عليها عندما لم تتوافر الشروط الامر الذي كون انطباعاً بالاخلال بالوعد.

الثاني: القبول بمنطق التأجيل سواء تأجيل رئيس مجلس المندوبين الجلسة من السبت (١٩٩٨/٥/١٦) الى الثلثاء (١٩٩٨/٥/١٩) او تأجيله الثاني لمعالجة مسألة الطعون او تأجيله الثالث بحجة عدم اكتمال النصاب.

وقد اوحى القبول بمنطق التأجيل هذا بضعف التيار الديموقراطي المعارض والقائد في الهيئة التنفيذية السابقة وبعدم صدقيته مع ان مجرى الامور لم يكن كذلك.

الثالث: اقدام تيار القوى الحاكمة على ممارسات ترهيبية انتجت حالا من القلق حول مصير الرابطة نفسها واستمرارها موحدة، الامر الذي شكل ضغطا نفسيا على التيار الديموقراطي المعارض، والذي يعتبر نفسه بحق "ام الولد"، فوقع في بعض الاخطاء التكتية وتساهل مع ممارسات غير قانونية للخصم حفاظا على الرابطة ووحدتها وتجاوبا مع مناخ الاساتذة انفسهم.

وتتجلى الامثلة الصارخة على الممارسات الرهيبة بـ:

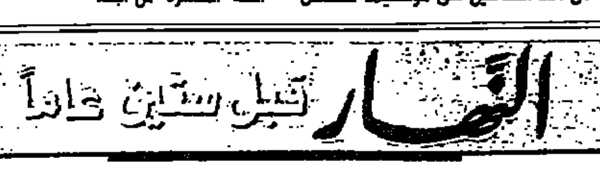
– تقديم طعن الى وزارة الداخلية وهي ليست المرجع الصالح للبت به، والضغط او الايحاء به، بصفة رسمية من احد الطاعنين على موظفيها لتتدخل الوزارة وتؤجل الانتخابات دون مبرر يتعلق بالانتظام العام يجيز لها ذلك.

– ادخال القوى الحاكمة نفسها في الانتخابات وفي شكل مباشر لتعديل ميزات التحالفات، والتي نجحت موقتا عند بعض القوى ونجحت اخيرا وبعد تحالفات بلدية بيروت عند قوى اخرى.

– ممارسة الترميز في العملية الاقتراعية نفسها وتباهي بعض رموز لائحة القوى الحاكمة بذلك وعدم نكران احد قادة هذا التيار الامر الذي شكل ضغطا معنويا وماديا على الكثير من الاساتذة، وخصوصا المتفرغين منهم، اذ قُرن بتبني ادخالهم الملاك فضلا عن استمرار تفرغهم وامور اخرى.

ان ما تميزت به هذه الانتخابات اضعف التيار الديموقراطي المعارض وادى الى فوز تيار القوى الحاكمة بقيادة الهيئة التنفيذية الامر الذي قد يستتبع تغيرا في توجهات هذه الهيئة وممارساتها، بغض النظر عن شخصيات الاعضاء ونياتهم.

ويتطلب هذا التحول وعيا بمسبباته بما يتجاوز نجاح الافراد من هذا الطرف او ذاك واخطاء هذا الطرف او ذاك، اذ ان الكتلة الاساسية من الاساتذة في الجامعة اللبنانية معنية بتطويرها ومهمومة بذلك، رغم الكثير من التنوعات فهي مصدر رزقهم الاساسي، وهي موئل التعليم لابنائهم فضلا عن ابناء المناطق والفئات والطبقات التي ينتمون اليها، وقد يكون المطلوب الارتقاء بعمل الرابطة، كنقابة لنخبة مثقفة، الى مستوى جديد تطرح فيه رؤى لتطوير الجامعة وتتصارع على قاعدة هذه الرؤى وتصارع الفئة "المنتصرة" من اجله.



النهار قبل ستين عاماً

٢٤ حزيران ١٩٣٨

حالة اللواء الحاضرة

حلب في ٢٢ – لمكاتب "النهار" الخاص

قابلت امس الاستاذ فؤاد خليل مفرج مندوب الحكومة السورية في لواء الاسكندرون في فندق كلاريج بالاس حيث يحل بعد ان طلبت اليه السلطات مغادرة اللواء فتحدثت اليه باسم "النهار" في شتى نواحي قضية الاسكندرون وفي الدروس التي تلقيها هذه الفاجعة القومية على الامة العربية فادلى اليّ بالحديث التالي:

س– ما هو آخر ما وصلت اليه الحالة في اللواء؟

ج– لا استطيع في الواقع ان اصف لكم المأساة التي تمثل حاليا في لواء الاسكندرون دون ان يظهر هذا الوصف بمظهر المبالغ فيه، ولكن ثقوا ان ما ينشر عن الارهاب، والتنكيل، واعمال البطش والتخطيع واحراق القرى الآمنة، وسلب الفلاحين، والاعتداء على النساء، وتشريد السكان لا يمثل الا الحقيقة وما هو اقل من الحقيقة.

فالاحكام العرفية لا تزال معلنة في المنطقة التي اصبحت بسبب التدابير المتخذة من قبل السلطة في شبه عزلة عن بقية اجزاء الوطن. ومع هذا فالتسجيل مستمر، وقوى الجيش والدرك والشرطة تعاون الاتراك وتستعمل اشد انواع القسوة لحمل العرب على الاشتراك او الحؤول بينهم وبين الوصول الى صناديق الاقتراع.

ولكن معنويات العرب على الرغم من هذا على اقصى ما يمكن من القوة وقد برهن الشعب اللوائي عن حيوية مدهشة، وثبات رائع يثير الاعجاب، ويدعو الى مضاعفة الجهود لتعضيده ومد يد المساعدة العملية له، وتخفيف النكبة النازلة به. والعرب الى الآن يزيد عدد المسجلين منهم عن عدد المسجلين من الاتراك بنحو خمسة آلاف ناخب.

اما السلطة فهي لا تزال مصرة على تنفيذ اتفاقها الثنائي مع تركيا بكل وسيلة وعلى الرغم من الحق الصريح الذي تكسبه للعرب اكثريتهم الساحقة في اللواء وحقوقهم التاريخية والجغرافية والسياسية والقومية. (...)

◄ مجلس بلدية بيروت الجديد أمام الواقع القديم

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ –

وتحت عنوان "اختصاص رئيس السلطة التنفيذية" في قانون البلديات، جاء في المادة ٧٤ الآتي:

يتولى رئيس السلطة التنفيذية على سبيل التعداد لا الحصر الاعمال الآتية:

– تنفيذ قرارات المجلس البلدي.
– وضع مشروع موازنة البلدية.
– ادارة دوائر البلدية والاشراف عليها.
– ادارة اموال البلدية وعقاراتها والقيام بالتالي بجميع الاعمال اللازمة لصون حقوقها.
– ادارة مداخيل البلدية والاشراف على حساباتها.
– الامر بصرف موازنة البلدية والقيام بانفاق المصاريف والاشراف عليها واعطاء حوالات بصرفها.
– اجراء عقود الايجار والقسمة والمقايضة وقبول الهبات والاشياء الموصى بها والشراء والمصالحات بعد ان تكون هذه الاعمال قد رخص باجرائها وفقا لأحكام هذا القانون.
– القيام بالشروط نفسها بالمشتريات والاتفاقات والصفقات والالتزامات ومراقبة الاشغال التي تنفذ لحساب البلدية وتسلمها.
– تمثيل البلدية امام المحاكم وفقا للشروط المنصوص عليها في هذا القانون.
– عقد النفقات التي تجري بموجب بيان او فاتورة.
– تسلم الهبات والاموال الموصى بها الى البلدية اذا كانت معرضة للتلف او الضياع وحفظها الى ان يبت شأنها.

اما صلاحيات المجلس البلدي فتحددها المادة ٤٩ من دون ان يكون ذلك على سبيل الحصر، وفيها:

– الموازنة البلدية، بما في ذلك نقل الاعتمادات وفتحها.
– قطع حساب الموازنة.
– القروض على اشكالها لتحقيق مشاريع انجزت دراستها.
– التنازل عن بعض العائدات البلدية والآنية والمستقبلية للمقرض او للدولة لقاء كفالتها القرض. وادراج الاقساط التي تستحق سنويا على الموازنات البلدية المتتالية طوال مدة القرض (تحتاج الى موافقة وزير الداخلية).
– تحديد معدلات الرسوم البلدية المعنية في القانون.
– دفتر الشروط لصفقات اللوازم، والاشغال والخدمات (تحتاج الى موافقة وزير الداخلية).
– دفتر الشروط لبيع املاك البلدية (تحتاج الى موافقة وزير الداخلية).
– المصالحات (تحتاج الى موافقة وزير الداخلية).
– اسقاط الملك البلدي العام الى ملك بلدي خاص (تحتاج الى موافقة وزير الداخلية).
– وضع الانظمة الخاصة بموظفي البلدية واجرائها وتحديد سلسلة رتبهم ورواتبهم واجورهم (تحتاج الى موافقة وزير الداخلية).

تنسيق وتفاهم ام "بارود ونار"؟

لا يبدو ان ثمة مشكلة في الصلاحيات المعطاة للسلطة التنفيذية المتمثلة برئيس البلدية في البلديات (باستثناء بيروت) والمجلس البلدي غير ان تحويل السلطة التنفيذية لمصلحة المحافظ في بيروت من دون ادخال اي تعديل على توزيع الصلاحيات بين السلطة التنفيذية والمجلس البلدي، اوجد مشكلة فعلية وان لم يقر بها المعنيون بين المجلس البلدي ورئيسه من ناحية والمحافظ من ناحية اخرى، وخصوصا ان القرار المالي بحسب ما تشير المواد المذكورة اعلاه، هي في يد المحافظ فعليا، في حين ان بعضا من السلطة المالية التي يملكها المجلس البلدي تحتاج دائما الى موافقة وزير الداخلية.

ويقول محمد المشنوق في هذا الاطار في كتابه "حكومة بيروت": "ان صلاحيات المحافظ كرأس للسلطة التنفيذية في بلدية بيروت تبدو دوما مرتبطة بمدى تطبيقه لقرارات المجلس البلدي، الا ان الواقع العملي يفرض نظرة مغايرة، اذ يبدو المحافظ مطلق الصلاحية في البلدية، فلا يعود الى المجلس البلدي الا في اطار السياسة العامة وتحديد الموازنة والرقابة الملحقة. وقد دلت التجربة على ان في استطاعة المحافظ ان يطبق ما يراه مناسبا خلافا لارادة المجلس البلدي ورئيسه، واحيانا خلافا لارادة وزير الداخلية اذا كان يتمتع بصلات قوية ضمن السلطة المركزية".

واذا كان لبيروت وضع مميز كونها العاصمة ومركزا للمؤسسات الرسمية مما جعل قرارات المجلس البلدي فيها خاضعة لرقابة وزير الشؤون البلدية والقروية، واذا كانت علاقة المجلس البلدي السابق لم تعرف في الفترات الاخيرة خلافات تذكر مع المحافظ، بحسب ما يؤكد رئيس البلدية الاسبق محمد غزيري فسبب ذلك على الارجح ان المجلس صار هرما بعدما مدد له منذ ٣٦ عاما ووصل عدد الاعضاء فيه الى سبعة اصغرهم في سن السبعين.

والسؤال المطروح اليوم: ما هو شكل العلاقة التي ستقوم بين المجلس البلدي الجديد المكتمل الاعضاء وبين المحافظ؟ هل سيكون اساسها التفاهم والتنسيق؟ ام ان العلاقة ستعود الى سابق عهدها عندما كانت تشبه "بالبارود والنار"؟!

في اي حال، بدأ الحديث عن موضوع الصلاحيات وسط مطالبة عدد من الاطراف المعنيين باعادة النظر فيه. غير ان اوساطا سياسية متابعة ابدت تخوفها ان تخاض المعركة في اطار سياسي اولا ومن ثم طائفي، وهذا الاخطر، على قاعدة سني (رئيس البلدية) وارثوذكسي (المحافظ).

المؤسسات الرديفة

ولا تقتصر المسألة الخلافية على العلاقة بين المحافظ ورئيس البلدية، اذ ان ما لم يعط للمحافظ، وضعت المؤسسات الرديفة يدها عليه، بدءا من مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت الذي انشئ بموجب قانون صدر سنة ١٩٦٣، مرورا بمجلس الانماء والاعمار ووصولا الى شركة "سوكلين" التي التزمت خدمات التنظيف.

والمفارقة ان معظم المشاريع التي تنفذها هذه المؤسسات مهدت لها بلدية بيروت عبر المخطط التوجيهي العام الذي انجزه المجلس في الستينات، اضافة الى مخططات لمداخل العاصمة.

ويشرح غزيري نشوء هذه المؤسسات الرديفة ووضع يدها على المشاريع البلدية، فيقول مدافعا ان "في البلدية جهازا ثابتا ينفذ الموازنة الثابتة.

رئيس بلدية بيروت الجديد عبد المنعم عريس.

اما الاعتمادات الاستثنائية للمشاريع الكبرى فتتطلب جهازا اضافيا وقد جاء مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت ليلبي هذه الحاجة". ويعتبر غزيري ان "الاستعانة بالمؤسسات الرديفة وحتى بالقطاع الخاص مسألة مشروعة ومطبقة في مختلف الدول الاوروبية".

غير ان نائبه نقولا العم له وجهة نظر مختلفة، اذ يعتبر ان الدولة وضعت يدها على المهمات الاساسية للمجلس بدل ان تعزز قدرات البلدية وتدعم جهازها البشري من اجل القيام بمهماته.

ويعني العم في كلامه هذا تلزيم خدمات النظافة الى شركة خاصة هي "سوكلين" وانتزاع ادارة المسلخ من يد البلدية وايلاء ادارة معمل النفايات في الكرنتينا الذي بنته البلدية، الى مجلس الانماء والاعمار".

واذا كانت العلاقة بين المجلس البلدي ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت منتظمة من حيث المبدأ، بحيث يتخذ المجلس البلدي قرارا بالمشاريع التي يريد ويؤمن لها الاعتمادات اللازمة لتحقيقها ويشرف على تنفيذها بعد موافقة مجلس الوزراء، فان العلاقة مع مجلس الانماء والاعمار تشوبها عثرات عدة وخصوصا ان مجلس الانماء والاعمار مرتبط مباشرة برئاسة مجلس الوزراء.

امثلة "فاقعة"

ولم تخل السنوات الماضية من شواهد عدة على انتزاع صلاحيات المجلس البلدي في بيروت لمصلحة المؤسسات الرديفة والسلطة والوزارات المختصة. ولعل اشهرها تلزيم جمع النفايات في العاصمة لشركة "سوكلين" عبر عقد وقع بين مسؤولين في هذه الشركة وآخرين في مجلس الانماء والاعمار. واذا كان هناك من يعتبر ان التلزيم لمصلحة شركات خاصة يخدم المصلحة العامة فان مساوئ هذا النوع من المشاريع لا تقدر ولا تحصى، وعلى سبيل المثال لا الحصر، كانت كلفة ازالة طن النفايات عبر بلدية بيروت لا تتخطى اربعة دولارات في حين ان "سوكلين" التزمته بمبالغ مضاعفة، كانت كفيلة تنشيط الجهاز العامل في بلدية بيروت وتفعيله وتجديده.

ومن ناحية اخرى تضمن العقد الموقع بين مجلس الانماء والاعمار و"سوكلين" ان تتحمل البلدية تعويضات عمال البلدية الذين استخدمتهم "سوكلين" والمنح المدرسية والمساعدات المرضية، على ان تدفع "سوكلين" في المقابل مبلغ مليارين ومئتي مليون ليرة تعويضا لاستخدامها آليات ومستودعات للبلدية. الا ان "سوكلين" لم تسدد المبلغ المتوجب عليها، مما دفع بمحافظ مدينة بيروت السابق نايف المعلوف الى توجيه انذار بحجز املاك الشركة في حال عدم السداد. وجاء الرد بأن العقد قد ابرم مع مجلس الانماء والاعمار وليس مع بلدية بيروت.

وليس الاستشهاد بهذا الحادث سوى للدلالة على طريقة اخراج بلدية بيروت في شأن يعنيها في الدرجة الاولى وهو التنظيف، وعدم قدرتها بالتالي على الحفاظ على اموالها التي لم تسترد منها سوى مليار ليرة من اصل المبلغ المذكور اعلاه بذريعة الطرف الموقع على العقد هو مجلس الانماء والاعمار.

محطة التسفير

في تاريخ ٨ شباط ١٩٩٦، صدر قرار عن مجلس الوزراء منح بموجبه مصلحة النقل المشترك حق ادارة محطة التسفير التي سميت محطة شارل حلو. وتقدمت المصلحة بعد صدور القرار عن مجلس الوزراء بعرض الى بلدية بيروت ينص على ان تستدين البلدية ثلاثة ملايين دولار من مصلحة النقل المشترك لتأهيل المحطة بفائدة قدرها ٢٢،٥ في المئة وادارة المحطة لقاء ١٥ في المئة من المدخول كأتعاب. غير ان البلدية ردت في حينها العرض لعدم تضمينه دراسة تفصيلية واخرى عن الجدوى الاقتصادية. وبعد اخذ ورد، وافق المجلس البلدي في ٨ اذار ١٩٩٦ على العقد معدلا في احد بنوده. ونص التعديل على ان تكلف البلدية تأمين ثلاثة ملايين دولار في غضون ثلاثة اشهر. واذا تعذر تأمين المبلغ تتولى مصلحة النقل المشترك تأمينه لقاء الفائدة المذكورة سابقا.

العقار ١٢٢٠

مثال آخر على تضارب الصلاحيات بين بلدية بيروت والمؤسسات الرديفة، وتحديدا مجلس الانماء والاعمار، يتمثل في قضية العقار ١٢٢٠ في منطقة فردان الذي كانت تشغله وكالة "الاونروا" ومن ثم اخلته.

وبعد اخلائه وضع مجلس الانماء والاعمار دراسات لبناء مجمع تجاري وحديقة عامة على هذا العقار الذي تعود ملكيته البلدية.

ليس الاستشهاد بهذا العدد من الامثلة الا للتدليل على ان بلدية بيروت ليست مستقلة في قراراتها وادارتها لشؤونها الخاصة والعامة. فهي تتشارك في ذلك، كما بدا واضحا، مع المحافظ من ناحية بصفته التنفيذية ومجلس الانماء والاعمار ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت والوزارات المختصة من نواح اخرى ومع وزارة المال اولا واخيرا. ذلك انه بموجب قراري مجلس الوزراء رقم ٢٠ في تاريخ ١٩٩٥/٢/١ و٣٨ في تاريخ ١٩٩٦/١٠/١٥، اعطيت وزارة المال صلاحيات التصرف باموال البلديات وتحديد المبالغ والنفقات التي تحتاج اليها البلديات ومنها بلدية بيروت.

والسؤال الملح الذي ينتظر اجابة من المجلس البلدي الجديد يتعلق بمصير الاموال العائدة للبلديات لدى الدولة، والتي تقدر باكثر من ٧٠٠ مليار ليرة لبنانية، وضمنها اموال الصندوق البلدي المستقل التي تقدر قيمتها بحسب مصادر متابعة بنحو ٢٥ مليار ليرة لبنانية وتبلغ حصة بلدية بيروت ما نسبته ٥٥ في المئة منها بحسب ما ورد في القانون ٦٨/٦٠.

واذا كانت البلديات عموما وبلدية بيروت خصوصا مدينة للدولة وليست دائنة لها، فما معنى ان تعطى البلديات سلفات خزينة بفوائد مرتفعة لتسديد نفقاتها وتسيير اعمالها".

مسؤوليات المجلس الجديد

يقول نائب رئيس المجلس البلدي الاسبق نقولا العم في حديث نشر في جريدة "النهار" في تاريخ ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٧، "ان المشاريع حاليا تأتينا جاهزة ومعلبة ونكتفي بالبصم عليها، ودورنا يقتصر على شرعنة المشاريع التي ينفذها غيرنا".

ولم يخف ان الاعضاء يتجادلون احيانا في ما بينهم في حضور المحافظ قبل توقيع المشروع قيد المناقشة. غير انهم سرعان ما يذعنون للامر الواقع ويبصمون "فالميت مات".

ثمة من يسأل عن الدور الذي يفترض ان يؤديه المجلس البلدي البيروتي الجديد، وهل سيشبه ذلك الذي قام به سلفه، وخصوصا ان معركة الانتخابات البلدية التي خاضتها السلطة من اجل وصول اللائحة التي تدعمها لم تكن عادية وسهلة.

وثمة من يجيب انه في حال استعصى على المجلس البلدي البيروتي استعادة صلاحياته المسلوبة بحيث لا يعود مجرد مجلس يعطي رخصا للبناء والهدم، فان عليه ان يحفظ في الدرجة الاولى قيمة توقيعه ويحميه من الضغوط المتنوعة، ذلك ان توقيع المجلس البلدي هو واحد من تواقيع عدة لا يقوم بدونها مشروع في بيروت: وهي مجلس الانماء والاعمار، مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت، التنظيم المدني، والوزارة المختصة. ولعل هذا ما يبرر معركة بيروت من اجل المجلس البلدي.

فهل ينجح المجلس في التحديات المعروضة امامه لم يتحول مجرد غطاء لامرار مشاريع سواه؟

◄ المبنى الملحق للمجلس أوسع والأرزة تتوسطه

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

مولدات الكهرباء وخزانات المياه.

ويصل النواب الى مكاتبهم ومساحة الواحد ٣٥ مترا مربعا ويضم غرفة فيها مكتب وتلفزيون وجهاز كمبيوتر وبراد، وغرفة اخرى للسكرتير المساعد، وعلى باب الغرفة اسم النائب مزودا رقم مكتبه ليس نسبة الى رقمه النيابي انما الى ارتباطه بسنترال المبنى الملحق الذي أرادوا ان يكون مستقلا عن سنترال المجلس [illegible] فيه ٤٥ خطا ورقمه ٩٨٠١٠٠-٠١ ولم يغفل النواب ان يفتعلوا مشكلة في هذا السياق وطالبوا بأن توظف الدولة سكرتيراتهم وان يكون لكل منهم خطه المباشر. لكن رئيس المجلس رفض طلباتهم المتكررة.

الا ان الترتيب المتبع في توزيع الغرف لم يرق النواب الذين "صبوا" كلهم على الطبقات الخامسة والسادسة والسابعة الاخيرة حيث تراجع البناء لتتشكل امام المكاتب فسحة واسعة اثارت "طمعهم". (ويقول احدهم ان النواب حسدوا الذين سيحظون بالطبقات "الروف" لانه سيتسنى لهم اقامة السهرات!). فاضطر بري الى اعتماد طريقة في التوزيع تقوم على اساس الاحرف الابجدية لاسماء النواب كما ترد على شاشة كبيرة في القاعة العامة للمجلس.

ولان النواب سينتقلون بملفاتهم بدءا من هذا الاسبوع الى المبنى الجديد، حيث تنتقل ادارة المجلس غدا (اي امانة السر) فلا شيء يحول دون ان تنقل اللجان النيابية اعمالها الى هناك. ووزعت القاعات المخصصة لاجتماعات اللجان كالآتي:

في الطبقة الاولى القاعة الرئيسية للجنة المال والموازنة وقاعتان للجنتي الزراعة والبيئة والتربية. وخصصت القاعة الكبيرة في الطبقة الثانية للجنة الادارة والعدل وقاعتان اخريان للنظام الداخلي وحقوق الانسان والتخطيط والانماء. اما الطبقة الثالثة ففيها لجنة الخارجية وشؤون المغتربين في القاعة الاساسية في حين جهزت القاعتان الاخريان للجنتي الاقتصاد والدفاع. لجان الاعلام والاسكان والاشغال في الطبقة الرابعة في حين بقيت لجنة الصحة وحيدة في الطبقة الخامسة حيث لا تزال ثلاث قاعات فارغة للطوارئ او في انتظار استحداث لجان جديدة. الى جنب القاعات المذكورة مكاتب لأمناء السر، كل يرتبط بلجنته وتمت هندستها على اساس انها لا تتسع الا لأمين سر واحد. غير ان ترتيبهم، كما ورد من مجلس النواب، سيوزعهم اثنين في كل غرفة.

ولان الهدف من المشروع الجديد الذي حارت التكهنات في ما اذا كان سيفتتحه رسميا رئيس المجلس أم لا، توفير الراحة الفكرية للنواب، اقيمت مكتبة في الطبقة الاولى تحت الارض قياسا بالمبنى الجديد وفعليا على موازاة الطريق العامة تضم رفوفها كتبا يراوح عددها بين ١٦ و١٨ الفا، يستفيد منها الباحثون حيث وضعت في تصرفهم ٥٢ طاولة للمطالعة. اما من رغب من النواب في بحث ما، فلهم في الطبقة نفسها اربع غرف مستقلة لينجزوا اعمالهم المكتبية من دون ان تزعجهم موسيقى تعلمهم عبر نظام خاص في المبنى كله.

الشريان الحي الذي يربط المجلس بملحقه نفق صغير يمر تحت الارض حيث تلاقت السلالم القديمة بتلك الجديدة الكهربائية. ويقول المهندس علي عاصي عن مكتب المهندس نبيل عازار الذي قام بدرس المشروع واشرف على تنفيذه ان حيطان النفق ستزدان بلوحات عن بيروت القديمة مما يضفي على المكان طابعا فنيا وثقافيا.

المبنى الذي ناهزت مساحته ١٧ الف متر مربع وبلغت كلفة تنفيذه تسعة ملايين دولار (مولته الحكومة اللبنانية) نظام متكامل من التقنيات من مثل اجهزة مراقبة المدخل الرئيسي وثلاثة انظمة للكهرباء تحول دون انقطاعها اطلاقا. اذا توقفت المولدات الثلاثة لطارئ معين تحل اجهزة الـ "يوبي اس" واذا تعطلت الاخيرة لامر ما تضاء "لمبات الطوارئ" التي تخدم ثلاث ساعات.

حرص المكتب المنفذ كما المتعهد مكتب سمير مقبل وشركاه على ان يزاوجوا في الواجهة الامامية بين الطابعين التقليدي والحديث. وانسحبت النزعة الاثرية ايضا على الطرق التي ستحوط المبنيين، بحيث ان الزفت سيترك مكانه لبلاط "البازلت" الجديد في الشوارع الرئيسية، ولذلك القديم الذي أخذ من بيروت في الشوارع الثانوية.

◄ زار مخيمي البداوي ونهر البارد

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

قمنا بتوزيع تقريرنا بشكل واسع بين الدول المانحة وقد استجاب الكثير منها. ونتيجة لذلك توافر ما يزيد على خمسة عشر مليون دولار اميركي خلال السنة الماضية دعما مباشرا لمقترحات البعثة الدولية باقامة مدارس جديدة، مراكز صحية جديدة، تجهيزات للمعاهد المهنية، مأوى لمن لا سكن لهم، الى آخره.

هذه الاموال، اضافة الى التمويل الرئيسي للاونروا (UNRWA) تم استعمالها حصرا للاجئين الفلسطينيين في لبنان. وان المقترحات ما زالت قائمة، وتمت دراسات اضافية كما تم تحضير مشروعات اكثر.

ان البعثة تعترف بأن على كل الاطراف التي تعمل من اجل سلام دائم ان تأخذ الوضع الخاص للبنان في الاعتبار".

واعلن روبنسون، في تقرير وزع خلال المؤتمر ان مبلغ الـ ١٥ مليون دولار اميركي، تم تجميعه كالآتي: اللجنة الاوروبية ٣،٧١ ملايين دولار، اسوج ٣.١ ملايين، الولايات المتحدة الاميركية ٢.٢ مليون دولار، النروج مليونا دولار، اليابان ١.٥٩ مليون دولار، هولندا ١.٥ مليون دولار، كندا ٧٨٧.١٢٥ الف دولار، بلجيكا ٣٧٥ الف دولار، ايطاليا ٢٧٠ الف دولار، اوستراليا ٢٢٨ الف دولار واسبانيا ١٦٢٣٤١ دولارا.

ووزع نص التوصيات التي نشرت "النهار" امس، ابرز ما فيها، اضافة الى "خلفية" عن تقرير البعثة الدولية ومهمتها في لبنان.

ودار حوار بين روبنسون والصحافيين، قال فيه ان البعثة الدولية جاءت الى لبنان لانه لا يشارك في عمل "مجموعة عمل اللاجئين" التي تقوم بمشاريع مشابهة في بلدان اخرى كالاردن. لذا لم يكن مناسباً ان تأتي هذه المجموعة الى لبنان، واستعيض بارسال بعثة دولية مؤلفة من دول مانحة مهتمة باوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وهي مستقلة نوعاً ما عن عمل "مجموعة عمل اللاجئين".

وعن طريقة توزيع الـ ١٥ مليون دولار، قال: "اوصينا بضرورة بذل مساع خاصة لتحسين وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وفي ضوء ذلك طرقة تقدم بعض الدول المانحة من "الاونروا" طالبا المزيد من المعلومات عن مشاريع معينة او عن طريقة تأمين مساعدة اضافية، لان الحكومة اللبنانية عبرت عن رغبة قوية في ان تتم المشاريع عبر "الاونروا"".

ورأى ان "الوضع في المخيمات جدي، والاوضاع المعيشية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين في غاية الجدية والدقة، لذا استجاب المجتمع الدولي في هذا الشكل والتقرير الذي وضعته البعثة الدولية. هذا ما يمكن ان يقوم به المجتمع الدولي. وقد اطلعت الحكومة اللبنانية على ذلك واظهرت لها قبل عام اننا آتون الى لبنان لتحقيق تغيير وفهموا اننا في المجتمع الدولي قمنا بدورنا في ذلك".

سئل: الكثيرون من اللاجئين الفلسطينيين يقولون ان معظم المعاناة ناتج من القيود التي تضعها الحكومة اللبنانية، وخصوصاً في احوال العاطلين من العمل او الحقوق المدنية، فهل تدعو الحكومة اللبنانية الى رفع هذه القيود؟، اجاب: "ما اطلعنا عليه هنا يتعلق بالاوضاع الاقتصادية في شكل عام، لان شروط العيش متأثرة بوضوح بالاوضاع الاقتصادية، نحن في المجتمع الدولي، استمعنا من اللاجئين الفلسطينيين الى عدد من الافكار والشروحات وقمنا في ضوئها بسلسلة محادثات مع الحكومة اللبنانية وراجعنا كل ما سمعناه وصورة الوضع الاقتصادي هنا، وقد اطلعنا المسؤولون اللبنانيون على الوضع الصعب الذي تمر به البلاد ليس على صعيد اللاجئين وحدهم بل ايضاً على صعيد كل الشعب اللبناني. هناك حوار قائم حول هذا الموضوع، ونقوم بعدد من الاستشارات، ولكن في اعتقادنا ان الوسيلة الافضل التي يستطيع بها المجتمع الدولي تقديم المساعدة هي دعم المشاريع وتأمين مساعدات انسانية نقدمها للاجئين في وضع يتفق الجميع على انه معقد جداً".

سئل: كثر الحديث عن امكان تحويل اقامة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان من موقتة الى دائمة، ما رأيك؟

اجاب: "لقد تم اختيار كندا مكاناً لاجتماع "مجموعة عمل اللاجئين" بسبب اهتمامها بأحقية حقوق الانسان ووضع اللاجئين. وبسبب تاريخ كندا والتزامها العادل في الشرق الاوسط، كان من الطبيعي ان يطلب منها تولي هذا العمل. واعتبر ان عمل اللجنة المتعددة الطرف مكمّل لعمل المحادثات الثنائية وبالتالي للجهود التي تبذل على صعيد المحادثات الثنائية، وخصوصاً في موضوع التعامل مع الاوضاع الانسانية للاجئين، ليس في المخيمات الفلسطينية في لبنان وحده بل في الاردن والضفة الغربية وغزة وسوريا، ومن دون الانتظار للتوصل الى حل سياسي، بل بناء على ان المساعدات تقدم بشكل لا يؤثر على حقوق هؤلاء اللاجئين ومستقبلهم".

واكد "ان مجموعة عمل اللاجئين لا تخطط لحل مستقبلي لهذه القضية، لانها مسألة يجب ان يتم بحثها خلال المحادثات الثنائية".

سئل: ماذا عن مسؤولية الاسرائيليين في مشكلة اللاجئين الفلسطينيين؟

اجاب: "لم اذكر عبارة "مسؤولية لبنان". ما قلته ان الوضع الاقتصادي العام الذي يمر بالبلاد يشكل عاملاً في هذا الموضوع، وهذا ينطبق ايضاً على دول اخرى تعاني من حالات كهذه. اما بالنسبة الى المسؤولية في هذه المشكلة فانها موضوع يجب بحثه في محادثات ثنائية، وهناك اللجنة المتعددة الطرف التي تكمل المحادثات الثنائية".

الشركة العامة للمشاريع السياحية ش.م.ل.

دعوة لإنعقاد الجمعية العمومية غير العادية

تحية طيبة وبعد ،

يتشرف مجلس إدارة الشركة العامة للمشاريع السياحية ش.م.ل. بدعوة المساهمين في الشركة لعقد جمعية عمومية عادية لهم في تمام الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في السابع عشر من شهر تموز سنة ١٩٩٨ في محلة الجناح فندق سمرلاند قاعة The Conference للبحث والتداول في جدول الأعمال التالي:

١- الاستماع إلى تقريري مجلس الإدارة ومفوض المراقبة الخاصين المتعلقين بزيادة رأسمال الشركة وأخذ القرار المناسب.
٢- البحث والمناقشة في زيادة رأسمال الشركة من /١١٢،٠٨٠،٣٧٥/ ليرة لبنانية إلى /٢٠،١٧٤،٤٦٧،٥٠٠/ ليرة لبنانية عن طريق ضم ما يلزم من قيمة الفروقات الإيجابية الناتجة عن إعادة تقييم موجودات الشركة الثابتة بعد استفاء خسائر هذه الأخيرة بزيادة قيمة السهم الواحد في الشركة من خمسة وعشرين ليرة لبنانية إلى أربعة آلاف وخمسماية ليرة لبنانية وأخذ القرار المناسب.
٣- البحث في تعديل نص المادة السادسة من نظام الشركة وأخذ القرار المناسب.
٤- البحث والمناقشة في إعادة طبع أسهم الشركة الصادرة عنها بقيمتها الجديدة واستبدالها بالأسهم القديمة على أساس كل سهم قديم يقابله سهما جديدا.
٥- أمور متفرقة.

مجلس الادارة

ملاحظة: مع الرجاء التقيد بنظام الشركة لحضور الجمعية المذكورة أعلاه وذلك بإيداع الشركة الأسهم أو الإيصالات المثبتة إيداعها لدى أحد المصارف المقبولة قبل خمسة أيام من تاريخ انعقاد الجمعية.

دعوة إلى انعقاد
الجمعية العمومية العامة السنوية
للمساهمين في الشركة العامة للمشاريع السياحية ش.م.ل.

تحية طيبة وبعد.

يتشرف مجلس إدارة الشركة العامة للمشاريع السياحية ش.م.ل. بدعوة المساهمين في الشركة لعقد جمعية عمومية عادية سنوية لهم في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في السابع عشر من شهر تموز سنة ١٩٩٨ في محلة الجناح فندق سمرلاند قاعة The Conference وذلك للبحث والتداول في جدول الأعمال التالي:

١- الاستماع إلى تقريري مجلس الإدارة ومفوضي المراقبة العام والخاص حول أعمال الشركة لسنة ١٩٩٧ وأخذ القرار المناسب.
٢- البحث والمناقشة في ميزانية الشركة عن أعمالها للدورة المالية العائدة لسنة ١٩٩٧ وأخذ القرار المناسب
٣- البحث في منح أعضاء مجلس الإدارة التراخيص المنصوص عنها في المادتين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة
٤- البحث في تعيين مفوض مراقبة أساس للشركة عن سنة ١٩٩٨ وتحديد أتعابه السنوية وأخذ القرار المناسب
٥- البحث في تعاقد مجلس الإدارة مع أحد أعضائه على ضوء المادة ١٥٨ من قانون التجارة وأخذ القرار المناسب
٦- البحث والمناقشة في قرار مجلس الإدارة وضع مبالغ من المال تحت تصرف رئيس مجلس الإدارة مدير عام الشركة وتسديده مبالغ كبدلات ومخصصات لعام ١٩٩٨ وأخذ القرار المناسب
٧- البحث والمناقشة في قرار مجلس الإدارة تحديد بدل تعويض حضور أعضاء مجلس الإدارة اجتماعاتهم لسنة ١٩٩٨ وأخذ القرار المناسب في هذا الشأن
٨- أمور متفرقة

مجلس الإدارة

ملاحظة: مع الرجاء التقيد بنظام الشركة لحضور الجمعية المذكورة أعلاه وذلك بإيداع الشركة الأسهم أو الإيصالات المثبتة إيداعها لدى أحد المصارف المقبولة قبل خمسة أيام من تاريخ انعقاد الجمعية.

اعلانات رسمية

نشر خلاصة استحضارات

قرر القاضي المنفرد المدني في بعلبك الناظر بقضايا الاحوال الشخصية نشر خلاصة استحضارات الدعاوى ذات الارقام ٤٦٩ – ٤٧٠ – ٤٧١ و٤٧٢ و٤٧٣ و٤٧٤ و٤٧٥ و٤٧٦ و٤٧٧ و٤٧٨ و٤٧٦ و٤٨٠ و٤٨١ و٤٨٢ و٤٨٣ و٤٨٤/٩٨ والمتضمنة تغيير شهرة اصحاب الدعاوى المذكورة اعلاه من عائلة قنديل الى عائلة فضل الله. فكل من له اعتراض عليه ان يتقدم لقلم المحكمة خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم
عبدو المقداد

انذار

من دائرة تنفيذ حلبا
رقم الاوراق ١٧٠

طالب التنفيذ: جرجس خليل الراسي بصفته احد ورثة عفيفة جرجس نعمة.

المطلوب ابلاغهما: وديعة حنا الصغير. مجهولة المقام.

بالاستناد الى سند تنازل منظم لدى الكاتب العدل في حلبا الاستاذ محمود ابرهيم بتاريخ ١٩٦١/٣/٢٣ تحت الرقم ١٤٦ تنازلت مورثة الجهة المنفذ بوجهها مريانا نعمة عن كامل حصصها الترتية في جميع العقارات الكائنة في منطقة الشيخ طابا – الجبل والتي حصلت لها من والدتها جميلة موسى الراسي الى شقيقتها مورثة الجهة المنفذة عفيفة جرجس نقولا نعمة.

ان هذه الدائرة تنذرك بوجوب انفاذ مضمون سند التنازل المشار اليه اعلاه وفقا لمضمونه رضاء في خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر واللصق على باب دائرة تنفيذ حلبا. ويعتبر تبليغ الانذار حاصلا بانقضاء هذه المهلة والا يثابر في متابعة التنفيذ جبرا بعد انقضاء هذه المهلة وفقا للأصول.

رئيس القلم
مسعود بطرس

اعلان

دعوى رقم ٩٨/٦٥٦
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضدهم، ورثة اليس ابرهيم الحلم من بلدة عين عكرين اصلا ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم ٩٨/٢٨ بالدعوى المقامة من جاكلين موريس الحلم والقاضي باعتبار العقار رقم ٦٠ من منطقة بحبوش العقارية غير قابل للقسمة عينا وبيعه بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان

ان ادارة واستثمار مرفأ بيروت تطرح مزايدة لشراء خردة.

على الراغبين بالاشتراك التقدم من مصلحة الديوان في المديرية العامة في مرفأ بيروت لسحب دفاتر الشروط ابتداء من ١٩٩٨/٦/٢٢ لقاء مبلغ قدره //٥٠٠،٠٠٠// ل.ل (فقط خمسماية الف ليرة لبنانية).

ان آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي ظهر يوم السبت الواقع في ٩٨/٧/١١ عند الساعة الثانية عشر.

بيروت في ١٩٩٨/٦/١٧
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

اعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض لشراء قطع غيار لزوم معملي الجية والذوق، موضوع استدراج العروض رقم ش٤د/١٩٣٦ تاريخ ١٩٩٨/٥/٥، قد مددت لغاية يوم السبت ١١ تموز ١٩٩٨ عند نهاية الدوام الرسمي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان – امانة السر – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر، وذلك لقاء مبلغ /٢،٠٠٠،٠٠٠/ ل.ل. (مليونان ليرة لبنانية لا غير).

علما بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الاحوال تقديم عروض جديدة افضل.

تسلم العروض باليد الى امانة سر كهرباء لبنان – طريق النهر – الطابق "١٢" – المبنى المركزي.

التكليف ١٤٧٢

بيروت في ١/٦/١٧
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف الموا

اعلان

في شأن تخمين العقارات المحدثة في مشروع الضم والفرز العائد لمنطقة المصيطبة العقارية المحددة بموجب المرسوم رقم ١٠٥٢٣ تاريخ ٦/٣٠ ١٩٩٧.

ان اللجنة المكلفة بتغيير مشروع اعمال الضم والفرز اودعت، بتاريخ ١٩٩٨/٦/١٥ لدى مركز القاضي المشرف، تخمينا للعقارات المحدثة عن العقارين ٨٤٣ و٨٥١/ المصيطبة.

لكل مالك او صاحب حق عيني ان يطلع على هذا التخمين في محل ايداعه المذكور يوم الاثنين من كل اسبوع وان يعترض عليه عند الاقتضاء في خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

التكليف ١٤٩٣

القاضي المشرف على اعمال الضم والفرز في بيروت
الرئيس
جورج غنطوس

ورقة دعوة

موجهة للسيد عيسى ابرهيم حيدر مجهول محل الاقامة

بناء على الدعوى المقامة ضدك من المدعوة نايفه عبد الكريم الناا بمادة نفقة قد عين موعد للنظر بها بتاريخ ٩٨/٧/١٤ واسست تحت رقم ٢٩٩ وفي حال عدم حضورك او عدم ارسال وكيلا عنك تعتبرك هذه المحكمة مبلغا حسب الاصول الشرعية حتى الحكم القطعي ويجري بحقك الايجاب الشرعي والقانوني

التكليف ١٥١٢

قاضي بيروت الشرعي
الشيخ محمد كنعان

اعلان قضائي

محكمة تبنين المدنية

بالدعوى المتكونة بين الدولة اللبنانية والمعترض عليهما لوسي باقر بري المسجلة بالرقم ٩٨/٦٤

اصدر حضرة القاضي المنفرد المدني في تبنين الرئيس شحرور قرارا بتاريخ ١٩٩٨/٥/٢ قضى بموجبه نشر طلب شطب اسمي كل من: زينب وفاطمة باقر بري من تبنين عن خانة والدهما السجل ١٠٦ مهلة الاعتراض عشرون يوما تلي النشر

رئيس القلم
عبد الله صالح

تبليغ فقرة حكمية

ان رئيس دائرة تنفيذ المتن الناظر بمشاكل التنفيذ غرفة القاضي سليم الاسطا يدعو المعترض عليه ريمون عيسى لتبلغ الحكم الصادر بتاريخ ١٩٩٧/١١/٢٤ بالدعوى الرقم ١٩٩٧/٣ قرار ١٩٩٧/٢٩٠ المقامة من المعترض عبد الاحد عزيز عيسى ضد المعترض عليهما رياض قيومجي وريمون عيسى والقاضي برد الاعتراض لعدم الصفة وتضمين المعترض الرسوم والمصاريف. مدة الاستئناف ثمانية ايام تبدأ بانقضاء تاريخ النشر.

الكاتب
انطوان اسكندر

اعلان بيع

ينفذ ادمون طانيوس بعينه وكيلته الاستاذة ملدونا تابت بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٧/٥٢٣ بوجه سامي عبده جاد عشرة سندات بقيمة عشرة الاف دولار اميركي عدا الفائدة والرسوم كافة ويجري التنفيذ على العقار /٢٠١٧/ فيطرون. والعقار المذكور ارض بعل سليخ حرجية مساحته ١٢٢٦ م م. محدود غربا بالعقار ٢٠٢١ وشرقا ٣٧٤ وشمالا ٢٠١٨ وجنوبا ٢٠١٦. تاريخ قرار الحجز ٩٧/١٢/٣١ وتاريخ تسجيله ٩٨/١/٦ بدل تخمينه /٣٠٦٥٠/ دولار اميركي وبدل طرحه /١٨٣٩٠/ دولار اميركي. وعلى العقار المذكور تخطيط بالمرسوم رقم ٨٣/١٣٨٤. قد تنازل المستدعي عن كل حق بالشفعة. يجري البيع امام رئيس دائرة تنفيذ كسروان بيوم الاربعاء الواقع فيه ٩٨/٧/١٥ الساعة ١٢. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح نقدا في صندوق المحتسبية او تقديم كفالة واضية من احد المصارف المقبولة عن قنوات فيعطى شهادة للاشتراك بالمزايدة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا له.

رئيس قلم التنفيذ

اعلان

بتاريخ ٩٨/٤/٦ تقدمت ماكنلي جرجس نصر الخوري حنا من المحكمة الابتدائية في جبل لبنان – المتن – الناظرة في الدعاوي العقارية غرفة القاضي سلام شمس الدين بطلب شطب اشارة حجز احتياطي سجل في المحكمة بالرقم ٩٨/١١٢٩ ملفي بتاريخ ٦٣/٤/١ بالرقم ٩٦٣/١٩١ على اربعماية سهم من الحصة العائدة الى فرنك جرجس الخوري حنا في العقارات ٤٨٥٣ و٤٨٥٥ و٤٨٥٦ من منطقة بسكنتا العقارية والملقى لمصلحة ورثة يوسف اسكندر الصراوي. وذلك لمرور اكثر من عشر سنوات على القيد ولفقدان المفعول ولان العقارات قد انتقلت الى ملكية ماكنلي جرجس نصر الخوري حنا.

على كل من له اعتراض تقديمه بمهلة عشرين يوما تلي هذا النشر.

رئيس القلم
ناصيف الفارح

اعلان

بتاريخ ٩٨/٤/٦ تقدمت ماكنلي جرجس نصر الخوري حنا من المحكمة الابتدائية في جبل لبنان – المتن – الناظرة في الدعاوي العقارية غرفة القاضي سلام شمس الدين بطلب شطب اشارة حجز احتياطي سجل في المحكمة بالرقم ٩٨/١١٣٠ ملفى بتاريخ ٦٣/١٢/٢٨ بالرقم ٢٨٢ على الحصة العائدة الى فرنك جرجس الخوري حنا في العقارات ٤٨٥٣ و٤٨٥٥ و٤٨٥٦ من منطقة بسكنتا العقارية والملقى لمصلحة نشارة ومبتال وطانيوس حنكش لقاء مبلغ ١١٤٨ ل.ل. وذلك لمرور اكثر من عشر سنوات على القيد ولفقدان المفعول ولان العقارات قد انتقلت الى ملكية ماكنلي جرجس نصر الخوري حنا.

على كل من له اعتراض تقديمه بمهلة عشرين يوما تلي هذا النشر.

رئيس القلم
ناصيف الفارح

أدب . فكر . فن

مسرح لوركا بين المعقول واللامعقول

غارسيا لوركا القناع.





مشهد من مسرحية "الجمهور" على خشبة لاكولين.

لوركا وسالفادور دالي زمن الصداقة (١٩٢٥)

تكفيراً عن الصمت المضمر الذي كفّنت به شاعرها وتعويضاً عن الحرم الطويل الذي ختمت به إبداعه، استفاقت اسبانيا بعد مرور اكثر من نصف قرن على مصرع الشاعر والمسرحي الاندلسي فيديريكو غارسيا لوركا، برصاص الميليشيات الفرنكوية صبيحة اليوم الاول من الحرب الاهلية، على الخطيئة التي اقترفتها في حق نبع هذا المؤلف الأصيل، الخارق، فرفعت في تكريمها له عام ١٩٨٦ مسرحيته الممنوعة، "الجمهور" على مسارح اسبانيا، وكأنها بهذه المسرحية التي أوصى لوركا بألاّ تخرج من مخطوطها، حتى لا تتعرى حقيقته علناً، سعت الى مداواة داءين: شذوذ شاعرها الجنسي وشذوذ قيمها المتزمتة. كأنها بهذه الدراما "اللامعقولة" تصافح العالم الحديث وتحنو حنوه في رؤية المستقبل، معترفة بعبقرية ابنها "الضال" دون خجل.

مسرح "لاكولين" و"الجمهور"

ويتسلّمه "لاكولين" من وزارة الثقافة الفرنسية، قرر المخرج المسرحي الارجنتيني جورج لافيللي أن يدشن هذا المسرح الوطني في كانون الثاني ١٩٨٨ بمسرحية "الجمهور" لفيديريكو غارسيا لوركا، كبداية لسلسلة مؤلفات مسرحية هدفها التنقيب في حياة المسرح والكشف عن هويته الجديدة المشرعة على العصرنة. لذا لم يأت اختياره لـ"الجمهور" بنية بريئة. فلوركا هو الاشارة لاستهلال موسم لافيللي المسرحي المرصود لابتكار. لوركا الكاشف عن اسرار نفسه، عن روحه الشاردة بحثاً عن الحقيقة... حقيقته، شرّع به لافيللي مستقبل الفن الدرامي، فقدم الينا شاعراً اتقن تصريف فعل الشعر في الشكل المسرحي.

في ٧ كانون الثاني ١٩٨٨ سنحت لي المصادفة أن أكون في عداد جمهور كثيف جاء يكتشف مسرحاً بحلّة جديدة وعلى خشبته شخصيات وقفت بعريها تكتشف هويتها، في مسرح اللامعقول، ورهان الجمهور الآتي بجهاز الرؤية الجديدة، أن يتقبل اللامقبول، وان يتحمل المستحيل.

"الجمهور"

لعلّ مسرحية "الجمهور" كما ترجمها ارماندو املاس واخرجها جورج لافيللي وكتب موسيقاها زيكمونت كراوز، من الاعمال المسرحية القوية، حيث لكل مشهد دلالاته وايحاءاته. فأرماندو املاس أكد ان لوركا في "الجمهور" اقترب من كالديرون وغونغورا: "الناس يجهلون ان لوركا صنع تحفة ماردة في هذه المسرحية. فـ"الجمهور" رؤية تسبق الحدث، وتبلّغ عن الآتي".

اسم لوركا كان حتى اليوم موشوماً بـ"عرس الدم" و"بيت برناردا" و"ييرما". مسرح سقف بيته مشرع على السماء كالذي يقدمه مدير المسرح في بداية المسرحية:

"سيدي – يقول الحاجب – الجمهور هنا".
"فليدخل" يجيبه مدير المسرح.

وهل أجمل من هذا المدخل لتدشين مسرح؟ مسرح لوركا. العبارات الاربع الاولى ترسم قواعد اللعبة المسرحية كلها: لعبة الهوية والوهم، والصراعات العاشقة والموت.

في "شاعر في نيويورك" نلتقي لوركا آخر يموت كما يموت انطوان صلباً في المسرحية.

الجمهور يتحول خيولاً بيضاء، تتحول الوجوه والملامح، يطردهم مدير المسرح حتى لا يغير شيئاً في مسرحه.

انطولن، اتيان، بول... رغبات قائمة على علاقات مستحيلة، لا يمكن تحقيقها تحت سقف مكشوف، يرفضون المثول عراة امام الجمهور. لكن الوقت لهم بالمرصاد، فتسقط الاقنعة. وتبدأ لعبة البحث عن الحقيقة في اطار من اللامعقول.

الموت وازمنة الحياة الخمسة

مداخل البحث عن الحقيقة خمسة: زمن الجمهور، زمن الاطلال الرومانية، زمن مسرح تحت الرماد حيث جولييت تخرج من قبرها، من اسطورتها، لتطالب بالحياة، بالفرح وحارسها غرس الموت الاسود، زمن الصلب والمصلوب عار، والى جانبه لصي الانجيل، شاهدان على موت انطوان، مفجر الفضيحة: فجولييت مراهقة في الخامسة عشرة، ثم زمن المسرح والاخير.

الجمهور الحقيقي تصوره لوركا في نساء ثلاث شاهدات، هائمات في متاهات الدراما القائمة على الثورة. فالدراما التقليدية دمرت بموت المؤلف.

في زمن المسرح لعبة خطرة وشاقة تسجل موت رجال، فاسقاط الاقنعة لا يتم مجاناً. لوركا استخلص "جمهوره" في المشهد الاخير البحث عن امنية، عن كتابة، عن مسرح حقيقي، يحول اللامعقول معقولاً، في مسرحية باروكية العمارة، يلتقي فيها الشكل والمعنى، والموت يتبختر جنباً الى جنب مع الجنس وشذوذه، وتتمازج الاقنعة مع الاحلام في رقصة وقحة، مؤلمة.

"الجمهور" احتفال بـ"عرس الدم" الشعر، والعري واللذة باسلوب لوركا السوريالي الخاص به. بكلماته الشاهقة، المنيمة، اللافتة والتي نعتها ارماندو املاس بالبيزنطية مؤكداً أن الاسبانية ليست لغة لاتينية بل عربية. وهذا ما يقوله اللصان امام انطوان المصلوب: طوبى للعاقرين، طوبى للاحشاء التي لم تلد، طوبى للثديين اللتيم لم ترضعا أبداً...

لوركا لم يستوح من السوريالية وصفاته. فالسوريالية مولودة فيه، متنت جذورها لحوال البيئة التي عاش فيها شاعر "الرومانسيرو خيتانو".

قدر المسرح اللوركي

علم ١٩٣١ ألّف فيديريكو غارسيا لوركا فرقة جوّالة وراح يطوف بها انحاء اسبانيا تحت اسم "البركة"، وزادها مسرح كالدرون وسرفانتيس ولوبي دي فيغا، متجاهلاً أولى اختباراته المسرحية "رقية الارمنية" والمسرحية الوطنية "ماريانا بينيدا"، مضيفاً الى المؤلفين الاسبان في جولتها هذه مسرحاً من الدمى "دون كريستوبال" و"حب برتيلان وبيليز في حديقتهما" حيث الشعر والفانتازيا اداتان تلونان جسد المسرحية. اما عام ١٩٣٥ أي قبل علم من مصرعه كتب مسرحية "روزيتا العازب". وتبقى ثلاثيته عرس الدم (١٩٣٣) ويرما (١٩٣٤) و"بيت برناردا ألبا" تحفته حيث الموت المحور الذي يدور حوله الحب، الجنس، الشمس والارض، وموضوعات تقترب تراجيديتها من التراجيديا اليونانية، وتبقى محتفظة بشريانها الاندلسي العابق بالحمية.

انا الضوء الساطع في فن لوركا هو اولاً الكلمة، غير ان حول وهجها يكشف الشاعر عن انسانيته العارمة بمناصرته المستغلين برفضه الفاعل التفريق بين الاشخاص والرغبة في التبادل والتواصل. لقد رأى في هذه الرغبة نواة لكل فن وهدفاً لعطشه التعبيري في الشعر والمسرح. وهذا ما نلمسه في ايقاع "الجمهور" المجنون وسحر الحوارات وغوايتها. في هذه المسرحية دعانا لوركا الى اختبار مدهش، تفاجئنا نهايته اللامنتظرة. هنا يظهر كلام لوركا عارياً، متحرراً، مغسولاً من الرتابة الشاعرية، منخولاً في منخل مقتضيات انتحارية.

الوصية المسرحية

في اميركا اكتشف لوركا "اميركاه"، فترك العنان لهواجسه، وفانتازيته، لخلق تيار طليعي يفوق التيارات الطليعية، ويصب في ذات مسرح قال هو عنه انه اضطر لمعالجته، ليحترمه نقاده. هذا المسرح هو مثابة مركب عاناه الطليعي المتستر في عيبه، الواقع في مظهر مسايرة المؤسسة وميولها، تجبره على تبيان قدرته على كتابة مسرح حقيقي كثلاثية "عرس الدم" و"ييرما" و"بيت برناردا ألبا". مسرحه المعقول الذي جلب له الشهرة العالمية.

ولا يزال لوركا محبوباً كمؤلف مسرحي تستشف في مؤلفاته خيال فنان اتقن ذلك التناغم بين حقائق متناقضة، متعادية. دراماته الشعبية المصبوغة بالشاعرية، بالرثاء "الفلامنكي" تبقى المسرح اللوركوي الذي اقبل عليه التقليديون من جميع اللغات. انه اللوركا الأكثر تعاقداً مع مجتمعه، الأقل ازعاجاً وصداماً.

خلال الاشهر الاخيرة من حياته كشف فيديريكو لوركا عن تناقضاته الحارقة، "نعم لقد كتب مسرحاً يمنحه الاعتبار" بيد ان المسرح الذي احب معالجته هو "الآخر"، مسرحه السوريالي، المختوم بختم اللامعقول: "الفن يجب ان يتقدم كالعلم، في الاماكن المستحيلة لجعله ممكناً وفي العتبة المطلقة التائقة الى ان تستحيل محطة معينة من الحقيقة".

مي منسى

كتاب

لُغة المكان

الكتاب: "السيرتان".

المؤلف: سليم بركات.

الناشر: "دار الجديد"، بيروت، ١٩٩٨.

انما تداعيات الطفولة يغوص فيها سليم بركات، تداعيات تجرف معها ادنى التفاصيل واصغرها، بل هي ذكريات تصوغ اللغة او اللغة تصوغها، هذه اللغة التي هاجسها التحرك من داخلها للبقاء داخلها. هاجس سليم بركات هو ركوب متون الكلمة حتى "عظامها"، او معالجتها حتى بلورتها، او صوغها حتى ابراز شكلها. انه يعجن الكلمة حتى تتسع وتتسع وتتكاثر. انه يشتغلها حتى تبدأ باللمعان، او ينفخ فيها حتى تلد من جديد او تتفتح الى ما لا نهاية. هكذا نراه يدخل الشيء الباهت او الذي لا حجم له ولا لون ولا معنى، ليصير عبر الاسطر شيء اللغة، ليصير الشيء لغة في ذاتها. كتابة مركّزة محكمة الاغلاق على هذا الشيء الذي يصفه ولا يخرج منه الا عندما تستنفد اللغة ادواتها وتنحت النص نحتاً دقيقاً، فتأتي الكلمة صارخة نظيفة مضيئة لا تنقصها سوى متعة القراءة. هذه اللذة التي ترافق فعل الكتابة طالما ان التأليف ما زال فعلاً يرتكبه الكاتب ضمن مسافة واحدة، هي المسافة التي تفصل، وايضاً تربط بين الحالة الاولية، الخام، والحالة النهائية، الفنية، اي المصنوعة. "يا لقفير الفضاء المفتوح، ويا لملكات نحله وعملاته، يا لجناح الثلوج: ستة ايام وكل شيء موصد بمزلاج ابيض، بعدها تتنفس البيوت رويداً رويداً، وتتزين السطوح بخطوط سوداء في الزرازير كخطوط الكتابة، في وسط هذا الحبر الالهي الابيض تمتزج طفولتنا بطفولة الكبار. الكبار يسردون طفولتهم، ونحن الصغار نصغي، (يا للحنين الذي يتفتح في الثلج!). وما هو صنع سليم بركات ينمو ويغزر مع نمو الايام والسنين حتى نخال الوقت فسحة لا متناهية من الالفاظ والكلمات والمفردات، تصنعنا ولا نصنعها، حتى يكاد يشعر القارئ ان الكتابة هنا خيوط متداخلة، متشابكة، رغم تسلسلها ووضوحها الجليين، خيوط ربطت اوهام الذكريات بأوهام الوقت والكتابة. لا يتعثر القارئ عند بركات بغموض ما في اللغة، لكنه يدهش ازاء هذا النفس الطويل والمتواصل في سرد الماضي بدون تعب او ملل.

غموض

ونستطيع القول ان صعوبة اللغة وغموضها تركهما الكاتب لتأطير "السيرتان" بهما وها نحن امام لغز من الغاز الكتابة في المقدمة (انا جاز لي ان اسميها مكذا) وسمّاها هو "تزيف الطبعة الثانية" كذلك في عنواني الجزأين (السيرتين) وكان العنوان الاول على الشكل الآتي "الجندب الحديد – السيرة الناقصة لطفل لم يرَ الا ارضاً هاربة فصاح: هذه فخاخي ايها القطار"، اما العنوان الآخر "هاته عالياً، هات النفير على آخره". يلاحظ القارئ عند القراءة ان ثمة صعوبة تكمن وراء هذه اللعبة الكتابية، والصعوبة اعني بها تلك الفنية المتقدمة في الصنيع اللغوي، تلك الطريقة غير المألوفة في القول. وكأن الشيء لدى سليم بركات هو الحافز للذهاب الى الكلام الآخر، المغاير، حيث الشيء لا يكتفي بمعناه بل يذهب بعيداً، يذهب الى اللعب بالالفاظ من ناحية، او من ناحية اخرى، الى السرد الذي لا ينمو وفق الخط العاطفي والغنائي لمفهوم الذكرى والحنين بل وفق الرؤية الداخلية، الخلاقة التي عند الكاتب.

حفر

سليم بركات يدخل المكان الذي يتكلم عليه فيحفر حتى قعره، يحفر في مواده كلها ويسمّي ويصف ويغزر في الوصف حتى النفاد. انها لغة المكان واشيائه اكثر منها لغة الوقت، ولو ان الطرفين لا ينفصلان بل يتكاملان في المعنى. لكن هنا الحنين ليس حنين افول وقتٍ ما مع ما يتبعه من كآبة وحزن وشجون. انها على عكس ذلك لغة تغص بالحركة والدينامية، والماضي لا يحضر الا عبر البيوت والشوارع والهضاب والتمر والمدارس والى آخره. انها الكتابة التي تنمو باندفاع وحماس ضمن حدود هندسية طوبوغرافية معينة. انها حدود مقفلة مرسومة، واضحة المعالم والتخوم، يتنقل داخلها الكبار ويلعب ضمن خطوطها الصغار، هكذا تتوالد الذكريات، من بعضها بعضاً، هكذا تتداعى طالعة في اوقات المكان، من ترابه وحيطانه وازقته وثلجه. انه المكان الذي قال سليم بركات، حنين مطارحه الذي يسرده كمن يروي كل قصة سهلة، في متناول القارئ، اي قارئ. الا انه لا يفوتنا الاسلوب المتين الذي يصنع الكاتب به مادته، ومنه تطلع تلك المادة اللينة والمعقدة في آن واحد. يقص علينا سليم بركات سيرة طفولته لكنها تبقى قبل كل شيء سيرة مكتوبة، بكلمة اخرى، تبقى سيرة همها الاول والاخير صناعة اللغة، يبقى هدفها الكتابة. انها اذن كتابة الاشياء في تسميتها، في احصائها، وليس في وصفها، اي في منحها الصفة الذاتية. ففي التسمية الاولى، اي حيث الاشارة فقط الى الشيء واحصائه، تطفى المعاينة المكانية، بينما في الوصف الداخلي، اي في التسمية الثانية التي لم يعتمدها الكاتب، تتدخل العناصر الزمانية. والفرق بين الكتابة في حنين الوقت والكتابة في حنين المطرح هو ان الاولى تستعيد امكنة الذاكرة وكأنها (الامكنة) ملك الكاتب، بينما الثانية تستعيد اوقات الامكنة التي لا يملك الكاتب غيرها (الاوقات) عبر امكنة ليست ملكه، بل ما من مكان هو له. ألم يقل بركات: "... وتضيق الطفولة، وتضيق البداية، بدأت اعي شيئاً جديداً، لم يكن في الحسبان، عنيف وصارخ: انت كردي".

الذاكرة

ولأن الكردي لا يملك مكاناً ثابتاً وصريحاً، فهو يكتب الذاكرة في المكان الضائع، علّه يجده، عبر لغة تقوم مقام المكان لتكون جغرافيته الوحيدة والاكيدة، ولو ان اللغة ايضاً هي موضع شك بالنسبة الى بركات. او لنقل انه لهذا السبب يشتغلها لتستحيل مكاناً مجرداً صافياً لا يملكه سواه، يكون بديل المكان الحقيقي الحي والملموس الذي يراه ولا يستطيع القبض عليه. أوليست تسمية الاشياء والتفاصيل في قلب المدينة او القرية جزءاً كبيراً من هذه المحاولة البائسة، من هذه المأساة؟: "لا رائحة تشبه رائحة دكاكين العطارين في الحي اليهودي. مزيج من الحنة، والتوابل، وازاهير الخاتون والاقحوان المجففة، والكحل الرطب، والنشارة، والسمّاق، والصندل، والمرّ واللبان وعرق السوس والتمر الهندي والعنبر وكفش العجوز... واشياء اخرى لا يعلمها الا الله والنساء...".

صباح زوين

حياة جاك لندن

الكتاب: سيرة جاك لندن.

المؤلف: ألكس كيرشو.

الناشر: "هاربر كولنز"، لندن، ١٩٩٨.

للاهتمام بجاك لندن ما يبرره، فهو كاتب كبير، له اكثر من مؤلف منها "نداء البرية" و"المخلب الابيض" و"مارتن ايدن" و"قرصان النجوم"، وكلها انجازات مهمة، من الدرجة الاولى: ثم "ذئب البحر"، و"جون بارليكورن"، وهما عملان آخران لهما ايضاً من المميزات ما يغري بقراءتهما، حتى بعد هذا الوقت الطويل نسبياً.

ولعل ما حجب تفوق جاك لندن هو انه، من الناحية التاريخية، اول كاتب شهير تجاوزت شهرة مؤلفاته الاوروبية العالمية الواسعة ما حققته أية مؤلفات روائية لأي كاتب آخر في اللغة الانكليزية. واذا كان ويا للأسف ان هذه السيرة التي بين ايدينا لا تقدم لنا التقييم الوافي لمركزه الادبي، فذلك لأن مثل هذا التقييم السليم يفترض المقارنة الوثيقة بينه وبين ستيفنسون وكيبلينغ ود. هـ. لورنس، لا بينه وبين زولا، وفرانك نوريس ودرايزر فقط.

المشكلة الاخرى التي تواجه جاك لندن (١٨٧٦ – ١٩١٦) هي ان سيرة حياته الصاخبة تكشف اعماله الادبية. فقد ولد في كاليفورنيا، مشكوكاً في ابوته، في عائلة شديدة الفقر. ثم استطاع ان يتجاوز مصاعب بدايات حياته بشيء من القرصنة، وصيد عجول البحر، والانغماس في حمى البحث عن الذهب. والعمل الشاق في مصانع تعليب المأكولات، وفي المصابغ. ثم في التجول حتى بلوغ واشنطن بمحض قوى ارادته وعزيمته. واستمرت حكايته على هذا المنوال حتى بعدما راجت مؤلفاته وهو في السادسة والعشرين من العمر. اذ راح يعمل صحافياً يبعث بتقاريره عن الحرب بين روسيا واليابان في كوريا، او يعيش متنكراً في احياء لندن الفقيرة، او يواصل الابحار طوال سنتين على يخته Sharks "القرش" في المحيط الهادي، عاملاً كقبطان وملاح معاً، قبل أن عاد في النهاية ليستقر في مزرعته التي بلغت قيمتها الملايين في شمال كاليفورنيا. كان نيتشي التفكير، اشتراكي النزعة، ادمن الشراب؛ مع ذلك فقد انتج ٤٧ مجلداً من القصص والروايات في مدى ١٦ سنة فقط؛ واصبح اسطوري الثراء من حيث الدخل، لكنه بقي مديناً بسبب سخائه؛ يتبع النساء، ويتوق الى الصداقة الوثيقة مع الرجال على غرار لورنس. غير انه انتهى نهاية مأسوية صغير السن، لأن فقد الايمان برفاقه البشر واطفأ شعلة ارادته للحياة.

وضع ألكس كيرشو سيرة له، جاءت عملية؛ استند فيها الى يوميات شارجيان كيتريدج، زوجة جاك الثانية، المثيرة للجدل، والى مواد اخرى من مكتبة هنتنغتون في لوس انجلس. كان معتدلاً في عرض اعمال جاك، لكنه بالغ في حذره في تفسير الاحداث الرئيسية في حياة بطله. فقد قبل حكم محقق سابق اسقط احتمال الاحراق المتعمد لقصر جاك في لندن عام ١٩١٣ مع ان الثابت من ناحية خلقية هو ان هذا العمل قام به حاقدون، لعلهم هم الذين كان سخياً في معاملته لهم، حتى كان ذلك عاملاً مهماً في تسبيب احباطه الكاسح في اواخر حياته. كذلك نجد كاتب السيرة يتسرع في اهمال احتمال قيام جاك بلطم جسده المريض بآلة ثاقبة في سبيل الانتحار، مع ان هنالك الكثير من الاثبات المحتمل الذي يهمله ألكس في هذا المجال.

والكتاب موضوع على غرار رواية تعد للسينما؛ هو لطيف وصالح للقراءة لكن المؤلف الذي يقدم الينا الكثير في هذا السيناريو لا يعطينا الكفاية. الناحية الجنسية عند جاك تحتاج الى مزيد من التحليل الثاقب. وبدلاً من التدقيق في تناقضه الجنسية وشذوذه للتوصل الى نتائج دقيقة، نجد كاتب السيرة يكتفي بتكرار ما يقوله بعض الباحثين، بحيث كاد جاك، لكثرة ما في حياته من "الماعات" يبدو كأنه محض رجل مجنون.

واذا ذكرنا تهديد جاك للقاضي الذي ينظر في قضية له بقوله "سأنال منك ذات يوم، بطريقة ما، وبصورة ما..." او اذا عدنا الى رسالته الحاقدة الى ابنته من زوجته الاولى، وهو في الثالثة عشرة، حيث يقول لها انه غير معني بها "... لا يهمه ان تكون بجانبه وهو على سرير الموت" أمكننا في سهولة ان نظن ان جاك لندن مريض يتطلب المعالجة.

والحقيقة ان مثل هذه الحالات ليست لكثر من فترات غريبة في حياة معقدة. كان يجب ان ينظر فيها في اطارها النصوصي السليم. صحيح ان هذه السيرة بلرعة، لكنها براعة تحققت على حساب الحقيقة؛ واذا كانت الصورة التي رسمها لنا ألكس لا تخلو من حسنات فانه لا يصح القول انها السيرة النهائية لجاك لندن.

مخائيل خوري

جاك لندن علم ١٩١٤.

من الخارج

رعاية يابانية في متحف اللوفر

وقّع متحف اللوفر اتفاقاً مع الشركة اليابانية "نيبون تلفزيون" تتعهد فيه الشركة تقديم مساعدة مالية تبلغ ٢٥ مليون فرنك لتمكين المتحف من اعادة تأهيل "صالة الدول" حيث تعرض رائعة دوفنشي "لاجوكوندا". ويلحظ الاتفاق ان الاعمال التي ستتم على مرحلتين، قد تساهم في تحسين وضعية الصالة (التي تستقبل سنوياً من خمسة الى ستة ملايين زائر) لأنها ستصبح مساحتها ٢٠٠٠ متر مربع.

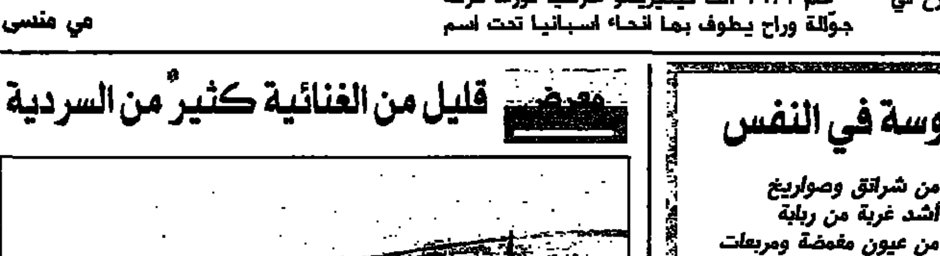
تاريخ النمسا بالباليه

يعرض في الـ"پاليه دي بوزار" في بروكسل (بلجيكا) وحتى ١٢ تموز، ٩٠٠ عمل ووثيقة تروي تاريخ النمسا من القرن الثامن عشر حتى اليوم. وهذا المعرض مناسبة مهمة لأنها تمكن الزوار من مشاهدة اعمال فنية لكل من غوستاف كليمت، وايغون شيال، واوسكار كوكوشكا واعمال معاصرة للنحات فرانز ويست والمهندس المعماري هانز هولين. وفي التظاهرة افلام وصور ومؤلفات ادبية وموسيقية.



معرض

قليل من الغنائية كثير من السردية



مراكب.

يعرض ميشال موكيه "الرسام النورمون الباحث عن شمس البروفونس" حوالي الاربعين لوحة مستوحاة من الطبيعة بما فيها البحريات والفاكهة والعريات وادوات منزلية مختلفة. لوحات في "المدرسة العالية للاعمال" في مبنى السفارة الفرنسية سابقاً في شارع كليمنصو.

الازهار والمراكب والموانئ مواضيع شيّقة لديه. يعيد رسمها في تلاوين مشرقة صفراء، ترابية، قرميدية وزرقوية متموجة. ريشته العريضة تفلش اللون بشحطات سميكة ومكثفة المواد. ثم تأتي تكحيلات في بعض الزوايا وتقسم افقياً ما بين تدرجات اللون من دون ان تتوازى او تتجابه. لم يبالغ في نقل الواقع بحذافيره بل اكتفى بالايحاء عنه بتشكيلات تجسيدية مبسطة مع تسطيح مفرغ من الاشارات في عمق اللوحة وكأنه يلخص ما تشاهده العين قبل ان تفرزه تخيلات للحفظ في الذاكرة. والمركب مرمز بثلاث شحطات كمثلث مكسور في وسطه. والمرفأ كتل من الحجارة مترامية على بعضها من دون تعادلية في الحجم. والسماء شحطتان افقية زرقاوية. والبحر ازرق كحلي ومخضر. من الطبيعة الاساس والانطلاق ومن ثم البناء الحجمي واللوني. نرى بعض الشاعرية، وقليلاً من الغنائية، وكثيراً من السردية في بعض الاعمال التي تركزت على الطبيعة الصامتة والتناغم ما بين الفاكهة والزجاجية المستقيمة والكوب الفارغ وكأننا للحظة اعتقدنا اننا في عصر تجاوزناه من مئة سنة رغم ملابس الحاضرين الحديثة وجدار الصالات المزودة احدث التجهيزات للاضاءة والتبريد.

هل اراد موكيه اغراء عين اللبنانيين والاجانب في عرضه اعمالاً تمثل وتحمل اسماء ايحائية اثرية لبنانية؟ المهم ان المعرض يتضمن لوحات عديدة مشتتة وكأنها حصيلة عمل خلال فترة زمنية غير متلاحقة تمت في المحترف وعرضت كلها من دون القيام باختيار صارم وحازم نظراً الى مستواها الفني ولغتها التشكيلية.

لور غريّب

توضيح

ورد في "نهار" الاثنين خطأ في حوار مع دانيال توسكان دوبلانيه "تنظر الى الانسان بوصفه كائناً بشرياً؟".

والصواب "... بوصفه كائناً شريراً؟".

شعر

عشبة مغروسة في النفس

حسبي يدك اذ تتكلم
تغني مثل شجرة
وأظل أموت وأظل أسكر
بكلمة منك
قليلاً ما... قليلاً ما
وأظل أسكر
على يدك التي تمطر
وجعي المحنط وأظل أسكر
فجوة آلاف السنين
صمت آلاف السنين
وأظل أسكر.
أبنى من عشبة في النفس
أنت
من طيف حصان
ملء الأجراس
ملء الجدران التي تلتهب
ملء الثوب الذي يتمزق
ملء خواتم الذهب
والشجرة التي ستموت.
وأجزم لا جرم هنالك
لا تعنّت لا فتنة
ولا ظنّ
وأجزم لا غيّ هنالك
لا جموح لا عطر لا تبرج
لا حب.
لا حب!
أجرحك
وكم أعود إليك إليك
حتى العظم
وكم أبكي

هكذا تشير ساعة العراف الى الثامنة
علّ الزمن يحترق في عينه اليمنى
ودوار الشمس

من يخلع الباب
من يدخل
من يحيي قدراً مصلوباً مثل مئذنة
ينسخ الوصايا العشر
يملك المسرح ستائر المخمل
يطلق أثواب العصافير
يخمد الصوت
يرتمي في العالم الآخر.

على الغيم يلتقطون الوهج
جاءت – يخفضون رؤوسهم
– جاءت
أشد غربة من هودج وتمائم
من شرانق وصواريخ
أشد غربة من ربابة
من عيون مغمضة ومربعات
في الغيم يسمرون الأساطير
مثل شرايين صغيرة وأعصاب
تخطياً لكل لحظة معتمدة كاللازورد
في الغيم أسند ظهري على الجدار
مثل موجة
ثم أبكي.

متصدع حلمنا مثل جدول
لا ليل يحملني اليك مثل وردة
لا أحصنة تحملني مثل زوابع ورياح
ويأتي الشتاء ويتجذر
تختنقني الأقاويل وتتجذر
يزحف الخوف ويتجذر
ترقص المشاعل عند نافذتي وتتجذر
تنبعث الأحداث من مقابرها وتتجذر.

فأقول لا لا هو دمي
يدور بي كما تدور طواحين الهواء
ويقتلني ويستمتع في قتلي
ويأخذني ويأخذني وأقول لا
هو نجمتي لا تشرق ولا تغيب
إن صحوت أصح له إن نمت أحلم به
وأقول لا
هو يدي
يلامستي كما تلامس الارض السماء

كما في المرايا المهجورة
ساعة العراف تشير الى الثامنة
الحب صحارى بعيدة وقباب.

ساعة العراف تشير الى الثامنة
إلا خمساً
إلا عشراً
كما في معطف النار
في رفق يهدأ الحلم
ويختلج البحر

هدى النعماني

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٣):
١ – "ليل يخيم على مانهاتن" (شرطية متهمة بقضية مخدرات يدافع عنها محام متدرج هو اندي غارسيا يواجهه محام لامع هو ريتشارد درايفوس. إخراج سيدني لوميت).
٢ – "توقف لليلة واحدة" (لقاء يحبكه القدر بين اسود وبيضاء مع ويسلي سنايبس المتزوج وناستازيا كينسكي فتهب عاصفة الحب لليلة واحدة. اخراج مايك فيغيس).
٣ – "صراع مميت" (في جزئه الثاني، الخيال العلمي يعالج ابادة الارض في بينونة يصنعها الانسان تمثيل براتي توموسون، اخراج جون ليونيتي).
٤ – "يحرك الكلب" (السينما تحقق للنبوءة حيث فضائح الرئيس الاميركي تغطى بالحروب المختلقة، وشريط لاذع واتهامي ممتاز لباري ليفنسون مع روبرت دو نيرو وداستين هوفمان).
٥ – "الرجل في القناع الحديدي" (فرسان الكسندر دوما الشميرون يستيقظون للمغامرة من جديد مع جيريمي آيرونز وجيرار ديبارديو وجون مالكوفيتش وليوناردو دي كابريو، والاخراج لراندال والاس).
٦ – "اكثر ثراء أو اكثر فقراً" (كوميديا عاطفية مع تيم ألن وكريستي آلي، إخراج بريان سبيسر).
٧ – "آراء الانتخابات الاولية" (انتقادية سياسية لاذعة لأميركا، مع جون ترافولتا وإيما تومبسون، إخراج مايك نيكولز).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "أصمتي" (دراما عائلية مع جيسيكا لانغ وغوينيث بالترو، إخراج جوناثان ديربلي).
٢– "جيري ماغواير" (مات دامون متفوق في اميركا انتهازية، إخراج غاس فان سانت).
٣ – "بيفرلي هيلز نينجا" (مغامرات لهواة الضحك والحركة).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢– "آمال عظام" (الحب المعاكس والشديد الرومنطيقية بكاميرا الفونسو كوارون، مع غوينيث بالترو وايثان هوك، وضيفي الشرف روبرت دي نيرو وآن بانكروفت).
٣ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٤ – "الحافة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تاماموري).
٥ – "عاصفة نارية" (شريط مغامرات مع وانغ لونغ وسوزي إماليس، إخراج دين زيملر).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الثمانية الصعبة" (مغامرة عاطفية مع جون رايلي وغوينيث بالترو، إخراج توماس اندرسون).
٢ – "مطر غزير" (فبخطات سينمائية ومال يقلب الادوار. مع كريستيان سيلتر ومورغان فريمان، اخراج مايكل سالومون).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "يو. إس مارشالز" (مغامرات لاهثة لستيوارت بايرد مع طومي لي جونز وويسلي سنايبس).
٢ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "اميركا الوحشية" (مغامرة في وسط الحياة البرية الاميركية، إخراج وليم دير).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سيلينا" (الشغف المجنون يقود الى الجريمة. مع جنيفر لوبيز وادوارد جايمس اولموس. إخراج وليم دير).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"الغد لن يموت" (إعادة جيمس بوندية، إخراج روجر سبوتيزوود).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٢):
١ – "المُستمطر" (جديد الكبير كوبولا في عالم المحامين والفساد، من رواية رائجة لجون غريشام، مع مات دامون وكلير دينز وداني دوفيتو وجون ڤويت).
٢ – "صرخة – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "غرفة ماركن" (مرض يفرض اللقاء، انانية ومحبة وتضحية وألم، مشاعر متناقضة وربما متكاملة، تجسدانها بقوة الشقيقتان ميريل ستريب وديان كيتون الى جانب روبرت دو نيرو وليوناردو دي كابريو بين الجدران الاربعة. اخراج جيري زاكس).
٤ – "ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "اكثر ثراء أو اكثر فقراً" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "لليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج ابراج).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "عاصفة نارية" (شريط مغامرات مع واي لونغ وسوزي إماليس، اخراج دين زيملر).
٣ – "صورة كاملة" (اجواء عاطفية مع كيفن بيكون وجنيفر انيستون. اخراج غلن كوردون كارون).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان ايلي).
٢ – "قتلة" (عرض ثانٍ لشريط تشويق واغتيالات مع سيلفستر ستالوني).
٣ – "جمال اسود" (مغامرة خفيفة).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).
٢– "سيلينا" (راجع برنامج أمبير).
٣ – "الثمانية الصعبة" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "آمال عظام" (راجع برنامج أتلانتيس).
٥– "عاصفة نارية" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
١ – "المريض الانكليزي" (شريط الاوسكارات للعلم الفائت في إعادة).
٢ – "تجسس في قساوة" (البلوريا مع ليزلي نيلسن في إعادة).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "اميركا الوحشية" (راجع برنامج امباساد).
٤ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "اكثر ثراء او اكثر فقراً" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الرجل في القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠/٧٣٨٤٢٩):
١ – "الرجل ذو القناع الحديدي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج)
٤ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "غرفة ماركن" (راجع برنامج بلانيت).
٦ – "ليل يخيم على مانهاتن" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "اكثر ثراء أو اكثر فقراً" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "يحرك الكلب" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "توقف لليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "آراء الانتخابات الاولية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "توقف لليلة واحدة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صراع مميت" (راجع برنامج أبراج). ٤ – "نعرف اننا سنموت" (دراما مع فيكتوريا ابريل).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الحافة" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "عاصفة نارية" (راجع برنامج سان إيلي).
٤– "صورة كاملة" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فُردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "الحافة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "صورة كاملة" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"يو إس مارشالز" (راجع برنامج أمباساد).

مسرح

● مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٤٢٢١):
– "عنطز يا عنطوز" لطوني ممنا وجورج دياب.

● جورج الخامس، ادونيس ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

مسرح شاتو تريانو، الزلقا (ت : ٤٠٢٤٣٠):
–"بنفسج فوتين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
(– عنوان واربع نسوان" – مسرحية).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني حيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمشمور مصطفى.

● مسرح مونو (ت: ٢٠٢٤٤٢):
– "قبلة المرأة العنكبوت" لجو قديح.

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧)
– مسرحية "بلا دين" لمارك قديح. الخميس والجمعة والسبت الساعة ٩.٠٠ مساء.

متاحف

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٢):
– الزيارة من ١٠.٠٠ صباحاً حتى ٥.٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١.٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩.٠٠ صباحا حتى ٥.٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس. (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١–٢):
يومياً من الساعة ١٠.٠٠ صباحاً حتى ١.٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤.٠٠ عصراً حتى ٧.٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

ابراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، تكون مستعداً لكل المفاجآت ويصعب على اعدائك ايقاعك في الفخ الذي يريدونه لك.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، تبدو متجهاً الى علاقة عاطفية ثابتة تؤمن لك الاستقرار وتدفعك الى حياة اكثر هدوءاً.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، لا تتدخل بما لا يعنيك وخاصة في الخلافات العائلية بين افراد الاسرة الواحدة، انهم سيلقون عليك اللوم عندما يتصالحون.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تكون كثير العبوس وتشعر بالارهاق الشديد لانك لم تمارس الرياضة منذ زمن.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ اب)، عليك ان تعترف بعدم قدرتك على المتابعة وطلب المساعدة من الآخرين.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، كن اكثر ليونة في تعاملك مع الناس، وخفف من طبعك التصلبي لانك ستقابل ايضاً بالعنف.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، اظهر فرحاً دائماً على وجهك وفي قلبك لان افراد العائلة يتعلقون بك كثيراً ويتأثرون لحزنك او لفرحك.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، تتلقى صدمة من احد الاصدقاء او من الحبيب. وعليك العودة الى ذاتك والتفكير قليلاً بتعقل لتبسيط الموضوع.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، تنزعج من الايام الروتينية والاعمال التقليدية علماً انك المسؤول عنها ووحدك القادر على التجدد.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، لاحد مشاريعك يسقط في الماء. لا تحولها مناسبة للبكاء بل اجعلها انطلاقة جديدة لترتيب امورك ودراسة التفاصيل بعمق.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، لا تتبع غرائزك واعلم ان للحياة الاجتماعية اصولاً وقوانين عليك اتباعها والا الخروج من هذا العالم.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، مشكلات كثيرة بين الشركاء، وامامك طريقان اما اعادة التنظيم او فض الشركة.

جامعات، نشاطات، مدارس

الجامعة اللبنانية لا تنفض عنها الغبار
بل تزداد الورشة المعمارية والمباني ستقوم

اذا كانت الاعوام الاولى من السبعينات شهدت ما سمي "العصر الذهبي" للجامعة اللبنانية مع بنائها الجامعي الاول: كلية العلوم في منطقة الحدث – الشويفات، فان عماراتها التي سترتفع هناك من اليوم والى السنة ٢٠٠٠، ستكون العلامة الاكبر في اليوبيل الذهبي للجامعة التي ولدت عام ١٩٥١. وبعد سنتين تدخل الجامعة اللبنانية الى القرن الحادي والعشرين بحال غير التي هي عليها.

تتوزع كليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها، بفروع وشعب واقسام متعددة، على اكثر من ٥٠ مبنى، كانت اصلاً ابنية سكنية لا تتوافر فيها الحدود الدنيا من المواصفات الاكاديمية والجامعية. ووعى اهل الجامعة ميكرين في اواخر الستينات اهمية الابنية الجامعية اللائقة، وجهدوا لها، واثمرت نضالاتهم في النصف الاول من السبعينات الباكورة التي ابقتها الحرب وحيدة، ثم دمرتها. وراحت الفروع تنشأ في كل مكان طبقاً لما املته الحرب وامراؤها. وكان المبنى الجامعي الوحيد: كلية العلوم ايضاً في منطقة الفنار.

مع انتهاء الحرب عام ١٩٩٠ وجدت الجامعة اللبنانية ذاتها في مبانٍ لا تحسد عليها، وكان الهم الاول اعادة الامور الى طبيعتها ولملمة الشتات، فكان القرار عودة الى كلية العلوم في الحدث ورفع انقاضها، وعام ١٩٩٥ انتهت عملية اعادة تأهيلها، وعاد الطلاب اليها. وفي مراحل اخرى اصطدمت اعادة توحيد بعض الكليات باماكنها الضيقة غير المهيأة.

في الاثناء، ومن ضمن ورشة البناء واعادة الاعمار، اتخذت الحكومة قرار بناء حرم للجامعة اللبنانية، وكان تكليف احدى الشركات اعداد الخرائط والمجسمات والدراسات التي اجريت عليها تعديلات عدة، وخصصت الدولة اللبنانية مبلغ ٢٥٠ مليون دولار لانشاء الابنية الجديدة. ونظراً الى عدم توافر الاموال في حينه، قررت الحكومة تأمينها من خلال القوانين – البرامج، والبحث عن مصادر تمويل خارجية وهذا الذي كان.

منذ اشهر انطلقت ورشة العمل في منطقة الحدث، بعدما رسا الالتزام على شركة زبلن الالمانية بالمواصفات التي حددها مجلس الانماء والاعمار.

حسان الدغيلي.

يقول رئيس ادارة المشاريع في المجلس حسان الدغيلي ان المشروع في منطقة الحدث – الشويفات يتضمن بناء ثماني كليات ومبان اخرى ملحقة، الى كلية العلوم التي اعيد تأهيلها عام ١٩٩٥ بتكاليف بلغت ١٢ مليون دولار اميركي. وكما بات معلوماً ان زبلن حصلت على الالتزام في مناقصة عالمية لانها قدمت الاسعار الادنى. وقع العقد، واعطي امر المباشرة في شهر شباط ١٩٩٧، على ان تقوم الشركة الملتزمة بتسليم المباني والمنشآت الى مجلس الانماء والاعمار في ٣٨ شهراً، ويكون البدء تباعاً والانتهاء تباعاً.

ويشير الدغيلي الى ان الحفريات بدأت فعلاً بعد عوائق عدة أخرتها، فقيادة الجيش حذرتنا من العمل قبل الكشف العسكري على الارض التي شهدت اعمالاً حربية كثيرة، والعائق الأخر تمثل بوجود بعض المحتلين للارض، وجرى اخلاؤهم، وكذلك اصطدمنا بتحرك طالبي عندما الغينا موقف السيارات في منطقة العمل، الى نقل عدد من الكليات الى منطقة الفنار. هذه العوائق، يقول الدغيلي انها اخرت بدء العمل، وتالياً سيكون لها بعض التأثير على مواعيد التسليم.

ويذكر ان نقل اربع كليات من منطقة الحدث الى الفنار، كان سببه اعتراضات على تجميع كل الكليات في مكان واحد، قد يثير مزيداً من القلق ازاء عدد ضخم من الطلاب حال حصول اضطرابات او قلاقل مستقبلا. والامر نفسه اثار ايضاً تأويلات عن اسباب التكاليف الاضافية في حجم الاموال المخصصة للدراسات المعادة للكليات المنقولة والبالغة اكثر من مليوني دولار اميركي، لكن الدغيلي بررها قائلاً ان "دراسات جديدة اعدت لهذه الكليات، ولم تجر تعديلات فقط كما اشاع البعض، فتغيير مواقع الكليات فرض دراسات جديدة تبعاً للموقع الجديد. وهذا امر يدركه كل هندسي، هذا امر ادركه الجميع"، الى ان قرار فرز الكليات بين الحدث والفنار اتخذته لجنة وزارية، وهذه النقلة استدعت اعادة الدراسة كلياً.

وعما يثيره نقل الكليات وتجميعها في مكان واحد، من عدم امكان الوصول بسهولة الى الحرم الجامعي لوجود نحو ٣٠ الف طالب ينتقلون يومياً من الجامعة واليها، فضلاً عن الآثار السياسية والاجتماعية، اجاب الدغيلي ان بناء الجامعة يترافق وخطة انمائية شاملة للمنطقة، "وللمرة الاولى سأتكلم في السياسة، انا اعرف انه "كان مطلباً لكل طالب لبنان توحيد الجامعة اللبنانية"، واذ اعترف بأن وجود عدد كبير من الطلاب في منطقة واحدة يستتبع اوضاعاً جديدة، لم ير ازعاجاً من خلط الطلاب، وانما على العكس تماماً، فهذا الجمع يسمح بالتفاعل بين كل الاراء والافكار، ويزيل الجفاء من البعد. اما تأمين الخدمات لهذه الكتلة البشرية فأمر يرتبط اولاً بموضوع النقل، وهي حينذاك مؤمنة بسهولة عبر تأهيل الطرقات الحالية، وربط المجمع بالطريق الدائرية التي تصل مثلث خلدة بانطلياس، الى تأمين خطوط كافية للنقل العام، فضلاً عن لحظ محطة للسكك الحديد مستقبلاً". وقال ان "مشروع الجامعة اللبنانية هو الاكبر والاهم بين ما تقوم به الحكومة اللبنانية، ويدحض مقولة ان الرئيس رفيق الحريري مهتم ببناء الحجر فقط. هذا مشروع لبناء البشر ايضاً".

واضاف ان مشروع انشاء المدينة الجامعية بضخامته معد لمواكبة ورشة الانماء والاعمار، ليكون مدماكاً اساسياً لعودة النشاط الفكري والعلمي والبحثي الى لبنان، ولتعزيز بيروت مركزاً ثقافياً للمنطقة.

الكليات

وعدد الدغيلي الكليات التي ستشملها الابنية الجامعية كالآتي:

١– في منطقة الحدث الشويفات على ارض مساحتها ٧٠٥ آلاف متر مربع: كليات العلوم والطب والهندسة والصيدلة والصحة العامة ومعهد الفنون الجميلة والعلوم الاقتصادية وادارة الاعمال والحقوق والعلوم السياسية والادارية ومركز للبحوث الصناعية، كذلك يشمل المشروع انشاء معهد الادارة العامة الذي يتبع مجلس الخدمة المدنية وملحق لكلية العلوم، اضافة الى مباني الخدمات والمنامة ومركز المؤتمرات والادارة المركزية.

٢– في منطقة الفنار على ارض خاصة بالجامعة، الى قطعة اخرى من الارض جرى نقل ملكيتها من وزارة الزراعة الى الجامعة اخيراً: كليات الآداب والعلوم الانسانية وكلية الاعلام والتوثيق وكلية التربية ومعهد العلوم الاجتماعية.

٣– كليات الزراعة، وتقرر انشاؤها في منطقة تل عمارة البقاعية، قضاء زحلة على ارض مساحتها ٨,٥ مكتارات من املاك الدولة، وبذلك تكون على مقربة من مختبرها الطبيعي سهل البقاع، والى الكلية سيضم المجمع مركزاً للبحوث والمعلوماتية ومختبرات داخلية وخارجية ومكتبة، فضلاً عن مساحة لبناء مساكن للطلاب.

وقدرت التكاليف الاجمالية للمشروع بنحو ٢٥٠ مليون دولار اميركي موزعة كالآتي: عقد شركة زبلن الالمانية (نحو ٢٠٠ مليون دولار اميركي)، عقد مكتب سليمان حداد (نحو عشرة ملايين دولار)، اضافة الى ٢٥ مليوناً من الدولار هي التكاليف التقديرية للكليات غير الملزمة بعد (الزراعة، التربية، العلوم الاجتماعية) تضاف اليها تكاليف الدراسات والاشراف والاحتياط.

اما التمويل، فجرى تأمينه كالآتي: ٧٥ مليون دولار اميركي قرضاً ميسراً من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي، ٢٥ مليوناً من الدولار هبة من الصندوق السعودي للتنمية، ١٨ مليوناً قرضاً ميسراً واتفاق ايجارة من البنك الاسلامي للتنمية، ١٢,٥ مليون دولار اميركي هبة من سلطنة عمان، وتؤمن بقية التكاليف من القانون البرنامج الرقم ٢٨٦ للدولة اللبنانية والذي اقر في شباط ١٩٩٤.

والاشارة الى ان معظم مباني الكليات والخدمات في الحدث تم تلزيمها الى الشركة الالمانية زبلن (Zublin) اما كلية الهندسة فرست مناقصة انشائها على مكتب سليمان حداد للدروس والانشاءات في ١٩٩٧/٨/٥.

وتم التلزيم وفقاً لتأهيل مسبق للمتعهدين وبناء على مناقصة اجراها مجلس الانماء والاعمار.

وقال الدغيلي ان عقد كلية الهندسة منفصل عن بقية الكليات، وتمويلها من البنك الاسلامي الذي لا يقبل مناقصين من غير الاعضاء فيه.

واذ اشار الدغيلي الى ان الحرم الجامعي الجديد سيكون مجالاً مفتوحاً يساعد على حل حزام البؤس في الضواحي الجنوبية والشرقية، اوضح ان المباني تشغل ١٥ في المئة فقط من من مساحة الارض، بارتفاعات منخفضة كلها، وان المجمع يضم ايضاً ملاعب رياضية متعددة الاغراض وملعب كرة قدم ومواقف للسيارات، الى مبان للصيانة، وتخدم المشروع بنية تحتية متطورة، تشمل شبكات توزيع المياه، الكهرباء والهاتف وهي مترابطة بين جميع المباني. ولوحظ نفق خدمات يقرب طوله من ٣ كلم تجميعاً وتوزيعاً لهذه الخدمات على كامل الموقع.

ويجمع مبنى مركزي معدات توليد الطاقة والماء البارد والسخن للتكييف والتدفئة ايضاً عبر نفق الخدمات. تشمل الاعمال الخارجية شبكة طرقات داخل المشروع، الى مساحات مزروعة شاسعة تحيط بجميع المباني. وكليات الطب والصحة العامة المنوي انشاؤها في الحدث ستكون على مقربة من المستشفى الحكومي الذي سيصار الى الانتهاء من اعمال بنائه قريباً. كذلك سيستخدم المستشفى الحكومي كمركز معتمد من الجامعة اللبنانية لتدريب طلاب الطب.

الحفريات في ايلول ١٩٩٧، ويقوم المتعهد حالياً بتكملة الحفريات وبناء اساسات المباني الآتية:
– كلية الصيدلة.
– مركز البحوث الصناعية.
– ملحق كلية العلوم.
– قسم من الاشغال الخارجية والبنية التحتية.

اما كلية الهندسة فتم فحص التربة ويجري حالياً تحضير الخرائط التنفيذية للمبنى". وان عمليات صب الاسمنت بدأت باربعة آلاف متر مكعب شهرياً وتصل الى ١٢ الفاً من المتر المكعب قريباً.

وعند الانتهاء ستوفر الجامعة خمسة مليارات ليرة لبنانية تدفعها سنوياً لابنيتها المستأجرة، ومليارين لصيانتها. وتتخلص الجامعة انذاك من احدى مشكلاتها الكبرى.

علي بردى

جدول الكليات ومساحاتها والطلاب

الكلية	المساحة الاجمالية (م٢)	العدد المرتقب للطلاب
١– معهد الفنون الجميلة	٣٠.٤٧٠	١٥٠٠
٢– كلية الحقوق والعلوم السياسية	٣٤.٠٠٠	٧٥٠٠
٣– كلية الصيدلة	١٠.٠٠٠	٢٠٠
٤– كلية العلوم الطبية ٢٧.٥٠٠	١٤٠٠	
٥– كلية الصحة العامة ١٥.٠٠٠	١٠٠٠	
٦– ملحق لكلية العلوم ٢٠.٠٠٠	٧٥٠٠	
٧– كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال	١١,٢٠٠	١٢٧٠
٨– كلية الهندسة ١٨.٣٠٠	١٥٠٠	
٩– مركز البحوث الصناعية	٧.٧٠٠	
١٠– كلية الاعلام والتوثيق	٢٤.٤٠٠	١٢٠٠
١١– كلية الآداب والعلوم الانسانية	٤٥.٠٠٠	٧٣٠٠
١٢– كلية التربية ١٢.٧٠٠	١٩٠٠	
١٣– معهد العلوم الاجتماعية	١٢.٧٠٠	١٧٥٠
١٤– مبان لسكن الطلاب	٤٩.٠٠	٢٥٠٠ غرفة في مبنيين مستقلين (طلاب/طالبات)
١٥– مركز المؤتمرات	٦٢٠٠	قاعة محاضرات سعة ٧٥٠ مقعداً معدة للترجمة الفورية

سوء تنظيم وخطأ أمام طلاب الاختبارية وبعض وقتهم ذهب سدى

في اليوم الثاني للامتحانات الرسمية في البكالوريا اللبنانية – فرع العلوم الاختبارية كان من سوء التنظيم، تسليم الطلاب الذين امتحنوا في مركز ثانوية الاشرفية الاولى للبنين اوراق مسابقة مادة الفيزياء باللغة الانكليزية لطلاب لغتهم الاساسية هي الفرنسية. ولم يصحح الخطأ الا في مضي نصف ساعة من الوقت، ولم يتم احتساب هذا الضائع على الطلاب فأخذت منهم المسابقات لدى انتهاء الوقت الاساسي للمادة اي الساعة ١٠.١٥ قبل الظهر، وليس جديدا على احد ان الطلاب الممتحنين يحتاجون الى كل دقيقة وهذا حقهم لحل المسائل المطروحة عليهم.

وبعد مادة الفيزياء، امتحن الطلاب في كل المراكز في مادة التاريخ، ليتسلموا بعدها مسابقة العلوم الطبيعية الساعة ١١.٠٠ قبل الظهر وليتفاجأوا بسؤال ملتبس في علم الوراثة (الجينات)، وفيما حاول الطلاب حل هذه المعضلة التي تحوي خطأ في صلب السؤال، تنبه له استاذ في مركز ثانوية الاشرفية الاولى للبنين وطلب من الطلاب ان يتغاضوا عن السؤال الخاطئ وينتقلوا الى سؤال اخر، ليأتي في مضي نصف ساعة استاذ آخر ويطلب من الطلاب حل السؤال الخاطئ لأنه صحيح.

هذا كله على حساب وقت الطلاب الممتحنين، ليعرفوا بعد انتهاء يومهم العصيب من اساتذتهم في الثانويات ان السؤال كان بالفعل غير صحيح، وقلة منهم ادركت الخطأ وتداركته وحلت المسألة المطروحة على اساس تصحيحها الذاتي، والمحتسب على حل السؤال الخاطئ ست نقاط، وهنا لعل يصار الى تدارك ما حصل فلا يتحمل الطلبة عبء المسؤولية ويخسرون سنة كاملة من الدراسة، فالمسابقات تُعد لكل طلاب لبنان في البكالوريا اللبنانية ومن المفترض مراقبتها بشدة ودقة.

الحل

وسألت "النهار" استاذ مادة الطبيعيات في ثانوية رأس بيروت الرسمية للبنات حسن حراجلي عن الخطأ في القسم الاخير من مسألة علم الوراثة، "وثمن" الخطأ بما يوازي ١٢ علامة من ٦٠ ممكنة. وقال ان الطالب دون الوسط استطاع كشف الخطأ.

واقترح حلا بأن تلغى الجدول (اي ١٢)، على ان تضاف الى الاسئلة التي تسبقها. ويجب ايضا اعتبار المسودة لهذه المسألة صحيحة وان توضع العلامة عليها. ويجب على لجان التصحيح اخذ الموضوع بالاعتبار.

مدير التربية: خطأ مطبعي سنعالجه في التصحيح

ليل أمس، صرح المدير العام لوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة رئيس اللجان الفاحصة نقولا الجمال معقباً على اللغط الذي أثير حول السؤال الخطأ:

"حصل خطأ مطبعي في القسم الاخير من السؤال الثالث في مسابقة الطبيعيات العائدة لشهادة العلوم الاختبارية، وحرصاً على مصلحة ابنائنا المرشحين لهذه الشهادة سوف يعمل القيمون في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة مع لجنة الطبيعيات على معالجة هذا الخطأ المادي اثناء وضع أسس التصحيح بحيث لا يتحمل مسؤوليته المرشح".

مهرجان شارع الحمراء بكل مساحته للناس والفرح في ٢٧ و٢٨ حزيران

اعلنت الهيئة الادارية لجمعية اصحاب المؤسسات التجارية عن اقامة مهرجان شارع الحمراء "يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ حزيران، وان وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وافق على رغبتها اعلان العمل بشروط الاوكازيون ابتداء من تاريخ المهرجان، بدلاً من الاول من تموز ولمن يرغب، مع تنفيذ الشروط كما طلبتها الوزارة: (اعلان السعر قبل الحسم وبعده بوضوح على كل السلع، تعليق كتاب واضح عن قيمة الحسم والفترة المراد العمل بها على باب المؤسسة).

واوضحت الجمعية ان المهرجان تم تمويله بواسطة المصارف الآتية: امرو بنك، المتحد للاعمال، البنك العربي، بنك عودة، بنك بيروت والرياض، بنك لبنان والمهجر، البنك اللبناني الفرنسي، بنك البحر المتوسط، بنك بيبلوس، فرنسبنك، البنك السعودي اللبناني.

وافادت ان شارع الحمراء سيقفل امام السيارات ابتداء من صباح يوم الجمعة الى منتصف ليل الاحد متمنية على جميع اصحاب المؤسسات التجارية في الشارع ومتفرعاته الفتح امام الزوار يومي المهرجان وترتيب واجهات محلاتهم فهناك جوائز لاجمل واجهة. ومن المهرجان:

١– مسرح ضخم في الموقف جانب مكتبة انطوان لعزف الموسيقى الغربية من فرق محلية منها فرقة الفنان غسان الرحباني وفرق اجنبية تم استقدامها من هولندا، ابتداء من بعد ظهر السبت الى منتصف الليل، ومن صباح الاحد الى العاشرة ليلاً.
٢– على المسرح عرض ضخم بالليزر.
٣– العاب نارية على مستوى عالمي عند نهاية المهرجان.
٤– عرض في التزحلق على الدواليب.
٥– مقاه في وسط الشارع.
٦– اقامة ستندات لعرض المنتوجات الفنية من رسم ونحت واشغال يدوية في وسط الشارع.
٧– معرض خاص بالبيئة مع وزارة البيئة وجمعيات ومدارس تهتم بالبيئة.
٨– مسرح للاطفال.
٩– تركيب خمسة نجوم على الرصيف تذكر بعدد المهرجانات في شارع الحمراء من الجمعية.
١٠– نشاطات اخرى من وحي المهرجان.

الطالب ومجلته "أوراق عربية"

ضمن مشاريع التخرج من قسم الصحافة في الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، قدم الطالب داني الامين مجلته السياسية الاجتماعية "اوراق عربية" في قالب جديد واعد.

"خمسون النكبة: الذاكرة والواقع والمصير" كانت الموضوع الرئيسي على الغلاف، وفيه لقاءات مع العقيد منير المقدح وسلطان ابو العينين ومع اهالي المخيمات و"اطفال يحلمون بالعودة".

وتتنوع محتويات العدد من مهرجان دبي "ملتقى اطفال العالم" الى تحقيق "دبي لؤلؤة الخليج ومنارة الشرق"، الى "الانتخابات البلدية والاختيارية في الميزان السياسي"، و"دائرة الفقر في لبنان تتسع والطبقة الوسطى لم يبق لها وجود" في تحقيق ميداني بنماذج احصائية من منطقة حي السلم في الضاحية الجنوبية الى برج ابي حيدر في المزرعة، ملحقة باستنتاجات منها ان الانفاق على الغذاء للفرد الواحد في المناطق الفقيرة هو دولار ونصف الدولار في اليوم كحد وسط. الى مقابلات مع محررين من السجون الاسرائيلية عنوانها "المعتقلون اللبنانيون تتنازعهم سجون الاحتلال ووطن يحضن شعارهم ويرميهم كبشر"، ومقابلة مع الفنان رفيق علي احمد، و"مونديال القرن، اجراءات امنية مشددة والجميع يطمح لحمل الكأس". وختاماً تحية الى سهى بشارة في عيد ميلادها الواحد والثلاثين بنشر بعض مقاطع وردت في احدى رسائلها الى اهلها.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

اعداد: جورج الاسمر

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

يبدو – لي – في – رسالتك – الاخيرة – انك – لم – تقع – بعد – على – كتابي – سبعون – وهو – الكتاب – الذي – احكي – فيه – بالكثير – من – التفصيل – حكاية – السنوات – السبعين – التي – عشتها – على – الارض.

الكلمة: مدينة لبنانية

السابقة: فيروز

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٦٣

افقياً:
١– ارجاء – لبالقة ٢– مكسور – جملة الفتوح ٣– فرع – يلقي ٤– رأس ٥– حاكت ٦– وسخ الظفر – الشرك ٧– اختبار – الطعم – العصر (معكوسة) ٨– مرض يصيب العين ٩– دهشا – خبر.

عمودياً:
١– ناشف – يعرب ٢– من اخذه ثقل النوم ٣– التفسير – ثابتة ٤– قبط – تيبس – اسم موصول ٥– نصب ٦– امال خده كبراً – وحدة قياس ٧– حدود السيوف – العلم الكبير ٨– طلاوة وحسن – ثلج ٩– شاب – تعلى.

حل شبكة امس

افقياً:
١– شع – الفحد ٢– جلوزه ٣– ثاك – عمبان ٤– عز – رل ٥– وجنة – من شد ٦– جما – نحيلة ٧– سيل – عبد ٨– تنحل – حل ٩– هكل – موحد.

عمودياً:
١– طرق – وجبتم ٢– احجم – نل ٣– عجف – باسمد ٤– ع ا – جلل ٥– اوجر – نل ٦– ضع – خبر ٧– ض هـ ي ر – يعلو ٨– الطبب ٩– طن – ثابتة.

شاعر المئة وكاهن الشعر

عندما يجتمع شاعران، شاعر المئة كتاب وكتاب، وكاهن الشعر، فان في الاجتماع شيئا يتوهج.

شاعر المئة كتاب هو جورج غريب، وكاهن الشعر هو الاب كميل مبارك.

جورج غريب في "سوسنة" (١) ينفتح على العالم: فتحت براعمه مقدمة بقلم الاب جوزف عبد الساتر رئيس المعهد الانطوني، الذي قال في جورج غريب، "غنّى سحابة عمره، لانه كان في حاجة الى الغناء. فالمواهب السماوية لا تضع للبذل حدودا... يرويها حكاية عمر، ترف حضارة، حرية حاسمة، صناعة قول".

غنّى جورج غريب حتى اصبح هو أغنية، بل قصيدة في كيان ميولي. صار ينطق شعرا في كل حين. ويقسم دواوينه قصائد سوسنيات.

وينتقل جورج غريب الى النشد النسائي في كتابه المعنون "من وزنة الى وزنة" مع كميل مبارك كاهن الشعر. ويجتمع الشاعران على صعيد العطاء.

وينصرف غريب في "مدخل حول المقدمة" الى تحليل مفهوم مبارك للشعر ولغة الشعر ولشكل القصيدة ولموضوع القصيدة.

كيف انسجم الاب مبارك مع شعره ومع نفسه؟ يقول المؤلف: "ما نظم الاب مبارك مرة، ولا غنّى، ولا عصر في كأسه خمرا، الا وكان منه، في نظمه وفي غنائه، وفي خمره، ابتهالات الى قلب الله... وهل أروع من أن تكون السماء ساحة وهي بكل أسرارها وماورائياتها وماهياتها، فيعطيها الشاعر من بيانه وابداعه وايمانه ويأخذ منها الضوء والنغم وفوح الاعاجيب. الاب كميل مبارك في هذه الاجواء محاور يعيد التطلعات في قضايا الروح. ورفع الانسان الى المراتب العليا التي أعد لها منذ البدء".

* * *

عناوين الكتابين تنشر أساطير المؤلف وكاهن الشعر.

من وزنة الى وزنة مراحل تقرب دروب الايمان تدريجا واحدتها من الاخرى.

شاعران يلتقيان.

أحدهما يكرز في قلب الثاني صلاة المحبة والثاني يحاول الغوص الى قلب الاول.

ويا له من لقاء.

فاضل سعيد عقل

(١) – دار الثقافة، بيروت، الطبعة الاولى ١٩٨٩ في ١٤٥ صفحة.

الحرّ العاملي: انتهى المؤتمر كانت جلسات ومحاضرات تعددت



منصة المؤتمر. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

انهى مؤتمر الحر العاملي الاول لاحياء تراث علماء جبل عامل اعماله على مدى يومين في مجمع السيدة الزهراء في صيدا.

وحضر عدد من نواب كتلة الوفاء للمقاومة وجمع من الادباء واساتذة الجامعة اللبنانية وطلاب الحوزة العلمية.

في اليوم الاول رأس الجلسة الصباحية الافتتاحية الشيخ بدر الدين الصايغ وشارك فيها الدكتور محمد مهدي التسخيري والشيخ حسن عبد الساتر والدكتور علي الشامي. وحاضر فيها الشيخ عفيف النابلسي والقائم باعمال السفارة الايرانية في بيروت محمد ايراني وجمال الهاشمي وجعفر مرتضى.

وفي اليوم الثاني رأس الجلسة مستشار المحاكم الشرعية في لبنان الشيخ علي ضيا وحاضر فيها الدكاترة عبد المجيد الحر وحامد الخفاف وعبد المجيد زراقط وعلي زيتوت والشيخ علي خازم.

وتخلل الجلسات نقاشات ومداخلات علمية وبيان نعي للمرجع الشيخ علي الغروي.

خلاصة من ندوة مجلس كنائس الشرق الأوسط
محاكم مذهبية حفظاً للحريات الدينية

عقد مجلس كنائس الشرق الاوسط ندوة حول موضوع: "خبرات مقارنة في انظمة الاحوال الشخصية: قضية ابدال المذهب والطائفة وحقوق المرأة والطفل" شارك فيها خمسة وعشرون من رجال دين وقضاة ومسؤولين عن محاكم مذهبية ومحامين وباحثين جامعيين من ستة بلدان اعضاء في مجلس كنائس الشرق الاوسط (لبنان، سوريا، الاردن، مصر، فلسطين، قبرص) في ٢١ – ٢٤ ايار ١٩٩٨ في مركز المؤتمرات بايانابا (قبرص).

يستخلص من الابحاث والمناقشات ضرورة الحفاظ على انظمة الاحوال الشخصية، مع العمل على التنسيق بين التشريعات والمحاكم المذهبية وتحديث هذه التشريعات، خاصة في ما يتعلق بالمزيد من الحماية لحقوق المتقاضين ومعالجة التحولات الاجتماعية وحماية الحريات الدينية في كل ابعادها.

١ – التحولات والتحديث

ما العمل في الظرف الحالي الذي وصفه القس الدكتور رياض جرجور، الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط، "بأنه من اصعب الفترات واكثرها دقة وحساسية، في ما يتعلق خاصة بالمسار المسكوني في المنطقة واستشراف سبل عمل مجلس كنائس الشرق الاوسط وتطوير فعاليته"؟

تمحورت الابحاث والمناقشات حول ثلاث قضايا: ابدال المذهب او الطائفة، وحقوق المتقاضين ولاسيما المرأة والطفل، واصول المحاكمات. وخلصت الندوة الى مقترحات في سبيل التأصيل والتحديث.

١ – ابدال الدين او المذهب: لاحظ المشاركون ازدياد حالات تغيير الدين او المذهب، تحايلا على التشريعات المذهبية ومع تحميل الغير نتائج تضر بحقوق زوجية وعائلية اساسية. ويلاحظ ايضا مزيد من التسهيلات لهذا التغيير غالبا من اجل كسب عناصر جديدة في الدين او المذهب "الذي ينضم اليه هاربون او متحايلون على القانون وعلى الايمان معاً". ولوحظ ايضا ان البعض "يغيرون الدين او المذهب لان هناك ثغرات في نظام معين، ويقتضي تاليا، لا الاكتفاء بصياغة قوانين، بل العودة الى روحية القوانين واستكشاف الثغرات وتصحيحها".

لكن الملاحظة الاهم في الندوة ان ظاهرة تغيير الدين او المذهب تتخطى قوانين العائلة وهي تندرج في اطار اوسع، وهو الحريات الدينية وحمايتها وصيانتها في المنطقة ولجميع المواطنين دون استثناء. اظهر المشاركون ان اخضاع المتقاضين في بعض البلدان للشريعة الاسلامية، لدى عدم الاتحاد في الطائفة او المذهب، هو خرق لحرية المعتقد ولمبدأ المساواة بين المؤمنين وللمفهوم الاصيل للشريعة الاسلامية التي هي ذات طبيعة شخصية ولا تطبق تاليا على غير المسلمين. من عناصر حرية المعتقد ان لا يطبق على الافراد انظمة لا تنسجم مع معتقداتهم.

عرض المشاركون تمايز الوضع في بعض البلدان. ذكرت اجتهادات نموذجية في سوريا، خاصة في شأن طفلة لقيطة سجلت، خطأ، مسلمة. وفي لبنان، في حال نزاع بين تشريعات مذهبية، لا يعلو اي تشريع على اخر وتطبق القواعد التي رعت عقد الزواج. وطرح سؤال حول مفاعيل تسجيل الولد على خلاف والده المذهبية الجديدة. وذكر قراران لمحكمة التمييز في بيروت في ١٩٩٧/١٢/٥ صدرا باجماع اعضاء المحكمة التسعة ويشكلان نموذجا في حماية الحريات الدينية والمساواة بين المؤمنين، وورد ايضا ان بعض الاحيان تطلق تسميات معينة للافراد الذين يريدون العودة الى مذهبهم الاساسي.

٢ – حقوق المتقاضين وخاصة المرأة والطفل: تركزت المناقشات على ضرورة التوفيق بين "الانصاف والقانون" وخصوصا في قضايا متعلقة بمساواة حق الزوجة بالزوج في المأجور، وحول مفهوم "الرجل رأس المرأة" حيث كلمة رأس لا تعني بالضرورة سلطة، وحول دور الهيئات الاهلية بالضغط من اجل الدفاع عن مظلومين. والى تساؤلات حول "مدى تفهم اوضاع المرأة والطفل في محاكم كلها مكونة من اعضاء رجال، لأن بعض اوضاع المرأة لا يمكن ان يفهمها الا المرأة". ولوحظ استقرار في الاجتهاد حول ترجيح حقوق ومصالح للاولاد مهما طرأ من تقلبات.

وعرضت حالات من العنف المنزلي. وخاصة العنف ضد المرأة. وفي هذا المجال ان العنف ليس فقط مادياً وجسدياً بل قد يكون معنوياً مرتبطة بصورة المرأة في المجتمع وبالصورة السلبية السائدة تجاه المرأة المطلقة وان كانت الضحية البريئة. في المحاكم المذهبية الارمنية في لبنان "يثير وجود مساعدة اجتماعية املاً نفسياً لدى المرأة المتقاضية واذا غابت يسألون عنها. ويلاحظ ايضاً ان ثلث اعضاء المحكمة هم من المدنيين وتضم المحاكم المذهبية الارمنية اعضاء من النساء".

٣ – اصول المحاكمات: تركزت المناقشات حول البلوغية الى الخدمات القضائية المذهبية ومدى الحماية التي توفرها اصول المحاكمات للمتقاضين والمساواة تجاه الحق في التقاضي في معزل عن القدرة المالية. وفي بعض البلدان وبعض المحاكم المذهبية الرسوم القضائية زهيدة للغاية، ذلك يشجع على اللجوء الى المحاكم المذهبية في ابسط الحالات، ويحمل على القول: ارفعوا الرسوم ليكون التقاضي المذهبي اكثر جدية!".

٤ – مقترحات بحثية وعملية

يستخلص من الندوة "ضرورة الاصلاح قبل تفاقم الاوضاع في بعض القضايا الجوهرية" وضرورة "المباشرة بخطوات عملية"، خاصة في المجالات:

١ – القضاء المذهبي: يقتضي المحافظة على القضاء المذهبي، مع تطويره، لانه ركيزة اساسية في حماية الحريات الدينية، ولان تجارب الغاء المحاكم المذهبية ادت احياناً الى تراجع في هذه الحريات. وصلاحية القضاء المذهبي يمكن ان لا تشمل الآثار المدنية للزواج، مثل قضايا الحضانة والنفقة والارث وغيرها. وهذه القضايا "ليست من المحرمات وهي قابلة للتعديل". ليس البديل تاليا قانوناً مدنياً يرعى الزامياً الجميع دون استثناء، خاصة في اوضاع حيث دولة القانون غير مكتملة العناصر وحيث الحريات الدينية في تراجع.

٢– حقوق المتقاضين: اقترح التعمق في مفهوم النظام العام ومضمونه والذي على اساسه تبحث الحريات الدينية، وصلاحيات هيئات الرقابة، وسبل معالجة تنازع التشريعات والاجتهادات والصلاحيات المذهبية. اقترح توافر محاكم مذهبية استئنافية في بيروت ودمشق تسهيلاً للمعاملات: بالاضافة الى التسهيلات التي يوفرها الاتفاق القضائي بين لبنان وسوريا. وتعميم وتطوير للمعونة القضائية وتحقيق مزيد من التنسيق والشفافية والصياغة الوضعية لاصول المحاكمات المذهبية بحسب المعنى القانوني المصري لعبارة "اصول". واقترح تشكيل لجنة لتقديم مشروع قانون موحد لاصول المحاكمات المذهبية.

٣– حقوق المرأة والطفل: تسعى تعديلات عديدة في قوانين بعض البلدان الى تحقيق المساواة في المعاملة بين الرجل والمرأة. وهناك عوائق ثقافية واجتماعية. اقترح البعض ان ترد في الاحكام المذهبية حيثيات تفصيلية قد تساعد على تحسين صورة المرأة المطلقة او التي انفصلت عن زوجها او هجرها زوجها في حالات حيث هي الضحية. لوحظ ايضاً انه في القضايا الحميمة والتي تتخطى الطابع المادي يستحسن الايجاز في الحيثيات لصالح الاولاد الذين قد تسيء اليهم في المستقبل تفاصيل وذكريات اليمة في النزاعات الزوجية. واقترح اجراء دراسات تتخطى القوانين الوضعية.

٤– الرعاية الزوجية: يقتضي ايلاء الرعاية الزوجية مزيداً من البحث والاهتمام وتبادل الخبرات وايجاد اطر، خارج المحاكم المذهبية، تعنى "بمشاهدة الاطفال" الذين والدوهم في نزاع زوجي.

٥– الحريات الدينية: يقتضي طرح قضية الحريات الدينية في كل مكوناتها وابعادها، ودون اعتبارها مجرد قضايا حصرية تتعلق بتشريع العائلة. ومما تشمله هذه الحريات حرية تغيير الدين دون المساس بحقوق الغير، وعدم الخضوع لتشريع يتنافى مع المعتقدات الدينية والمساواة بين المؤمنين، وعدم تغليب تشريع مذهبي على آخر فيتحول مفهوم النظام العام الى نظام الاكثرية ما يتنافى مع مفهوم النظام العام ومع فلسفة التشريع الاسلامي. في هذا الاطار اقترح المشاركون ادراج قضية الحريات الدينية في المنطقة عامة وكل المواطنين دون استثناء، بين اولويات الحوار المسيحي – الاسلامي وقضايا حقوق الانسان. واقترح "صياغة ميثاق شرف في بعض البلدان حفاظاً وتمتيناً للعلاقات المسيحية – الاسلامية خاصة في قضايا العائلة". واقترح "ان لا تترتب اية مفاعيل على الزواج من جراء تغيير الدين الا بعد خمس سنوات على الاقل للتحقق من صدقية هذا التغيير".

(*) النص خلاصة تحليلية لمناقشات الندوة، دون ايجاز مضمون الاوراق المقدمة والتي ستصدر في كتاب.

الجيولوجي زياد بيضون في أوكسفورد حفل تذكاري له حيث تخرّج

تكريما لذكرى الاستاذ الفخري في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور زياد بيضون الذي توفي في ٧ آذار ١٩٩٨، عن عمر يناهز سبعين عاماً، أقامت كلية سانت – بيترز في جامعة اوكسفورد في لندن الاسبوع الفائت حفلاً تأبينيا جمع نخبة من الاكاديميين والديبلوماسيين الى عائلته واصدقائه.

وكانت كلمة لرئيس الكلية البروفسور جون باربن، فذكر أن بيضون هو الجيولوجي العربي الاول الذي تخرج من هذه الكلية، وتحدث عن العلاقة المتينة والمستمرة التي لها بخريجيها. وبعد قراءة من الانجيل، عزف وسام بستاني قطعة لباخ على الفلوت. ثم تكلم جيمس أليس، الحاكم البريطاني الاخير على "محمية عدن" حيث عمل بيضون في حقل النفط، فالى ابيات شعر لريم غندور (ابنة اخت الفقيد المتوفاة شابة)، والكلمة الاخيرة للبروفسور فوزي متورة رئيس قسم دراسة المحيطات في معهد علوم البحار في ساوث هامتن.

واختتم الحفل بتلاوة آيات قرآنية وعزف مشترك لوسام بستاني وجوليان ليتلوود لأفي ماريا لشوبرت، ودمع الجميع.

وبيضون هو مؤسس قسم الجيولوجيا في الجامعة الاميركية في بيروت ومن الرواد في حقل اكتشاف النفط في العالم العربي، وفي دراسة جيولوجيا المنطقة العربية. وكان اصدقاؤه يلقبونه "بالموسوعة المتنقلة" لجيولوجيا المشرق العربي والشرق الاوسط.

وتخليدا انشئ صندوق في الجامعة الاميركية يحمل اسمه لاعطاء منح دراسية للطلاب المتفوقين في قسم الجيولوجيا الذين يرغبون في المتابعة الاكاديمية في جامعة اوكسفورد.

وسبق لكلية الاداب والعلوم في الجامعة الاميركية – فرع الجيولوجيا ان أحيت حفلا خاصا بالدكتور بيضون وتحدث فيه للمرة الاولى رئيس الجامعة الدكتور جون واتربوري ووزير الصناعة والنفط السابق الدكتور اسعد رزق، ورئيس فرع الجيولوجيا في الجامعة، وطبيب الاطفال شارل ايوب، وارملة الفقيد الدكتورة منتهى صاغيه بيضون. وتخلله عزف على الارغن لنبيل اشقر والدكتور رمزي صبرا.

الاجتماع الاقليمي لممثلي اليونيسيف





فال متوسطاً المجتمعين في البريستول. (سامي عياد)

افتتح امس الاجتماع الاقليمي لممثلي منظمة الامم المتحدة للطفولة، اليونيسيف في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وهو الاول للمنظمة في لبنان بعد الحرب.

ويشارك في الاجتماع في فندق البريستول حتى يوم الخميس ٢٥ حزيران ٢٢ ممثلاً لمكاتب اليونيسف في المنطقة الى خبراء من نيويورك.

واوضح مسؤول الاعلام في الاقليم محمد انيس سالم ان الاجتماع اداري داخلي وهو يناقش عدداً من البرامج والخطط. ويدرس مدى النجاح في الوصول الى الاهداف التي وضعتها المنظمة للسنة ٢٠٠٠ ومنها التي وضعها مؤتمر قمة الاطفال، وبعض المسائل التي تخص كيفية دعم البرامج في دول المنطقة من حيث التمويل وتصميم المشاريع ومتابعتها.

وفي الافتتاح القى المدير الاقليمي ابرهيما فال كلمة حول افاق عمل المنظمة وما يترتب عن اصلاحات وتحضيرات في المجال الاداري والعلوماتي وسياسات الاتصال.

ثم بدأت الاعمال وفق جدول خاص لا يصدر عنه بيان اعلامي في انتظار ان يصدر بيان كامل في ٨ تموز رسالة تبقى قيد الكتمان الى حينه.

ويقوم المدير الاقليمي والمشاركون بزيارات ميدانية الى مختلف المناطق للوقوف على برامج المنظمة في لبنان.

أبي الوفاء والعطاء

ابي عادل عسيران، توقّف قلبك الكبير في آخر دقاته تصارع الحياة، ويصرعك الموت.

ولفّوك بالعلم اللبناني المهيب، ودمعت ارزة العلم التي شمخت شموخها، وابحرت في قدسيتها عالياً – نسراً – تلاعس السماء بطموحك وحبك للحرية والحق – وكما تدلّت اغصانها عطاء تدلّت يداك عطاء ونضالاً في سبيل لبنان وارض الجنوب.

ورفعت راية العلم لتنهض بشعبك لكي يسمو ويتقدم بين الدول، ناضلت في سبيل الاستقلال وحرية لبنان لانك اردته كريماً حراً لجميع ابنائه، وكنت تحث الجميع على الالتحاق بالمقاومة لتحرير ارض الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي، ودافعت عن العروبة وارض فلسطين. احببت الارض التي التحفتك اليوم وضممتها الى صدرك لانها كانت مقدسة لك، وامنت بالعمل الاجتماعي ومساعدة اهالي الريف لكي يصمدوا ويتمتعوا بخيرات ارضهم وحلاوة عيشهم!

كنت تشجّع الجميع على العمل والعلم والتقيد بالاخلاق والمبادئ العليا التي تحليت بها طيلة ايام حياتك ولم تخذلها، رغم انهم طعنوك في الظهر، وفقدت ابنك قتيلاً عبد الله في ذروة شبابه، وتخطيت المصيبة!

ووقفت كبيراً عالياً تناضل من اجل لبنان طيلة ايام الحرب اللبنانية بالتآخي والمحبة والوفاق لانقاذه.

وكنت تشارك الجميع في مآسيهم وافراحهم وكل عمل بنّاء يخدم الوطن! وكأن لبنان كولدك مريض، تحاول ان تشفيه بأي طريق، واي دواء، وفي كل يوم من ايام تلك الحرب البغيضة التي لم تقر بها ابداً، ولم تعترف بانها من شيم اللبنانيين.

رفعت العلم اللبناني استقلالاً، وكنت وفياً له طيلة ايام حياتك في جميع ثوراته ونوائبه واحتلاله، وقدست الارض ومن فيها خدمة وعطاء ونضالاً!

ابي... نم هنيئاً يا رجل الوفاء، وقبرك تغطيه الزهور التي ستنبعث كل يوم!

نم هنيئاً يا رجل العطاء، اعطيت الجميع خدمة دون تفرقة ويداك الى السماء.

نم هنيئاً يا رمز المحبة والنضال، وستبقى في ذاكرة اللبنانيين جميعاً للمدافعة عن لبنان.

نم هنيئاً في احضان الارزة، تخفق في قلب العلم اللبناني والتي ستسقيها محبة ووفاء.

نم هنيئاً في احضان الارض التي قدستها رمزاً وستنبت املاً كباراً.

نم هنيئاً يا ابي...

لقد كنت ابا الجميع، نعم هكذا عرفناك.

سامية عسيران جنبلاط

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

علي حسن دلول

(ابو حسين)

والد الوزير محسن دلول وحسين دلول (ابو غنام).

تقبل التعازي في منزل الوزير محسن دلول في علي النهري طوال ايام الاسبوع.

الآسفون آل دلول وعموم اهالي علي النهري وحي الفيكاني ورياق – حوش حالا.

رفيق ووفيق وسامي عبد الحفيظ قمبريس ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

جيهان مصطفى كنجو

ارملة المرحوم فؤاد عبد الحفيظ قمبريس

ولدها ادهم والمرحوم امل

اشقاؤها عدنان وخالد وغسان

صهرها سهيل قرانوح.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٢٤ و٢٥ حزيران في منزل عبد الحفيظ قمبريس في رأس بيروت قرب جامع قريطم للنساء في الطابق الارضي والرجال في الطابق الاول.

الآسفون آل قمبريس وكنجو وقرانوح وسلام وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جرجي حبيب عبدو

شقيقه ميشال وعائلته

شقيقتاه جورجيت ارملة المرحوم جوزف فارس بستاني واولادها وعائلاتهم ودعد ارملة المرحوم فيكتور بولس ابي شقرا واولادها وعائلاتهم

ارملة شقيقه المرحوم الياس، كرمل ميشال غانم واولادها وعائلاتهم

ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الاربعاء ٢٤ حزيران الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار ضوميط الرعائية في زوق مكايل.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزله في زوق مكايل.

زوجة الفقيد امال فريد عفيف

ابناه عبدالله وحبيب وعائلته

ابنته ماريز

شقيقتاه المرحومة ديانا ارملة المرحوم سليم ناضر وعائلتها وروزيت ارملة المرحوم يوسف الياس حنينه وعائلتها

وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى الزوج والوالد والشقيق

يوسف حبيب خوري

وقد احتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة القديسة تقلا في بكاسين يوم الاحد ٢١ حزيران.

تقبل التعازي في صالون كنيسة القديس يوحنا المعمدان في البوشرية يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ منه من الساعة العاشرة حتى الثامنة مساء.

ويقام قداس لراحة نفسه غداً الخميس ٢٥ منه الساعة السابعة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

السيد عبد الكريم طاهر طراد

اولاده نجيب واديب ومصطفى والمرحوم المحامي محسن.

اصهاره عبد الامير مروة والدكتور محمد ايوب شحيمي وعبد الحميد ابرهيم.

تقبل التعازي في دبي، ويحدد موعدها في بيروت لاحقاً.

ولدا الفقيدة جوزف وعائلته

وايلي وعائلته

بناتها نوال زوجة جان جرجي المارولي

وفيلومين زوجة منصور انطوان فرح

وماري زوجة جان سلمون القيم

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

مرغريت بطرس مراد

ارملة المرحوم سركيس منصور خليفة

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٤ حزيران في منزلها في عجلتون قبالة قصر فؤاد شهاب.

زوجة الفقيد غلوريا ادمون مخول

ولداه زياد وفادي

والدته تريزيا عبدو ارملة المرحوم دوميط سماحه

اشقاؤه ابرهيم وعائلته وانطوان وعائلته وغبريال وعائلته والمحامي موسى وعائلته وخليل وعائلته وخطار وعائلته

شقيقته ماري

والاخت غبريالا من راهبات الكرمليات

وسميحة زوجة جان عيسى وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

سماحه دوميط سماحه

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ حزيران في منزله في عين الرمانة شارع غندور سمعان بناية السيدة الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جميلة خير حويس

شقيقاها الاب انطوان حويس رئيس دير مار انطونيوس زحلة

والدكتور بشارة حويس وعائلته (في المهجر)

عائلتا شقيقيها المرحوم جميل حويس والمرحوم اميل حويس

شقيقتها نجيبه ارملة المرحوم مرشد حويس واولادها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٤ حزيران في منزلها في بتليل – المتن ويومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في دير مار انطونيوس في زحلة.

ابن الفقيدة طوني وعائلته

بنتاها انعام زوجة جوزف غطاس وعائلتها وهيام وفاديا

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

لور ايوب سمعان

ارملة المرحوم حليم داغر

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ حزيران في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع بويز ومطر ملك جورج ومارون كرم الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد نزهة نعمان بركات

ولده المهندس انطوان نونه وعائلته

بناته جمال

وغلاديس زوجة ريشار الياس شهوان وعائلتها وماغي زوجة جوزف بارود وسعاد زوجة جورج يوسف الحداد وعائلتها

ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

الياس ابرهيم النونه

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ حزيران في منزل ولده انطوان في الحازمية مار تقلا بناية النونه قرب كنيسة مار تقلا الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري يوسف ضعون الهاشم

زوجة طانيوس حبيب باسيل

اولادها جورج وريمون ونعيم ونادیا وعائلاتهم

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاربعاء ٢٤ حزيران الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار سمعان الرعائية في غوسطا.

تقبل التعازي قبل الدفن في بيت الرعية في غوسطا وفي منزلها يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جانيت زغبي الزغبي

ارملة المرحوم ميلاد سليم كرم

ولدا الفقيدة جوزف كرم وعائلته وروكز كرم وعائلته

بناتها ماري زوجة شحاده قلحات وعائلتها وتريز زوجة عبده التنوري وعائلتها والدكتورة نجوى زوجة جورج جنو وعائلتها

شقيقاها فؤاد الزغبي وعائلته وجوزف الزغبي وعائلته

عائلة شقيقها المرحوم ميكال الزغبي.

شقيقتاها الاخت انجيل – تريز الزغبي (راهبات البوزانسون) والاخت ناتيفيتيه الزغبي (راهبات الصليب)

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل ولدها جوزف كرم في بسكنتا يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ حزيران.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة فايزة شعبان البعلبكي

ارملة المرحوم عثمان عبد الهادي العرب

اولادها عبد الهادي ورياض واسامة وابرهيم العرب، شقيقاها يوسف والمرحوم برهان الدين البعلبكي، صهراها مصطفى رحال وحسن العرب.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الاربعاء ٢٤ حزيران وتصادف ذكرى الاسبوع يوم الاحد ٢٨ منه في منزل زوجها المرحوم عثمان العرب في برج البراجنة خلف جامع العرب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

عايدة بولس نورسي

زوجة جو جميل لويس

ابنة المرحومين بولس وجوليا

شقيقة داود والبير وجورج وابرهيم وعيسى وفيرا

حماتها ميليا خوري.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٤ و٢٥ حزيران في منزلها في الحازمية شارع القديسين بطرس وبولس بناية جورج مطر الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى

علي احمد لمع (ابو عادل)

ولداه احمد ومحمد

شقيقه محمد.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٤ و٢٥ و٢٦ حزيران في منزل الفقيد في محلة بئر العبد شارع المسجد الطابق الاول.

الآسفون آل لمع وعموم اهالي بلدة جرجوع.

وليد سعيد عبود (خبير المحاسبة) واشقاؤه ينعون بمزيد من الاسى والدهم المرحوم

سعيد سليمان عبود

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢٤ حزيران في منزل الفقيد في بلدة معاصر بيت الدين – الشوف.

انتقل الى رحمته تعالى

الدكتور وجيه عبد الفتاح ناصر

المستشار السابق لوزارة الاعلام

ولداه نبيل وفؤاد

شقيقاه المرحوم علي والحاج نبيه

صهراه نبيل صبيح والمهندس وجدي رمضان.

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ حزيران في مسجد البسطة التحتا ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في الصنائع شارع مدحت باشا ملك بعدراني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجته لطيفة مخايل

اولاده انطوان ونبيل ووليد وعارف وعائلاتهم

شقيقه زخيا وعائلته

شقيقتاه جورجيت زوجة يوسف الخوري وعائلتها

وجانيت زوجة طنوس الحلو وعائلتها

ينعون المرحوم

جورج طنوس الحلو

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ حزيران في كنيسة مار فوقا في حصرايل.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في حصرايل.

رابطة آل كحالة – ابو خليل

زوج الفقيدة طانيوس امين ابو خليل

اولادها الفرد وشربل وايلين زوجة جوزف مارديني والهام زوجة محرز بنيامين

شقيقاها يوسف والمرحوم ابرهيم

شقيقاتها رجا ارملة المرحوم بطرس عبود وحنة زوجة نصور نصور وشميدة

اسلافها حبيب وشفيق وجوزف والمرحومون جرجس وعبدالله والياس

ابنة حميها مهيبة

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

صابات سليمان ابي حنا

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ حزيران في كنيسة السيدة في سن الفيل.

الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيدة في سن الفيل حي عازار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى

حاجي فياض الدكروني

زوجة علي زمران الدكروني

ولداها المهندس سامي والمهندس حسن الدكروني.

يصلى على جثمانها في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء ظهر اليوم الاربعاء ٢٤ حزيران.

التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل ولدها المهندس سامي الدكروني في بشامون اليهودية قرب سوبرماركت ادي.

الآسفون آل الدكروني وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى في اوستراليا المأسوف على شبابها

حسن فرحات

تقبل التعازي في منزل والدها في الغازية – الجنوب طوال ايام الاسبوع وفي منزل شقيقها المقدم سلمان فرحات في نادي ضباط صربا – جونيه يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ حزيران.

الآسفون آل درويش وفرحات وصالح وحطاب وجزيني وعموم اهالي بلدة اللويزة – الجنوب.

حزب الكتائب اللبنانية

زوجة الفقيد مارسيل سعيد الاشقر

ولداه المحامي قيصر وعائلته وسامر

ابنتاه رين وندى زوجة روجيه كامل وعائلتها

اشقاؤه ريمون وعائلته (في المهجر) وروبير وعائلته والمحامي الفونس والدكتور غبريال وعائلته وجورج

شقيقتاه جاندارك زوجة حليم طنوس مطر وعائلتها وسيلفا زوجة ميشال حنا ابو زيد وعائلتها

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

المحامي بيار قيصر الخوري كرم

عضو المكتب السياسي رئيس مصلحة الاقاليم واقليم بعبدا الكتائبي سابقا

ينقل جثمانه من مستشفى قلب يسوع الساعة التاسعة صباح غد الخميس ٢٥ حزيران الى صالون كنيسة السيدة في الحدت حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد الظهر.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً، وايام الاربعاء والجمعة والسبت والاحد ٢٤ و٢٦ و٢٧ و٢٨ منه في منزله الوالدي بيت قيصر الخوري كرم.

ذكرى اسبوع

تصادف يوم الجمعة ٢٦ حزيران ذكرى اسبوع الفقيد الكبير رجل الاستقلال المغفور له

الرئيس عادل عبدالله عسيران

ولداه المرحوم عبدالله والنائب علي

اصهاره المرحوم حسين علي عسيران ورمزي كامل سعيدي وجمال الدين رشيد جنبلاط واحمد عبد الهادي الجابي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار للرجال في البرامية منزل المرحوم حسين علي عسيران وللنساء في منزل الفقيد في الرميلة.

ويستمر تقبل التعازي طوال ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٣ و٢٤ و٢٥ منه للرجال في البرامية وللنساء في الرميلة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٢٨ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

أمل الحاج نمر سعد

زوجة عزات رضا

اولادها حسن وهيثم ومريم ورنا

اشقاؤها محمد حسن والحاج نزيه ونزار وناجي ونبيل ونعمان والحاج عباس وطارق وسعد والمرحوم نبيه

شقيقاتها الحاجة نجاة زوجة الحاج عدنان موسى والدكتورة زينب زوجة فؤاد عطوي والحاجة غادة زوجة عبد العزيز بيضون والمرحومة نهاد.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في مقر الجمعية الخيرية لأبناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل والدها المرحوم الحاج نمر سعد في مار الياس المفرق المقابل لمحلات جي اس GS بناية كنفاني الطابق الـ١١.

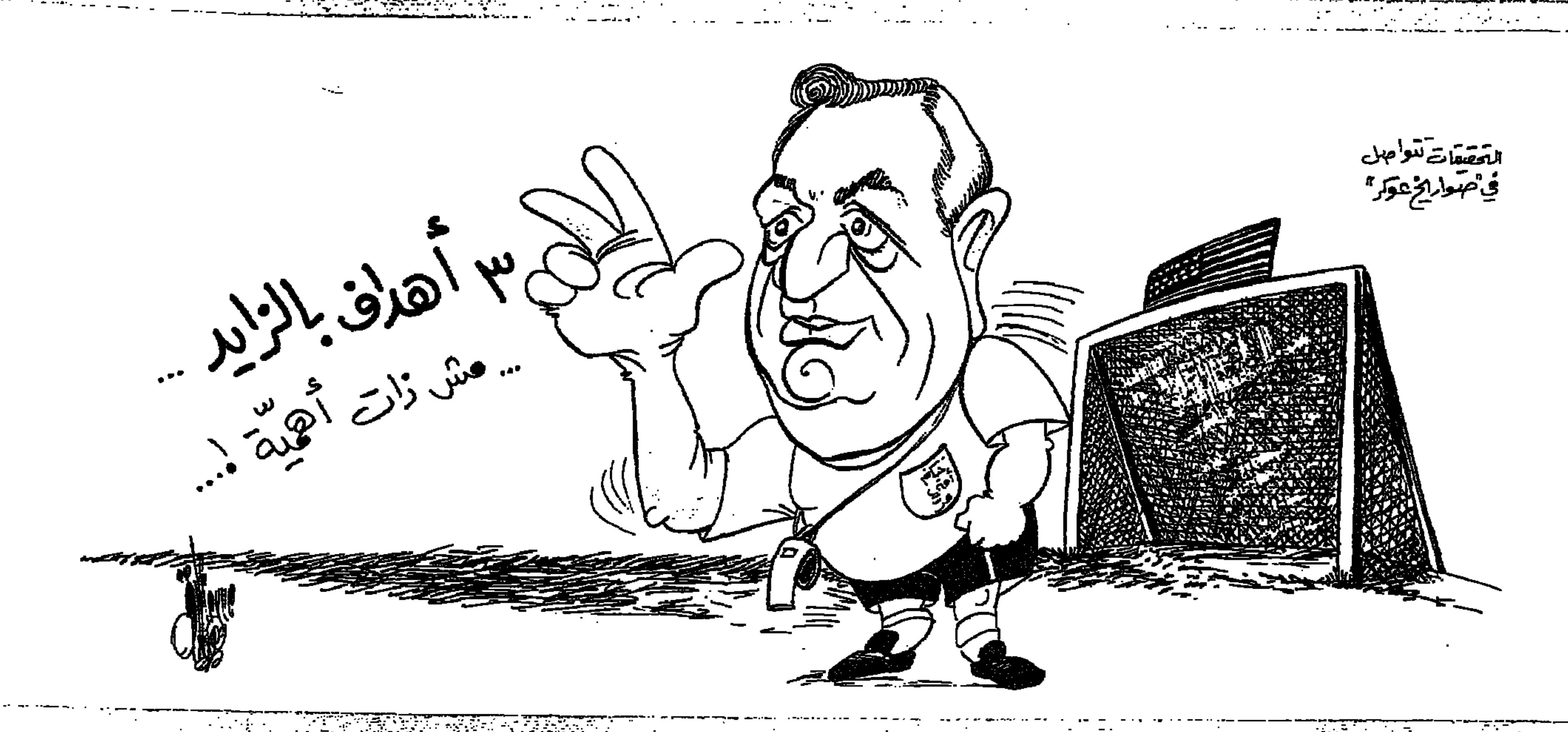
الآسفون آل سعد ورضا وعموم اهالي بنت جبيل.

شكر على تعزية

الزميل كمال اسبر العريب ونجلاه اسبر ووحني وعائلة صفير يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من آساهم في مصابهم الجلل بفقيدتهم الغالية المرحومة

جولييت صفير العريب

سواء بحضورهم شخصيا، او بواسطة برقياتهم ورسائلهم ويخصون بالشكر الرئيس شارل حلو والرئيس رفيق الحريري ونائبه وزير الداخلية ميشال المر ممثلا بالعميد الطيار درويش حبيقة، وقائد الجيش العماد اميل لحود ممثلا بالمقدم سامي الحاج، والوزراء الياس حنا وبشارة مرهج وفاروق البربير وباسم السبع، والنواب الحاليين والسابقين نبيل البستاني ومحمد يوسف بيضون وانور الخليل وفؤاد السعد وميشال ساسين، والآنسة مي كحالة المستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وقرينته السيدة ماغي، ونقيب المحررين ملحم كرم واعضاء مجلسي نقابتي الصحافة والمحررين، ورفيق شلالا مدير الوكالة الوطنية للاعلام، وسميح الصلح، والسيدة اليسار انطون سعادة، والمستشار الاعلامي في السفارة البريطانية انطوان حداد ومكتب دار الف ليلة وليلة في دمشق، وغيرهم كثير من الاصدقاء فلهم شكرنا الحار، متمنين للجميع ان يطيل الله بأعمارهم ويبعد عنهم كل مكروه.



"ويندوز ٩٨" جديد في الكومبيوتر
صيغة متطورة صححت أخطاء سابقة

واشنطن – و ص ف – تطلق شركة مايكروسوفت في ٢٥ حزيران الجاري صيغتها الجديدة لاستخدام الكومبيوتر "ويندوز ٩٨"، وهو برنامج يلغي الحدود الظاهرة بين شبكة انترنت والكومبيوترات الشخصية.

والفرق الاساسي بين "ويندوز ٩٥" و"ويندوز ٩٨" يظهر على الشاشة: فالايقونات التي تمثل البرامج المحفوظة في الكومبيوتر تظهر جنبا الى جنب مع تلك التي تسمح بمجرد كبسة زر بالوصول الى مواقع مختارة من شبكة انترنت.

و"ويندوز ٩٨" صيغة مطورة للبرنامج الحالي "ويندوز ٩٥"، الا ان جديدها الاساسي هو انها تسمح بالانتقال من شبكة انترنت الى البرامج في الكومبيوتر دون الحاجة الى تشغيل برنامج التجوال على انترنت (على غرار نيتسكيب وانترنت اكسبلورير)".

ويمكن تاليا ضم صور او نصوص من احد مواقع انترنت الى نص تجري معالجته على الكومبيوتر في برنامج "وورد" (برنامج الكتابة في "ويندوز") دون الحاجة الى تشغيل برنامج التجوال.

وتصحح "ويندوز ٩٨" بعض اخطاء "ويندوز ٩٥" وهي اكثر فاعلية. الا ان المجلات المتخصصة رأت ان هذه الفاعلية الاضافية تعيقها متطلبات التجوال عبر شبكة انترنت.

ويمكن المستهلك بفضل "ويندوز ٩٨" اذا كان يملك جهاز الكومبيوتر المناسب ان يلتقط بث التلفزيون. وتضم "ويندوز ٩٨" تكنولوجيا من تصميم شركة انتيل تدعى تتكاست تسمح بمشاهدة برامج عبر شبكة انترنت بدأت شبكات تلفزيونية عدة عبر الكابل في الولايات المتحدة تبثها، اضافة الى برامجها العادية، ومن بينها سي ان ان وام تي في. ويترافق هذا الاداء المتطور مع ذاكرة اكبر وقوة اضافية للجهاز.

وتقول مايكروسوفت ان برنامج "ويندوز ٩٨" يمكن تشغيله مع اجهزة كومبيوتر ضعيفة القوة. الا ان المجلات المتخصصة ترى انه يحتاج في الواقع الى ١٥٠ وحتى ٢٥٠ ميغاوكتيت، لذاكرة الاسطوانة الصلبة ١٦ ميغابايت على الاقل للذاكرة "رام" (راندوم اكسيس ميموري) ومن الافضل ان تكون بقوة ٢٤ وحتى ٣٢ ومحرك بقوة ١٠٠ ميغاهيرتز.

وفي اليوم الاول لاطلاقه سيكون برنامج "ويندوز ٩٨" متوافرا في ٣٠ لغة من بينها العربية والتركية والعبرية والصينية واليابانية والروسية وحتى السلوفينية والباسكية.

"بصمة حواء" الى المتحف

الكاب – و ص ف – ارتاح العلماء في جنوب افريقيا امس الثلثاء مع نزع الصخرة التي حفرت فيها اقدم بصمات انسانية في العالم، حين استعان فريق الخبراء بمروحية لهذه الغاية.

وقرر العلماء نقل هذا الاحفور الذي يعود الى ١١٧ الفا من الاعوام والذي يطلق عليه الجيولوجيون اسم "بصمة حواء" الى المتحف لحمايته.

وكان عالم الجيولوجيا ديف روبرتس هو الذي اكتشف هذا الاثر واعلن عنه عام ١٩٩٧. واوضح روبرتس ان آثار هذه الاقدام على الارجح لامرأة يمكن ان تكون قريبة جدا من "حواء" الجدة التي تحدر منها البشر. وأضاف ان الآثار التي عثر عليها على ضفاف بحيرة لانغيبان ليست مهددة فقط بالتآكل بسبب العوامل الطبيعية، بل وبالتخريب اذ يقوم البعض بالتسلية في الحفر في الصخر وفي وضع آثار اقدامهم داخل "بصمات حواء".

كلينتون يهاجم والقاصرون يدخنون

واشنطن – و ص ف – شن الرئيس الاميركي بيل كلينتون من جديد ليل الاثنين – الثلثاء حربا على منتجي السكائر وانتقد الكونغرس وشركات صناعة التبغ التي تشجع القاصرين على التدخين.

وحذر الرئيس الاميركي شركات صناعة التبغ من انه يعتزم تحديد انواع السكائر الاوفر شعبية في اوساط الشباب والتحقيق في الوسائل التي تتبعها الشركات لتسويقها. وقال كلينتون باعلانه هذا الاجراء ان "هذه المعطيات الجديدة ستجعل الشركات مسؤولة لانها تستهدف الاطفال".

ويسمح المرسوم الرئاسي لوزارة الصحة بتحقيقات لتحديد الانواع التي تلقى رواجا في صفوف الذين اعمارهم بين ١٢ و١٧ عاما من اجل معرفة مدى تأثير حملات التسويق على استهلاك السكائر.

ومنه المبادرة تلت رفض مجلس الشيوخ الذي تسيطر عليه الغالبية الجمهورية الاربعاء الماضي مشروع قانون يهدف الى مكافحة التدخين بين المراهقين وفرض دفع قسم من النفقات الحكومية في قطاع الصحة على شركات انتاج السكائر.

وقال كلينتون ان "قيادة الكونغرس تريد، على ما يبدو، التهرب من واجباتها تجاه اطفالنا، وهذه المسألة مهمة جدا".

وتقدر الحكومة الاميركية بثلاثة آلاف عدد المراهقين الذين يبدأون التدخين يوميا رغم حظر بيع القاصرين سكائر. وتقدر بألف من هؤلاء المدخنين الجدد عدد الذين سيموتون في وقت مبكر من التدخين.

في ضوء النهار

ستار من الدخان

"كل ذلك ليس سوى ستار من الدخان".

لنتأمل قليلاً في تفاصيل الخطة الاسرائيلية المزدوجة التي يمضي بنيامين نتنياهو في دفعها الى الأمام.

□ اولا: انه يوحي للاميركيين انه يدفع في اتجاه اجراء استفتاء عام على الانسحاب من الاراضي الفلسطينية وفقا للمبادرة الاميركية.

□ ثانيا: انه يمضي في العمل على إبتلاع القدس سواء من خلال مخطط توسيع النطاق القانوني والبلدي للمدينة، او من خلال المضي في مصادرة المنازل الفلسطينية وهدمها، وهو أمر ينشط فيه متشددون يدعمهم ايرفينغ موسكوفيتش الذي يقف وراء قصة النفق الدامية تحت الحرم الابرهيمي، التي واكبت وصول نتنياهو الى السلطة، وهو الذي أكد اول من امس العودة الى تحريك عجلة البناء في جبل ابو غنيم.

قد يرى بعضهم ان وضع فكرة الاستفتاء في التداول مقدمة إلتفافية ذات استهدافات داخلية، لن تلبث أن تنتهي بقبول نتنياهو الخطة الاميركية الداعية الى الانسحاب من ١٣,١ في المئة من اراضي الضفة الغربية، لكن التدقيق في التفاصيل يؤكد منذ الان أن نتنياهو يراهن على إصابة عصفورين بحجر واحد، بمعنى انه سيكسب خطة توسيع القدس دون ان يخسر في مخطط الانسحابات.

وواشنطن تعمل الان بذهنية "لا تزعجوه فلعل وعسى"، اي انها تراهن على الاستفتاء كمخرج لقبول الانسحاب، لكن هناك اسباباً قوية تجعل من هذا الاستفتاء مدخلاً الى لا شيء ان لم يكن في النهاية، الى دعم موقف نتنياهو الذي يرفض الانسحابات، ومن هذه الاسباب:

□ اولاً: انه الاول من نوعه في تاريخ اسرائيل، وهذا يعني انه يحتاج الى قانون، وفي وسع "الشروط القانونية" ان تجعل نتائج اي استفتاء في مصلحة الحكومة. يكفي ان نقرأ تصريحات وزيرة المواصلات ليمور ليفنات التي تترأس لجنة الاستفتاء لكي نكتشف صحة هذا الأمر. فما هي تتحدث عن "غالبية خاصة" يحتاج اليها الاستفتاء ليكسب شرعية (!) وها هي تقترح احتساب النسبة على اساس لوائح القيد لا الاصوات المقترعة، وهذا يعطي الحكومة ارجحية سلفاً.

□ ثانيا: ان الاستفتاء يمكن ان يكون إستشارياً اي انه لا يلزم الحكومة، حيث تبقى للكنيست الكلمة الفصل... ولا ندري ما قيمة هذا الاستفتاء اذا لم يكن ملزما!

□ ثالثا: ان اعداد قانون خاص لاجراء الاستفتاء ومن ثم دعوة المقترعين اليه، وطريقة طرح الاسئلة التي تثير انقساما ايضا، ثم احتساب النتائج وإعلانها، عملية تحتاج الى ثلاثة اشهر كحد ادنى، اي ان نتائج الاستفتاء لن تظهر قبل نهاية ايلول المقبل، واذا تذكرنا ان الانتخابات التمهيدية تبدأ في اميركا في تشرين الاول، يمكن ان نفهم ما هي "الوظيفة الحقيقية" لموضوع الاستفتاء، اي كسب ما تبقى من الوقت في انتظار ذهاب الادارة الاميركية الى "السبات الانتخابي" الطويل الذي لن ينتهي قبل سنة ٢٠٠٠.

ولعل من المثير بالفعل ان الادارة الاميركية تتوقع ان تكون نتيجة هذا الاستفتاء لمصلحة اتفاق اوسلو المتعثر، رغم الاعتراضات والاستهجان الذي يظهر ليس في اوساط الفلسطينيين فحسب، بل في الاوساط الحكومية الاسرائيلية، حيث قال وزير الدفاع اسحق موردخاي ان فكرة الاستفتاء "خداع من ادنى مستوى (...) ولا ادري اي هدف يمكن ان تخدم"، في حين وصف وزير العدل تساحي هانغبي الخطة بانها "لصوصية ساخرة"، اما شمعون بيريس فقد طرح سؤالا جوهرياً: اذا توصلت الحكومة الى قرار بالانسحاب ما الحاجة الى الاستفتاء وهي التي تحمل تفويض الناس؟

□□□

طبعا، سيحتل موضوع الاستفتاء حيزاً كبيراً من الاهتمام وسيثير ما يكفي من الجدال الذي يموه خطوات ابتلاع القدس. وامامنا منذ الان نموذج اميركي مثير للدهشة: واشنطن فهمت ان توسيع القدس والاستفتاء هما تعويض يقدمه نتنياهو لحلفائه في الائتلاف الحكومي مقابل الانسحابات، وهي اي واشنطن، تقدر توضيح نتنياهو، الذي طمأنها الى ان المخطط الجديد لا يوسع سلطة بلدية القدس الى الضفة الغربية!

ويا للسخرية، لكأن البيت الابيض يخشى ضمناً من ان تشمل سلطة بلدية القدس الشرق الاوسط كله... وربما الولايات المتحدة الاميركية.

بالفعل"كل هذا ليس سوى ستار من الدخان" كما يقول النائب العمالي حاييم رامون، وهو ستار يثيره نتنياهو ليؤجل مرة جديدة قرار الانسحاب.

راجح الخوري

المتحف يرسو

البارجة ميسوري، التي وقّع فيها اليابانيون والاميركيون وثائق استسلام اليابان لانهاء الحرب العالمية الثانية. هنا، تدخل ميناء بيرل هاربر في هونولولو ختاما لخدماتها، وسيتم تحويلها متحفا. (أ ف ب تيليفوتو)

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٢٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٢٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ – مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٣٢١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٣–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – ش.م.م • الاشرفية: بناية ميديا سنتر – المكلوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا: بناية فارس – تلفون ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكلوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢ tarwij@annahar.com.lb